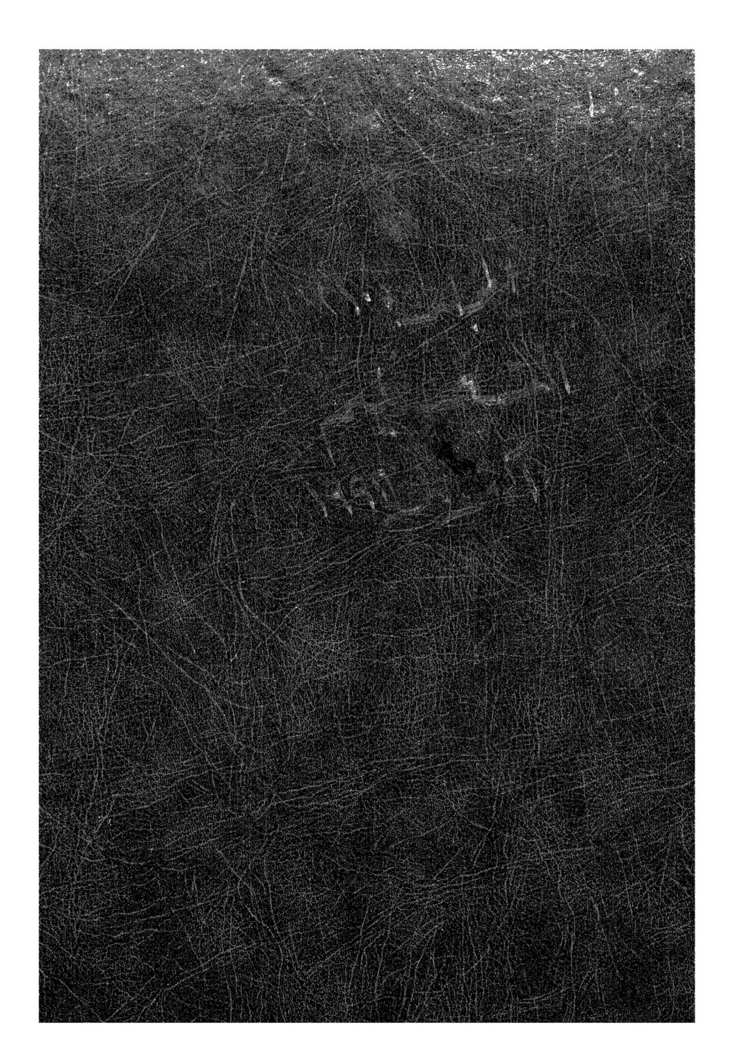


التعليم
التعليم ١٩٩٢
(١٠)

المجلد (١٠)

التعليم

اكتوبر ١٩٩٢

اعداد مركز المحروسة للمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى ت ٣٧٥٢٠٣٣

المجلد : ١٠ - التعليم اكتوبر١٩٩٢

المجلد : ١٠ - التعليم اكتوبر١٩٩٢

---

*قواعد تحوي طلاب الثانوى الخاص الى الرسمى
يسرى موافى　الا هرام　٠٥/١٠/٩٢#　٢٣٧١

*تنفيذ مشروع مبارك..كول للتعليم الفنى
الا هرام الا قتصادى　٠٥/١٠/٩٢#　٢٣٧٢

*التعليم و الجامعات
لبيب السباعى　الا هرام الا قتصادى　٠٥/١٠/٩٢#　٢٣٧٣

*التيار الا سلامى فى منطقة شبرا الخيمة التعليمية يتغلب على مشكلة نقص المدرسات
الا حرار　٠٥/١٠/٩٢#　٢٣٧٨

*جامعة المنصورة..والعاصمة الثالثة لمصر
الشافعى البشير　الوفد　٠٦/١٠/٩٢#　٢٣٧٩

*الى وزير التعليم مدرسة امير الشعراء تجريبية كيف؟
ناجى الشهابى　الشعب　٠٦/١٠/٩٢#　٢٣٨٠

*طلاب امدارس لم يتسلمون الكتب بعد
خالد جلال　الشعب　٠٦/١٠/٩٢#　٢٣٨١

*مشروع مدينة مبارك للابحاث امام مجلس الدولة لمراجعتة
احمد حسين　الا هرام　٠٧/١٠/٩٢#　٢٣٨٢

*اما ان نعدل قانون التعليم او نجد وسيلة لضبط ولا دةالا طفال يوم اول اكتوبر
كمال نجيب　الا هرام المسائى　٠٧/١٠/٩٢#　٢٣٨٣

*ومافائدة الا نتخابات
محمد شتله　الا خبار　٠٧/١٠/٩٢#　٢٣٨٥

*نقف بالمرصاد للاتاوات بدعوى اصلاح المدارس
اخرساعة　٠٧/١٠/٩٢#　٢٣٨٦

*جامعة اهلية و جامعات امريكية
محمد رضا محرم　الا هالى　٠٧/١٠/٩٢#　٢٣٨٨

*قرار مجلس الجامعات بضوابط
سامى فهمى　الا هالى　٠٧/١٠/٩٢#　٢٣٩٠

*المناهج الدراسية العربية تعود الى اوائل القرن ولا علاقة لها بالحياة المعاصرة
الشرق الا وسط　٠٧/١٠/٩٢#　٢٣٩٤

*سد العجز ففى وظائف التدريس بالمعاهد الا زهرية من دفعة ٩١
هيثم سعدالدين　الا هرام　٠٨/١٠/٩٢#　٢٣٩٧

*قواعد اعفاء الطلاب العائدين من شرط النجاح فى اللغات العربية و الا جنبية
يسرى موافى　الا هرام　٠٨/١٠/٩٢#　٢٣٩٨

*مشروع قومى للطفل فى الوطن العربى قبول الفلسطينيين بالجامعات المصرية
محمد حبيب　الا هرام　٠٨/١٠/٩٢#　٢٣٩٩

*سقط سهوا
لويس جريس　صباح الخير　٠٨/١٠/٩٢#　٢٤٠٠

المجلد : ١٠ - التعليم اكتوبر١٩٩٢

*المتعلمون فى مصر عبء على الا قتصاد القومى
الشرق الا وسط #٩٢/١٠/٠٨ ٢٤٠٣

*السياسة التربوية التعليمية تقود الى البطالة
عبدالوهاب ولى الشرق الا وسط #٩٢/١٠/٠٨ ٢٤١٠

*جمعية المكتبات المدرسية:القراءة والتعليم
مريم البنا الا هرام #٩٢/١٠/٠٩ ٢٤١١

*اللغاء التدريس الفعلى فى الحضانات والتركيز على المهارات
الا هرام #٩٢/١٠/٠٩ ٢٤١٢

*اهم وثيقة تعليمية
محمد سلماوى الا هرام #٩٢/١٠/٠٩ ٢٤١٣

*اعرب والتعليم فى مصر
وجية ابو ذكرى الا خبار #٩٢/١٠/٠٩ ٢٤١٤

*كثافة الفصول تضاعفت هذا العام
سميرةفكرى الجمهورية #٩٢/١٠/٠٩ ٢٤١٦

*التجارة الخارجية واللغات الا جنبية
احمد عبدالسلام الا تربى الجمهورية #٩٢/١٠/٠٩ ٢٤١٩

*نحن نعانى الا خطاء التعلمية السابقة
حافظ محمود المساء #٩٢/١٠/١٠ ٢٤٢٠

*ازمة التعليم وبطالة الخرجين فى العالم العربى
الشرق الا وسط #٩٢/١٠/١٠ ٢٤٢٢

*تجربة مثيرة فوق مياه البحر المتوسط
محمد باشا الا هرام #٩٢/١٠/١١ ٢٤٢٥

*وزير التعليم فى رابطة كليات التربية الحديثة
يسرى موافى الا هرام #٩٢/١٠/١١ ٢٤٣٠

*المواجهه الرادعة
احمد حياتى وطنى #٩٢/١٠/١١ ٢٤٣١

*التعليم بين الكم و الكيف
عبدالعظيم رمضان اكتوبر #٩٢/١٠/١١ ٢٤٣٢

*شعارات ولا معنى
ثروت اباظة الا هرام #٩٢/١٠/١٢ ٢٤٣٦

*تجربة مثيرة فوق مياه البحر المتوسط
محمد باشا الا هرام #٩٢/١٠/١٢ ٢٤٣٨

*١٠قروش اشتراكا شهريا من كل طالب مساعدة الأ يتام
يسرى موافى الا هرام #٩٢/١٠/١٢ ٢٤٤٢

*بهاء الدين فى حوار ساخن مع خبراء التربية بالجماعات
زكى السعدنى الوفد #٩٢/١٠/١٢ ٢٤٤٣

المجلد : ١٠ - التعليم اكتوبر١٩٩٢

المجلد : ١٠ - التعليم اكتوبر ١٩٩٢

نهاية الفـــهـــرس



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ اكتوبر ١٩٩٢

قف

ممنوع الدخول

لا سياسة في الجامعة

ولا جامعة في السياسة

٢٣٤٢



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : 1 اكتوبر ١٩٩٢

في جامعات مصر : ضوء أخضر للتيار الديني .. وإشارات حمراء في وجه الأحزاب

جماعة "كلية هندسة عين شمس استقبلت طلابها الجدد بكشكول ديني مزود بالمعلومات" من الإبرة للصاروخ !

● يفكرون : بعقلية عمر مضى .. وقضى نحبه !

● يقولون : لا جامعة في السياسة .. ولا سياسة في الجامعة !

● يعتقدون : ان السياسة اذا دخلت جامعة افسدتها ..

● ينسون : ان هناك تيارين يعتصران الجامعة .. وينفردان بها :

■ تيار التفاهة : واهم ملامحه البنطلون «الجينز الاجرب» .. ونقوشه المكتوبة بالقلم الفرنساوى .. وهؤلاء لا يتحدثون الا عن سلطة المليونيز .. والمحرمات الدينية .. والنميمة الاجتماعية .. وانصاره يقتدون بالمطرب الزنجي الاسود مايكل جاكسون .. او المطرب الامريكى الغربى الابيض جون ترافولتا !

■ تيار الاسلام السياسى :

وابرز سماته الجلباب الابيض .. واللحية والمسبحة .. وانصاره يهتمون بعذاب القبر ونعيمه .. ويفضلون السواك على فرشاة الاسنان .. ويقتدون بالفقيه ابن تيمية .. ويتخذون من عمر عبدالرحمن وجماعة. عبدالسلام فرج «ائمة غائبين» !

● يفتحون : الضوء الاخضر امام هذين التيارين فقط .. اما الاشارات الحمراء فقد وضعت ـ كما المتاريس ـ في وجه بقية الفصائل السياسية .. فمثلا .. اسم فؤاد سراج الدين ممنوع من التداول .. ومحظور كتابته فوق اية لافتة في اى مدرج جامعى حتى لو كان نائيا .. وخالد محيي الدين اسمه يجلب ـ لهم ـ «الارتكاريا» ووجع «الدماغ» .. ولا داعي للحديث عن مصطفى مراد .. وضياء داود .. وعلى الدين صالح .. وجمال ربيع «بلاش دوشة» !

● يقولون : لا جامعة في السياسة .. ولا سياسة في الجامعة .. تلك هى المشكلة !

□ □ □

● عبثا .. قررت ان اخوض تجربة الحوار داخل اسوار الجامعة :



صدمني الكثير
في جامعة عين شمس :
في كلية الهندسة وزعت الجماعة الاسلامية (...) كشكولا يمتلىء بكل ما يحتاجه الطالب .. من ابرة المحاضرات .. الى صاروخ «السكاشن» .. دونوا فيه مواعيد ومكان المحاضرات .. واسماء المدرجات والمعامل .. والاساتذة بالاضافة الى عنوان المسجد .. ومواقيت الصلاة .

والكشكول اسلامي .. ممهور بتوقيع الجماعة .. وعلى ظهر غلافه وضعوا عبارة تقول : ما اخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة (ولا تعليق لى)

وفي كلية الاداب استقبلوني بدون ترحاب .. كان بعض انصار تيار التفاهة عازفين عن الحوار .. ربما لأن اول يوم دراسى بالنسبة لهم كان شاقا .. فقد استقبلوا اساتذتهم بالطبول والدفوف .. والموسيقى ... بينما كاد انصار «الجماعة» يفتكون بى لمجرد انني تفوهت – وجرؤت – على النطق بكلمة علمانية !

ذهبت الى الجامعة .. اتحدث مع الطلبة عن السياسة .. فحدثوني عن الدين .. حدثتهم عن المشاركة السياسية .. والتعددية الحزبية .. والانتخابات المحلية .. فحدثوني عن الامارة .. والخلافة .. والوعد الحق . تكلمت عن «العلم» .. فرموني بالكفر .. وفتحت حوارا عن «الحياة» فاداروا شريطا مسجلا عن «الموت» ! وقررت ان اهرب داخل اسوار الجامعة !



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ اكتوبر ١٩٩٢

لائحة ٧٩ تفرض قيودًا على النشاط الجامعي.. ولائحة ٧٦ هي الحل!

في سنوات الدراسة كنا نتحلق حوله (هكذا تكلم طارق الياس - ليسانس تاريخ جامعة عين شمس) كان الاكثر شهرة بين طلابه في كلية الاداب .. والاكثر اقترابا من تلامذته .. وكان يحول مكتبه الى صالون ثقافي رفيع .. كنا نخرج من اوروبا العصور الوسطى الى مصر الحديثة .. ومن ابي نواس الى نزار قباني .. ومن الحكيم الى زكي نجيب محمود .. اعطانا منهجا .. ولم يعطنا تطرفا .. كان رافت عبدالحميد نموذجا لاستاذ الجامعة القريب من تلامذته .

● ذهبت الى رافت عبدالحميد استاذ العصور الوسطى .. سالته عن صالونه .. فقال انه لا يزال مفتوحا .. لكن رواده اختلفوا عن رواد الثمانينات مع ان الاستاذ هو الاستاذ .. والمكان هو المكان .. لكن الدنيا تغيرت .. والاحوال والطلاب ايضا ..

فجر الضمير

● وافاض في الكلام :

فجر الحركة الوطنية المصرية خرج من الجامعة .. تماما كفجر الضمير عند فراعنة مصر القدامى .. الذين عرفوا التوحيد .. والبعث والخلود .. قبل اية حضارة اخرى .. كان طلاب مصر في صدر القرن الحالى مشاركين في العمل الوطني .. كان يحركهم الكفاح ضد الاستعمار، وفساد بعض العناصر السياسية .. ودور القصر في تلك الفترة ..

الظروف اختلفت فيما بعد .. بسبب الحكم الشمولى .. والاعتماد على الحزب الواحد .. فقد اعتادت الجماهير ان الدولة تقوم نيابة عنهم بكل شيء وانها تقوم بكل الاعباء .. من دفع مصروفات التعليم الى تعيين الطلاب بعد التخرج .. ومن رغيف الخبز الى اتخاذ قرارات الوحدة .. وبسبب الاعتماد على الدولة .. حرم العمل الوطني من مشاركة فئات الجميع في بناء الوطن .. وبالطبع كان منهم الطلبة ..

في ظروف اخرى اتجه الطلاب للتعبير عن انفسهم .. فاما يصفقون مع جمهور الكرة في المدرجات .. او ينخرطون في العمل السرى .. كان هذا هو المتاح امامه .

اضاف :

كان مفروضاً ان يلجا الطلاب للاساتذة .. للتواصل معهم .. وتحسس مواضع عقولهم .. ولكن ما حدث لم يخطر ببال .. كان التراجع في علاقة الاستاذ بالطالب مذهلا .. وقاسيا في ان واحد وقد ساهمت الصحافة في اذكاء هذا التراجع مرتين .. اولاهما حينما تحدثت عن امتيازات اساتذة الجامعة .. واستثناءات يحصل عليها ابناؤهم (نسبة ٥٪ من الدرجات التي كانت تمنح لهم في مجموع درجات الثانوية العامة) ولم يكفوا يدهم واقلامهم الا حين الغيت هذه النسبة ..

جزار الجامعة

والثانية حينما تحدثت عن جزار الجامعة .. المسمى بالاستاذ الذى يفرض اتاوات كالولاة على كتبه ومذكراته .. وظهرت فكرة الكتاب الجامعي (مع ان الجامعة لا تعرف هذا النوع .. لان الاستاذ يشير في محاضراته للمصادر والمراجع وعلى الطالب الرجوع اليها) .. وظهر الكتاب بالكيلو وبدا الاستاذ يصب عقله في ثماني او عشر «ملازم» حسب الحاجة وتحول طلابه بالتالى الى اقلام ناقلة .. لا عقول ناقدة .

وبدا ان التراجع - والكلام للدكتور رافت عبدالحميد - يمهد لفجوة بين الطالب واساتذته .ولعب الفقر دوره الشرس .. وعربد في المباعدة بين الاستاذ والطالب .. حين اكتشف الاخير ان استاذه يبتزه .. ولا ننكر ان البعض فعل ذلك - ولذا كان طبيعيا ان يفقد الاستاذ بريقه في عيون طلابه .

وفي ظل غيبة القوى السياسية .. وعدم مشاركة الشباب في بنائها .. ومع سوء اداء الاتحادات الطلابية .. لم يجد الطالب شيئا يسد به فراغه .. ويعبر به عن نفسه من خلاله الا التصفيق مع جماهير الكرة .. او اللجوء الى العنف .. والجماعات السرية .. وزاد الطين بلة عندما تدفقت اعداد الطلاب .. في حين كفت الدولة يدها عن تعيين الخريجين .. فشعروا بالضياع .. ولم يجدوا امامهم الا هذه الجماعات .. التى ربما ساعدت خدماتها المتنوعة لهم على تحسين ظروفهم الاقتصادية .. لكنها في المقابل .. كرست لديهم فكرة هجرة المجتمع والانعزال عنه .. ومقاومته .. وفقد بالتالى انتماءه لكل شيء .. بما في ذلك قدرته وقوته .. واهدار طاقته .. ولم يعد ممكنا ان يدخل في حوار مع استاذه او حتى لديه الرغبة في هذا الحوار ..

ومع هذا فالصالون لم يغلق ابوابه بعد .وهذا التيار خارج المنافسة !

ثقافة سياسية مشروطة

نحن ندفع اخطاء السبعينات .. هكذا تكلم الدكتور احمد شوقى استاذ الوراثة بجامعة الزقازيق .. وما زال يتحدث :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ١ اكتوبر ١٩٩٢

هذا التيار خلقته افكار خاطئة سادت فى السبعينات . عندما اوكل السادات إلى التيار الاسلام السياسى مهمة التصدى للعناصر الناصرية والماركسية .. لتحقيق فكرته عن التوازن داخل الجامعة من الناحية الامنية وكانوا اول من انقلب عليه .. وقتله ..

حينما استفحل خطرهم فى عهده - اى السادات - اعلن مقولته الشهيرة لا سياسة فى الدين ولا دين فى السياسة .. وبدات دعوة الى اخراج السياسة من الجامعة ..

وفكرتى ان الجامعة ليست فقط مؤسسة علمية .. وانما هى تعليمية تربوية .. دورها الحاضر ان تساهم فى تدفق العلم .. واذكاء الفكر .. وتكريس حق الاختلاف .. من اجل الائتلاف .. لا من اجل الصراع .. وهذه هى الجامعة .

لست من انصار ان تنتقل الممارسة الحزبية للحرم الجامعى .. فمن مخاطر وجود شباب للوفد .. او الوطنى .. او لغيرهما من التيارات ان تحتدم الصراعات الحزبية بينهما .

لكنى من انصار ان يتخلق فى وعى الطلاب ثقافة سياسية .. يعتادون فيها فضيلة التفكير .. فانا مع بناء المواطن .. وضد ان يغرق داخل الجامعة فى أتون المذاهب السياسية .

لذلك لا اظن ان الجامعة بحاجة الى ممارسة الديمقراطية بالمفهوم الغربى وليس مطلوبا ممارستها الآن .. على الاقل لأن الجماعات السياسية الدينية تستثمر الديمقراطية وآلياتها فى الوجود .. رغم انها كتيار مناقض للطرح الديمقراطى .

ممنوع الدخول

قطعا - والكلام للدكتور شوقى - لا ارفض عقد ندوات داخل الجامعة .. ونناقش فيها اطروحات ثقافية واجتماعية وسياسية من ازمة الثقافة الى التفكك الاسرى .. ومن الديون للبطالة .. لكن اقبل بهذا فى اطار نشاط ثقافى .. ضمن النشاط الطلابى .

ولا انسى ان دور الاستاذ الجامعى المؤهل لادارة حوار مع طلابه يقع عليه عبء كبير .. فهو يمكن ان يساهم فى خلق طبقات جيولوجية فى عقول ابنائه .. ويمكنه ان يقودهم للمشاركة فى بناء مجتمع الجامعة .. بدلا من ترك الساحة خالية امام تيار يسحب البساط من تحت اقدام الجميع .. حتى اعرق نقابة راى فى مصر .. وهى نقابة المحامين الموصوفة بالليبرالية والقومية .

حزبية الجامعة

● ولكن الاستاذ الدكتور حلمى نمر رئيس جامعة القاهرة السابق يختلف مع كثير مما يقال :

رايى - والكلام له - ان الجامعة طيلة عمرها - تفرخ كوادر وقيادات سياسية لامعة .. ومحترمة .. وفى ايام مضت كانت الجامعة شعلة من النشاط السياسى .. ومن غير المقبول الآن - ولا اوافق - الا يكون للجامعة دور سياسى بارز - اننا بهذا نشارك فى جريمة ترك تيار واحد يعصف بالجامعة ويسيطر على مقدراتها .

لا نستطيع ان نتجاهل قيمة السياسة كجزء من حياة مصر .. لكنا نعيب على رموز الحياة السياسية انها تاتى متاخرة .. عن حركة الجماهير .. فالشارع اسخن من الحياة السياسية .. والجامعة اكثر سخونة من الحركة الوطنية لكن لا احد يقودها .. ويحمل شعلتها .. ويغذى جذوة العمل السياسى .

● باية اليات يا دكتور نمر ؟

بآليات العمل الحزبى !

● بمعنى ؟

بصراحة اكثر .. ان يكون للحزب الوطنى الحاكم شبابه ودعاته .. ويكون لاحزاب المعارضة دعاتها وانصارها داخل الجامعة (اختلاف مع الدكتور رافت واحمد شوقى) وان ينعكس وجودهم داخل اتحادات الطلاب .. واللجان الجامعية والطلابية .. وتكون كوادر مرتبطة بالجامعة فى الداخل .. وبالاحزاب فى الخارج (الا ترى معى انه مما يؤسف له اعتبار الطلاب ان يوم الانتخابات الجامعية اجازة ترفيهية .. فيغادرونها جميعا الا التيار السياسى الدينى .. الذى لا يبرح الجامعة الا بعد الفوز بكل المقاعد ؟!

● لكن الشباب لا يشارك فى اى نشاط سياسى داخل وخارج الجامعة فكيف نجذبه للمشاركة ؟

الشباب - بكل اسف - غير واع .. ولا يدرى ما يجرى فى العالم .. وهو حبيس «الكتاب الجامعى» .. ولا يقرا .. ولا بد ان تتغير المناهج الدراسية .. ليكون فيها جرعات سياسية ثقافية عما يجرى فى العام ليفهم اين نحن . والى اين ..

الحرس الجامعى

● قد يكون لحرس الجامعة دور فى تثبيط همم الطلاب . وخوفهم من مباحثية الحرس ..؟ ثم انهم يحظرون هذا النشاط ؟

عندما كنت رئيسا لجامعة القاهرة اقمت موسماً ثقافياً داخل الجامعة . ومن سبقنى ومن تلانى كان يدعو الاساتذة والعمداء لحضوره .. ولكنى افتتحت موسما ثقافيا منفتحا على كل الاتجاهات . والشخصيات وتحدثنا فى أمور سياسية ، واجتماعية واقتصادية بحضور الطلاب من داخل الجامعة وخارجها وقدمت كل اسبوعين محاضرة عامة ولكن اقبال الطلاب كان محدودا . وضئيلا .. بعكس ايام زمان ،كان الطلاب يهزون الدنيا . ويسقطون حكومات !

تحقيق يكتبه :

محمود الشربينى

انا طبعا لا انادى بخروج الطلاب فى مسيرات او مظاهرات . انما اطالب بان يمنحوا فرصة للابداع .. فلا تصادر مجلات الحائط .. ولا يشعرون بانهم مراقبون .. وتحت مجهر الامن وعدساته .. وانه يتخوف منهم دائما .. يتربص بهم .. «انا كنت انزل الى فناء الجامعة بنفسى .. رغم استغراب الكثيرين .. لاكون بين طلابى .. لاعرف كيف يفكرون .

اريد للجامعة ان تخرج كوادر قادرة على تحمل المسئولية .. فى الامور السياسية .. والاقتصادية .. والقانونية .. فمستقبل الدولة فى



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ [illegible] ١٩٩٢

الجامعة وعندما يتحملون المسئولية ونثق فيهم سوف يواجهون بانفسهم الفكر المنحرف . او على الاقل لن يرتموا في احضان تيار الانحراف

نحن مطالبون باعادة التفكير في امور كثيرة بالنسبة للجامعة من النواحي الديمقراطية والتثقيفية . والمشاركة السياسية للتيارات السياسية . ونحتاج الى فكر جديد يدفع في الجامعة الهرمة الجامعة الفتاة '

الأغلبية الصامتة

والاستاذ الدكتور صبحي عبدالحكيم (رئيس مجلس الشورى الاسبق ..) استاذ الجغرافيا السياسية شرح بهدوء

ما معنى السياسة في الجامعة . اهي مشاركة في الخدمة العامة . ام ممارسة العمل الحزبي ؟ هكذا يكون السؤال

العمل السياسي الجامعي له طبيعة خاصة .. فقوامه الطلاب لا الاحزاب ومن خلال انشطة متعددة .. يمكن ان تتم ممارسته على انضج مستوى وينخرط فيه الطلاب بغض النظر عن اثوابهم الحزبية .. لكن اين هم هؤلاء الطلاب ..

انا لا اوافق على الحزبية في الجامعة .. لان اقل اضرارها انها تنال من العملية التعليمية وتطغى عليها وهذا اضعف الايمان لكن مع مشاركة باليات اخرى .

اليات العمل السياسي الجامعي عندي من خلال الاتحادات الطلابية فهي الاسلوب الشرعي الديمقراطي .. الذي لو تنبهنا اليه والتففنا حوله .. سيمكننا من حقن الدماء الفاسدة . وسنحاصر التشكيلات السرية التي تغلغلت داخل الجامعة

واول ملامح ذلك ان تنتبه الاغلبية الصامتة .. للاقلية القافزة على حقوقها . والتي تتحين كل الفرص لغياب الآخرين من الساحة وتحرك هي المياه الراكدة باصابعها .

● لكن اللوائح الجامعية مثل لائحة ٧٩ قد تضع قيودا على الطلاب .. وتحيل مجلس الاتحاد الطلابي مجلسا للاساتذة ؟

اللائحة قميص عثمان لا اكثر .. وثق ان هذا كله من الممكن مناقشته .. وتغيير ما يستدعي التغيير .

ملحوظة الوفد - على راس احزاب المعارضة التي طالبت - وما زالت - بالعودة الى لائحة ٧٦ التي مكنت الطلاب من ممارسة العمل السياسي الجامعي بدون قيود .. وبدون تدخل الاساتذة واجهزة الامن '

يرصد الدكتور صبحي عبدالحكيم حقيقة تسيد التيار السياسي الديني داخل الجامعة فيقول ان وجود هذا التيار وتسيده داخل الاتحادات الطلابية يعود الى عوامل عديدة منها قدرته على التمويل والتنظيم والحشد خاصة حينما يغيب الجميع عن الساحة ثم ان احتلالهم للمقاعد يكون دائما باستغلال الطرق الديمقراطية ولا يمكن ان نكيل بمكيالين .. نقر الديمقراطية حينما تاتي بنا الى مقاعد السلطة .. ونرفضها حينما تاتي بغيرنا .. المشكلة ان وجود الآخرين هش جدا .. ولذا فلا نلوم الا انفسنا .

● ما مدى خطورة انفراد هذا التيار بجامعات مصر ؟

لا شك انه الاكثر خطورة على مستقبل الحياة السياسية المصرية بشكل عام .. والجامعة بصفة خاصة .

ممكن .. ولكن ؟

الدكتور السيد عليوة وكيل جامعة حلوان الاسبق يرى ان اشتغال الطلاب بالسياسة يتوقف اولا على امرين :

الاطار السياسي والاجتماعي القائم في المجتمع .. والبنيان السياسي للدولة.

تطور المجتمع السياسي نفسه ..

في مصر وفي اطار مجتمع يقبل بتعددية حزبية . وبوجود مؤسسات ليبرالية فطبيعي ان يشتغل الناس بالسياسة ومنهم الطلبة .. لانهم مشغولون بالمستقبل واحساسهم بقضايا العصر قوى .. بل واقوى من اى فئة اخرى .. وتستحوذ القضايا العامة على اهتماماتهم

لكن ما معنى ذلك .. هل تنتقل الحزبية داخل الجامعة .. هل تتحول الجامعة الى ساحة للصراع السياسي .. التساؤل للدكتور عليوة الذي قال ان تجربته كوكيل للكلية نبهته الى ان اولى الامر تشغلهم دائما الاوضاع الجامعية .. واستقرار الامن والنظام فيها .. واهتمام الطلاب بالتحصيل العلمي .. وان امتداد الانشطة السياسية من خارج الجامعة الى داخلها عبر الطلاب مسالة «تقلق» الاجهزة المسئولة في الجامعة .

اذن هنك طرفان للقضية .. الطلاب يشتغلون بالسياسة لأن المجتمع وتطوره يفرض ذلك .. وظروف المسئولين بالجامعة تحكمها معايير مختلفة .. خاصة من ناحية الامن .. ويفضلون الاهتمام بالعلم على حساب الانخراط بالسياسة والحل أن نقبل بمشاركة سياسية كمفهوم علم .. في اطار انشطة ثقافية بمعنى انني اتفق مع القائلين باهتمام الطلاب بامور السياسة الصرفة خارج الجامعة .. لكن لا يهملون قضايا المجتمع داخل الجامعة .. ومن هنا يستفيدون في بما هو متاح لهم من ابداء الراى في مجلات الحائط .. وداخل الاسر المختلفة .. وفي اطار ندوات لا يغلب عليها اللون الحزبي .

واذا قلنا بحظر النشاط السياسي الحزبي خارج الجامعة .. فماذا نفعل وهناك فصيل وحده يعمل بالسياسة .. رغم انه تيار محظور شرعيا ؟

اذا كان المقصود جماعات الاسلام السياسي فنحن امام قضية معقدة .. وربما اذا امكن ان تقوى التجمعات السياسية خارج الجامعة .. ان تزداد فعالية المؤسسات الخدمية داخل الجامعة .. لتجذب انصاراً لها ... وتستقطب الطلاب .. فان هذا التيار لن يكون وحده في الساحة .. لا بد من المواجهة بنفس الاسلوب .. التنظيم .. الحشد .. المشاركة .. الاهتمام باراء الطلاب - ومشاركتهم واتاحة الفرصة لهم للتعبير .. وتقديم خدمات لهم .. حتى لا يستاثر التيار الآخر بكل ذلك .. ويوجد وحده .

أرفض هذا الكلام

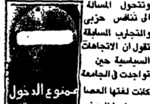
والدكتور عاطف البنا يرفض تماما منطق الكلام عن جماعات الاسلام السياسي ويرفض وصم هذه الجماعات على اطلاقها بالارهاب .. ويقول ان الاتجاه الموجود ليس فصيلا واحدا .. وانما تيارات مختلفة ..

في البداية يقرر د . البنا حقيقة وهي ان السياسة موجودة في كل مكان ..

باعتبار ان الانسان حيوان سياسى .. والسياسة ليست مفهوما ضيقا قاصرا على الانتماء الحزبى .. لكنه اطار اوسع .. يتعدى ذلك الى العمل العام نفسه لكل الاتجاهات .. والاشخاص .

وفى الجامعة اذا كانت القضية ان ينشغل الطلاب بالعلم فليس معنى هذا الا ينشغلوا بالقضايا العامة .. لكن النشاط السياسى الحزبى له مجاله داخل الاحزاب .. ويبقى تكوين الرؤية ووجهة النظر والتعبير عنها فى حدود الجامعة .. مهمة الجامعة .

وانا اختلف مع الدكتور حلمى نمر .. لان انتقال السياسة .. ومن مقار الاحزاب .. الى الجامعة .. يصفها بالحزبية .. وسوف تنفجر الامور بين شباب الوطنى والوفد والتجمع ..



وتتحول المسالة الى تنافس حزبى والتجارب السابقة تقول ان الاتجاهات السياسية حين تواجدت فى الجامعة كانت لغتها العصا مع بعضها البعض

اذا كانت القضية موجهة بالاساس الى تيار دينى يسود فى الجامعة ويعمل وحده فانا ممن ينتمون الى الاتجاه الدينى المستنير (فكلنا مسلمون) ولا انتمى الى تنظيم سياسى معين .. ولا ارى عيبا فى ان يكون هذا التيار جارفاً وقويا .

الاتجاه الاسلامى الموجود ليس فصيلا واحدا .. ومن العبث ان يكون موجودا وفعالا .. ونقول انه غير شرعى ومحظور .. ان القانون الذى يحظر وجوده هو غير الشرعى فى هذه الحالة .. ومن الذى يمنح الشرعية وعدم الشرعية ..؟

انا لا اسلم بان هذا التيار متطرف كما نقول - والكلام لعاطف البنا - انا ارفض العنف .. وارفض اى تيار يلجا للعنف .. لكن ليس كل التيارات الاسلامية موصومة بالعنف . ومن غير المعقول ان تكون هذه التيارات محرومة من العمل السياسى .. فى حين ان « ابو لبدة » .. وضارب الودع لهم الحق فى العمل السياسى .

جهاز الامن لا يجب ان يمنع السياسة داخل الجامعة .. والقوانين واللوائح الموجودة لا ينبغى ان تكون عقبة امام ممارسة النشاط السياسى ودور الامن ينحصر فقط فى الحفاظ على امن الجامعة .. واى محاولات للاخلال بمنشاتها العامة ..

اللائحة

● ماذا عن لائحة ٧٦ التى يطالب الوفد باستعادتها ؟

لائحة ٧٩ جعلت من الاساتذة اوصياء على النشاط الطلابى .. ولائحة ٧٦ كانت فى الحقيقة افضل بكثير ولا بد ان يوضع فى الاعتبار ان تطور المجتمع والظروف يفرض التزامات معينة .. وطريقة جديدة فى التفكير . ولا يمكن تجاهل ان الطلاب بحاجة الى ممارسة انفسهم .. من خلال انشطة تعبر عنهم .. اللوائح لا تفرض عليهم قيودا قاتلة .

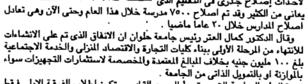
بهاء الدين فى افتتاح مقر جامعة حلوان الجديد:

التوسع فى التعليم العالى يسرع بتحقيق تنمية المجتمع

١٠٠ مليون جنيه تكاليف المرحلة الاولى والدراسة بعد غد

كتب ـ محمد حبيب:

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان اتجاه الدولة يتجه نحو التوسع فى التعليم العالى والجامعات واتاحة الفرصة للطلاب فى مختلف انواع التعليم حيث ان نسبة التعليم فى مصر تبلغ ١٩٪ وهى نسبة ضعيفة بالنسبة للدول المجاورة والتى تخوض نفس المشكلة الاقتصادية .واكد ان على الجامعات ان تتحمل تطوير المجتمع ونموه فى المرحلة القادمة بالبحث العلمى وتخريج طلاب قادرين على اكتساب مهارات وقدرات يستطيعون بها أن يحدثوا تنمية شاملة فى المجتمع .



د. حسين كامل بهاء الدين

وقال الوزير فى افتتاح المرحلة الاولى لجامعة حلوان الجديدة بعين حلوان والتى يبدأ العام الدراسى بها بعد غد السبت ـ ان الدولة تدعم علماءها والبحث العلمى لاحداث إصلاح جذرى فى التعليم الذى يعانى من الكثير وقد تم اصلاح ٧٥٠٠ مدرسة خلال هذا العام وحتى الآن وهى تعادل اصلاح المدارس خلال ٢٠ عاما ماضيا .

وقال الدكتور كمال العتر رئيس جامعة حلوان ان الاتفاق الذى تم على الانشاءات للانتهاء من المرحلة الاولى ببناء كليات التجارة والاقتصاد المنزلى والخدمة الاجتماعية بلغ ١٠٠ مليون جنيه بخلاف المبالغ المعتمدة والمخصصة لاستثمارات التجهيزات سواء بالموازنة او بالتمويل الذاتى من الجامعة .

وقال أن الدراسة التى ستبدأ السبت القادم ستكون لطلاب الفرقة الاولى فقط بالجامعة الجديدة ويبلغ عددهم ٢٠٠٠ طالب وطالبة وتم الاتفاق مع هيئة النقل العام بتوفير ٨ خطوط أتوبيسات لخدمة الطلبة الجدد .



يقدمها:
محمد سلماوى

التعليم والأمن القومى

فى كتاب «مبارك والتعليم: نظرة الى المستقبل» الذى اصدرته أخيرا وزارة التعليم باشراف وزير التعليم الدكتور حسين كامل بهاء الدين تتحدد بشكل واضح معالم السياسة التعليمية الجديدة التى تسعى اليها الوزارة فى الوقت الحالى للتعامل مع معطيات العصر الحديث ولمواجهة تحدياته.

وربما كان من اهم مايميز تلك السياسة التعليمية الجديدة التى تهدف لاصلاح اوضاع التعليم هو أن الوزارة اصبحت لاول مرة تعتبر التعليم قضية امن قومى وهو مفهوم يضعنا بلاشك على الطريق الصحيح للاصلاح المطلوب

ففى الفصل الاول من الكتاب نقرأ:

«لقد ظل التعليم لفترات طويلة يعالج على انه قضية خدمات وهذا المفهوم لايختص به عامة الناس فقط وانما تسرب الى ذهن عدد كبير من المهتمين بالشئون العامة.

واذا امكن فى مراحل سابقة ان نتعايش مع هذا المفهوم حيث كان التعليم لايشكل خطورة على الامن القومى للوطن، الا ان الامر يختلف تماما اليوم.

ثم يعرج الكتاب بعد ذلك الى محاولة للاجابة على السؤال لماذا تدهور مستوى التعليم الى هذا الحد فاذا بالكتاب يقدم الرد السهل الذى كثيرا ماسمعناه كلما عجز البعض عن الغوص الى الاعماق وتحليل الاسباب الا وهو: «ان مصر على امتداد الـ ٣٠ او الـ٤٠ عاما خلال نضالها القومى والعربى (لست اعرف الفرق بين القومى والعربى) ولظروف اقتصادية واجتماعية نعرفها جيدا (لا يشير الكتاب من قريب او بعيد لهذه الظروف) قد اضطرت ان تضحى بالكثير، وكان ذلك بطبيعة الحال على حساب الاهتمام بالخدمات.

ولست متاكداً من صحة هذا التفسير الذى يشوبه الكثير من التبسيط فغير مؤكد ان الخدمات قد عانت بهذا الشكل القاطع خلال الـ ٣٠ او الـ ٤٠ عاما الماضية، بل ان العكس فى بعض الحالات هو الصحيح حيث أن بعض الخدمات لم تعرفها مصر فى تاريخها قبل الـ ٣٠ او الـ ٤٠ عاما الماضية ومنها الخدمات التعليمية بشكل خاص كمجانية التعليم والتوسع فى اقامة المدارس بشكل لم يسبق له مثيل بالاضافة للخدمات الثقافية التى عرفتها مصر لاول مرة بعد انشاء وزارة الثقافة والتى كانت من نتيجتها ان ٩٠٪ من المؤسسات الثقافية التى تعرفها مصر الان هى من نتاج الـ ٣٠ او ٤٠ عاما الماضية.

هذا بالاضافة لخدمات اخرى كثيرة خارج نطاق التعليم او الثقافة نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر كهربة الريف وشبكة الطرق التى ربطت مختلف انحاء الدلتا وغير ذلك مما لا يتسع المجال هنا لذكره.

ورغم اختلافى مع الكتاب فى محاولته تحديد اسباب الازمة (او اخفاقه فى ذلك) فانى اتفق تماما مع توصيفه لطريق النجاة حيث يقول:

«ان المخرج الاوحد من هذه الازمة يكون فى اذكاء شعور عام بان ازمة التعليم ليست ازمة خدمات وانما هى ـ وبالضرورة ـ ازمة من نوع اخر، ازمة تهدد الأمن القومى لمصر.

كذلك من الافكار الهامة التى يطرحها الكتاب انه فى عصر الاستثمارات والتنمية فان التعليم هو «الاستثمار فى القوى البشرية التى هى اغلى انواع الاستثمارات»، وذلك هو موضوع الفصل الثانى حيث تتحدث وزاره التعليم لاول مرة عن الجهود الذاتية كمصدر شرعى من مصادر تمويل مشاريع التعليم الجديدة يضاف لمصادر الدولة وذلك لتصحيح وضع خاطىء نجد بمقتضاه ان مايصرف على التعليم الاساسى فى مصر لايتعدى الـ ٨٨ دولارا للفرد بينما هو فى اسرائيل مثلا يصل الى ٨٨٠ دولارا ويتعداها فى دول اخرى الى عدة الاف من الدولارات لكل فرد.

ثم يتطرق الكتاب بعد ذلك الى قضية فى غاية الاهمية هى مجانية التعليم فيصل فيها هى الاخرى الى الحل الامثل وهو ترشيد هذه المجانية وليس الغاؤها بحيث يكون التعليم مجانيا فى مرحلة التعليم الاساسى ثم تكون المجانية فى المراحل التالية للطالب الملتزم بوظيفته الاجتماعية كطالب وتكون الدراسات العليا بمصروفات على ان يتمتع الطلبة المتفوقون بالمجانية الكاملة فى جميع المراحل التعليمية بل ويمنحون ايضا المكافآت.

ولاشك ان ذلك هو الحل الامثل لضمان استفادة الطالب المتفوق بالمجانية طوال مراحل تعليمه وعدم تحمل النظام التعليمى عبء الطالب غير المجد لا لسبب الا الالتزام بشعار مجانية التعليم.

على ان السياسة التعليمية الجديدة والحكيمة لوزارة الدكتور حسين كامل بهاء الدين لاتتوقف عند هذا فقط وانما تتعداها الى جوانب اخرى هامة فى ازمة التعليم سنتعرض لها فى الاسبوع القادم.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٢

□ □ عن التربية الدينية :

خطوة تستحق التقدير



من تعاليم الدين الحنيف ان تقول للمحسن احسنت، وللمسئ أسات ، وكما نندد بالعمل الخبيث ونستنكره ، نحن مطالبون بأن ننوه بالعمل الطيب ونشيد بالقائمين عليه .. من هذا المنطلق الايماني نشيد بالخطوة الموفقة التي قامت بها المدرسة السعيدية الثانوية ، وهي تخصيص الحصص الأولى والمتقدمة في اليوم المدرسي لتدريس مادة التربية الدينية . وقد كانت هذه الخطوة حتى وقت قريب مضى املا ومطلبا لكل المعنيين بالفكر الديني والعاملين في حقل التربية الدينية ، حيث كان العرف السقيم قد جرى على أن تأتي حصص التربية الدينية في آخر اليوم الدراسي ، حيث الارهاق الشديد ذهنيا وبدنيا يكون قد بلغ بالطلبة مبلغا لم يعودوا معه قادرين على استيعاب هذه المادة الحيوية .

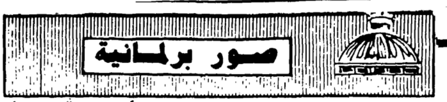
لقد سعدت بهذه الخطوة من جانب المدرسة السعيدية التي جاءت ، كما قال لي مديرها الاستاذ فاروق الدجوى بناء على توجيهات الدكتور حسين كامل بهاء الدين - وزير التعليم- الذي يولي التربية الدينية، منهجا وتدريسا ، اهتماما كبيرا .. ولذلك فانى ارجو أن يعمل الوزير على ان تلى هذه الخطوة الموفقة ثلاث خطوات أخرى هي : ضم درجات التربية الدينية الى المجموع الكلي للدرجات ، ففي هذه الحالة سيزيد اهتمام الطلبة واقبالهم عليها ، رغبة منهم في تحسين مجموعهم ، وهذا سيؤدى بالضرورة الى استيعابها الاستيعاب الذى يحصنهم ضد مخاطر التيارات المتطرفة والافكار الخاطئة التي يرددها الجاهلون باحكام ، وتعاليم الدين .. والخطوة الثانية هي تضمين منهج التربية الدينية كل الأفكار المطروحة على الساحة وبيان الرأى الديني السليم فيها.. اما الخطوة الثالثة فهي الاهتمام باختيار افضل المدرسين لتدريس مادة التربية الدينية .. بهذه الخطوات الاربع :

- الوقت المناسب .
- ضم الدرجات للمجموع .
- تضمين المناهج والافكار المطروحة على الساحة
- اختيار المدرس الكفء ، يتحقق الهدف كاملا من هذه المادة الحيوية ، والله من وراء القصد ، وهو يهدى الى سواء السبيل □



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ [illegible] ١٩٩٢



يكتبها : ســـامي متـــولى

اصلاح التعليم واقتراحات نواب الشعب

تناولت مناقشات مجلس الشعب الكثير حول اصلاح التعليم . وكانت اهم القضايا التي طرحها المتحدثون تاكيد اهمية زيادة الانفاق على التعليم وان تكون له الاولوية في الانفاق العام . بزيادة الاعتمادات المالية المخصصة له . وعدم تاثرها بالاصلاح الاقتصادى . وتقنين موارد وزارة التعليم . وضرورة قيام هيئة الابنية التعليمية بالتسهيل والتيسير والمحافظة على الابنية القائمة وانشاء ماتتطلبه الخطة من مدارس جديدة منخفضة التكاليف للحد من كثافة الفصول وتعدد الفترات وخاصة في التعليم الاساسى . وتزويد المدارس والمعاهد الفنية بالتجهيزات والمعدات الحديثة والمدرب الماهر واشار نواب الشعب الى ظاهرة الحشو في المناهج وطالبوا بالاستمرار في تنقية وتطوير مناهج التعليم بجميع مراحله لبناء القدرات والمهارات والارتقاء بمستوى التفكير .

وضرورة رفع المستوى المادى والادبي والمهني والاجتماعي للمدرس ، باعتباره مفتاح كل اصلاح وتطوير للعملية التعليمية . مع ضرورة زيادة معاش المعلمين . ومواجهة مشكلة الدروس الخصوصية التي اصبحت تمثل عبئا على المواطنين . ودعم وتطوير التعليم الفني وتوفير مقوماته المادية وربطه بالتدريب وبقطاعي الانتاج والخدمات . والعمل على حث المؤسسات الاقتصادية على المشاركة في دعمه وتطويره والمطالبة بالحاق خريجيه بالكليات الجامعية . وانشاء شعب تخصصية فنية تتفق ومستحدثات العصر واحتياجات سوق العمل مثل تكنولوجيا الاجهزة الطبية والهندسية والحاسب الآلى والالكترونيات واستصلاح الاراضى والتصوير الطبي والزجاج الخ ..

والعمل على تطوير مناهج التعليم الجامعي في جميع الكليات خاصة الكليات النظرية حسب حاجة سوق العمل المصرية والخارجية . واقتراح مساهمة الشركات والقطاع الخاص في تطوير وتمويل التعليم . والعمل على التوسع في التعليم المفتوح . وضرورة الاهتمام بالتخصصات المتاحة امام راغبي الالتحاق . والمطالبة بنظرة موضوعية للمدارس الخاصة التي تحول معظمها الى مدارس استثمارية . وضرورة مراعاة مبدا تكافؤ الفرص بين الطلاب عند التحويل الى الجامعات المصرية والمطالبة بتحسين أوضاع اساتذة الجامعات ومساواة كادر الجامعة مع الكوادر الخاصة الاخرى كالقضاء .


د . عاطف صدقى — د . حسين كامل

واقترح الاعضاء انشاء صندوق خاص للتعليم يتم تمويله من تبرعات الاهالى واولياء الامور الميسورين وتبرعات ومنح الدول الشقيقة والصديقة ونسبة من الضرائب على المساكن الفاخرة والابراج السكنية ، ونسبة من حصيلة الزكاة ونسبة من ارباح الشركات العامة والخاصة على ان يدار هذا الصندوق بواسطة مجلس مشترك من كبار مسئولى الدولة والشخصيات العامة المعنية بشئون التعليم والتنمية . وطالب الاعضاء بايجاد حل لمشكلة امتحان الثانوية العامة . واقتراح ان يتم اداء الامتحان على فصلين دراسيين خلال العام الدراسي ، مع اعادة النظر في مواعيد الامتحانات وتنظيم العمل بالمدارس على مدار العام بواسطة لجان متخصصة والتاكيد على المستوى المطلوب للالتحاق بالجامعات ، وفقا للقرارات التي اتخذها المجلس القومي للتعليم والمجالس التعليمية المختصة . والاخذ بنظام المواد المؤهلة الذى اوصى به مجلس الشورى . وزيادة الاهتمام بالنوابغ من الطلاب خاصة في علوم الكيمياء وقوانين الحركة والميكانيكا وزيادة الاهتمام بالبحث العلمى ودور مؤسسات التعليم العالى فيه ، وتوفير التمويل اللازم وتنمية الكوادر الوطنية في مجالات البحث العلمي . وتقوية الروابط العلمية مع نظرائها في العالم المتحضر وتجميع مراكز البحوث العلمية تحت اشراف جهة واحدة .

والتاكيد على اهمية ديمقراطية التعليم . والاشارة الى كونها ديمقراطية الكفاءة . وليست ديمقراطية جيوب القادرين . واقتراح اضافة نسبة ٥ ٪ للمجموع لابناء الاقاليم النائية عند التحاقهم بالجامعة وضرورة زيادة الاهتمام بالجامعات الاقليمية ، وربط الاصلاح التعليمي بالاصلاح الاقتصادى وخطة التنمية ، بحيث يمكن الاستفادة من خريجى الجامعات في تنفيذ تلك الخطة .

وزيادة الاهتمام بالتعليم الديني وتعميق دراسة القرآن الكريم خاصة في مرحلة الالزام والمطالبة باعتبار مادة الدين مادة اساسية في مدارسنا . والتوسع في بناء المعاهد الازهرية في جميع المحافظات ورعايتها لمواجهة تكدس الفصول في مرحلة التعليم الاساسى والعمل على مواجهة ظاهرة التسرب من التعليم .



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ - مايو ١٩٩٢

في ظل ارتفاع نسبة الأمية في مصر

عودة الكتاتيب هي الحل !

محو الامية من القضايا المصيرية التي تواجه مصر الان ، والاجهزة المسئولة لاتهدأ في البحث عن حل لهذه المشكلة والتخفيف من وطاتها اسوة بالدول التي نجحت في ذلك مثل كوريا ولعل هذا يعيد إلى الاذهان ضرورة عودة الكتاتيب الى قرى مصر مرة اخرى .

وقد صدر القانون الخاص بمحو الامية عن مجلس الشعب في مارس ١٩٩١ والذى يقضي باعتبار محو الامية مشكلة قومية سياسية تلتزم بحلها جميع الوزارات والاجهزة التنفيذية ووسائل الاعلام وتم تشكيل هيئة مستقلة ذات صفة اعتبارية تحت اسم الهيئة العامة لمحو الامية وتعليم الكبار لتقوم بدورها في مجال محو الامية على كافة المستويات

حول دور هذه الهيئة وحدود مسئولياتها ومصادر تمويل مشروعاتها يقول السيد صالح عبد العاطى احمد رئيس الهيئة : صدر إعلان رئيس الجمهورية في عام ٨٩ وتم تحديد عقد للهيئة من ٩٠ الى ٩٩ وذلك لمحاولة اقتلاع مشكلة الامية من جذورها وعلى ضوء هذا الكلام صدر قانون مجلس الشعب في دورته الماضية في مارس ٩١ يقضي باعتبار ان الامية مشكلة قومية سياسية تلتزم بها جميع الوزارات والاجهزة التنفيذية ونقابات العمال والاذاعة وتشكيل هيئة مستقلة ذات صفة اعتبارية لمعالجة هذه القضية

وعلى ضوء ما سبق من تطورات صدر قرار جمهوري من رئيس الجمهورية بتشكيل مجلس إدارة للهيئة يضم الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء رئيسا للهيئة او من ينوب عنه وممثلين عن الوزارات المختلفة بدرجة وكيل اول وزارة وستة من المهتمين بالقضية وبدا بالفعل تشكيل الهيئة

وعن كيفية تعامل الهيئة مع الوزارات المختلفة ومحافظات الجمهورية نضيف ان الممثلين للوزارات لدى الهيئة هم من اصحاب المواقع القيادية ورؤساء للقطاعات عليهم مسئولية تنفيذ ما يصدر عن الهيئة من قرارات وبرامج وعليهم متابعة تنفيذ ذلك في وزاراتهم على ان تكون هناك برامج مستمرة لمحو الامية بشكل جديد من واقع إحصائيات جديدة عن اعداد الاميين في كل ادارة وقطاع في الوزارة وان تشمل الدورات التدريبية من يشملهم القانون من سن ١٥ حتى ٣٥ وايضا من تعدوا هذه السن وفي هذه الحالة فالانضمام الى برامج محو الامية يكون مسالة اختيارية وفي المحافظات يوجد فروع للهيئة يراس جهازها التنفيذى محافظ الاقليم

المسئولة الوحيدة

وعن مسئولية محو الامية يقول ان المسئولية تقع فقط على عاتق الهيئة فهي بحكم القانون الجهة الوحيدة المسئولة عن محو الامية في مصر وان كان هناك ومازال ادارة محو الامية بوزارة التربية والتعليم وبعض الجمعيات الخيرية إضافة الى بعض الجهود الفردية ولكن بالنسبة لوزارة التربية والتعليم فالادارة بما لها من خبرة في مجال محو الامية فإنها سوف تتعاون مع الهيئة

وعن نماذج محو الامية يذكر انه كان هناك اكثر من خمسة نماذج كلها نماذج لاجتهادات فردية ولكن اقربها الى برنامج عمل الهيئة والتي لاقت نجاحا وادت الى نتائج معقولة هو برنامج وزارة التربية والتعليم .

ويستطرد قائلا : ليست القضية في النموذج فهو قابل للتغيير كل يوم ولكن القضية الرئيسية هو التعامل مع القضية بشكل اكثر جدية فهي قضية قومية بكل المقاييس وعلى نتيجة محو الامية او النسبة التي تتحقق بتوقف التطور الحضاري للدولة فمحو الامية يمحي مشاكل عديدة مرتبطة بالعادات والتقاليد والثقافة مثل تنظيم الاسرة والعلاج والوقاية من الامراض وتغيير سلوك المجتمع وبنجاح مشروع محو الامية سوف يكون النجاح سهلا بالنسبة لباقي المشاكل الاخرى

الثواب والعقاب

وعن إمكانية نجاح الهيئة في مهمتها يؤكد اللواء صالح عبد العاطى ان الثواب والعقاب هو اساس نجاح اى مشروع في الدنيا فلابد اذن ان تكون هناك حوافز وإغراءات تجذب إنتباه الاميين وتجعل المشروع محور إهتمامهم وان تشمل الحوافز المدرسين والدراسين او المعلم او المتلقى في الوقت نفسه على ان تكون الحوافز مغرية بالنسبة لطرفي العملية التعليمية في مجال محو الامية

وعن المعوقات التي من شانها ان تعوق دور الهيئة وتعرقل خطواتها يقول ان بالقانون بعض الثغرات القليلة التي لو تم سدها لما كانت هناك مشكلة كما انها من ناحية اخرى تسهل من خطوات الحل او الاقتراب من المشكلة ومنها ان شهادة محو الامية اصبحت اساس التسرب الى الوظائف بين الاميين حيث ان هناك جهات عديدة ولاحدود لها تعطى هذه الشهادة وهذا يسهل الى حد كبير من حصول من ليس له الحق للحصول على هذه الشهادات دون ان يكون قد تعلم حرفا واحدا وبناء عليه لابد من تحديد جهة واحدة لاصدار هذه الشهادة بدلا مما هو حادث الان من إمكانية استخراج الشهادة من المصلحة التي ينتمى اليها العامل نفسه



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣ اكتوبر ١٩٩٢

٧ جنيهات رسم امتحان الثانوية العامة و١٠٢ جنيه فى المرة الثالثة

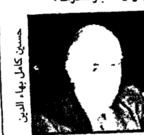
كتب - يسرى موافى:

تقرر تحصيل ٧ جنيهات رسم امتحان من طلاب الثانوية العامة عن كل مرة من دخول الامتحان من المرتين الاولى والثانية، و١٠٢ جنيه للمرة الثالثة و٥ جنيهات مقابل خامات الامتحان العملى للمواد الاختيارية لغير طلبه المنازل، وجنيهين عن كل مادة من المستوى الرفيع، وكل اختبار للقدرات .

وبالنسبة لدبلوم المدراس الفنية ودبلوم الدراسات الفنية المتقدمة، يتم تحصيل رسم امتحان ٧ جنيهات عن كل مرة من المرات الثلاث الأولى، و٥٢ جنيها عن المرة الرابعة، و٥ جنيهات مقابل خامات الامتحان العملى، و٥ جنيهات لتأمين العدد لمن يتقدمون من الخارج

كما يؤدى الطالب رسم امتحان لدبلوم الدراسات التكميلية الصناعية ودبلوم المعلمين والمعلمات قدره ٧ جنيهات و٥ جنيهات مقابل خامات الامتحان العملى، وجنيهين رسم امتحان اضافى لشهادة اتمام الدراسة بمرحلة التعليم الاساسى والمهنى

كما يؤدي كل من يتقدم للامتحان من الخارج لامتحانات النقل بمدارس التعليم الثانوى العام ومافى مستواه، والمدراس الفنية نظام السنوات الخمس او دور المعلمين والمعلمات ١٠ جنيهات رسم امتحان لمدارس التعليم العام والفنى، والمدارس الفنية نظام السنوات الخمس



حسين كامل بهاء الدين

ودور المعلمين والمعلمات، و٥ جنيهات مقابل خامات الامتحان العملى بالمدارس الثانوية الفنية و٥ جنيهات أخرى كتأمين للعدد فى المدراس الثانوية الفنية، والمدارس الفنية نظام السنوات الخمس

ويحصل تأمين مستوى مقداره خمسة جنيهات من كل طالب او طالبة تلتحق بالقسم الداخلى بدور المعلمين او المعلمات لمواجهة تكاليف ماقد يفقد او يتلف مع العهد التى تسلم لكل منهم للاستعمال الشخصى، على أن يستكمل هذا التأمين كلما نقص مقداره



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــــرام

التاريخ : ٢ اكتوبر ١٩٩٢

■ رئيس جامعة الأزهر :

١,٥ مليون جنيه لدعم الكتاب

أجهزة تعويضية للطلاب المعوقين

كتب - محمد يونس

خصصت جامعة الأزهر مليون جنيه لدعم الكتاب الجامعي، ونصف المليون جنيه للتكافل الاجتماعي هذا العام ، وتتجه الجامعة الى تحويل المبالغ المخصصة لدعم الكتاب الى طبع كتب وتوزيعها مجانا على الطلاب .وصرح الدكتور عبد الفتاح الشيخ رئيس الجامعة بان الجامعة تصرف «تريسيكل» معدلا لكل طالب معوق ، وجهاز تسجيل وأشرطة عليها المواد العلمية لكل طالب كفيف ، كما توفر الجامعة مكتبة سمعية بالدراسة لخدمة الطلاب فاقدى البصر ، وهي مزودة بأجهزة كمبيوتر تمكن هؤلاء الطلاب من الاطلاع على الكتب الدراسية بطريقة اللمس.وتقوم الجامعة بشراء أجهزة تعويضيةللطلاب المحتاجين ، مثل الأطراف الصناعية والسماعات والنظارات .



■ مؤتمر بالقاهرة يناقش:

تطوير التعليم التعاوني لخدمة التنمية ومواجهة البطالة

كتب ـ عبدالوهاب حامد:

يناقش المؤتمر العلمى الثانى للتعليم الزراعى خلال اجتماعاته التى تبدأ اوائل نوفمبر المقبل عددا من القضايا الهامة من اهمها تطوير التعليم التعاونى بما يؤهل الخريجين فى مشاركة اكثر فى خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية، واتاحة فرص اكبر للتدريب العملى بما يتناسب مع المرحلة الحالية من تشجيع القطاع الخاص والتعاونى واقامة مشروعات للشباب بعيدا عن الوظائف الرسمية كعلاج لمشكلة البطالة .

وصرح الدكتور فخرى شوشة عميد المعهد العالى للدراسات التعاونية بأن المؤتمر يعقد فى فترة هامة تتطلب من الحركة التعاونية تأكيد دورها فى خطة التنمية وخاصة الدور الاجتماعى لحماية محدودى الدخل فى ظل التحرر الاقتصادى، وقال ان المؤتمر العلمى الثانى للمعهد العالى للتعاون الزراعى سيعقد تحت رعاية الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم، بالاشتراك مع الجمعية العلمية للتعاونيين المصريين، ومع دار التعاون للطباعة والنشر، ورابطة خريجى المعاهد العليا للتعاون الزراعى والتجارى .

وأضاف ان المؤتمر سيشارك فى اجتماعاته ممثلون من المغرب والأردن والسودان ومنظمات العمل الدولية، والايفاد، والفاو، والزراعة والأغذية العربية بالسودان، والمعهد الاقتصادى الاجتماعى بالبرتغال، وايضا المعهد الاقتصادى بأسبانيا، وسيدعى اليه القيادات الجامعية، وعمداء المعاهد العليا، ومديرو معاهد البحوث، وقيادات الحركة التعاونية

وقال الدكتور شوشة ان المؤتمر سيناقش نتائج تجربة المعهد العالى للدراسات التعاونية الزراعية خلال السنوات الخمس الأخيرة، والتى تضمنت تطوير مرحلة البكالوريوس، وانشاء ٧ دبلومات للدراسات العليا، والربط بين الدارس والمشروع التعاونى الزراعى، وأشار الى ان كثيرا من الدول قد طلبت الاستفادة من تجربة مصر فى هذا المجال، وسيشارك فى اجتماعات المؤتمر ايضا ممثلون عن جامعة ايوه بالولايات المتحدة الأمريكية



المصدر : الأهــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ أكتوبر ١٩٩٢

قواعد تحويل طلاب الشهادة الانجليزية للدراسة بمدارس الثانوية العامة

كتب - محمد حبيب:

اصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم قرارا بقواعد تحويل طلاب الشهادة الانجليزية «I.G.C.S.E.» للدراسة بالمدارس الثانوية العامة وفقا للمناهج المصرية .

وتتضمن القواعد جواز التقدم مباشرة لامتحان الثانوية العامة للحاصلين على شهادة اتمام الدراسة بمرحلة التعليم الاساسي او مايعادلها ثم امضوا ٣ اعوام في دراسة المناهج الانجليزية او الذين اجتازوا امتحانات الصف الأول الثانوي العام ثم أمضوا عامين في تلك الشهادة، او امتحانات الصف الثاني الثانوي ثم امضوا عاما في الشهادة الانجليزية، وذلك بشرط حصولهم على ٥٠٪ على الأقل من المجموع الكلي طبقا لمجموع التقديرات في مواد الشهادة المؤهلة للالتحاق بالجامعات المصرية .

المصدر : الأهـــــــــرام
التاريخ : ٢ [illegible] ١٩٩٢

عجـز فى قيـادات التعلـيم الفنـى بالمنوفيـة

١٠٠٪ بين مدرســى النجـارة و٩٧٪ زخـرفة و٩٥٪ ملابس جاهزة

شبين الكوم - محمد عبدالحليم:

فى الوقت الذى يعـانى فيـه شـباب الخريجين من عدم ايجاد فرص العمل المناسبة، كيف يمكن ان يتصور انسان ان تكون هناك فرص وفيرة وعجز صارخ فى مدرسى التعليم الفنى الصناعى فى مختلف المحافظات وتقوم وزارة التعليم بسد هذا العجز عن طريق الحصص الزائدة بلغت اجورها فى محافظة واحدة وهى المنوفية ٨٥٣ الف جنيه خلال عام واحد فى نفس الوقت الذى لاتقوم فيه بفتح باب التعيين لسد هذا العجز الصارخ فى مدرسى التعليم الصناعى الذى وصل فى بعض التخصصات الى ١٠٠٪ فى نجارة الاثاث و السباكة و ٩٧٪ فى الزخرفة و ٩٥٪ فى الملابس الجاهزة و ٧٠٪ فى العمارة و ٥٠٪ فى بقية التخصصات الفنية، اما فى التعليم التجارى فقد بلغ العجز ١٥٪. وقد حاولت وزارة التعليم سد هذا العجز عن طريق تعيين الخريجين ولكن ذلك ارتبط بسنوات التخرج فعندما تم الاعلان عن تعيين خريجى ١٩٨٥/٨٤ تقدم فى المنوفية ٢٠ خريجا فقط لكن الغريب فى الأمر وبالرغم من نقص عدد المدرسين فإن الذى تم تعيينهم هو عدد ٧ خريجين فقط والباقى فضل البعد عن الوظيفة الميرى فى اللحظة الاخيرة تجنبا لدوامة التعيين فى قرى بعيدة عن محال اقامتهم تلتهم مرتباتهم فى السفر اليها.

فلماذا لاتقوم وزارة التعليم بفتح باب التعيين للخريجين دون ارتباط سنوات التخرج حتى تستوفى النقص ؟!.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ أكتوبر ١٩٩٢

بدء إنشاء ٣٥ مدرسة حديثة وملياراً جنيه اعتمادات إضافية لاصلاح أحوال المعلمين

اكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان الوزارة بدات من العام الحالى ـ بالتعاون مع جمعية التنمية والطفولة التى تراسها السيدة قرينة الرئيس حسنى مبارك ـ فى انشاء ٣٥ مدرسة حديثة يطلق عليها مدارس « مصر ٢٠٠٠ » او « مصر المستقبل » .

ومن ناحية اخرى صرح مسئول بوزارة التعليم بان الوزير امر بتخصيص حوالى ٢٠٠٠ مليون جنيه اعتمادات اضافية لاصلاح احوال المعلمين فى العام الحالى ٩٢ ـ ٩٣ .



في حفل استقبال لطلاب اكاديمية النقل البحرى بتونس:

تخريج «كوادر» مؤهلة لخدمة التجارة العربية

تونس ـ من محمد باشا

اقيم على ظهر سفينة «التدريب عايدة ٤» التابعة للاكاديمية العربية للنقل البحرى بالاسكندرية حفل استقبال بمناسبة زيارتها لميناء تونس الشقيقة فى ختام الدورة التدريبية لطلاب الاكاديمية البالغ عددهم ١٥٢ طالبا بالقسمين البحرى والهندسى

وحضر الحفل السفير المصرى بتونس ابراهيم علام و ١٠ من سفراء الدول العربية الشقيقة والمسئولين التونسيين ، وكان فى استقبالهم الربان احمد الوكيل مدير التدريب البحرى بالاكاديمية وقائد المأمورية والربان حسن الناضورى قائد السفينة

التقى السفراء بالطلاب الذين تضمهم الدورة ويمثلون ١٤ دولة عربية ، واشاد السفراء ببرنامج التدريب والجهود التى تبذلها الاكاديمية لتخريج كوادر عربية وافريقية مؤهلة على اعمال النقل البحرى مما يخدم حركة التجارة العربية ، وخاصة ان الاكاديمية تمنح خريجيها شهادات بحرية مرخص بها عالميا تسمح لهم بالعمل بقطاع البحرية التجارية فى كل دول العالم وباعتبارها فرعا من الجامعة البحرية الدولية فى السويد يتبع الامم المتحدة ، وتخضع للتشريعات والمعاهدات البحرية العالمية

كما اشاد السفراء العرب باسلوب ادارة عمليات التدريب البحرى الذى تقوم به السفينة «عايدة ٤» باعتباره الاسلوب الامثل لتدريب طلاب الاكاديمية على اعمال البحر على الطبيعة

وغادرت السفينة ميناء تونس فى ختام زيارتها فى طريقها الى ميناء الاسكندرية الذى تصله الثلاثاء القادم



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ ـ اكتوبر ١٩٩٢

هموم مصرية

احاديث كثيرة تدور حول الجامعة الاهلية وما الذى يجب أن تقدمه لمصر وللمصريين . وبعيدا عن ضرورة الاسراع بانشاء هذه الجامعة ، وما الذى توفره لشباب مصر الذى كان يلاقى الأمرين فى جامعات المجر ورومانيا تعالوا نتحدث بصراحة عن نوع الدراسات التى تحتاجها مصر .. وما الذى يمكن ان تقدمه الجامعة الاهلية .

● ● بداية يجب بان نقر ان الهدف من هذه الجامعة ليس مجرد فتح الباب امام الشباب للحصول على شهادة جامعية ، مجرد شهادة جامعية والسلام . ذلك اننا نرى أن الجامعات الموجودة الآن قد اغرقت سوق العمل فى مصر بمئات الالوف من خريجى الكليات النظرية مثل الآداب والحقوق والتجارة . وليس سرا أن بعض هذه الكليات تلح الآن فى تخفيض عدد الطلاب المتقدمين إليها . وامامنا ما يجرى الآن فى كليات الحقوق وتزاحم خريجيها ، وتنافسهم حتى وجدنا البطالة وقد تفشت فى اعداد كبيرة منهم . وليس غريبا ايضا ان نسمع ان كليات الطب ونقابة الاطباء لها نفس المطلب بعد تزايد عدد الخريجين عن حاجة السوق الفعلية للعمل .

● ● اذن مطلوب من الجامعة الاهلية الا تقع فى نفس الخطا . وعليها اذن أن تدرس " ما الذى تحتاجه مصر من كليات ودارسات : لان الهدف هنا ليس منح شهادة جامعية ، بقدر ما هو تلبية تلك الجامعة لاحتياجات فعلية .

المطلوب اذن ان تتجه الجامعة الجديدة نحو علوم المستقبل ، خصوصا ونحن على ابواب قرن جديد ستكون فيه الغلبة لمن يكون العلم اساس تحركه . مثلا لماذا لا تشمل الجامعة الجديدة كلية لعلوم الكومبيوتر حتى لا نترك هذا المجال لمعاهد تكسب من ورائه اكثر مما تقدم للدارسين . ايضا لماذا لا تنشىء الجامعة كلية للتكنولوجيا لتوفير «الفنى العمل» وليس مجرد المهندس الذى يعشق العمل المكتبى اقول هذا وفى اوروبا وامريكا العديد من هذه الكليات والمعاهد الفنية العليا .. واكرر الفنية فعلا وواقعا . وليس المعاهد التى عندنا لانها فنية اسما . ولا تضم اى معامل او حتى الورش الضرورية التى يتدرب فيها الدارسون .. ويكفى أن مكاتبنا اصبحت مكتظة بالمهندسين الجالسين الذين يانفون من لبس العفريته او الاوفراول بل ان بعضهم يرى فى ذلك تقليلا من علمهم

● ● ثم على الجامعة الاهلية ان تتجه الى انشاء كلية للزراعة الصحراوية . بعد ان زادت عمليات استصلاح هذه الاراضى وزراعتها بالمحاصيل البستانية ، ليس فقط على طول طريق القاهرة ـ الاسكندرية الصحراوى ، ولكن فى سيناء ، وفى الساحل الشمالى الغربى .. وايضا فى العوينات وحول وادى النطرون بعد ان تاكدت من وجود خزانات هائلة للمياه الجوفية .. ولا اعتقد ان الشباب المتعطش للدراسة الجامعية سوف يرفض هذه الدراسة لان اصحاب المشروعات الجديدة يبحثون فعلا عمن يجيد هذا الفن الجديد من زراعة الصحراء .

ثم لا اعرف لماذا لا نتوسع فى كليات السياحة والفنادق . بعد ان تاكدنا ان العائد السياحى لمصر لا يقل عن عائدات البترول وقناة السويس بشرط ان تكون كليات جادة للغات وفن الفندقة ، مثل تلك الموجودة فى سويسرا .

● ● امام الجامعة الاهلية ان تنفرد بتوفير حاجات المجتمع .. لا ان تكرر اخطاء الآخرين . فيزداد طابور العاطلين !

عباس الطرابيلى



خواطر اقتصادية

الى وزير التعليم

بقلم : د . صليب بطرس

ناشد وزير التعليم الدكتور حسين كامل بهاء الدين فى ندوة اذيعت على التلفاز يوم الاحد الماضى، اولياء امور الطلبة الذين امضوا مراحل التعليم السابقة على مرحلة التعليم الجامعى ، ناشدهم ان يتبرعوا بما تجود به اريحيتهم عن طريق استمارة تقدم لهذا النوع من الطلاب . فان شاء ولى امر الطالب جاء تبرعه مقبولا ومشكورا وان لم يشا فلا لوم عليه ولا تثريب ، لان المجانية من حقه قانونا . طرح الوزير هذا الرأى فى هدوئه المعهود وادبه الجم . ثم اعقب ذلك بالعبارة المشهورة التى مللنا من سماعها من كافة المسئولين عن ان الانسان المصرى بسليقته وطبعه نزاع للخير وغير ذلك من الالفاظ التى تحمل بين طياتها معانى الاستجداء .

واوجه نظر وزير التعليم الى واقع لم يعد هناك ما يبرر على الاطلاق بقاءه بعد ان زال بيقين السبب الذى من اجله كان قد وضع ذلك ان المدارس الخاصة معفاة من ضرائب الدخل طبقا للمادة ٨٢ فقرة ٢ من القانون رقم ١٥٧ لسنة ١٩٨١ ويجرى نصها على النحو الاتى : « المعاهد التعليمية التابعة او الخاضعة لاشراف احدى وحدات الجهاز الادارى او القطاع العام »

ولكن الامور الضريبية لابد من دراستها فى هدى خلفيتها التاريخية حتى يجىء القرار سليما .. وقصة اعفاء المدارس الخاصة من ضرائب الدخل ترجع الى اول قانون فرضت بمقتضاه فى سنة ١٩٣٩ تحت رقم ١٤ وهو القانون العتيد الذى ظل سارى المفعول حتى الغى فى سنة ١٩٨١ بموجب القانون رقم ١٥٧ . المشار اليه . معالى الوزير ..

وكان التعليم الحكومى عندوضع القانون المشار اليه لايستجيب الا لحاجة عواصم المديريات « المحافظات الان » وبعض المدن الكبيرة فيما يعنى ان معظم مدن مصر وقراها كانت محرومة من التعليم الابتدائى فقد كان بها فقط ما كان يسمى بالمدارس الالزامية ومدارس اخرى تابعة لمجالس المديريات . ولم يكن هذا النوع يستجيب لمطالب اولياء الامور الذين يريدون تعليم ابنائهم لما يوصلهم الى الجامعة . ومن هنا نبتت فكرة اعفاء المدارس الخاصة من ضرائب الدخل تشجيعا لاصحابها على الاقبال على انشائها . وقد نجحت الفكرة واتت ثمارها المرجوة وانتشر التعليم الخاص وسد فراغا كبيرا مما كان موجودا . لقد كنا ونحن صبية نقطع مسافة عشرة كيلو مترات لكى نصل الى اقرب مدينة بها مدرسة ابتدائية لقريتنا ولولا ما كان من مدارس خاصة انشأ بعضها اهل الخير من الجمعيات والافراد لما اتيحت لنا فرصة استكمال مسيرتنا التعليمية حتى نهايتها .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : وطني

التاريخ : ٤ أكتوبر ١٩٩٢

ومن المؤكد ان المناخ الذى وضع فيه القانون سنة ١٩٣٩ يغاير تماما الظروف التى كانت سائدة عند اعداد قانون سنة ١٩٨١ الذى مازال سارى المفعول حتى الان . فالتعليم الخاص الحالى الذى يسمى مرة بمدارس اللغات ومرة بالتعليم الاجنبى وغير ذلك من المسميات التى تدل عن النخنخة لايقبل عليه سوى القادرين ولا يقوم ببعضه الا اصحاب الملايين وما يتقاضونه يتجاوز كل تصور وجانب منه بالعملات الاجنبية · وقد سمعنا من بعض مدارس لها مدارس خارج مصر ومن غرائب الدنيا ان يجيء القانون المصرى ويقرر اعفاء التعليم الخاص من الضرائب . ومن المفارقات أن يخضع المدرسون والاداريون الذين يعملون فى المدارس الخاصة للضرائب فى حين أن القانون يعفى دخول هذه المدارس من اية ضريبة شاملة الضريبة على الايراد العام .

سيادة وزير التعليم ..

ناقش القضية برمتها مع زميلك معالى وزير المالية لتبحث فكرة التقدم بمشروع لالغاء هذه المادة التى نقلت من القانون رقم ١٤ لسنة ١٩٣٩ دون مبرر فى ظل الظروف السائدة حاليا .

المعروف فى علم المالية العامة ان الضرائب لها صفة العمومية ، بمعنى ان حصيلة الضرائب تغطى اية نفقة من نفقات الدولة دون تخصيص . ولكن هناك استثناء اجازه بعض علماء المالية العامة « دولتون ـ جامعة لندن » وهو تخصيص ضريبة بذاتها لكى تغطى نفقة بذاتها . مما يعنى انه يمكن تخصيص حصيلة الضرائب على المدارس الخاصة لتستخدم فى تغطية بعض نفقات التعليم التى يستجديها من ولى امر طالب قادر على ان يهدى لابنه سيارة فاخرة .. وقد لجأت مصر الى هذا الاستثناء فى حالة الرسم الذى فرض على استخدام الطرق السريعة . ويمكنكم ان تتبعوا هذا الاجراء وتنشئوا صندوقا لهذه الحصيلة بالذات يقوم على ادارته اناس ممن عرفوا بالامانة والشرف

ثمة ما يتعين ان يذكر فى هذا الصدد ان احدى الجامعات التى تنتمى لدولة كبرى معفاة من الضرائب بالاضافة الى ان جميع العاملين فيها من اساتذة واداريين لايدفعون ضريبة كسب العمل بموجب اتفاقية .



المصدر : اكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ أكتوبر ١٩٩٧

مع الجماهير



■ مع بداية الدراسة :

المشاكل محدودة .. والانتساب ضربة معلم..

حامد دنيا

الحمد لله .. انتظمت الدراسة فى جميع مدارس التعليم العام وفى الجامعات والمعاهد العالية .

مرت الاسابيع الثلاثة الأولى بمنتهى النظام والانضباط . واستطيع أن أؤكد أن المشاكل محدودة جداً ، بل تكاد تكون معدومة وقرار عودة الانتساب للجامعات ضربة معلم ولكن !.. وقد اطمأن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم والمحافظون ورؤساء الجامعات على سير الدراسة مما يبشر بعام دراسى جاد ومستقر بإذن الله ..

اليوم - السبت ٣ أكتوبر - تبدأ الدراسة فى باقى المدارس الخاصة التى لم تبدأ فيها فى الاسبوعين الماضيين . كما تبدأ الدراسة أيضا فى الوقت نفسه فى عدد من الكليات الجامعية والمعاهد العالية .. وتنتظم الدراسة تماما فى كل الكليات والمعاهد العالية ابتداء من اليوم - السبت ٣ أكتوبر - وبذلك يكون قد استقر فى العام الدراسى الجديد ١٢ مليون طفل وتلميذ وتلميذة وطالب وطالبة .. نتمنى لهم جميعا الحضور والانتظام والانضباط فى متابعة المدرسين فى الفصول ، والأساتذة فى المحاضرات داخل المدرجات وفى المعامل منذ بداية العام .. بحيث لا يرهق التلميذ نفسه فى نهاية العام ، ويضطر للسهر المتواصل والاستعانة بالحبوب والادوية والمكيفات و... و... الخ .. وذلك لكى يتمكن - على حد فهمه - من التحصيل والاستذكار لتعويض ما فاته ..

ولا حجة للطالب فى التعليم العام أو الجامعى بعدم توافر الامكانات أو اختلاق الاعذار كعدم استلام الكتب أو المراجع فى الوقت المناسب ..

فقد أثبتت تقارير المتابعة فى الأسابيع الثلاثة للدراسة توفير كل الوسائل التعليمية والاجهزة لمواجهة عام مستقر جديد ..

● ● ففى مراحل التعليم العام الاساسى والثانوى : تم توزيع الكتب الدراسية والكراسات على التلاميذ والتلميذات فى كل المحافظات ابتداء من اليوم الأول للدراسة ، بل قبل أن تبدأ الدراسة بأسبوع فى كثير من المدارس .. وتم ترميم وإصلاح ٧٥٠٠ مدرسة فى إجازة الصيف .. وقد بلغت نسبة الترميمات فى مدارس القاهرة ٩٠٪ ، وفى المحافظات ٧٠٪ .. وقد انفق مبلغ مائة مليون جنيه على هذه الترميمات ..

كما بدأ منذ افتتاح الدراسة تنفيذ نظام تقديم وجبة



المصدر : أ...... و.ن

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩٢

مرة ثانية .. تحية تقدير وعرفان للدكتور حسين بهاء الدين وزير التعليم الانسان .. الذى قام بواجبه كأستاذ طب عندما لاحظ أثناء تفقده لاحد فصول مدرسة مصر الجديدة الثانوية النموذجية للبنات ، فى اليوم الأول لافتتاح الدراسة - طالبة يبدو عليها الضعف الشديد .. فبادر بقلب الأب والطبيب الانسان بتوقيع الكشف الطبى عليها وقدم لها روشتة الدواء وأمر باحضاره فورا

ألف شكر وتقدير لوزير التعليم الذى يعمل فى صمت وبلا ضجيج ، وبروح لا تعرف الكلل ولا التعب ، مع زملائه رؤساء الجامعات وعمداء الكليات واساتذتها ، ومع رجال التربية والتعليم وجمهرة المعلمين .. فى سبيل تخريج جيل من الشباب مؤمن بربه ووطنه ، وواع وملم بقضايا وطنه الداخلية والخارجية ، ومشاكل المجتمع ، بحيث يكون مستعدا على أكمل وجه بعد تخرجه بمشيئة الله وتوفيقه - للمساهمة فى خطة التنمية الشاملة لتحقيق الرفاهية والازدهار والرخاء لأبناء مصر جميعا ..

فى الصميم .. ولكن !

وإذا كان العام الدراسى قد بدأ جادا ومستقرا .. فهناك ملاحظات سريعة من واقع التقارير اتوجه بها الى الدكتور حسين بهاء الدين أتعرض لها فى خطوط عريضة وسريعة على النحو التالى :

أولا : الشكوى التى نتلقاها يوميا من أولياء الامور فى القاهرة وفى مختلف المحافظات حول ظاهرة ارتفاع المصروفات الدراسية ، خاصة فى المدارس الحكومية .. لقد صرح الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم أكثر من مرة للصحفيين وفى الاذاعة والتلفزيون .. بضرورة أن تلتزم المدارس بالتعليمات الخاصة بالرسوم الدراسية وألا تجبر أولياء الأمور على دفع أى تبرعات ، وبحيث تسلم المدارس لأولياء الامور إيصالات رسمية بالمصروفات التى سددها أولياء الأمور .. مع الالتزام فى الوقت نفسه بعدم طرد أى طالب من المدرسة بحجة عدم سداده الرسوم المقررة ..

غذائية جافة لخمسة ملايين تلميذ وتلميذة فى كثير من المحافظات ، خاصة فى الاماكن والجهات والمحافظات النائية . وقد اعتمد لهذا الغرض ٥٠ مليون جنيه منها ١٩ مليون جنيه منحة من حكومة كندا .

وتم أيضا ملافاة الشكوى التى تقدم بها كثير من أولياء الأمور فى العام الماضى حول استمرار الدراسة فى كثير من المدارس بما فيها مرحلة التعليم الابتدائى حتى شهر مايو - عز الصيف - رغم أن المنهج قد تم الانتهاء من تدريسه فى موعد أقصاه منتصف مارس على الأكثر .. فقد تم توزيع المناهج وتدريسها فى العام الجديد على مدار العام الدراسى بطريقة منتظمة تتناسب واستمرار الدراسة ٣٤ اسبوعا متصلا بالتعليم الابتدائى ، و٣٢ اسبوعا بالتعليم الثانوى والاعدادى ..

● ● ولم يقتصر الامر على ذلك ، بل سيعلن هذا الاسبوع مواعيد امتحانات شهادة الثانوية العامة والشهادة الاعدادية فى كل المحافظات ، بحيث يحدد كل تلميذ وتلميذة أسلوبه وسلوكه فى التحصيل والاستيعاب لمواجهة العام الجديد وامتحانات آخر السنة منذ الشهر الأول للدراسة بشكل جدى ..

وبالنسبة للتعليم الجامعى والعالى : فقد أعلنت جداول المحاضرات منذ اليوم الأول ، وعرف كل طالب السكشن الذى سيدخله فى الوقت نفسه .. وتقرر أن تكون كتب الاساتذة والمذكرات الجامعية فى متناول أيدى الطلاب وبسعر معقول فى موعد أقصاه نهاية اكتوبر بإذن الله .

كما أعلنت اسماء المقبولين بالمدن الجامعية ، وسيعلن اسماء الطلاب المقبولين المستجدين فى موعد أقصاه منتصف اكتوبر الحالى ..

وهكذا يكون العام الدراسى الجديد قد بدأ مستقرا وجاهزا منذ اليوم الأول فى جميع مراحل التعليم ، وذلك طبقا للتقارير الواقعية عن سير الدراسة فى جميع المدارس والجامعات ..



المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٤ أكتوبر ١٩٩٢

● ● ونحن نؤكد للدكتور بهاء الدين بأن هناك عددا من المدارس ، خاصة فى الأقاليم وفى بعض المديريات التعليمية بالقاهرة .. بأن المدارس لا تلتزم بالتعليمات الصادرة إليها فى هذا الشأن .. ولذلك فنحن مع أولياء الامور الذين يستغيثون بوزير التعليم ، ونرجوه بأن يكون مديرو التعليم فى المحافظات هم المسئولين شخصيا أمامه عن مخالفة المدارس لتنفيذ تعليمات الوزير .. وأن يحال فورا المخالفون للتحقيق لينالوا عقوبات رادعة تعلن للجماهير فورا حتى يرتدع الذين يعملون وينغصون على الأسرة المصرية فى بداية العام .. ألا تكفى الدروس الخصوصية كوسيلة فعالة للنكد على الآباء والأمهات ؟!

إننى مع أولياء الأمور - آباء وأمهات - أقول للمدارس المخالفة ياناس حرام عليكم . كفاية الغلاء الفاحش وارتفاع الاسعار . ارحموا الآباء والامهات ومنكم لله .

وبالمناسبة .. فإننى أحيى د . حسين بهاء الدين لقراره الخاص بإقصاء وكيل وزارة التربية لمحافظة بنى سويف لتقاعسه عن المتابعة الواجبة لتنفيذ تعليمات الوزارة بعدم جواز تقاضى تبرعات إجبارية من التلاميذ فى المدارس أو تحصيل رسوم تزيد على الرسوم المقررة .. لعل هذا القرار الصائب يكون عبرة للمسئولين عن التعليم فى مصر . ومرة ثانية .. براڤو وزير التعليم .

إننى مع أولياء الأمور - آباء وأمهات - أقول للمدارس المخالفة ياناس حرام عليكم . كفاية الغلاء الفاحش وارتفاع الاسعار . ارحموا الآباء والامهات ومنكم لله . □

مدارس جامعات

التعليم على طريق الأمن القومي

هل نلحق بالركب اليابانى أو الأمريكي ؟

شهادات علمية فوق المتوسط

وافق المجلس الاعلى للجامعات على أن تمنح كليات الجامعات شهادات علمية فوق المتوسط ، تعادل دبلوم إعداد الفنيين للطلاب الذين إستنفدوا مرات الرسوب في هذه الكليات .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ ... ١٩٩٢

●● في اليابان وجهت اتهامات متعددة لرئيس الوزراء لعدم اهتمامه الكافي بموضوع التعليم .. ولكن اين نحن من اليابان ؟ !

●● في الولايات المتحدة الامريكية.. يأتي التعليم على راس قائمة الاولويات التي يهتم بها رئيس الدولة حتى ان الرئيس بوش قدم تقريرا عن التعليم العام الماضي بعنوان « امريكا ٢٠٠٠ .. استراتيجية تعليمية » مؤكدا في التقرير ضرورة إلزامية التعليم حتى المرحلة الثانوية .. وان التعليم بالمجان لكل ابناء الوطن .. « الأمريكي » دون تفرقة .

وأخيراً .. فجر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم المصري القضية .. مؤكدا ارتباط التعليم بالامن القومي .. موضحاً ان مشاكل التعليم تهدد هذا الأمن .

ورغم أهمية الوقت في حياة الامم والشعوب والافراد .. إلا اننا اضعنا – كعادتنا الموروثة – وقتاً طويلا جدا في الاهتمام بالهياكل التعليمية .. بين تخفيض السلم التعليمي واختصار سنوات الدراسة او زيادتها .. واشتد الجدال .

دعا البعض لإلغاء مكتب التنسيق .. ورفض البعض الآخر محذراً من محاولة دخول كليات القمة بمجاميع ضعيفة .

فطرحت فكرة المواد المؤهلة بالثانوية العامة للحد من دخول الجامعات .. والمؤسف ان هذه الفكرة تلقى قبولاً بين قطاعات واسعة من حملة الاقلام والمصفقين دائما .. !

فإذا كان نصف حل اية مشكلة هو الشعور بها فمن منا لا يشعر بأزمة فعلية وحادة في نظام التعليم المصري الذي يفرز .. سنوياً – عشرات الالاف من الخريجين الذين لا يجدون عملا .. وايضا لا يجيدون اى عمل ؟ !

فهل ان لنا تناول قضية التعليم

تحقيق :

محمد عبد العليم

ماجدة رشدي

بصورة جادة .. نطرح من خلالها تساؤلات مهمة على طريق الوصول بالركب التقدمي الياباني او الامريكي أوحتى التعلق بذيل احدهما .. ؟ !

يقول الدكتور عبد الفتاح الشيخ – رئيس جامعة الازهر .

بعد نكسة ٦٧ .. إزداد تقدير الجامعي بعد ان تبين ان الجندي الامي لا يستطيع استخدام السلاح الحديث فصدرت القرارات بتخصيص المؤهلين علميا لاستخدام الاسلحة المعقدة والالكترونية والتي تحتاج الى حسابات رياضية . وإذا لم يكن هذا الأمر متوفر لدى الشباب المتعلم فمن الذي يستوعب تلك المعدات ليدافع عن امن الوطن والمواطن ؟

ومن منطلق اننا ننظر الى التعليم، كأمن قومي فهذا يحتم على المجتمع ان يتعلم جميع افراده بصرف النظر عن وجود وظيفة لمن يتعلمون أم لا ..

يقول الدكتور مصطفى الرزاز عميد كلية التربية النوعية بالدقي التعليم



د . عفاف مصطفى



د . سوسن عثمان

د . مصطفى الرزاز

ركيزة اساسية للامن القومي لانه يبني المواطنين ويسلحهم بالعلم والخبرة والوعي الى جانب تدعيم القيم التربوية والسلوكية .

الامن الاجتماعي

وتؤكد الدكتور سوسن عثمان عميدة المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة ان الامية والجهل لهما اثرهما السلبي على الامن الاجتماعي كجزء من الامن القومي للمجتمع فالمشكلات الاجتماعية تتفاقم نتيجة الجهل وعدم الوعي بالحقائق المتوفرة لدى المتعلمين ، وقد اثبتت حرب ٦٧ .. ان الجندي الجاهل لا يستطيع ان يحمي الوطن .

الكفاءة والفعالية

ويرى الدكتور حسن محمد ابراهيم حسان عميد كلية التربية النوعية بالمنصورة ان هناك مقومات عديدة تحكم الامن القومي ويأتي التعليم في مقدمة هذه المقومات حيث يلعب دورا اساسيا في اعداد القوى العاملة المتعلمة والمدربة ، وإذا لم يتوفر لهذه القوى الكفاءة والفعالية المطلوبة افتقد الامن القومي بعدا هاما .

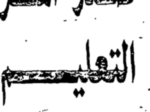
وحتى يحقق التعليم الامن القومي المنشود تقول الدكتور عفاف مصطفى عبد الدايم وكيل كلية التربية النوعية بالدقي لابد من التخلص من المشكلات التي تواجه العملية التعليمية

صورة من قريب

حول خطة الرئيس مبارك للنهوض بالتعليم

هذا القطاع وسام على صدر أسرة التعليم في مصر







د. حسين كامل بهاء الدين

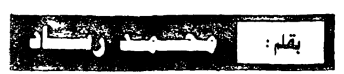


أحمد عبد المعطي



المصدر : السياسي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ أكتوبر ١٩٩٢



يعطى الرئيس محمد حسنى مبارك اولوية مطلقة لاصلاح التعليم فى مصر بوصفه قاعدة الانطلاق الاساسية لبناء مصر الغد .

وقد كلف الرئيس الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بوضع خطة شاملة للنهوض بالتعليم فى مصر واصلاحه بحيث يكون الاصلاح جذريا ومتكاملا .

والحقيقة ان مصر - مبارك تشهد جهودا ضخمة متواصلة فى قطاع التعليم باعتباره المدخل الاساسى لبناء مجتمع الديمقراطية والتنمية والاستقرار .

وتبذل وزارة التعليم جهودا علمية عصرية لتطبيق سياسة عامة شاملة للتعليم فى جميع مراحله والربط بينه وبين البيئة ومتطلبات التنمية الشاملة فى جميع المجالات ، حتى يصبح العلم فى خدمة المجتمع المصرى .

وتهدف السياسة الجديدة التى يقوم بتخطيطها وتنفيذها الدكتور حسين كامل بهاء الدين تحقيق التوازن والتكامل بين اثر التعليم فى تنمية القيم الخلقية وتقويم السلوك الاجتماعى ، وبين اثره فى رفع مستوى الانتاجية للانسان باعتباره هو وسيلة التنمية وغاية لها

وقد دق الرئيس مبارك ناقوس الخطر عندما اكد «ان التعليم الذى يجده ابناؤنا فى المراحل المختلفة هو دون المستوى المطلوب لهم كافراد ، ولمصر كدولة رائدة فى هذا المجال »

ومن هنا فان المنطلقات التى تعمل من خلالها اسرة وزارة التعليم اليوم تشمل المدرسة والمعلم والطالب والمنهج لمواجهة متطلبات العصر الجديد .. وثورة المعلومات واعداد اجيال جديدة مسلحة لمواجهة تحديات الحياة العملية والتطور واستقبال القرن الجديد .

والحقيقة ان اسرة التعليم على امتداد مصر كلها .. هم الجنود المجهولون ويحملون عبء اقدس الواجبات الوطنية وهى اعداد الاجيال المتتالية

وفى مقدمة هذه الاسرة .. والتى تستحق وساما على صدرها اسرة قطاع الكتب بالوزارة بقيادة الفدائى الاستاذ احمد عبد المعطى وكيل اول الوزارة الذى يقود هذا القطاع ببراعة ومهارة شديدة وادارة علمية

لقد عشت عن قرب من هذا القطاع الهام للموسم الطباعى الثانى للكتب المدرسية .

ففى اطار التوجيهات الجديدة للدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم .. بتطوير المناهج وحذف الحشو والتكرار منها وتطويرها بما يساير احداث الاتجاهات التعليمية فى العالم ، بذل قطاع الكتب جهودا مضنية لكى تصل الكتب الى الطلاب فى جميع المراحل قبل بداية الموسم الدراسى الجديد .

قطاع الكتب سواء .. فى المبنى الملحق بالوزارة .. او فى شارع الملك فيصل بالهرم خلية نحل لاتهدأ

رئيس القطاع الاستاذ احمد عبد المعطى .. مع عمال المطبعة فى الهرم .. فى المخازن يتابع عمليات التسليم .. اتصال دائم بالموجهين للانتهاء من مراجعة الكتب والتأكد من سلامتها وتنفيذها بالصورة المطلوبة .. فى مكتبه حتى بعد منتصف الليل لانهاء ومراجعة انجاز المطابع .. والفواتير .. وتوزيع الكتب الجديدة اولا باول عليها .

عملية صعبة وشاقة لانها تتصل بكل المؤسسات الصحفية والمطابع الاميرية وحوالى ٥٠ مطبعة من القطاع الخاص .

والحقيقة ان قطاع الكتب بكل الموضوعية والتجرد يضم جنودا مجهولين يعملون فى صمت .. الوكلاء ومديرو العموم وجميع العاملين بالقطاع .. الاستاذ جمال شوقى .. والاستاذ كمال ابو العز .. ومراقب وزارة المالية الاستاذ المحاسب شحاته عبد العزيز طلبة .. جميعهم قمة فى الخلق والتعامل الانسانى .. والدقة والسرعة فى الانجاز .. وحل المشاكل اولا باول .

فبمجرد انتهاء الموسم الطباعى الحالى بدأت يوم ٢٢ سبتمبر ١٩٩٢ عملية طبع كتب الموسم الدراسى ١٩٩٣ - ١٩٩٤ ، لتبدأ عجلة العمل فى المطابع فى الدوران لتكون الكتب جاهزة فى موعد اقصاه ٣٠ يونيه القادم كما اكد رئيس القطاع ، وحذر من التأخير .

انها شهادة واقعية .. من واقع احتكاك يومى بعملية اعداد وتجهيز وطباعة الكتب المدرسية سنويا . مجموعة من الاجراءات والعمليات العديدة المتكاملة .. تتطلب اليقظة والمتابعة .. والادارة الحازمة .. والتنفيذ الواعى الامين .. وهو ما لمسته وعشته فى قطاع الكتب مع كل العاملين وعلى راسهم الاستاذ احمد عبد المعطى رئيس القطاع .. شخصية متميزة .. تشعرك من اللحظة الأولى .. انك تعرفها من سنوات طويلة قادر ببراعة على اقامة جسور الود والعلاقات الانسانية .. وفى نفس الوقت الحزم والتنفيذ الصارم للتعليمات

ان قطاع الكتب .. وسام على صدر اسرة التعليم فى مصر .. وهو الجندى المجهول جنبا الى جنب مع المعلم فى العملية التعليمية .

تحية للدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم .. على التطورات الجذرية الشاملة .. التى تتم بهدوء وبأسلوب سياسى علمى بارع لتنفيذ توجيهات الرئيس مبارك من اجل استراتيجية عصرية متكاملة للتعليم فى مصر ..



المصدر : الأهــــــــرام

التاريخ : ٥ يونيو ١٩٩٢

قواعد تحويل طلاب الثانوى الخاص الى الرسمى

كتب - يسرى موافي:

اصدرت وزارة التربية والتعليم التعليمات الخاصة بتحويل الطلاب من المدارس الثانوية الخاصة الي المدارس الثانوية الرسمية والخاصة المجانية. ويتضمن القرار ان يكون الطالب المراد تحويله مقيدا قيدا قانونيا سليما ومستوفيا للشروط المقررة للالتحاق بالمدرسة الخاصة بمصروفات من حيث السن ومجموع الدرجات، وعدد سنوات الرسوب، وصحة القيد. واستمراريته بالمدرسة الخاصة بعد حصوله على شهادة اتمام الدراسة بمرحلة التعليم الاساسي، وحتى تاريخ التحويل، ولم يتقدم للامتحان كطالب منازل فى أى من سنوات الدراسة بالمرحلة الثانوية وما فى مستواها.

كما نص القرار أن يكون التحويل للطلبة المقيدين فى الصفين الثانى او الثالث، وأن يكون هناك مكان خال بالمدرسة الرسمية أو الخاصة المجانية، وفى الصف المناظر للصف المقيد به الطالب، وفى حدود الكثافة المقررة. وأن تكون المستندات المرفقة بالطلب، والمقدمة من الطالب او ولى الامر صحيحة.

وستقوم الادارات التعليمية بتحويل الطلبات الواردة اليها لمكتب الخدمة الاجتماعية المدرسية لبحث حالة الطلاب على الاستمارة الموحدة المرسلة من مديرية التربية والتعليم، ولن تقبل المديرية أى بحث اجتماعى لا يتم بهذا المكتب. وسيتم تشكيل لجنة بالادارة التعليمية لبحث الطلبات المقدمة من أولياء الأمور، والتى تم بحثها بمعرفة مكتب الخدمة الاجتماعية وابداء الرأى فى قبول الطالب من عدمه. ويقوم ولى أمر الطالب المراد تحويله الى المدارس الرسمية بتقديم شهادة الميلاد او مستخرج رسمى منها وشهادة الاعدادية العامة او الاستمارة الدالة على النجاح او مستخرج بيانات النجاح أو الرسوب عن السنوات التى قضاها الطالب فى المدرسة الثانوية الخاصة بمصروفات. وفى حالة وفاة الوالد يقدم الطالب شهادة رسمية تثبت أن الوفاة حدثت بعد التحاق الطالب بالمدرسة الخاصة بمصروفات، وفى حالة وقوع كارثة بالاسرة يقدم بحثا اجتماعيا من مكتب الخدمة الاجتماعية المدرسية. وشهادة رسمية تثبت أن الكارثة التى وقعت بعد قيد الطالب بالتعليم الخاص وادت الى عجز ولى الأمر عن دفع المصروفات ومع كل هذه المستندات يقدم الطالب صورة كاملة للبطاقة العائلية لولى الأمر، وبيانات معتمدة عن الدخل الشهرى أو السنوى للأسرة وأى مستندات أخرى يرى الباحث ارفاقها بالبحث



تنفيذ مشروع مبارك ـ كول للتعليم الفنى

بدات مجموعة العمل المصرية الالمانية الخاصة بتنفيذ مشروع « مبارك ـ كول » تطوير التعليم الفنى والتدريب المهنى وربطهما بمراكز الانتاج والصناعة فى مصر اجتماعاتها من الاسبوع الماضى . وتستمر الاجتماعات لمناقشة كل جوانب تنفيذ المشروع كمرحلة اولى ... تتجدد اللقاءات مرة أخرى فى منتصف يونيو القادم حيث تعقد ندوة يحضرها القطاعان العلم والخاص وقطاع الاعمال وجميع الهيئات والوزارات المعنية بالصناعة والعمل والتعليم الفعلى لمشروع مبارك ـ كول ...

وصرح الدكتور « أمين مبارك » رئيس مجموعة العمل المصرية واستاذ ورئيس قسم الهندسة الميكانكية بجامعة القاهرة ورئيس لجنة الصناعة والطاقة بمجلس الشعب عقب انتهاء اول اجتماع لمجموعة العمل . انه تم مناقشة الاطار الرئيسى للمشروع ... وتتضمن خطة العمل القيام بزيارات الجانب الالمانى للجهات المعنية بالتدريب المهنى مثل وزارة الصناعة والعمل ـ ومراكز التدريب وكليات التعليم الصناعى والمدارس الصناعية .

ومن ملامح التطوير انه سيتم وضع توصيف لجميع المهن عن طريق الاستعانة بالجهات المعنية والدراسات السابقة فى هذا المجال فمثلا فى المانيا توجد ٣٨٦ مهنة لها مواصفاتها وشروط العمل بها ... وأكد رئيس المجموعة اننا فى النهاية سنصل الى هذا التصنيف بحيث يصبح كل صاحب مهنة مؤهلا لها تدريبا وعلميا ... وبذلك يمكن احترام المهنة والارتقاء بها والحفاظ عليها .



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ أكتوبر ١٩٩٢



يترادف الاستقرار فى مفهومه مع الثبات ، ولأن السياسة بحكم تعريفها تعنى فن تحقيق الممكن ، وتقتضى الملاءمة والتغيير المستمر لمواكبة التطورات والتفاعل مع المتغيرات ولأن هناك دائما اقتراحات كثيرة بناءة مطروحة ومطلوبة تسعى كلها للتغيير وإلى التطوير وإلى التحديث ، فإنه يمكن تعريف سياسة التعليم الواعية بأنها : سياسة متواصلة متأنية ومتوائمة وسليمة القصد ومتبعة الأسلوب العلمى وتتخذ القنوات الشرعية وتسلك الأساليب الديمقراطية فى كل مرحلة وتعبر بصدق عن المتطلبات الحقيقية لشعب مصر وتواجه بشجاعة وموضوعية التحديات العالمية التى يتعرض لها شعبنا العظيم .

التواصل والملاءمة أمران أساسيان ، والتغيير جوهر الحياة ولايجب أن يتم هذا التغيير بإرادة فرد ، ولابطريق مبتسر ، وإنما يجب أن يتم بقناعة قومية ، وبمشاركة فعلية من كل القوى القادرة فى هذا الشأن وأن تكون تعبيرا صادقا وحيا عن آمال شعبنا وعن متطلبات عصرنا .



التعليم بين الاستقرار والتغيير والأمن القومى لمصر

ويقول الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم فى رؤية شاملة حول المستقبل تعالوا نلقى نظرة على عالمنا المعاصر تبين لنا ماذا فعلت الدول العظمى حينما فاجأتها الأزمات أو فاجأتها رياح التغيير ؟

حينما أطلق الاتحاد السوفيتى أول قمر صناعى سنة ١٩٥٧ قامت الدنيا فى أمريكا ولم تقعد وتغير نظام التعليم وتم تغيير جوهرى فى العلوم الأساسية وخاصة الرياضيات والعلوم .

وحينما قفز العملاق اليابانى إلى ساحة الانتاج العالمى حدثت ثورة أخرى فى أمريكا واتجهت كل الجهود الى تغيير نظام التعليم وانتقد كل المفكرين فى أمريكا – بدءا من الرئيس الأمريكى إلى كل المؤسسات العلمية والصناعية والتجارية – أسلوب التعليم فى أمريكا وحدث تغيير جذرى وجوهرى فى التعليم .

أما اليابان التى تشتهر بنظام تعليمى ممتاز وفقا لكل المعايير التعليمية العالمية فقد بدأت فى السنين الأخيرة تراجع نفسها وبدأت تحدث تغييرا حقيقيا فى سياسة التعليم حيث فطن اليابانيون الى أنهم استطاعوا نقل التكنولوجيا الحديثة وتقليدها ولكنهم فى حاجة جوهرية الان إلى الابتكار والمبادأة , وهناك جدل ونقاش واسع فى اليابان حول تغيير السياسة التعليمية التى يصفها اليابانيون أنفسهم بالجمود .

ويضيف الدكتور حسين كامل بهاء الدين متسائلا كيف يمكن إذن فى مصر أن تقيم سياستها التعليمية على نظام ثابت لايراعى التغيير وهى تواجه أزمة حقيقية فى التعليم عبر عنها رئيسنا بصدق فى خطابه أمام الجلسة المشتركة لمجلسى الشعب والشورى بمناسبة افتتاح الدورة البرلمانية فى ١٤ نوفمبر ١٩٩١ بقوله :

« التعاون مع وزارة التعليم فى وضع الخطة الشاملة للنهوض بالتعليم فى مصر وإصلاحه ، بحيث يكون الاصلاح جذريا متكاملا ، مستجيبا للاحتياجات المتزايدة ومتجاوبا مع شعورنا جميعا بأن التعليم الذى يجده أبناؤنا فى المراحل المختلفة هو دون المستوى المطلوب لهم كأفراد ولمصر كدولة رائدة فى هذا . لابد من أن نصارح أنفسنا بأن الازمة التى يمر بها التعليم فى مصر أصبحت تنعكس على المدرسة والمعلم والطالب والمنهج . ورغم أنها تنهك موارد الدولة وإمكانات الاسرة إلا أن المحصلة النهائية تأتى ضعيفة متواضعة .

لم يزل التعليم يعانى من غلبة الكم على الكيف ، ومن عجز فادح عن مواجهة متطلبات عصر جديد أخص خصائصه ثورة المعلومات التى غيرت أساليب الانتاج وأنماطه فضلا عن قصور فى إعداد أجيال جديدة أكثر قدرة على مواجهة تحديات الحياة العملية : تحسن استيعاب علوم المستقبل وتعرف كيف تفرق باستخدام قدرات العقل البشرى بين دعاوى الزيف والحقيقة .

ولقد بذلت محاولات عديدة فى السنوات الماضية لوضع تصور شامل للاصلاح المطلوب وكيفية تنفيذه ووضعت الدراسات والتصورات المفيدة . غير أن الوضع لم يعد يحتمل الانتظار وعلينا أن نشرع فى وضع تنفيذ البرنامج المتكامل خلال مدة محددة ونتفق على أن تكون السنوات القليلة القادمة هى أعوام تطوير التعليم والنهوض بالثقافة فى مصر ، لأن هذا العمل الكبير الذى لاسبيل إلى التهوين من شأنه ومن الموارد البشرية والمادية اللازمة له هو الذى الذى يقدم مستقبل مصر ومصير أبنائها ويرسم الصورة الحقيقية لدورها فى عالم الغيب .

ويضيف الدكتور حسين كامل بهاء الدين فى رؤيته بعنوان « نظرة الى المستقبل » أنه هكذا يكشف الرئيس مبارك بثاقب نظره ووعيه الوطنى أنه برغم كل الجهود المخلصة التى بذلت فإن الحصيلة النهائية تقصر عن تحقيق آمال هذا الشعب فهل يمكن فى ظل نظام عالمى جديد له قواعده الصارمة أن نقف بمعزل عن الاخرين ؟ وهل يمكن فى ظل سقوط الحواجز والسدود أن نعزل أنفسنا ؟ كيف يمكن إذن أن نرتفع إلى مستوى المسئوليات وأن نواجه هذه التحديات ؟

إن أزمة التعليم فى مصر وثورة المعلومات والتكنولوجيا فى العالم تفرض علينا أن نتحرك بسرعة وفاعلية لنلحق بركب هذه الثورة لأن من يفقد فى هذا السباق العلمى والتكنولوجى مكانته لن يفقد فقط صدارته وإنما سوف يفقد قبل ذلك إرادته .

ومن الضرورى أن يتم التغيير – وهو ضرورة ملحة وهو جوهر التقدم ذاته – بطريقة ديمقراطية ولابد أن يتم التغيير بأسلوب علمى .

والأسلوب الديمقراطى يفرض أن نطرح كل الأفكار



أمام أوسع الدوائر انتشارا فى الرأى العام . كما أن الاسلوب العلمى يفترض أن نتيح الفرصة لكل المتخصصين ولكل المفكرين أصحاب الرأى فى أن يدلوا بآرائهم فى ملامح التغيير وجوهره وأهدافه الكبرى .

أما دعاوى الاستقرار فإنها تتعلق أساسا بالاهداف الكبرى ويكون الاستقرار أساسا فى الاستراتيجيات والتعريف البسيط للاستراتيجية .. « إنه تحديد الأهداف الكبرى والقوى القادرة على تحقيقها » .

وفى تحديد لابعاد الموقف يقول الدكتور حسين بهاء الدين : الواقع ان استراتيجية التعليم لم تتغير كثيرا منذ أيام على مبارك ، فهل يمكن أن نغير من مفهومنا للتعليم على أنه يهدف إلى إعداد المواطن الصالح ؟ هل يمكن أن نغير مفهومنا للتعليم على أنه يهدف إلى تكوين جيل من العلماء ؟ هل يمكن أن نغير فى مفهومنا أن التعليم يجب أن ينمى القدرة الانتاجية للشعب المصرى ؟ هل يمكن أن نعدل عن هدف التعليم فى تعميق الولاء والانتماء للوطن ؟ تلك أهداف لايمكن الاختلاف عليها . أما مايمكن أن يكون مجالا للبحث فى تغييره فهو السياسة .. « التى هى مجموعة الاجراءات والبرامج المحددة التى اتخذها فى مرحلة معينة .. أو التغير فى التكتيك الذى هو .. مجموعة الخطوات والاجراءات التى يمكن أن ننفذ بها المراحل المختلفة للاستراتيجية .

على أنه فى إطار كل هذه التغييرات يجب ألا نحمل الاسرة المصرية أعباء إضافية فى هذه المرحلة فلقد تحمل شعبنا العظيم تضحيات كثيرة فى السنوات الاربعين الماضية حيث خاض أربع حروب وعانى من ضغوط سياسية واقتصادية واجتماعية وقد تحملها كلها بشجاعة نادرة . ونحن الان فى مرحلة التحول والاصلاح الاقتصادى ويتحمل شعبنا العظيم هذه الضغوط الاساسية بشجاعة وصبر فلا يعقل أن نكلف هذا الشعب وهذه الأسرة المصرية الصامدة اى اعباء إضافية ويجب أن نفكر كيف يمكن أن يتحقق التغيير وكيف يمكن أن نمول هذا التغيير من خلال قنوات أخرى لاتفرض عبئا إضافيا على الاسرة المصرية .

كما أنه وبالضرورة فإن أيا من هذه التغييرات لايجب ـ وتحت أى ظروف ـ أن تمس مبدأ تكافؤ الفرص ، وأعتقد أن هذا المبدأ النبيل قد وقر فى ضمير الشعب المصرى ، وأصبح من المكاسب التى يحرص عليها شعبنا العظيم ويتمسك به ، ولايمكن لأحد أن يفرط فيه .

ويضيف وزير التعليم أن أسلوب التغيير يجب أن يكون انعكاسا لرغبة قومية ، طالما أن هناك اتفاقا لدى الرأى العام أن التعليم هو الأمن القومى لمصر ومن ثم فلا يمكن أن ينفرد به فرد أو وزير ، أو وزارة ولكنها مسئولية قومية نتحملها جميعا .

وإذا كان الامر كذلك ، وهو كذلك بالفعل ، فيجب أن نتيح للرأى العام فرصة كافية بأن يشارك فى المناقشة الضرورية حول ملامح التغيير وأهدافه .

يبقى أن نطرح التغيير على القنوات الشرعية الموجودة التى نص عليها الدستور والقوانين حتى يكون التغيير مدروسا ومتأنيا ويصبح ـ بالفعل ـ انعكاسا حقيقيا لرغبات هذا الشعب واحتياجاته الفعلية ومبادئه وكل القيم التى آمن بها .

التعليم قضية أمن قومي لمصر

وفقا لرؤيته يقول الدكتور حسين كامل بهاء الدين : فى الحقيقة لقد ظل التعليم لفترات طويلة يعالج على أنه قضية خدمات ، وهذا المفهوم لايختص به عامة الناس فقط وإنما تسرب الى ذهن عدد كبير من المهتمين بالشئون العامة الذين لايزالون يعالجون التعليم على أنه قضية خدمات .

واذا أمكن فى مراحل سابقة ان نتعايش مع هذا المفهوم حيث كان التعليم لايشكل خطورة على الأمن القومى للوطن ، الا أن الامر يختلف تماما اليوم ..

إن مقدار التغييرات والتحديات العالمية التى تحيط بمجتمعنا فى السنوات العشر الاخيرة ، والتى حدثت فى



مختلف المجالات كانت من قبل خارج نطاق التفكير .

ويحدد وزير التعليم هذه المتغيرات والتحديات فى عدة مجالات تنص :

فى المجال السياسى :

هبت رياح الديمقراطية والحرية وحقوق الانسان ، سقط المعسكر الشيوعى ، سقطت الحواجز والأسوار ، سقطت الاحلاف ، تجاهلت العالم ثورة الاتصالات ، وفرضت ضرورة التوازن بين التأثيرات الخارجية ، والعالمية والاتجاهات الوطنية والقومية ، والمواءمة بين العالمية ......

...... كثير من الدول ...... السوفيتى كدولة عظمى وحيدة ...... الدولية كقوة عظمى ، معلنة سقوط نظرية توازن القوى وضرورة الاعتماد على الذات فى ظل أخطار محيطة من نزعات العدوان والتوسع ، وأخطار أسلحة الدمار الشامل فى المنطقة ، وأخطار داخلية تتمثل فى زيادة موجات التطرف والادمان .

فى المجال الاقتصادى :

وفى المجال الاقتصادى ــ يضيف وزير التعليم : فقد ساد اقتصاد السوق ، وتراجعت النظريات الاشتراكية ، وازدادت التكتلات الاقتصادية العالمية بما تحمله من قدرة على التميز فى الانتاج والمنافسة .

وتفجرت ثورة العلم والمعلومات بحيث أصبح التقدم الذى يحدث حاليا فى العالم والمعلومات يكاد لايتابعه المتخصص فى ......

فاليوم تتم ...... بطريقة لايمكن ان تخطر على بال ...... صناعة المعلومات والصناعات المرتبطة ...... الامم وتقدمها بها . وقد تناولت كتاب ...... الى ...... جاك أتالى مراكز التقدم الجديدة فى العالم ، وانتهى الى أن هناك مركزين محتملين هما مركز فى اسيا قاعده اليابان والدول المحيطة بها ، ومركز فى أوروبا الموحدة ، ويدلل على ذلك بأن اليابان فى نهاية القرن تنفرد الان بأكثر من ٥٠ ٪ من الانتاج العالمى من الميكروبرسيرز MICROPROCESSORS الذى هو جوهر صناعة المعلومات والمرتحلات التى هى معيار القوة الاقتصادية ، وربما للقوة السياسية والعسكرية المحتملة ايضا .

وبصراحة متناهية يؤكد وزير التعليم خطورة الموقف قائلا إن أمامنا فى مصر تحديات كبرى منها التحدى الاقتصادى اذ أنه مازال أمامنا خطوات كبرى فى مسيرة التحول والاصلاح الاقتصادى ، وأن الكثير من أوجه التقدم ...... لكى نرتقى الى مصاف الدول المتقدمة ، وأن معدلات النمو التى نحققها مازالت تحتاج الى المزيد ، وأنه لايزال أمامنا مشكلة التزايد المطردة فى السكان ، وكل الجهود التى تبذل فى هذا مازالت نتائجها محدودة وليست كافية أمامنا موجات التطرف والعنف

التى بدأت تستشرى فى هذا البلد وهى ضد طبيعة شعبنا المسالم ، بل وضد قيم وتعاليم ومبادىء ديننا الاسلامى الحنيف . أمامنا مشكلة المخدرات والادمان والبدع المستوردة من الخارج تحاول أن تحتل عقول شبابنا وتدمر اخلاقياته .

مما يدعو الى التفاؤل ــ بالرغم من ذلك ــ أن هناك دولا أخرى استطاعت احراز تقدم هائل وليست ظروفها بعيدة عنا . وعلى سبيل المثال بلد مثل ماليزيا ، وهى بلد جزء كبير من سكان من المسلمين ، حددوا سنة ٢٠٢٠ م موعد ليصبحوا دولة متقدمة وبدأوا فعلا فى هذا ويتحقق حاليا معدل نمو سنوى ضخم . كوريا الجنوبية ــ مثال ــ اخر ــ تم تحقيق انجازات هائلة ــ اليابان طبعا مثل واضح جدا ، فمن دولة مهزومة سنة ١٩٤٥ م الى دولة العملاق الاقتصادى الأول فى العالم الآن ، وظل العامل المشترك بين هذه الدول أنها جميعا دخلت التقدم والنمو والرقى من باب التعليم ، وهكذا ندرك على الفور الحل لتحقيق التقدم .

من هنا فإن التعليم مسألة ترتبط بالأمن القومى ، لأن الأمن القومى فى أبسط تعريف له هو : مجموعة القدرات والأنظمة والاجراءات التى تكفل حماية الوطن من كل مايتهدده من أخطار منظورة أو محتملة تهدد استقراره ورفاهيته وسلامة أراضيه واستقلالية قراره » .

ويقول الدكتور حسين كامل بهاء الدين ان هذه القدرات والاجراءات والأنظمة تتمثل فى ثلاثة محاور هى المحور السياسى والمحور الاقتصادى والمحور العسكرى .



المصدر : .... الأهرام الاقتصادى ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : .... ٥ ...... أكتوبر ١٩٩٢ ......

من حيث المحور السياسى .

ينبنى أساسا على الديمقراطية وعلى السلام الاجتماعى . والديمقراطية هى نتاج طبيعى لتعليم جيد ، تعليم يضع التربية على نفس القدر من الاهتمام الذى يضعه لاكتساب الطالب كما معينا من الخبرات الاساسية او التعلم . والطالب الذى شب على إعمال الفهم والتحليل وعلى النقاش الحر وعلى إبداء رأيه بشجاعة وتقبل الرأى الاخر يكون قد نشأ وفيه بذور الديمقراطية الحقة . هذا الطالب هو المواطن المتحمل للمسئولية ، المشارك لغيره ، المؤمن بالفريق ، القادر على التعايش مع الناس ، الذى يمتلك رؤية اجتماعية ومسئولية اجتماعية ، هو المواطن الذى يؤهل بحق ليكون دعامة السلام الاجتماعى فى الوطن .

من حيث المحور الاقتصادى :

إن الفارق الاساسى بين أكثر الدول تقدما فى العالم وأكثرها تخلفا هو فى إنتاجية الانسان الفرد .

هذه الانتاجية لاتتحدد عشوائيا ، وإنما هى نتيجة منطقية وعملية لمقدار الرعاية المتكاملة التى تقدم للاطفال ، ثم للشباب ، تصقل الانسان بالقدرات ، وتمده بالمهارات ، وتقدم له عددا معينا من الخبرات والقدرات يتحدد بها موقعه من الانتاج وقدرته على المساهمة فيه .

وعليه فإن التقدم الاقتصادى يتأثر بنوع التعليم وجودته ، كما تتأثر إنتاجية الفرد بمقدار ونوعية التعليم الذى حصل عليه ، ومقدار ما يتوافر له من الخبرات الاساسية والقدرات . وهكذا يصبح لدى الفرد قدرة متميزة وإنتاجية مرتفعة تحدد موقع الدولة على الخريطة العالمية .

من حيث المحور العسكرى

إن العالم يسير فى اتجاه بإن العلم وحده سيكون سلاح المستقبل .

إن المفهوم التقليدى للحروب التى كانت تدور فى ميادين القتال بتنظيم الجيوش قد تغيرت فى ظل ثورة المعلومات ، وأصبحت حروبا فى الرياضيات والالكترونيات والتكنولوجيا المتقدمة . وهكذا سوف تبدأ الحروب بالعلم فى عقول البشر وتنتهى أيضا فى عقول البشر .

بل وقد يأتى اليوم الذى تصبح فيه الحروب عبارة عن رقعة شطرنج يعرف أطراف المباراة نتيجتها المحققة مسبقا ، وربما يرضون بما توصلوا اليه من نتيجة ويقنعون بها ، دون أن يحركوا جنديا ودون أن يطلقوا رصاصة ، وعليه فإن التفوق العسكرى هو نتاج تعليمى .

وبحسم شديد يقول الدكتور حسين كامل بهاء الدين : فاذا كان الامر كذلك ، وهو كذلك ، فإن كل مقومات الأمن القومى تصبح مرهونة بالتعليم ويصبح المفهوم الشائع القديم بان التعليم قضية خدمات أمرا يجب ان يتغير .



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ / ١ / ١٩٩٢

التيار الاسلامى فى منطقة شبرا الخيمة التعليمية يتغلب على مشكلة نقص المدرسات

فوجىء التيار الاسلامى الذى يتولى تطبيق تجربة «المدرسون للبنين والمدرسات للبنات» فى مدارس شبرا الخيمة بعجز فى عدد مدرسات اللغات يهدد بتعثر التجربة

تغلب التيار الاسلامى فى منطقة شبرا الخيمة التعليمية على هذه العقبة بالسماح مؤقتا لعدد من مدرسى اللغات الرجال بالتدريس فى مدارس البنات مؤقتا بعد اخضاعهم لشروط دقيقة اهمها ان يكون المدرس الرجل متزوجا حسن السمعة خجولا ورعا تقيا.

كان التيار الاسلامى فى منطقة شبرا الخيمة التعليمية قد اجرى تنقلات بين المدرسين والمدرسات فى بداية العام الدراسى الحالى لتنفيذ تجربة تأنيث مدارس البنات وتذكير مدارس الرجال كبداية لتعميم التجربة على مستوى الجمهورية.

وصرح مسئول بالتيار الاسلامى بشبرا الخيمة بانهم سيعدلون نظم التعيين بحيث يعين سنويا فى مصر عدد من المدرسات يعادل حاجة مدارس البنات لا اقل ولا اكثر.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ أكتوبر ١٩٩٢

جامعة المنصورة.. والعاصمة الثالثة لمصر

مع قرب انتخابات المحليات تحلو الذكري والذكريات عما فات وعما هو آت من جهود في تنمية وترقية وتحسين الخدمات في الشوارع والطرقات والمدارس والمستشفيات.. وسواء أكانت هذه الجهود من الناس او من السلطات فيما يسمي بالمحليات.

ومع مرور الايام والشهور والسنوات وذهاب ناس ومجيء ناس تصبح الصفوة منهم والقدوة الحسنة حديث الاجيال وهي تقلب من التاريخ صفحات وصفحات.. ففي الاسكندرية نذكر صفحة مجيدة لرجل وهب ماله لبني جنسه وجلدته في صورة خدمات عظيمة تقدمها لهم ارقي المستشفيات.. انه الخواجة اليوناني كوتسكا الذي شعر بنبض بلدياته اليونانيين الذين يقيمون بالاسكندرية فبني لهم مستشفي كبيرا بشارع أبو قير وأطلق عليه المستشفي اليوناني واطلق الناس عليه مستشفي كوتسكا وهو آية معمارية عظيمة وآية اخري في الادارة الراقية للخدمة الطبية التي كانت تقدم مجانا او بأجر رمزي للجالية اليونانية وغيرهم من اهل الاسكندرية.. وقد مات الرجل الغني الخير وترك وراءه صرحا عظيما يتحدث عنه الي ان جاءت ثورة ١٩٥٢ وتداعت الاحداث ووجدنا سلطات المحليات تنزع لافتة المستشفي وتضع عليه لافتة اخري مكتوبا عليها بالخط العريض.. مستشفي جمال عبد الناصر. وهكذا ببساطة اصبح مستشفي كوتسكا مستشفي جمال عبد الناصر، وكان ذلك عملا مجردا من ذكاء السلطة المركزية والمحلية اذ تمحو بالاستيكة من سجل التاريخ العمل القدوة والشخص القدوة الذي يقول للقادرين.. هذا مافعلته خدمة للناس. فهل من شخص بار آخر يفعل مثلما فعلت خدمة لاهل البلد؟؟

كان ذلك نموذجا عظيما في الاسكندرية في مجال الخدمات التي يذكرها اهل الحي ونحن منهم.. اما النموذج الاخر ففي المنصورة حيث تقيم رئاسة الجامعة وادارتها.. فالزائر لادارة الجامعة يصعد درجات دائرية لقصر انيق كان ملكا لمحمود بك الشناوي وهو احد روافد حزب الوفد العريقة في محافظة الدقهلية.

وكان قدوة مثل غيره من الرأسمالية الوطنية في هذا العصر. إذ سلم القصر لوزارة التعليم لتجعل منه مدرسة ومعهدا تجاريا الي ان جاءت جامعة المنصورة عام ١٩٧٣ وتسلمت القصر من الوزارة ليكون مقرا لرئيس الجامعة وادارتها في مقابل ايجار رمزي لا يزيد كثيرا علي ستين جنيها لمبني وارض تتعدي قيمتها حاليا ستة ملايين جنيه.. المهم في القضية اسهامات اغنياء البلد في ترقية وتنمية الخدمات الاساسية للناس في المجالات التعليمية والصحية وغيرها. وتلك ضريبة الانتماء للحي او القرية او المدينة او المحافظة.. وضريبة الثروة التي منّ الله بها علي فريق من عباده يضربون المثل في البذل والعطاء .وهذا هو موضوعنا اليوم بعد ان زرنا مركز جراحة الجهاز الهضمي التابع لجامعة المنصورة والذي يمثل صرحا عظيما يضاف الي الصرح العظيم الاخر المتمثل في مركز الكلي.. وقد عرف الناس مركز الكلي ورئيسه الدكتور غنيم وطبقت شهرته الآفاق.. اما المركز الحديث الوليد وهو مركز جراحة الجهاز الهضمي الذي جاهد الدكتور فاروق عزت لإنشائه وتم له ما أراد وافتتحه في شهر ابريل من هذا العام.. هذا المركز آية اخري في عظمة البناء والأداء.. فقد اقيم علي مساحة ٢١ الف متر مربع وعلي احدث طراز هندسي في العالم. ولكن الكفاية المالية هي المشكلة..

ان مركز الجهاز الهضمي صرح عظيم لمحافظتي الدقهلية ودمياط يجب الحرص عليه وتشجيعه علي الاستمرار بالاداء الممتاز الحالي حتي لا تنهار الخدمة فيه بسبب نقص الموارد المالية.. فهل تفكر المحليات في محافظتي الدقهلية ودمياط في هذا الموضوع الهام؟! ثم هل يفكر اثرياء المحافظتين في التبرع السخي للمركز مساهمة منهم في تقديم الخدمات الصحية للناس الذين يعيشون بينهم؟!

اننا ندعو الرأسمالية الوطنية لان تعبر عن انتمائها لبلدها واهلها بالذهاب الي المركز وزيارته للاطلاع علي عظمته.. وعند الاقتناع بقيمة هذا المركز ورسالته الهامة فان الباقي هو مشاركتهم ومساهمتهم المالية لدعم هذا الصرح الطبي الذي ستضيف اليه جامعة المنصورة صروحا اخري عظيمة في القريب العاجل..

الشافعي بشير



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ [illegible] ١٩٩٢

إلى وزير التعليم:
مدرسة أمير الشعراء.. تجريبية كيف؟!!

مدرسة أمير الشعراء الابتدائية هى المدرسة الحكومية الوحيدة التي تخدم مربع سكني يبدأ من مديرية أمن الجيزة وحتى ميدان الجيزة طولا.. ومن نهر النيل إلى هيئة الزراعة عرضا.. وكثافة الفصول فى هذه المدرسة كبيرة تصل إلى ٦٠ تلميذا.. فهذه المدرسة عبارة عن فيللا صغيرة تحتاج لترميمات لأن وضعها الحالي يهدد سلامة الأطفال.. وبالرغم من سوء حالة المدرسة الواضحة وعدم اتساعها لاستيعاب أبناء المنطقة فوجىء الأهالى بقرار غريب من مدير إدارة جنوب الجيزة التعليمية يقضي بتحويل هذه المدرسة إلى مدرسة تجريبية.. ولم يكتف القرار بذلك بل الزم إدارة المدرسة بقبول حضانة بها من سن ٤ سنوات من هذا العام.. وهذا القرار كان يمكن قبوله لو أنه ارفق به قرار اخر بإنشاء فصول جديدة تتسع لأطفال الحضانة الوافدة!! وأمام هذه القضية.. اضطرت إدارة المدرسة بناء على توجيهات الإدارة التعليمية بتحويل بدروم الفيلا - أقصد المدرسة - إلى فصل.. وبالتأكيد هذا البدروم سيصيب الأطفال بكثير من الأمراض فهو ملىء بالرطوبة والرشح ورائحته تزكم الأنوف.. وكان الإدارة التعليمية مصرة على معاقبة أطفالنا.. فلذات أكبادنا.. وتقدم الأهالى بأكثر من شكوى تطالب بإلغاء هذا القرار الخاص إلا أن إدارة جنوب الجيزة التعليمية تعيش فى برج عال يمنع وصول انين الأهالى وشكواهم!! ومازالت مصره على هذا القرار الضار بالأطفال وبالعملية التعليمية بالرغم من وجود عدد مدارس كل منها تصلح كمدرسة تجريبية.. مثل مدرسة صلاح سالم ومدرسة المجد والتحرير.. ومدرسة قاسم أمين..

إننا نرجو من الدكتور حسين كامل بهاء الدين - وزير العليم - بما عرف عنه من انحياز إلى البسطاء والكادحين والمصلحة العامة أن يراجع هذا القرار ويستجيب لامال الأهالى بإلغائه.

ناجى الشهابى



طلاب المدارس لم يتسلموا الكتب بعد..

هانى عمارة

حقيبة البريد تحمل هذا الاسبوع مجموعة من الرسائل التى تتصل بالعملية التعليمية ما بين تاخير استلام الكتب رغم بدء العام الدراسي وتعرض بعض أبنية المدارس للانهيار واختلاف التوزيع الجغرافى للطلاب فى بعض المدن مما يسبب المتاعب للطلاب والرسائل تتوزع بين القاهرة وقنا والمنيا وبنى سويف وبورسعيد.

ففى الشرابية بالقاهرة مثال صارخ للتخبط والعشوائية فى اتخاذ القرار كما يقول أحمد منسى أمين حزب العمل بالشرابية وكمال مرزوق – مواطن – والحكاية تبدأ من مدرسة نهضة مصر التى كانت أصلا مخصصة للبنات.. فتم نقلهن إلى مدرسة الظاهر الاعدادية مع انها تقع بجوار المدارس الثانوية للبنين ووجود البنات بجوار البنين غالبا ما ينتج عنه عواقب غير محمودة فى ظل حالة التفسخ الاجتماعى وسياسة الاعلام الهابطة التى نعيشها..

والغريب فى الأمر أنه تم نقل طلاب الظاهر الاعدادية للبنين إلى مدرسة نهضة مصر.. فما هذا التخبط..؟!

ثم نجد أن عدد الطلاب فى مدرسة الشهيد الطباخ الاعدادية بالمنطقة وصل إلى ٩٩ تلميذاً فى الفصل الواحد والمضحك فى الأمر أن هناك اتجاها لتحويل مدرسة الشهيد الطباخ إلى مدرسة نموذجية، ومازال الطلاب لايجدون مقعداً فى الفصل وجزء من الطلاب يقف فى الطرقات: والطلاب لم يتسلموا الكتب رغم مرور ما يقرب من شهر على العام الدراسى. حتى المصروفات لم يتمكن الطلاب من تسديدها.. لماذا؟

يقول كمال مرزوق: لأن السكرتيرة لم تحضر ويقال انها مريضة طيب ما ذنب الطلاب؟ هذا جانب من الصورة.. أما الجانب الاخر فابنية معظم المدارس خاصة الابتدائية معرضة للانهيار ومنها المعارف الابتدائية التى تنخفض عن مستوى الشارع بما يزيد على مترين وأكوام القمامة والزبالة تملأ فناءها.

ومن الشرابية إلى بورسعيد حيث ايناس حمدى محمد عزمى الطالبة بالفرقة الثالثة بكلية التربية النوعية ببورسعيد.. فقد نشرنا قصة خلافها مع عميدة الكلية حول اغلاق مسجد الكلية وقد أدى هذا إلى أن ترسب فى خمس مواد مع أنها من الطالبات المتفوقات، وتقول إيناس انها توقعت أن يتحرك وزير التعليم ويحقق فى هذه الواقعة ويطلب اعادة تصحيح أوراقى حتى يتأكد اننى مظلومة وأننى ضحية عناد عميدة الكلية وتصلبها.. لكن شيئاً من ذلك لم يحدث ومن قنا ينقل الينا مصطفى عبد العظيم أمين الاعلام بحزب العمل مشكلة ذات وجه اخر فيقول: ان أولياء أمور الطلاب الحاصلين على الشهادة الاعدادية هذا العام قدموا أوراقهم إلى مدرسة الشهيد عبد المنعم رياض بناء على ما أعلنته مديرية التربية والتعليم من أن درجة القبول بالمرحلة الثانوية ستكون ١٧٥ درجة.. وبعد بدء العام الدراسى فوجىء الطلاب أن القبول بالمدرسة كان ٢٠٠ درجة فتم تحويل الحاصلين على أقل من ٢٠٠ إلى مدرسة ابو بكر الصديق بمدينة العمال بقنا وهى تبعد مسافات طويلة عن محل اقامة الطلاب بل يلزم الامر لكثير من الطلاب فى ركوب مواصلتين للوصول إلى المدرسة..

ومن قنا نعود إلى القاهرة ووليد عبد الرحمن من بولاق الدكرور وهذا نص كلماته: أعلن وزير التعليم ان مصروفات السنة الأولى بالمدارس الثانوية ١٦,٥ جنيه فى حين أن ادارة مدرسة قاسم أمين الثانوية للبنات بالسبتية تطلب ٥٠ جنيها رسوما للطالبة الواحدة ويتساءل وليد ايهما نصدق الوزير؟ أم إدارة المدرسة؟

ونعود مرة أخرى إلى صعيد مصر والتحديد فى مدينة المنيا – قرية الادارة التابعة لمركز ملوى.. فالقرية حسب الاحصاء يسكنها ١٥ ألف نسمة ورغم ذلك كما يقول حسين محمود حسن إن القرية ليس بها مدرسة ابتدائية واحدة وبالتالى نجد المئات من التلاميذ الصغيرة يتركون قريتهم إلي القرى المجاورة حيث المدارس الابتدائية ويحمل ذلك مخاطر كثيرة علي حياتهم من استعمال المواصلات أو النزوح إلى الترع التى يمرون عليها..

أما خريجو دبلوم المعلمين – تخصصات تربية فنية ورياضية وموسيقى قبل عام ١٩٨٣ يعبرون عن غضبهم الشديد الذى يوضح سببه على شعبان على مدرس التربية الفنية بإدارة سمسطا التعليمية بنى سويف فيقول: ان وزير التعليم يرفض التحاقنا بالتأهيل التربوى والحجة أن القبول مقصور على الخريجين بعد عام ١٩٨٣ ويتساءل: ألسنا جميعا نعمل فى مجال التربية والتعليم؟



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٢

مشـروع مدينة مبارك للأبحاث امام مجلس الدولــة لمراجــعته

كتب ـ أحمد حسين :

احال الدكتور عادل عز الدين وزير البحث العلمى الى مجلس الدولة مشروع انشاء مدينة مبارك للابحاث العلمية، التى تقام بمدينة برج العرب الجديدة لمراجعته، واعتبار المشروع هيئة عامة تتمتع بمزايا المؤسسات العلمية، ويكون لها موازنة خاصة، وحساب ختامى بالبنك المركزى، كما يكون لها انشاء صناديق خاصة تستهدف خدمة البحث العلمى، وتطوير ونشر التكنولوجيا، وعلى الاخص انشاء معاهد ومراكز الابحاث العلمية، والقيام بمشروعات البحث والتطبيق

كما يتضمن المشروع تشكيل مجلس ادارة للمدينة برئاسة وزير البحث العلمى يتولى اقرار السياسة العامة التى تسير عليها، ووضع خطط استكمال انشاء المبانى للمدينة وفروعها ، ووضع الهيكل التنظيمى وجداول الوظائف، بالاضافة الى قبول الاعانات والهبات والتبرعات

ويكون لمجلس الادارة اختصاصات مجلس الجامعة ويقوم على ادارتها مدير بدرجة رئيس جامعة يصدر بتعيينه قرار من رئيس الجمهورية ، كما يكون لها امين عام



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ أكتوبر



إما أن نعدل قانون التعليم أو نجد وسيلة لضبط ولادة الأطفال يوم أول أكتوبر !

يكتبها اليوم
كمال نجيب

- مبروك اصبحت ابا لبنت جميلة
- شكرا ، والحمد لله .. ولكن ..

ولكن ؟ ! الست سعيدا ؟

انا سعيد بلا شك إذ رزقني الله بهذه الطفلة الجميلة ولكنني كنت ارجو ان يتأخر مولدها يومين أثنين او ثلاثة !

- لماذا ؟ كل ملابس المولودة واحتياجاتها موجودة وامها في صحة جيدة ، وقد كانت عملية الولادة سهلة ولله الحمد
- كل هذا جميل ، ولكنني اشعر بقلق على مستقبل هذه الطفلة التي ستضيع سنة من عمرها بسبب مولدها يوم ٢٩ سبتمبر
- لست افهم السبب
- السبب ان قانوننا طالما حدد اول اكتوبر موعدا لمولد الأطفال في مصر وإلا !

هذا الحديث دار في الاسبوع الماضي .. اما القانون فقد صدر منذ سنوات ، وهو يثير ضجة في مثل هذا الوقت من كل عام ، مع بدء السنة الدراسية

هذا موسم القلق على الابناء وعلى مستقبلهم، وهو يبدأ في مطلع الصيف مع اقتراب موعد امتحان الثانوية العامة ، ولاينتهي الا بظهور النتائج ثم يتزايد في الفترة التالية والناس لايعرفون اين يلحقون ابناءهم .. وهل سيصبحون بعد التخرج اطباء أو مهندسين اوتجاريين او زراعيين او محامين او مدرسين او ... !

مشكلات يحلها مكتب التنسيق الذى يوزع الناجحين في الثانوية العامة حسب مجاميعهم لاحسب استعدادهم او رغباتهم الحقيقية .. وكثيرا ماتختلف في تسجيلها عما في نفوس التلاميذ !

ويجب الا نلوم الكمبيوتر الذى يوزع التلاميذ ، فهو لاذنب له اذا لم يات عمله بما يرضى التلاميذ ، لأنه مجرد آلة صماء غذيت ببرامج معينة ، وهي تنفذ التعليمات بدقة لاتعرف زيدا من عبيد

ومساكين هؤلاء الآباء والامهات الذين لهم ابناء حصلوا على الثانوية العامة ، فإن مرحلة القلق لديهم تطول اشهر الصيف كلها وتمتد الى الخريف قبل ان يستقر الوضع ويعرف كل واحد مكانه في الكلية او المعهد الذى اختير له

وفي هذه الايام تكاد عمليات تسكين الطلاب في الكليات او المعاهد أو الشوارع تنتهي ، وقد يلجأ من لايعجبهم المكان المحدد له الى العودة للمدرسة الثانوية مرة اخرى ليجرب حظه في امتحان العام القادم ، لعله يحقق فيه مجموعا اكبر يتيح له فرصة اوسع في دخول الكلية التي يريدها

وهكذا تعيش اكثر من مائة وستين الف اسرة مصرية ، حالة من القلق والانتظار والاضطراب والتوتر ، في انتظار معرفة مستقبل ابنائهم وبناتهم .

تلك هي اسر الناجحين في الثانوية العامة .. وكلهم يتطلعون الى الدراسة في الجامعات والمعاهد ، مادام التعليم مجانيا ، وهو حق للجميع .. والكل يتصور ان الشهادة الجامعية هي الطريق الى الوظيفة المحترمة حتى ولو لم يكن مرتبها في الشهر الواحد ان وجدت - يعادل مايكسبه عامل او حرفي شريف في يوم واحد !

مازالت احلام البكالوريوس والليسانس والماجستير والدكتوراه ، تداعب خيال الشباب اكثر من التفكير في ممارسة العمل اليومي

وتلك قضية تحتاج الى توعية والى جهود مكثفة قد تستغرق سنوات ، ولكن لابد من

البدء بها على اية حال ، ولو على حساب تقليل اعداد المقبولين في الجامعات والتركيز على رفع مستوى التعليم فيها كما كان منذ سنوات ، عندما لم يكن الناس يعرفون شيئا اسم الدروس الخصوصية التي انتشرت عدواها مع الأسف من المدارس الى الجامعات !

....

هموم الأسر الشابة لاتقل عن هموم الاسر التي تكبرها بعشر سنوات أو اكثر قليلا واصبح تفكيرها محصورا في مشكلة القبول في الجامعات ... هموم الأكثر شبابا تتركز على قبول الاطفال في المدارس الابتدائية !

هذه مشكلة أخرى يواجهها حديثو العهد بالزواج ، في مستهل حياتهم العائلية بعد ان يكونوا قد دبروا أمور السكن والمواصلات والاعاشة ..

يجب ان يحسبوا بدقة الموعد الذي ينجبون فيه الاطفال ، حرصا على مستقبلهم ولضمان عدم ضياع سنة من حياتهم بسبب يوم او اثنين أو اكثر !

قانون التعليم في مصر يقضي بالا يقل عمر الطفل الذي يقبل في المدرسة عن اربع سنوات والا يزيد على خمس سنوات في أول اكتوبر

والقانون صارم ينطبق على المدارس الخاصة كما ينطبق على المدارس الحكومية

والآباء والأمهات اليوم قد عرفوا قيمة اللغات واهميتها ، فاقبلوا بكثرة على مدارس اللغات لالحاق اطفالهم بها ، ورغم المصروفات العالية ، مقارنة بالمدارس الحكومية العادية التي يفترض أنها تعلم الاطفال بالمجان .

كل اب يتطلع الى افضل تعليم ممكن لطفله ، ولو اضطر للاقتراض لدفع الرسوم المدرسية

حسنا فعل وزير التعليم الدكتور حسين كامل بهاء الدين بقراره الصارم الأخير بمنع جمع التبرعات الاجبارية من اولياء أمور الأطفال ، وبمؤاخذة المسئولين الذين يلجأون الى ذلك ، في عملية استنزاف كبيرة برزت في الاعوام الاخيرة ، رفعت تكلفة

تعليم الطفل في بعض المدارس بمصر الى مستوى التكلفة في المدارس الامريكية الخاصة ... رغم الفارق الكبير بين مستوى دخل الفرد في مصر وفي الولايات المتحدة

ان ارض مصر تستقبل ٤٩٦٨ طفلا مع اشراقة الشمس كل صباح ...

وذلك يعني ان ٩٩٣٦ من الآباء والامهات ، أو على الاقل عددا غير قليل منهم يفرحون بالمولود الجديد ، وخاصة اذا كان الاول ، ولكنهم يبدأون في حساب الايام للمستقبل بعد أربع سنوات ، عندما يحين موعد الحاق الطفل بالمدرسة

كل اب يريد لابنه افضل مدرسة ... والمدارس التي يشتد الاقبال عليها لعلو مستواها ، تغربل المتقدمين فتبدأ بمن كان عمرهم خمس سنوات بالضبط ، ثم من كانت اعمارهم تقل عن ذلك بيوم واحد ، ثم بيومين اثنين وهكذا .. الى ان تستوعب حاجتها من الاطفال الذين تتسع لهم فصولها وتتوافر لديها المعلمات لهم ثم تقول للباقين : تعالوا في العام المقبل !

وفي العام التالي يكون الاطفال قد جاوزوا الخامسة من اعمارهم فلا يكون لهم محل في المدرسة !

مسألة صعبة يمكن حلها في اصدار قانون جديد يعدل القانون الحالي فيما يتعلق بالسن

او في ابتكار طبي لضبط مواعيد الولادة بحيث تتم يوم أول اكتوبر اذا لم يستطع الآباء والأمهات ضبط هذا الموعد !



المصدر : الأخبـــــــــار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ ... ١٩٩٢

وما فائـــدة الانتخــــابات

بقلم الدكتور :

محمد شتله

اجريت منذ أيام انتخابات إختيار عميد لكلية الزراعة جامعة المنصورة واختار أساتذة الكلية احد زملائهم عميدا للكلية بأغلبية ٣٥ صوتا وحصل ثلاثة اخرون على ٢٥ صوتا لكل منهم .

وبعد ان اسدل الستار على عملية الانتخاب نفسها والتى أجريت كالعادة وسط جو ديموقراطى وودى واعلن إسم من فاز فوجىء الجميع بالاستاذ الدكتور رئيس جامعة المنصورة يختار طبقا للقانون المخول له يقوم العميد .. أحد الذين حصلوا على ٢٥ صوتا كعميد وضرب بعرض الحائط برغبة الاساتذة والتى أوضحتها نتائج الانتخابات !!

وانا هنا لااتعرض لأسماء الاخوة الافاضل أساتذة زراعة المنصورة سواء الذى فاز فى الانتخابات أو الذين لم يوفقوا لاعتبارين .. أولهما : إنه لاتربطنى بأحدهم اى علاقة خاصة ، وثانيهما : لأن نتيجة الانتخابات لن تزيد قدر احدهما لأنه فاز ولن تقلل من قدر الآخرين لعدم حصولهم على الاغلبية .. فوظيفة الاستاذ بالجامعة هى فوق كل المناصب وأسمى من كل الاعتبارات الأخرى .

ولكن الشىء الذى لايمكن إهماله هو القضية ذاتها بصرف النظر عن اسماء المشاركين فيها لانها تمثل احدى مآسى الجامعة ..

فإذا كنا نقر ونعترف بأحقية وأهلية اساتذة كل كلية فى إختيار من يمثلهم ويعمل معهم كعميد يدير معهم وبهم شئون العمل فلماذا نصر على ان ننتقص من هذه الأهلية بأن نعطى رئيس الجامعة الحق فى ان يتجاوز نتيجة الانتخابات ويهمل راى الأغلبية ... وماهى فائدة الانتخابات إذن ؟

● ● ●

إننى اعرف أن الاستاذ الدكتور رئيس جامعة المنصورة لم يكن أول الضاربين عرض الحائط بالعرف السائد فى الجامعة بإختيار صاحب اعلى الاصوات الذى أختاره اساتذة كل كلية ليكون عميدا . واعرف أيضا انه لن يكون اخرهم .. مادام القانون الأعوج هو المعمول به لإختيار قيادات الجامعة ولعل اشهر ضحاياه هو الاستاذ الدكتور عبدالمنعم راضى الذى تخطوه فى عمادة كلية التجارة جامعة عين شمس .. ثم استرضوه بعدها ليكون نائبا لرئيس نفس الجامعة !!

كما اننى أعلم ان الاستاذ الدكتور رئيس جامعة المنصورة قد تصرف وفق صلاحياته التى منحها له القانون ... ولكنى أعلم ايضا انه بإختياره هذا قد هدم عرفا محمودا ، وركنا ركينا كنا نود جميعا ان نعليه بإعتبار ان الاساتذة فى كل كلية هم اعلم بأمور كلياتهم ، وهم بالتأكيد اكثر معرفة بمواصفات وقدرات زملائهم من رئيس الجامعة مهما كانت علاقاته ومصادر معلوماته ، كما وانه قد أساء بطريقة غير مباشرة لأحد الاساتذة الذين اجتمعت ارادة جموع الاساتذة على اختياره . لانني لايمكن ان اقبل التفسير القائل بأن رئيس الجامعة يختار من يراه صالحا وقادرا على التعامل معه لأن القضية ليست قضية رئيس ومرؤوس لكنها تتعلق بإدارة مؤسسات علمية لها قيمتها وقدرها الرفيع فى المجتمع ولكل منها شخصية مستقلة .

● ● ●

ولهذا فإننى ومن منطلق اعتزازى وتقديرى لكل الاخوة الزملاء العاملين بالجامعات المصرية وخاصة من أشارت اليهم كلماتى هذه تصريحا او تلميحا أرى ضرورة تغيير قانون إختيار عمداء الكليات لنفض هذا الاشتباك المرضى والالتباس بين ارادة الاغلبيه وحق الجهة الادارية فى الاختيار ... بحيث يختار الاساتذة استاذا واحدا فقط فى بطاقة الاختيار بدلا من ثلاثة وتكون نتيجة الانتخاب ملزمة لصاحب القرار الادارى فى تعيين العميد ، وبذلك نرسى قواعد الديمقراطية فى مكان رفيع نعتز به ونبعد الإختيار عن الهوى ... وعندئذ تتفق المقدمات مع النتائج وتكون قد خطونا الخطوة الأولى الصحيحة فى طريق اصلاح الجامعة .

صحيح ان الطريق طويل ولكنه يبدأ بخطوه فى الاتجاه الصحيح فهل نخطوها ..

●● كاتب المقال · استاذ بكلية زراعة عين شمس .



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ أكتوبر ١٩٩٢

من الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم

نقف بالمرصاد للاتاوات بدعوى إصلاح المدارس

الاستاذ / محمد وجدى قنديل
رئيس تحرير مجلة اخر ساعة
تحية اعزاز وتقدير ..

طالعتنا مجلة ـ اخر ساعة ـ بعنوان صارخ من ان « الوزير يمنع التبرعات والناظر والمدير يجمعها » .. وادهشني حقيقة ان تستخدم تعبيرات لم نتعودها من مجلة اخر ساعة التى تحرص دائما على متابعة ما تنشره .. فجاء في المقال .. ان المدير او الناظر يكذب الوزير من قبل الحصة الأولى عندما يطالب بالتبرعات .. ثم افاض كاتب المقال ـ بدعوى الواقعية ـ على عدم الالتزام بتنفيذ تعليمات الوزير .. إلى الدرجة التى وصل فيها إلى القول بإن « انكار ذلك هو العيب ذاته ، وهذا يحدث في عهود كل وزراء التعليم من ايام الدكتور مصطفى كمال حلمى وسرور وانتهاء بشخصى » .

ويدفعنى احترامى لعقلية القارىء .. وتبيانا للحقيقة .. وتقديرا لقدر مجلة اخر ساعة .. ان اتولى بنفسى الرد .. لكى نضع الامور في نصابها .. وحجمها الحقيقى .. ونعطى للمعلمين والقائمين على العملية التعليمية قدرهم .. ولكى نطمئن اولياء الامور على ما ننتهجه من سياسات تنبنى على تكافؤ الفرص .. وعدم تحميل الاسرة المصرية اى اعباء اضافية .. وغيرها من المبادىء المعلنة .. والتى نحاسب المسئولين عن تنفيذها بمبدأ الثواب والعقاب .

الإستاذ / محمد وجدى قنديل

ان القول بان التبرعات في المدارس هى واقع ملموس استمر لمدة طويلة وتعاقب عليه عدة وزراء لم يحاول اى منهم تغييره بحجة ان المدارس في حاجة إلى هذه التبرعات .. هو قول يستطيع اى متابع لما تبذله وزارة التعليم من جهد في وأد هذه الانحرافات الفردية غير السوية .. ان يتبين ـ بكل سهولة ويسر ـ ان تلك الجرائم نقف لها بالمرصاد ـ ونبترها عند اول اكتشاف لها .. بل لعلنا اول من اطلق على تلك التبرعات الاجبارية لفظ « اتاوات » ، لايجوز تحت اى مسمى .. جبايتها .. بدعوى اصلاح المدارس .

إذ لم تدخر حكومة الدكتور عاطف صدقى اى جهد في توفير الاعتمادات اللازمة لترميم واصلاح المدارس فاعتمدت اكثر من ٢٥٠ مليون جنيه اعتمادات اضافية في ميزانية العام الماضى لهذا المجال بما مكن وزارة التربية والتعليم من ان ترمم نحو ٧٥٠٠ مدرسة .. وهو حجم هائل من الاعمال تم في عام واحد يقارب بل وربما يزيد عن كل ما تم ترميمه خلال العقدين الماضيين .

لهذا ، فلقد اصدرت قبل بدء العام الدراسى بوقت كاف تعليمات مشددة بعدم جواز جباية هذه الاتاوات التى قد تفرض من بعض ذوى النفوس الضعيفة على كثير من غير القادرين من ابناء شعبنا الصبور .. وحرصنا في كل مناسبة على ان نؤكد على اهمية رفع المعاناة عن الاسرة المصرية وعودة الابتسامة لابنائها الذين هم امانة في اعناقنا .

ولايغيب عن شخصكم الكريم اننا نتصدى بكل الحسم لكل من يتقاعس عن المتابعة الميدانية للاكتشاف المبكر لمن تسول له نفسه جباية هذه الاتاوات .. بغير سند من القانون .. ومخالفة صريحة لاحكام الدستور الذى وقر في نفوس ابناء شعبنا الاصيل .. والاحداث الاخيرة ـ ربما منذ ايام ـ تبين لكم اننا قد اتخذنا قرارات بالاستبعاد والاقصاء لعدد من المسئولين عندما تبينا انهم قد تقاعسوا عن بتر جباية هذه الاتاوات .



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧ أكتوبر ١٩٩٢

بيد انى اسجل هنا ـ وللامانة ـ ان مبدا التبرعات الاختيارية ـ طواعية وعن طيب خاطر ـ للقادرين .. هو مبدا مقبول من المجتمع والوزارة لانه يعمل على تأكيد التكافل الاجتماعي .. ويدعم السلام الاجتماعي ويوطد اركانه .. وهو ما يدفعنا جميعا ـ والصحافة فى المقدمة ـ التشجيع عليه .. وهناك عشرات من الامثلة بل ومئات منها على جهود ذاتية وتبرعات من رجال الاعمال لاصلاح المدارس بل وانشاء مدارس جديدة .

هؤلاء القادرون الذين يحرصون على اداء واجبهم الاجتماعي تجاه مواطنيهم لهم منا كل الشكر والعرفان .. اما جباية الاتاوات من غير القادرين ـ وهم لايزالون الغالبية ـ فهى جريمة لاتبررها دعاوى الاصلاح .

الاستاذ / محمد وجدى قنديل

اردت للاسباب التى اوردتها فى صدر خطابى اليكم .. ان ابين لكم وللقراء الاعزاء الحقيقة .. وما نحرص عليه من مبادىء فى اداء اعمالنا ونحن من اكثر المؤمنين بدور الصحافة الحرة فى اكتشاف الاخطاء .. وترسيخ الممارسة الديمقراطية التى ننعم بها حاليا .. لكننا ـ فى نفس الوقت ـ نهيب ان تكون المصداقية هى رائدنا .. وان تكون الحقيقة هى المنارة التى نسترشد بها جميعا .. ونعلم انكم حريصون قدر حرصنا على ذلك ..

وتقبلوا منى وافر التحية والاحترام

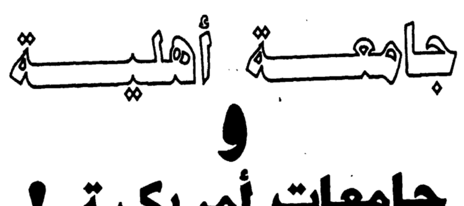
● وزير التعليم

دكتور حسين كامل بهاء الدين

المصدر : الأهـــــالى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ [illegible] ١٩٩٢



جامعة أهلية و جامعات أمريكية !

الذى يريد أن يستشرف وجه مصر الذى يحاول أهل الحكم فى الزمن الردىء أن يصنعوه لها فى المستقبل عليه أن يتأمل الممارسات الجارية فى حقل التعليم الجامعى ، وأن يستجلى مقاصدها ، وأن يتفهم ويستوعب النتائج التى يمكن أن تتمخض عنها .

الحكومة الراكدة الراقدة على صدر مصر تلعب فى التعليم الجامعى الآن لعبة الدرجة الموحدة ، والرغيف المحسن ، والاتوبيس المميز والسكر الحر ثم الجيد المستورد الذى يستطيع المنافسة فى اطار عمل اليات السوق .

د . محمد رضا محرم

فى البداية زعموا أن الجامعات مزدحمة وأن اعداد الطلاب كثيرة تفوق القدرة الاستيعابية للكليات . ثم دعموا زعمهم الاول بدعم ثان مفاده أن الخريجين أعدادهم هائلة ، وأن التعليم الجامعى بالتالى هو السبب الاول لمشكلة البطالة فى مصر . وفى الوقت الذى كانت تتزايد فيه أعداد الحاصلين على الثانوية العامة عاما وراء عام ، كانت الاعداد المقبولة منهم فى الجامعات تتقلص وتهبط من مائة ألف أو يزيد الى سبعين ألفا تقريبا .

بعد أن استقرت أعداد الطلاب المقبولين بالجامعات عند حدها الأدنى خرج علينا المبدعون ببدعة التعليم المفتوح . نشأت عصابات انتفاع بالكليات المختلفة من هذا التعليم ، وبدت سماحة تثير الشبهات تجاه الأعداد المهولة التى يقبلها هذا التعليم المستحدث الذى أقبل عليه القادرون على دفع مائة جنيه لكل مقرر دراسى ، وبما يصل الى حوالى ألف جنيه فى المتوسط للعام الدراسى الكامل . فى العام الماضى قبلت احدى كليات الزراعة ٧٠٠ طالب فى هذا التعليم المفتوح فى حين أن عدد المقبولين بها من خلال مكتب التنسيق كان ٣٠٠ طالب فقط . نسى هؤلاء أو تناسوا أن التعليم الجامعى (المغلق والمفتوح) يصب فى محيط البطالة الذى أغرق مصر . وأغفى رؤساء الجامعات المرصوصون فى مجلسها الأعلى والذين سببوا لنا الغثيان بسبب حديث لهم مكرر وممجوج عن الأعداد المقبولة فى كل عام وعن احتياجات الخطة والمجتمع الى العمالة ، رغم أننا لا نرى أثرا لخطة تتعلق بالعمالة تستحق الاحترام ، ولا نلمح رشادا فى ادارة شئون هذا المجتمع يبعث على الاطمئنان .

فى داخل جامعات الحكومة ، بدأ الحديث مؤخرا عن نظام « للانتساب الموجه » فى الكليات النظرية التى تلقى بفائض ضخم من الخريجين فى سوق العمل . سوف ينتظم فى هذا النظام حوالى ٢٢ ألفا فى العام الجامعى الحالى . قرر وزير التعليم أن يدفع كل طالب من هؤلاء ٣٠٠ جنيه فى العام . سوف يطعم هؤلاء فم الحكومة فتستحى عينها ، ولن يتحدث مسئول عن ازدحام المدرجات ، أو نقص الامكانيات ، أو عدم حاجة خطة التنمية أو سوق العمل الى خريجين جدد .

الى جانب التعليمين المحسن (الانتساب الموجه) والمميز (التعليم المفتوح) فى جامعات الدولة ظهر الى الوجود التعليم الحر الذى يتعاطاه القادرون وبسعر السوق . تواطأت الحكومة مع مستثمرين ومنتفعين من أجل انشاء الجامعة الأهلية . قدمت الحكومة المبانى فى مدينة السادات ، ووفرت التغطية القانونية باصدار تشريع يسمح بانشاء واقامة جامعات خاصة فى مصر . وأعلن الذين يتولون كبر انشاء هذه الجامعة الخطيئة أن رسوم الالتحاق بها سوف تكون فى حدود عشرين ألف جنيه سنويا . أستمطر اللعنات على رؤوس كل المشاركين فى اتيان هذه الكبيرة الجامعة ولسبب شخصى وبسيط للغاية . فأنا قد قضيت عشر سنوات فى وظيفة أستاذ بالجامعة ووصلت بمرتبى الى نهاية مربوط الدرجة التى هى الأعلى فى الجامعة غير أن دخلى السنوى كاملا لم يبلغ بعد قدر العشرين ألف جنيه المذكورة عاليه . ويعنى هذا أننى غير قادر على الحاق أحد أبنائى بهذه الجامعة .



واذا أصابتى مس من جنون وفعلتها فاننى وزوجتى وبقية الأولاد سوف يكون محتما علينا أن نتسول الخبز « الحاف » من أيادى المحسنين .
أما الأسباب العامة لاستمطار اللعنات فمنها أن هؤلاء الناس يتحدثون كذبا عن مستوى عال متوقع لخريجى هذه الجامعة وأنهم يعدون زورا بتخصصات نادرة لا تعرفها جامعات الحكومة الاربع عشرة بكلياتها التى تزيد على المائتين ثم انهم يمارسون دور الشيطان الأخرس ولا يتحدث أحد منهم عن دور هذه الجامعة فى تغذية مستنقع البطالة مثلما كان يتحدث عن جامعات الحكومة .

ومصر ليست حديثة عهد بالتعليم الجامعى المستورد . وغير المستورد الأمريكانى . والجامعة الأمريكية تقوم فى وسط القاهرة منذ أربعة عقود من الزمان أو يزيد . ولم تكف هذه الجامعة منذ انشائها (وخصوصا منذ حقبة الحكم الساداتى) عن التوسع فى قبول المزيد من الطلاب وفى تنويع التخصصات العلمية بها . وكنا ولا نزال نعتبر هذه الجامعة موقعا لغرس وتنمية قيم التبعية الثقافية فى نفوس وعقول قطاعات من أجيال الشباب المتتابعة فى مصر . وقد كنا نخدع أنفسنا وندعى صبرا على وجودها على اعتبار أن قيم ونمط التعليم فيها وكذلك رسوم الدراسة العالية التى تفرضها تجعل الالتحاق بها مقصورا على شريحة اجتماعية بعينها يستحيل صرفها عن أن تولى وجهها شطر هذا النوع من التعليم .

المفاجأة الصاعقة أن وزير التعليم قد خرج علينا فى أهرام ١٤/٩/١٩٩٢ وألقمنا دون تمهيد خبر انشاء جامعة أمريكية ثانية فى مصر تحت مسمى « جامعة الشرق الأوسط » ويخضع قانون انشاء هذه الجامعة لبروتوكول التعاون الثقافى بين مصر والولايات المتحدة الأمريكية على أساس أن يكون المقر الرئيسى للجامعة فى واشنطن بينما يكون مقر القاهرة فرعا لها أسوة بالجامعة الأمريكية . وسوف تشرف جامعتا هارفارد وديفيز على الجانب الاكاديمى بهذه الجامعة الجديدة والمؤلم الموجع ان الوزير وهو يمهد الأرض لانشاء هذه الجامعة ويبرر السماح بها يقول نصا : « أن نسبة التعليم الجامعى بمصر تؤكد الحاجة الى التوسع فى مثل هذا النوع من التعليم حيث تصل النسبة فى مصر الى ١٩٪ بينما هى فى الاردن ٢٧٪ ولبنان ٢٨٪ وأمريكا ٥٩٪ » والنسبة التى يعنيها وزير التعليم هى النسبة بين عدد الطلاب المقيدين فى مرحلة التعليم الجامعى وبين العدد الكلى للمواطنين من نفس فئة العمر (١٨ ــ ٢٤ عاما عادة)
الآن حصحص الحق ، وسقطت الأقنعة ، ولم تعد الأقوال قادرة على أن تستر عورة . فالتعليم الجامعى يوجد من بين خريجيه فائض كبير يفاقم من مشكلة البطالة اذا ما تعلق الامر بالتعليم المجانى أو الوطنى لابناء الشعب المصرى فى جامعات الدولة . غير أن التعليم الجامعى هذا هو ذاته يوجد نقص فى خريجيه ، ولا صلة له بأزمة البطالة ، ومصر فى حاجة الى التوسع فيه لكى تلحق بالاردن ولبنان ثم أمريكا ، وذلك اذا كان هذا التعليم بمصروفات أو أجنبيا ومن أجل الأغنياء والقادرين .
والخلاصة المرة أن الوجه التعليمى لمصر يتم تشكيله من جانب الراسخين على قلب وصدر هذا الوطن بحيث يكون منحازا اجتماعيا الى جانب الاغنياء ضد الفقراء وبحيث يكون تابعا أكثر من كونه وطنيا . والظلم الاجتماعى والتبعية هما جوهر المأزق الذى تدفع اليه مصر الآن والله نسأله رد القضاء وليس مجرد اللطف فيه .



المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ / ٩ / ١٩٩٢

الباب الخلفى للجامعة

وزير التعليم :

لن نتراجع ولن نسمح باهدار مبدأ تكافؤ الفرص

قرار مجلس الجامعات بضوابط

التعليم المفتوح يثير ضجة واسعة



المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٢

الخصوم : التعليم المفتوح انحرف عن أهدافه وأصبح سوقا لبيع الشهادات للقادرين

الأنصار : النظام الجديد وفر موارد مالية كبيرة واتاح فرصة التعليم لمن فاته قطار الجامعات

تحقيق : سامى فهمى

أثار قرار المجلس الاعلى للجامعات بحظر قبول الطلاب الحاصلين على الثانوية العامة هذا العام بالتعليم المفتوح ، ضجة داخل الاوساط الجامعية . فالقرار يعنى تقليص التعليم المفتوح ، الذى يحقق عائداً ماديا ضخما للجامعات التى ادخلت هذا النظام من خلال الرسوم التى تبلغ حوالى ٢٠٠٠ جنيه فى العام . ليس هذا فقط سبب الضجة وانما ايضا ما كشفه تقرير الجهاز المركزى للمحاسبات حول وجود مخالفات ادارية ومالية فى اموال التعليم المفتوح التى لاتدخل ضمن الميزانية العامة للجامعات . واكتملت حلقات الضجة حول « القرار » بشكاوى الطلاب الحاصلين على ٥٠٪ فى الثانوية العامة لغلق ابواب التعليم المفتوح امامهم والذى كان يعد متنفسا لهم للحصول على مؤهل جامعى .

ماذا تخفى هذه الضجة ؟ وما هى مبررات قرار المجلس الاعلى للجامعات ؟ وما رأى القائمين على تجربة التعليم المفتوح ؟ وكيف يرى اساتذة الجامعات هذه الأزمة ؟ ولماذا اصر وزير التعليم على تنفيذ قرار المجلس ؟ « الاهالى » .. تحاول تقديم اجابات عن بعض الاسئلة حول الأزمة الساخنة .

لماذا يتراجع دائما ! !

القرار الذى أثار الضجة ، صدر فى منتصف الشهر الماضى خلال اجتماع المجلس الاعلى للجامعات برئاسة د . حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ، واشترط القرار مضى ٥ سنوات بعد الحصول على الثانوية العامة للالتحاق بالتعليم المفتوح ، وحدد القرار اعداد المقبولين فى كل كلية بها برنامج للتعليم المفتوح بما لايتجاوز .. طالب . وبعيداً عن الضجة ، نتوقف قليلاً عند قرارات المجلس الاعلى للجامعات التى يتم التراجع عنها او تعديلها بعد صدورها بفترة ليست طويلة ! ! فالمجلس يضم رؤساء الجامعات ونوابهم وعدداً من الشخصيات العامة ، ومع ذلك تأتى قراراته متوافقة مع مايطرحه رئيس المجلس ، وليست طبقا للرؤية طويلة المدى لصالح العملية التعليمية ولاترتبط باشخاص . فعندما كان د . فتحى سرور وزير التعليم السابق يتولى رياسة المجلس تم اتخاذ قرار بأن يؤدى طلاب الثانوية العامة امتحانا فى مواد مؤهلة لدخول الجامعات . وعندما تولى د . حسين كامل بهاء الدين رياسة المجلس تم التراجع عن القرار بصيغة مهذبة بتأجيل تطبيق نظام المواد المؤهلة لمدة عام لمزيد من الدراسة التى لم تتم حتى الان . وتكرر هذا الامر بشكل آخر بالنسبة للتعليم المفتوح . كان قرار المجلس الاعلى للجامعات فى عهد د . فتحى سرور بالأخذ بنظام التعليم المفتوح ولم يشترط القرار وقتئذ سوى الحصول على الثانوية العامة أو ما يعادلها وعدم جواز تحويل طلاب التعليم المفتوح الى الكليات المتناظرة بالجامعات . وايضا عدم التزام الدولة بتعيين خريجى هذا النوع من التعليم . وقبل مرور عامين على التجربة ، يعود المجلس ليضيف شروطاً جديدة تصيب التعليم المفتوح فى مقتل ، رغم التحفظات العديدة على تجربته منذ بدايتها والتى قد تعالج « الشروط الجديدة » بعد عيوبها .

لماذا الاندفاع ؟ !

بدأت تجربة التعليم المفتوح عام ١٩٩٠ فى جامعة القاهرة . وكان من رأى د . فتحى سرور وزير التعليم عند تطبيق التجربة ان تجرى فى جامعة واحدة فقط وفى حالة التوسع يكون هناك برنامج واحد يتم تطبيقه فى كافة الجامعات . فماذا حدث ؟

تسابقت الجامعات للحصول على موافقة المجلس الاعلى لبدء برامج للتعليم المفتوح بها . واعدت كليات التجارة بجامعات القاهرة واسيوط والاسكندرية ثلاثة برامج مختلفة مما ساهم في زيادة الرسوم بكل برنامج بدلا من تخفيضها في حالة تطبيق برنامج واحد في الكليات الثلاث . وتقدمت زراعة القاهرة ببرنامج « لاستصلاح الاراضى » . ووصل الامر الى حدوث مايشبه المضاربة بالنسبة للرسوم المقررة بين الجامعات من اجل جذب مزيد من الطلاب . وسر التسابق يكمن فيما يوفره التعليم المفتوح من موارد مالية تعود بالنفع على القائمين عليه . وبدلا من ان يكون التعليم المفتوح فرصة لمن يعملون لاستكمال تعليمهم ، اصبح بابا واسعا لاصحاب المجاميع المنخفضة في الثانوية العامة من ذوى القدرة المالية للالتحاق بالتعليم الجامعى . **د . نادية جمال الدين – جامعة عين شمس** ، توضح ان فكرة التعليم المفتوح لم تطبق بالشكل الصحيح في مصر . فالتعليم المفتوح في العالم كله الغرض منه إتاحة فرصة لمن فاتهم قطار التعليم ، لاستكمال تعليمهم ; أخذنا الفكرة في مصر مع بعض التعديلات التى شوهت الغرض منها ، ليصبح التعليم المفتوح فرصة للفاشلين في الثانوية العامة والحاصلين على مجموع ٥٠٪ ومن ذوى القدرة المالية للالتحاق بالتعليم الجامعى . واندفعت الجامعات نحو هذا النوع من التعليم لما يوفره من موارد مالية من خلال الرسوم استغلت لاعداد المكاتب المكيفة وصرف المكافآت الضخمة لبعض الاساتذة المشتركين .

ويشير د . ضياء زاهر – تربية عين شمس ، الى أهمية مرور فترة زمنية بعد انتهاء الطالب من دراسته وقبل التحاقه بالتعليم المفتوح . هذه الفترة ينخرط الطالب فيها بسوق العمل ويكتسب بعض الخبرات العملية التى تساعده على اختيار نوع دراسته طبقا لميوله واستعداداته عند الالتحاق بالتعليم المفتوح . وفي انجلترا مثلا بدأت التجربة سنة ١٩٦١ أثناء تولى حزب العمال الحكم . وكانت شروط الالتحاق بها مرور ثلاث سنوات على حصول الطالب على الشهادة ، وألا يقل سن الطالب عن ٢١ سنه .

ويعيب د . وليم عبيد التوسع في تجربة التعليم المفتوح دون دراسة كافية وتقييم واع . فكان يجب تطبيقها في جامعة واحدة ثم تقييم التجربة حتى لانحتاج الى ضوابط جديدة .

هل حقا الهدف تكافؤ الفرص ؟

ويعترض د . احمد مستجير – عميد زراعة القاهرة على قرار المجلس الاعلى للجامعات ، متسائلا .. اذا كان القرار يشترط مرور ٥ سنوات على حصول الطالب على الثانوية العامة للالتحاق بالتعليم المفتوح للحفاظ ، كما قيل – على مبدأ تكافؤ الفرص ، فهل بعد مرور السنوات الخمس والتحاق الطالب بالتعليم المفتوح نكون قد تمسكنا بمبدأ تكافؤ الفرص ؟ فاذا كان قد تم إقرار مبدأ التعليم المفتوح ، والتزام الطالب بعدم التحويل الى الكليات المتناظرة ، وموافقته على شرط عدم التزام الحكومة بالتعيين ، اذن فلا معنى إطلاقا لوضع قيود لتقليص هذا النوع من التعليم . **ويدافع د . مستجير عن التعليم المفتوح** قائلا .. لقد ساهمت أموال التعليم المفتوح بكلية الزراعة في عمل اصلاحات بالمعامل ومنشآت الكلية تكلفت حوالى ٤ ملايين جنيه . كما تسد برامج التعليم المفتوح الثغرات في الكليات الجامعية ، فتأتى برامجه في تخصصات غير موجودة بالكليات القائمة . **ويلقى د . مستجير بالشكوك حول قرار المجلس الاعلى للجامعات عندما يقول** .. ثم مامعنى ان يحدد القرار اعداد الملتحقين بكل برنامج بما لايتجاوز ٥٠٠ طالب ، وكيف اختار هؤلاء الـ ٥٠٠ اذا تقدمت اعداد اكثر من ذلك ؟

وبعيدا عن الضجة والخلافات حول قضية التعليم المفتوح ، يطرح د . احمد شوقى – جامعة الزقازيق نقطتين ، الاولى .. اذا كان قرار المجلس الاعلى للجامعات يستند على ضرورة الحفاظ على مبدأ تكافؤ الفرص ، فالمفروض فيمن يتحمسون للحفاظ على هذا المبدأ أن يتمسكوا به في قضايا التعليم بصفة عامة ولايسمحوا بانتهاكه بالنسبة للقبول بالجامعة الاهلية مثلا . **النقطة الثانية** ، اذا كان من مبررات القرار وجود مخالفات مالية وادارية في التعليم المفتوح ، فالافضل معالجة هذه المخالفات او احالتها للنيابة للتحقيق . **ويضيف د . شوقى** .. ويمكن التمسك بمبدأ تكافؤ الفرص مع استمرار تجربة التعليم المفتوح باجراء تنسيق للحاصلين على الثانوية العامة خلال السنوات الخمس الاخيرة . **ثم كيف يصدر قرار تعليمى ثم يعاد تعديله بعد فترة وجيزة دون مراعاة ان الطلاب هم ضحايا هذه التعديلات الدائمة .**

د . رمزى الشاعر – رئيس جامعة الزقازيق ، والمسئول بالمجلس الاعلى للجامعات عن نظام الانتساب الموجه يتساءل عن سر الهجوم على قرار المجلس الاعلى للجامعات الذى يشترط مرور ٥ سنوات قبل التحاق الطالب بالتعليم المفتوح . **ويقول** .. اذا كان قد تم وضع ضوابط للتعليم المفتوح في ذات الوقت اتاحت للجامعات فرصا للقبول تجاوزت ٢٢ ألف طالب بنظام الانتساب الموجه بكليات الآداب والحقوق والتجارة . **فعلى من يتباكون الآن** ؟ انها موجة الحاصلين على ٥٠٪ من ذوى القدرة المالية الراغبين في الحصول على مؤهل جامعى . فالقرار يحقق تكافؤ الفرص ويفتح باب الانتساب الموجه بمقابل مادى قليل في اطار مكتب التنسيق ليلعب مجموع الدرجات دورا في قبول الطالب . **ويشير د . الشاعر** إلى أن التعليم المفتوح في العالم كله يعنى اتاحة فرصة جديدة لمن يعملون لاستكمال دراستهم ، وليس للحاصلين على ٥٠٪ في الثانوية العامة . وعندما اقر المجلس الاعلى للجامعات التعليم المفتوح على ان يكون مركزيا بتخصص واحد يطبق في كل الجامعات ، وماحدث يخالف ذلك تماما .

المصدر : الأهالي
التاريخ : ٢ /٦/ ١٩٩٣



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ويوضح عادل عفيفي ـ وكيل اول وزارة التعليم العالى ان نظام الانتساب الموجه يتيح للطالب تأجيل تجنيده ، ويتيح ايضا للطالب التحويل الى طالب نظامى بالكليات المتناظرة فى حالة حصوله على تقدير جيد جدا فقط .

وضعنا كل الاعتراضات على تجربة التعليم المفتوح امام د . على السلمى نائب رئيس جامعة القاهرة والمشرف على التعليم المفتوح ، الذى رفض « بصفة مؤقتة » الاجابة عن التساؤلات المطروحة . وعندما سألته عن وجود مخالفات مالية وادارية بالتعليم المفتوح ، قال .. ارجوك لاتستفزنى . فقلت له .. هل لك اعتراضات على قرار المجلس ؟ قال .. الاعتراض له قنوات شرعية يمكن من خلالها التعبير عنه وليس على صفحات الصحف .

سألنا د . حسين كامل بهاء الدين ـ وزير التعليم على اسباب الضجة حول قرار المجلس ومبررات القرار ذاته .

قال وزير التعليم .. اصحاب الصوت العالى ينتهزوا دائما الفرص ، للاستفادة وتحقيق المنافع . فتحول التعليم المفتوح من اتاحة فرصة لمن فاتهم التعليم الجامعى لظروف اقتصادية او اجتماعية إلى باب خلفى لدخول الجامعات واهدار مبدأ تكافؤ الفرص . فظهرت اعلانات فى الصحف تقول .. « نقبل اى مجموع ، نقبل اى شهادة ، نقبل اى سنه » ، فالطالب الذى لايمكنه مجموعه من دخول الجامعة من الباب الشرعى ، يستطيع فى نفس العام وبقدرته المادية الدخول من باب التعليم المفتوح ، المفتوح على مصراعيه وهذا امر لايمكن السكوت عليه . فتدخل المجلس الاعلى للجامعات لوضع الضوابط التى تكفل تكافؤ الفرص . وحتى لايتصور احد اننا ضد اتاحة مزيد من الفرص للطلاب للالتحاق بالتعليم الجامعى ، أخذنا بنظام الانتساب الموجه ولكن من خلال مكتب التنسيق وبمجموع الطالب وليس بقدرته المادية .

البعض يعتبر قرار المجلس هدما للتعليم المفتوح .

قال الوزير .. لانهدف إطلاقا لضرب التعليم المفتوح فهو اضافة للتعليم ، ولكن لابد من التقييم حتى لاينحرف التعليم المفتوح عن اهدافه الحقيقية . فاعطاء فرصة جديدة لمن فاته قطار التعليم هدف انسانى نبيل .

هل هناك اتجاه للتراجع عن قرار المجلس الاعلى للجامعات بعد شكاوى اولياء الامور ؟

اطلاقا ـ لاتراجع عن قرار المجلس الاعلى للجامعات . وكل رؤساء الجامعات الذين عندهم تعليم مفتوح وافقوا على القرار . والقرار ليس اقتراحا من وزير التعليم ، وانما اقتراح من لجنة قطاع الشئون القانونية والامانة الفنية للمجلس الاعلى للجامعات وعرض بمذكرة فى اجتماع المجلس الاخير فجاءت الموافقة بالاجماع .

المصدر : الشرق الأوسط (اللندنية)



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٢



المناهج الدراسية العربية تعود إلى أوائل القرن ولا علاقة لها بالحياة المعاصرة



المصدر : الشرق الاوسط (المدينة)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٧ [illegible] ١٩٩٢

لندن: «الشرق الأوسط»

يكشف هذا الملف، الذي ستنشر حلقاته تباعاً، عن جانب خطير في السياسة التعليمية في العالم العربي. هناك ازمة عميقة تعاني منها انظمة التعليم في كل بلد عربي، بدءا من التعليم الابتدائي الى التعليم الجامعي وتظهر نتائج هذه الازمة حين ينهي الشاب دراسته ويخطو اولى خطواته في الحياة العملية، او بالاحرى في اولى محاولاته للدخول الى الحياة العملية، اذ يواجه بانه غير مرغوب فيه في سوق العمالة فينضم الى صفوف العاطلين عن العمل التي يزداد طولها كل عام في المشرق العربي ومغربه.

ولعل اكثر جوانب هذه المشكلة خطورة ما ورد في بعض الحلقات التي تتضمن تقارير رسمية عن هذه المشكلة. اذ اورد تقرير رسمي من الجهات المصرية المختصة مفاجأة مذهلة حين اكد ان سياسة التعليم في مصر تؤدي الى البطالة وان عدد العاطلين من خريجي الجامعات المصرية يصل الى ثلاثة ملايين شاب تتراوح اعمارهم بين ٢١ و٢٩ عاما، اي ان كلهم في مقتبل شبابهم وقمة قدراتهم الذهنية والجسدية للعمل. وهذا العدد يمثل نسبة البطالة بين الشعب البريطاني.

والحال ليس افضل في بقية البلدان العربية التي اختيرت لهذا المسح الاجتماعي. ففي المغرب تزداد نسبة البطالة بين الخريجين كلما ارتفع مستوى التحصيل الدراسي. بل ان الشباب الحاصل على الشهادات، في هذا البلد، هو المتضرر الاكثر من سواه. وتزداد المشكلة تفاقماً كلما كانت الشهادة اعلى، حيث نجد ان معدل البطالة بين الحاصلين على الشهادة الابتدائية (٤ ٢١٪) بينما ترتفع النسبة الى (٤ . ٣٨٪) بين الحاصلين على البكالوريا. وبين خريجي الجامعات تصل الى ٥ . ٣٠٪.

ان ظاهرة البطالة بين الخريجين هي ناتج عن نظام تعليمي متخلف قائم على مناهج غير ملائمة لسيرورة الحياة المعاصرة فالمعلم هو المالك الوحيد للمعرفة يصب ما يعرفه في اذهان التلاميذ، ثم ينهي دوره ودورهم. فينشأون ويتخرجون وهم يجهلون اهمية الحوار وأصوله، ولا يعرفون شيئا من امور الحياة سوى المفاهيم النظرية. اما الرأي الآخر والابتكار والابداع فهي مسائل لا علم لهم بها. وعاجزون عن ممارستها. أطباء يتخرجون وقد حفظوا كتب الطب ولكنهم يجهلون استعمال المشارط، مهندسون تعودوا على استعمال المساطر على الورق، وحين يطبقون ما تعلموه تنهار العمارات على رؤوس ساكنيها

كلية الطب في جامعة عين شمس المصرية لا تستوعب اكثر من ثلاثمائة طالب سنويا، قبلت في العام الماضي الفا ومائتي طالب، وكان من نتيجته ان الميكروسكوب الواحد بدلا من ان يستخدمه الطالب الواحد لمدة ساعتين اسبوعيا اصبح يستخدمه سبعة طلاب لمدة دقيقة واحدة. وفي المشرحة بدلا من أن تكون هناك جثة لكل عشرة طلاب لممارسة الدروس العملية في التشريح اصبحت هناك جثة واحدة لكل سبعين طالبا! والنتيجة تخريج اطباء نظريين!

في الاردن تدل المعلومات الاحصائية على ان معظم طلبات التوظيف تركزت بين فئة تخصصات التعليم العالي وبلغت نسبة الزيادة في عدد طلبات التوظيف خلال العام الماضي عنها في العام الذي سبقه حوالي ٢٩ في المائة! ويلاحظ ان بطالة الخريجين الجدد تتركز بين صفوف خريجي التخصصات النظرية بينما خريجو التخصصات التقنية لهم فرص افضل في العثور على عمل

وفي المملكة العربية السعودية، يقول الدكتور عبد الاله بن سعيد، استاذ علم الاجتماع في جامعة الملك سعود في الرياض ان نسبة الخريجين في عام ١٩٧٠ من الكليات النظرية كانت ٨٤ في المائة بينما لم تشكل نسبة الخريجين من الكليات



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ ... ١٩٩٢

العملية والعلمية من هندسة وطب وزراعة وعلوم سوى ١١ في المائة وفي العام ١٩٨٦ انخفضت نسبة خريجي الكليات النظرية الى ٦٠ في المائة

وبالرغم من هذا التحول ما زلنا نجد ان نسبة خريجي الكليات النظرية اكثر من نصف نسبة مجموع الخريجين

غياب الفلسفة التربوية

ان لأزمة التعليم في العالم العربي عوامل واسبابا عديدة معقدة ومتشابكة فهي جزء من الازمة الفكرية العربية. انها ناجمة عن غياب فلسفة سياسية واجتماعية وتربوية واضحة. فالمناهج التربوية المعمول بها الآن هي من وضع الرعيل الاول من التربويين الذين كانت دراستهم هم نظرية. اي في حقول العلوم الانسانية ولم تكن لهم دراية كافية بآفاق التكنولوجيا التي كانت تتسع شيئا فشيئا منذ منتصف هذا القرن ولا يجوز إلقاء اللوم عليهم كاملا. فالمجتمع الذي ترموا فيه ومارسوا عملهم بين احضانه لم يكن، وما يزال، لا يعرف شيئا جوهريا من التطور التكنولوجي الذي يشهده العالم الصناعي ان المجتمعات العربية ما تزال مجتمعات زراعية، وهي بدأت تتحول حديثا الى تبني التكنولوجيا في مرافق محددة منها وكانت الحاجة الاساسية مع تكون الدول العربية الحديثة هي بناء مرافق الدولة ومؤسسات التعليم، وما كان هذا ليتم بدون توفير كوادر ادارية وتعليمية معظمها متخصصة في العلوم النظرية ولم تكن هذه سياسة خاطئة في حينه، الا ان الخطأ حدث حين استقرت المناهج الدراسية على نمطها القديم ولم يجر تطور تدريجي فيها لمسايرة احتياجات المجتمع من الكوادر العلمية والتقنية ولان بناء الدولة الحديثة في العالم العربي كان بحاجة الى كوادر، اي الى موظفين، فقد اصبحت الوظيفة هي مطلب كل الدارسين، وكانت هذه مضمونة بالنسبة للتلميذ الذي ينهي دراسته

والنتيجة ان مؤسسات الدولة في كل البلدان العربية تكدست بالموظفين الذين شكلوا جيشا من العاطلين المخفيين، وما يزال هذا الجيش يرود سنويا بعشرات الالوف من الموظفين ـ العاطلين

الاعتبار الاجتماعي أولا

هذا النوع من التعليم الذي يخرج موظفين اداريين لا يأخذ في نظر الاعتبار حاجة سوق العمالة خارج المؤسسات الرسمية فالسوق الاساسية في سوق التقنية والتخصصات العلمية لا النظرية كما ان هناك عاملا سياسيا في تكدس الخريجين في مؤسسات الدولة، هو خشية الدولة من الاضطرابات الاجتماعية التي قد تنفجر بسبب بقاء هؤلاء عاطلين عن العمل. وهنا يجري امتصاص العاطلين المكشوفين وتحويلهم الى عاطلين مخفيين

الحصول على الشهادة الجامعية في العالم العربي هو هدف بحد ذاته فخريج الجامعة له موقع اجتماعي متميز قياسا الى اقرانه من حملة الشهادات الدنيا. بغض النظر عن مدى اهمية هذه الشهادة في الحياة العملية فالسمكري او نجار الموبيليا قد يكسبان اكثر من خريج الجامعة لكنهما لا يحتلان المرتبة الاجتماعية، وفق المقاييس الاجتماعية السائدة في العالم العربي. كتلك التي يحتلها حامل الشهادة الجامعية. وهذا ينعكس على العلاقات الاجتماعية وتكوين الاسرة

ان علاج ازمة التعليم ومشكلة بطالة الخريجين يتطلب دراسة شاملة لطبيعة كل مجتمع عربي ومتطلباته، ثم طبيعة سوق العمالة. وبالتالي وضع المناهج الدراسية وفق هذه الاحتياجات. على ان يعطى الثقل للدراسة العملية والتقنية، وان يتم التركيز على المعاهد الفنية لتخريج حرفيين يمكن امتصاصهم في سوق العمالة. والذين سيلعبون دورا حيويا في تطوير مجتمعاتهم وأخذها الى عصر التكنولوجيا



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ ... ١٩٩٢

■ اللجنة الوزارية للخدمات تبحث الاحد القادم:

سد العجز فى وظائف التدريس بالمعاهد الأزهرية من دفعة ٩١

تعيين دفعات جديدة من الأطباء البيطريين وحملة المؤهلات المتوسطة وفوق المتوسطة

كتب ـ هيثم سعد الدين:

تبحث اللجنة الوزارية للخدمات فى اجتماعها يوم الاحد القادم تعيين خريجى بعض كليات الازهر مدرسين بمعاهده، وتعيين الاطباء البيطريين وحملة المؤهلات المتوسطة وفوق المتوسطة، كما تبحث اللجنة تقريرا من وزارة الصحة يؤكد توفير وسائل تنظيم الاسرة بالوحدات الصحية والصيدليات، وانخفاض معدل المواليد وزيادة السكان.

وتبحث اللجنة برياسة الدكتورة امال عثمان وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية تعيين خريجى بعض كليات جامعة الازهر دفعات ٩١ لسد العجز فى وظائف التدريس بالمعاهد الازهرية للعام الدارسى الجديد وتشمل الاحتياجات خريجى كليات بنات الازهر والشريعة والدراسات الاسلامية والعربية والعلوم واللغات والترجمة واللغة العربية والتربية بجميع الشعب.

كما تبحث اللجنة تعيين حملة ليسانس الاداب شعبتى الوثائق والمكتبات وبعض الشعب الاخرى للعمل بالازهر الشريف ووزارة التربية والتعليم وجامعة طنطا، وحملة ليسانس الآثار جامعة القاهرة لسد العجز فى وظائف التدريس بوزارة التربية والتعليم والمديريات التابعة لها بالمحافظات، وتعيين خريجى كليات الطب البيطرى دفعات ٨٩ و ٩٠ و ٩١ لسد احتياجات مديريات الطب البيطرى بالمحافظات وتعيين بعض حملة المؤهلات العليا دفعة ٨٤ وحملة المؤهلات المتوسطة وفوق المتوسطة دفعة ٨٣ للعمل بمعهد بحوث امراض العيون ومجلس الدولة والقوى العاملة بالمنوفية، وتكليف اوائل الخريجين من مختلف التخصصات دفعة ٩١ للعمل بمراكز ومعاهد البحوث التابعة لوزارة البحث العلمى

كما تبحث اللجنة تقريرا مقدما من وزارة الصحة عن متابعة انشطة تنظيم الاسرة بالمحافظات المختلفة فى الاشهر الستة الاولى من العام الحالى ويشير انه تم توفير وسائل تنظيم الاسرة للوحدات والصيدليات من خلال الوزارة ومشروع التسويق الاجتماعى الممول من الوكالة الامريكية للتنمية الدولية والشركات المنتجة، وتعمل وزارة الصحة على ادخال الوسائل الحديثة وطويلة المفعول، وكذلك تنفيذ ٤٩٩ دورة تدريبية للاطباء والممرضات على الفحص وتقديم المشورة وتركيب اللوالب، و ٥ دورات فى مجال الادارة والاشراف و ٤٤٧ دورة لتدريب العاملين فى مجال الاعلام والاتصال الشخصى و ٦٨ دورة لنحو ١٦٣٧ سيدة على الاعمال الانتاجية بهدف رفع المستوى الاقتصادى للاسرة.

كما يشير التقرير الى انخفاض معدل المواليد من ٨ ٣٩ فى الالف عام ٨٥ الى ٨ ٣٠ عام ١٩٩١ بمعدل ٥ ١ فى الالف سنويا وانخفاض معدل الوفيات من ٤ ٩ فى الالف عام ٨٥ الى ٥ ٧ فى الالف عام ٩١ وانخفاض معدل الزيادة الطبيعية من ٤ ٣٠ فى الالف عام ٨٥ الى ٣ ٢٣ عام ٩١ بمعدل ١.٢ فى الالف سنويا وانخفاض عدد المواليد من ١.٩٢ مليون عام ٨٥ الى ٧٥ ١ مليون عام ٩١.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ مايو ١٩٩٢

قواعد إعفاء الطلاب العائدين

من شرط النجاح فى اللغات العربية والأجنبية

كتب ـ يسرى موافى :

تقرر إعفاء الطلاب المصريين العائدين من الخارج الذين امضوا قبل التحاقهم مباشرة بالمدارس المصرية سنتين متصلتين على الأقل فى بلاد لا تتكلم اللغة العربية من شرط النجاح فى اللغة العربية، والمواد القومية، والتربية الدينية.

تضمنت القواعد اعفاء طلاب سنوات النقل من شرط النجاح فى هذه المواد فى العام الأول لالتحاقهم بالمدرسة، وتخفض لهم نسبة النجاح إلى ١٥٪ من النهاية العظمى فى العام التالى، وإلى ٢٥٪ من النهاية العظمى فى العام الثالث.

والطلاب الذين يلحقون بالصف الثالث الثانوى فور قدومهم الى مصر تخفض لهم نسبة النجاح الى ٢٥٪ من النهاية العظمى فى هذه المواد، ويسرى هذا التخفيض فى العام التالى إذا بقوا للاعادة

ولاتسرى قواعد التخفيض أو الاعفاء فى المواد السابقة على الطلاب الذين يلحقون بالصف الأول الابتدائى. ويجوز الاعفاء من دراسة اللغة الأجنبية الثانية بالنسبة للطلبة المصريين العائدين الذين يلحقون بصفوف تكون دراسة هذه اللغة قد بدأت فى صف سابق، على أن يتقدم الطالب برغبته فى الاعفاء كتابة قبل موعد عقد الامتحان بشهر على الاقل.



مشروع قومي للطفل في الوطن العربي
قبول الفلسطينيين بالجامعات المصرية

كتب ـ محمد حبيب:

أعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان الجامعات المصرية تقبل الطلاب الفلسطينيين في الكليات المختلفة وتسمح لهم بدخول الامتحانات حتى الذين لم يسددوا المصروفات الدراسية وطالب بانشاء مشروع قومي للطفولة على مستوى الوطن العربي ليعود على الأمة العربية بالخير وللأجيال القادمة بعيدا عن الاختلافات السياسية وليتجه الى ثقافة الطفل ومراعاته لظروفه واعطائه الدفعة التي تجعل منه انسانا قادرا على العطاء.

وقال وزير التعليم في افتتاح ندوة اللجنة الوطنية لشعبة التربية والعلوم والثقافة لليونسكو واليكسو وايسيسكو ولقائه بممثلي اللجان للدول العربية ان على الدول العربية أن تدخل معلومات جديدة في المدارس من خلال المناهج تتعلق بالبيئة ومقاومة الأدمان وعن السياحة والقيم والاخلاقيات والمبادئ وقد بدأنا بالفعل في مصر ادخال هذه المفاهيم في مناهجنا وايضا مواد عن الرضاعة الطبيعية

وقال السيد فوزي عبد الظاهر رئيس الشعبة القومية للعلوم والثقافة أن الندوة ستناقش التصورات المستقبلية لمدير عام منظمة اليونسكو وانشطة الاعلام الجماهيري في الدول العربية وانشطة اللجان الوطنية العربية في مجالات اليونسكو.

وافتتح وزير التعليم عقب ذلك مركز التوثيق الاعلامي الذي انشئ بدعم من الحكومة المصرية بالتعاون مع اليونسكو.



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ اكتوبر ١٩٩٢

سقط سهواً



لويس جريس

وو المادة ١٨ من دستور ١٩٧١ تقول إن التعليم الحكومى بالمجان ، وكان التعليم الخاص قائما عند وضع هذه المادة 66

المصدر : صباح الخير
التاريخ : ٨ أكتوبر ١٩٩٢
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● **منذ أكثر من عامين يعقد المحامى المعروف « على الشلقانى » ، وطبيب الأسنان الشهير دكتور « كمال الإبراشى » ، والمفكر السياسى « لطفى الخولى » اجتماعات من أجل تكوين وإنشاء جامعة الشرق الأوسط .**

هذه الاجتماعات ليست مقصورة على القاهرة ولكنها تمتد إلى البلدان العربية والعواصم الأوروبية والأمريكية ، حيث توجد الجامعات صاحبة السمعة الأكاديمية المستقرة عالمياً .

وخلال العام الأخير التف حولهم مجموعة من كبار رجال الأعمال المصريين والمفكرين والعلماء من أساتذة الجامعات فى مصر والخارج .

طالت الاجتماعات وامتدت المناقشات وتوالت الأفكار .

ويقول على الشلقانى صاحب الحلم :

ـ هذه الجامعة خاصة ومستقلة ، كمؤسسة لا تهدف للربح ، وتأسست فى واشنطن على أن يكون لها فرع فى القاهرة للاستفادة من بروتوكول التعاون الثقافى بين مصر وأمريكا ، والذى تم توقيعه فى مصر عام ١٩٦٢ ، ومن الممكن أن يكون لها فى المستقبل فروع أخرى فى بلدان الشرق الأوسط ، وهذا لا يتعارض مع المادة ١٨ من الدستور التى تنص صراحة على أن التعليم الحكومى هو التعليم المجانى ، ذلك أن واضعى دستور ١٩٧١ كانوا على علم بوجود تعليم خاص فى بعض المعاهد والمدارس التى تخضع لإشراف وزارة التعليم .

ويكمل الدكتور كمال الإبراشى :

ـ والداعى إلى التفكير فى هذه الجامعة الآن هو الإيمان أن المستقبل والدور الجديد الذى ينتظر مصر فى المرحلة القادمة يحتاجان إلى إعداد كوادر علمية جامعية تستطيع أن تتحمل مسئوليات المستقبل والعالم المتشابك الذى نعيش فيه .

ويضيف الأستاذ لطفى الخولى :

ـ وليس خافياً اليوم أن عشرة آلاف طالب مصرى يدرسون فى الخارج على نفقتهم الخاصة . وتبلغ تكاليف الدراسة فقط مائة مليون دولار بخلاف الإقامة ، كما أن هناك عشرة آلاف طالب آخرين من البلدان العربية يدرسون فى جامعات أوروبا وأمريكا وينفقون ما يزيد على ٣٠٠ مليون دولار سنوياً ، بخلاف الإقامة ، ولعلنا نذكر أن الطالب الذى يلتحق بأكاديمية النقل البحرى بالاسكندرية يتكلف ١٧ ألف دولار يدفعها عن طيب خاطر .

ويضيف الأستاذ على الشلقانى :

ـ هناك إحصائية تقول إن ٢٥٪ من خيرة أساتذتنا يهرعون إلى الخارج ملتمسين سبل التقدم من معامل وأجهزة بحثية ومكتبات ويحققون من خلاله تمايزاً يضعهم على خريطة علماء أوروبا .

وفى مصر اليوم ١٢ جامعة حكومية ، بالإضافة إلى الجامعة الأمريكية ، وجامعة سنجور بالاسكندرية وجامعة بيروت .

وفى إحصائية مقارنة تبين أن نسبة التعليم الجامعى فى مصر تصل إلى ١٩٪ ، وهى أقل بكثير عن النسبة فى الأردن (٢٧٪) ، وفى لبنان (٢٨٪) ، وإسرائيل (٣٤,٥٪) وهى فى بعض بلدان أوروبا تتراوح ما بين ٣٠٪ ، ٤٠٪ بينما فى أمريكا ٥٩٪ ، وفى كندا ٦٢٪ .

ويختتم الأستاذ على الشلقانى حديثه بأن جامعة الشرق الأوسط سوف تتميز بأنها مستقلة ، وتطبق نظام القبول بشكل يتيح للمتفوقين الالتحاق سواء كانوا قادرين أو غير قادرين على دفع المصروفات الجامعية .. المتفوقون فقط يدخلون جامعة الشرق الأوسط .

وهذه الجامعة سوف تتعاون مع كبرى الجامعات الأجنبية ، وتبدأ بالتخصصات التى تلبى حاجة التنمية فى بلادنا لتكوين قاعدة علمية ، وتوفير مراكز بحثية متخصصة لتحقيق الربط بين الجامعة



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ أكتوبر ١٩٩٢

والبيئة . وتأكيد مفهوم الحياة الجامعية الحديثة من خلال إقامة مدينة جامعية شاملة لإتاحة المناخ الثقافي والاجتماعي والرياضي والنفسي للطالب والأستاذ حتى تتوافر إلى جانب المعرفة السلوكيات والمهارات

هذا باختصار شديد تلخيص لأهم الأفكار والمناقشات التي تدور في الاجتماعات العديدة حول مشروع إنشاء جامعة الشرق الأوسط . .

والمقترح حتى الآن أن تقام هذه الجامعة على أرض في منطقة جنوب التحرير على مقربة من أهم تجربتين زراعيتين في الأرض الصحراوية ، تجربة الراهب متى المسكين ومركز بحوث الجامعة الأمريكية ، ومزارع شركة بيكو ، أو في أول طريق الإسماعيلية أو في طريق الفيوم الصحراوى ، ولست أدرى لماذا لم يفكروا في مدينة المقطم !

على كل حال فالفكرة جيدة وضرورية ورجال الأعمال يبدون استعدادهم للتمويل ، والأستاذ على الشلقاني يعتبر مشروع إنشاء هذه الجامعة مشروعاً قومياً تحتاجه مصر وبلدان الشرق الأوسط ، وإننى شخصياً من المتحمسين لهذا المشروع الذى هو أساسى إذا كنا فعلاً نريد لمصر أن تلعب دوراً هاماً في المستقبل القريب ، ليس عربياً فقط ، ولكن دولياً .

ولهذا فإننى أقترح على القائمين على هذا المشروع طرح فكرة التبرع لإنشاء هذه الجامعة ليس على القادرين والشركات فقط . ولكن على أبناء الشعب المصري والشعب العربي من خلال تبرعات تبدأ بجنيه واحد ، وتصل إلى أقصى مبلغ يستطيع فرد أو مؤسسة تقديمه ، ولهذا أرى ضرورة تكوين لجنة تبرعات من أناس مشهود لهم بالسمعة الطيبة سواء كانوا أفراداً أو مؤسسات لجمع هذه التبرعات وإشراك طلبة المدارس والجامعات والمعاهد في هذه الحملة ، وأيضاً جميع الهيئات التى تقوم بمساهمات في بناء مجتمع مصر الجديد كالروتارى والليونز ومؤسسة مصطفى أمين (ليلة القدر) .

وجمع التبرعات بهذه الطريقة وبالدعوة إليها في الصحف والمجلات والإذاعة والتليفزيون سوف يجعلها مشروعاً قومياً يتبناه الناس من أجل المستقبل .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٨ / ١٠ / ١٩٩٢

المتعلمون في مصر عبء على الاقتصاد القومي

القاهرة: «الشرق الاوسط»



- ٦٠٪ من الخريجين لا يحتاجهم سوق العمل
- كلما ارتفع مستوى التعليم ازدادت البطالة
- كليات الطب تخرج طبيبا نظريا وكليات الهندسة ترهق طلابها بالامتحانات
- ميزانية التعليم ٤٪ من الناتج القومي يذهب اغلبها الى اجور العاملين
- الشهادة الجامعية مجرد ورقة لا قيمة لها في سوق العمل



المصدر : الشرق الاوسط (لندن)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ اكتوبر ١٩٩٢

فجر تقرير مصري رسمي مفاجأة مذهلة حين اكد ان التعليم في مصر يؤدي الى البطالة. وان عدد العاطلين من خريجي الجامعات المصرية يصل الى نحو ثلاثة ملايين شاب تتراوح اعمارهم بين ٢١ و٢٩ عاما يمثلون قنبلة اجتماعية موقوتة تهدد بالانفجار في اي وقت بعد ان امتد بهم طابور البطالة لمدة ثمانية اعوام كاملة دون عمل حيث يجتذبهم تيار التطرف او الانحراف الاجتماعي

واشار التقرير الصادر عن الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء، الى ان المعدل الاجمالي للبطالة بين خريجي الجامعات وصل الى ٢٥.٥٪ من اجمالي الخريجين، وتختلف هذه النسبة من كلية لاخرى، فمن بين العاطلين من خريجي الطب كانت النسبة ٢٥,٢٪ ومن الهندسة ١٥,٩٪ ومن الزراعة ٢١.٧٪ ومن بين خريجي العلوم ٢٤.٣٪، وبين كليات التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية ٢٢.٥٪ وقد فجرت الارقام الرسمية المصرية عن ازمة بطالة، مفاجأة مثيرة حين اكدت ان التعليم في مصر يؤدي الى البطالة، حيث بلغت نسبة العاطلين عن العمل من الاميين ٤٪ فقط، وبلغت بين من يعرف القراءة والكتابة ٥٪ فقط وطرح ذلك تساؤلا على الساحة المصرية. هل يؤدي نظام التعليم المصري الى البطالة؟

وعندما حاولت الحكومة في مصر حل المشكلة اكتشفت ان الحل يتكلف ٦٠ مليار جنيه مصري اي نحو ١٨ مليار دولار، لا يتوفر منها سوى ٧٠٠ مليون فقط في الصندوق الاجتماعي الذي سيقرض الشباب لاقامة صناعات صغيرة وتتلخص الحلول التي وصلت لها الدراسات المتعددة حول الظاهرة، في فشل سياسات الاصلاح الجزئي، وان العلاج يبدأ من المنبع وليس عند المصب وان تخفيض سن المعاش والغاء نظام الاجازات بدون مرتب هي مجرد حلول جزئية للمشكلة، واكدت الدراسات ان صناعة السياحة التي تعتمد على العنصر الانساني وتعمير الصحراء هما التحدي الكبير للخروج من الازمة.

وقد صار التعليم القضية رقم واحد في اجندة اهتمام الشعب المصري

فمشاكل التعليم وتطوير المناهج الدراسية اصبحت حديث كل بيت في مصر بعد ان كانت حديث الخاصة والمسؤولين عن التعليم

العملية التعليمية اصبحت مصدر شقاء للاسرة المصرية فهي تبدأ بمحاولات مضنية للعثور على مكان للطفل في المدرسة الابتدائية الى صعوبة المناهج وتكدسها وعبء الاستذكار الذي يقع باكمله على عاتق الاسرة بعد ان اقتصر دور المدرسة على اعطاء الواجبات المنزلية وعقد الامتحانات. وما ان يصل التلميذ الى شهادة الثانوية العامة حتى تتفاقم المشكلة ويزداد التوتر حيث يلهث الجميع ويتسابق وراء المجموع الكبير الذي يؤهل لدخول الجامعة وبعد سنوات من المعاناة في التعليم الجامعي يتخرج الطالب ويحصل على الشهادة الجامعية لينضم الى مجموع العاطلين، ويكتشف ان هذه الشهادة التي هي حصاد ١٧ سنة من المعاناة مجرد ورقة لا قيمة لها في سوق العمل.

مناهج نمطية

يؤكد الخبراء ان اهم مشاكل التعليم في مصر هي ضعف القدرة الاستيعابية للمدارس بعد ان زاد الاقبال على التعليم فلم توفر الدولة الاعتمادات اللازمة لمواجهة الاعداد الكبيرة من الطلاب، ولم يحدث تخطيط او تحديث للمدارس ولا للعملية التعليمية، بينما بلغ عدد التلاميذ في مرحلة التعليم العام والفني قبل الجامعي (اي مرحلتي التعليم الاساسي والمرحلة الثانوية) ١١ مليونا و٥٠٠ الف تلميذ فان عدد المدارس توقف عند ٢٥ الف مدرسة اكثر من نصفها لا يصلح للعملية التعليمية فآلاف المدارس آيلة للسقوط، وآلاف اخرى بدون نوافذ او ابواب او اسوار حتى اصبحت اماكن سيئة للايواء. وزادت كثافة الفصول ليصل عدد التلاميذ الى ٨٠ تلميذا في الفصل الواحد.. وتحولت المدارس الى نظام الفترتين والثلاث واصبح التلميذ يقضي في المدرسة ثلاث ساعات فقط. وتقدر حصة التعليم في مصر من الميزانية بنحو ٤٪ من جملة الناتج القومي حيث تبلغ حصة التعليم العام والفني (قبل الجامعي) ١.٩ مليار جنيه وتستقطب الاجور والمكافآت الجزء الاكبر من هذا المبلغ حيث تصل الى ٨٤٪ من المبلغ المقرر، الامر الذي يعني عدم الوفاء باحتياجات الجوانب الاصلية في العملية التعليمية مثل الانشاءات والمباني المدرسية والمطبوعات والكتب والمعامل مما يعوق مسيرة التعليم وتطويره وتحديثه.

ونتيجة لذلك نجد ان تكلفة التلميذ في المرحلة الابتدائية تبلغ ١١٨.٦ جنيه في العام وفي المرحلة الاعدادية ١٥٣جنيها وفي الثانوي العام ٢٢٣جنيها وفي التعليم الثانوي الصناعي ٢٨٢جنيها وفي التعليم الزراعي ٢٢٦جنيها وفي التعليم التجاري ٢٧٣جنيها. وبالمقارنة مع تكلفة التلميذ في الدول الاخرى نجد دولة مثل اليابان يبلغ تكلفة التلميذ بها ١٦٠٢ دولار سنويا وفي الولايات المتحدة الامريكية ٣٩٠٠ دولار سنويا.

وبهذه الامكانيات المتواضعة جدا كيف يمكن ان تسير العملية التعليمية

بالاضافة الى ضعف المناهج والمقررات الدراسية التي تتسم بالنمطيه والحفاظ على المعارف القديمة دون مواكبة الانفجار المعرفي والعلمي وثورة المعلومات والاتصالات؟ فاصبحت المقررات الدراسية تعنى بالنواحي النظرية والاكاديمية، وتغفل النواحي الوظيفية لكل مقرر وتطبيقاته في الحياة العملية واثره في تنمية البيئة والانسان بصورة واضحة بالاضافة الى ان جميع هذه المعارف والمعلومات تقدم جاهزة للتلميذ دون ان تقوم بدور فعال في اثارة نشاطه لكي يقوم بنفسه بالحصول على بعض هذه المعلومات بالاضافة الى ان هذه المناهج الدراسية تحتاج لاعادة صياغة بدلا من عادة الاضافة والحذف التي تتبع في تطوير المناهج منذ ٤٠ عاما.. فالتطوير ليس حذف جزء واضافة اخر، ولكنه منهج جديد يثير فضول التلميذ ويدفعه للبحث والمعرفة وينشط ذكاءه وتفكيره

تعليم السلطة

الدكتور عبد السلام عبد الغفار وزير التعليم الاسبق والاستاذ في كلية التربية يرى ان المدرسة من وجهة نظر الطفل اصبحت سجنا او معتقلا عليه ان يحفظ ما يكره، لذلك يجب اعادة النظر في ما يقدم للطفل بحيث تصبح المدرسة مكانا مرغوبا لديه يجد فيها ما يرغب ويهواه من نشاطات رياضية وفنية، وان تختفي جميع نظم التفكير التي تعتمد على السلطة والقهر والتي تمثلها عمليات التلقين والحفظ حتى يصبح الطفل قادرا على استخدام عقله وفكره واكثر تفاعلا مع المناهج الدراسية

ويشارك الدكتور سعيد اسماعيل المفكر التربوي المعروف ورئيس رابطة التربية الحديثة في نفس الرأي فيقول : ان طريقة التعليم في بلادنا تجعل من المعلم المالك الوحيد للمعرفة وتتعامل مع الطلاب وكأنهم اوعية فارغة تحتاج الى الملء، فيقوم المعلم بتلقين المعلومات وصبها في اذهان التلاميذ وعدم ادارة حوار معهم وهذا من شأنه ان يشيع السلبية لدى المتعلمين ويعودهم على ان يتقبلوا ما يسمعون وما يقرأون وكأنها امور مقدسة لا نقاش فيها.. فلا يتعودون على التفكير النقدي الذي يؤدي الى الابتكار والابداع.

كما يشير الدكتور اسماعيل الى طريقة التعلم في الاتجاه الواحد والرأي الواحد فيتعود التلاميذ منذ الصغر، ان الرأي ليس له الا زاوية واحدة فيخرج الينا جيل متعصب لانه يصم اذنيه عن سماع وجهات النظر الاخرى وهذا من اخطر الآفات التي تصيب ابناء المجتمع.

التعليم الفني

في الوقت الذي توجه فيه مصر اهتمامها بالتعليم الفني باعتباره احدى الركائز الاساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في مصر (وكثيرا ما اكد المسؤولون على ضرورة خلق جيل من الفنيين المتعلمين القادرين على استيعاب التكنولوجيا المتطورة سواء في المصانع او في مجالات الانتاج الزراعي) نجد تدهورا كبيرا قد اصاب المدارس الثانوية الفنية. فالورش والمزارع لا وجود لها الا في عدد ضئيل ومحظوظ من هذه المدارس واصبحت الدراسة نظرية ولا مجال للتدريب العملي فيها. واصبحت المدارس الفنية بمثابة معمل لتفريخ العاطلين ولا تجد اقبالا الا من الطلاب ذوي القدرات المحدودة، لانها تقبل الحاصلين على الشهادة الاعدادية بمجموع اقل من الثانوي العام ومعظم الخريجين يضطرون للانتظار سنوات طويلة للحصول على فرصة عمل حيث يوجد فائض كبير في بعض التخصصات التي لا تحتاجها سوق العمل وفي المقابل يوجد نقص كبير في تخصصات اخرى

ورغم ان هذه الفئة من التلاميذ يشكلون ثلثي مجموع التلاميذ في مرحلة التعليم العام قبل الجامعي حيث يبلغ عددهم ٩٢٩ ألف تلميذ بينما عدد التلاميذ في الثانوي العام يبلغ ٥٥٥ ألف تلميذ.. بالاضافة الى ان سوق العمل في مصر في اشد الحاجة الى الكوادر الفنية القادرة على تفهم مشاكل الصناعة واستيعاب التكنولوجيا الحديثة.. لكن الواقع يؤكد ان التعليم الفني اصبح يقتصر على الدراسة النظرية ويفتقد التنسيق الفعال والتوفيق بين التخصصات المختلفة والاحتياجات الفعلية للمجتمع فعلى سبيل المثال يوجد فائض كبير بين خريجي الثانوي الفني التجاري حيث يصل عددهم الى ١٤٠ الف خريج سنويا اي مايعادل ٤٥٪ من جملة المتخرجين في جميع المدارس الثانوية الفنية والمهنية بينما يوجد عجز كبير بين الخريجين من الفنيين المساعدين في المجالات الطبية وفي العمالة الزراعية المثقفة وبعض التخصصات الصناعية.

واشارت دراسة للمجلس القومي للتعليم والبحث العلمي الى تعدد الجهات القائمة على



التعليم الفني والتدريب المهني حيث يمكن حصر ١٤ وزارة وهيئة تمارس هذا النشاط، رغم تعدد الجهات بما يوحي بتعدد الموارد والامكانيات فان الواقع يظهر القصور الواضح في الامكانيات الفردية لكثير من هذه الجهات . الى جانب عدم وجود تنسيق فعال او تكامل في ما بينها بالاضافة الى ان مستوى التعليم والتدريب سواء على الصعيد الفني او العلمي الثقافي لا يواكب العصر الى جانب ضعف الميزانيات الاجمالية المخصصة للتعليم الفني والتدريب.

واذا كنا نتحدث عن قصور المناهج وتخلفها عما يواكب العصر الحالي وعن ضعف الامكانيات المخصصة للتعليم فهناك مشكلة اكبر من ذلك وهي وضعية المعلم الذي يعتبر مفتاح كل اصلاح وتطوير في العملية التعليمية.

فنجد ان مهمة المعلم او المدرس في مختلف مراحل التعليم اصبحت تقتصر على تدريس مادة تخصصية في اضيق الحدود ويعتبر الكتاب المقرر المرجع الوحيد الذي يلتزم به، حيث توقفت الوان المعرفة والثقافة لدى معظم المدرسين عند الحد الذي وصلوا اليه منذ تخرجهم في المعاهد والكليات، وانقطع معظمهم عن متابعة التطور العلمي، والفكر التربوي الحديث. وازداد اهتمام المعلم بالعمل الخارجي والدروس الخصوصية التي انتشرت بشكل ملحوظ في جميع مراحل التعليم بسبب تدني مستوى العطاء المدرسي وارتفاع نسبة الكثافة في حجرات الدراسة وقد اشارت الدراسات الى ان جملة الانفاق على الدروس الخصوصية بلغت ٩٠ مليون جنيه سنويا

وللتغلب على مشكلة المعلم وتدهور مستواه العلمي يؤكد الدكتور عبد السلام عبد الغفار وزير التعليم الاسبق على ضرورة اعادة صياغة النظم التي تسمح باستمرار هذه البرامج التدريبية للمعلمين طوال مدة عملهم حتى يتوائم مع كل جديد يطرأ على مهنته من ظروف ومتغيرات بالاضافة الى ذلك فان المعلم المصري مهضوم حقه فعلا بداية من الراتب الضعيف الى العبء الملقى على كاهله فكيف يمكن للمعلم ان يقدم المعلومات بشكل جيد لـ٨٠ تلميذا في وقت واحد.. بالاضافة الى تكدس المناهج الدراسية وقصر عمر العام الدراسي..فالمناهج تزداد وتتسع عاما بعد عام بينما العام الدراسي يتضاءل، فبعد ان كان ٤٠ اسبوعا اصبح ٢٦ اسبوعا واحيانا ٢٤ اسبوعا فقط. الخطة في الوزارة الحالية اطالة امد العام الدراسي وتخفيض المناهج.

ورغم الاوضاع المتردية للمعلمين في مصر فانه بدأ بالفعل الاتجاه الى الاهتمام بهم وتحسين اوضاعهم المالية بالاضافة الى تأهيلهم بصورة افضل وبدأ التطوير بالغاء دور المعلمين والمعلمات منذ عام ١٩٨٨ باعتبارها الجهة المسؤولة عن تخريج معلم الحلقة الابتدائية وهي عبارة عن مدرسة ثانوية يلتحق بها التلاميذ بعد المرحلة الاعدادية.. وقد ثبت فعلا تدني مستوى الخريجين من هذه المدارس رغم انهم المسؤولون عن تعليم الاجيال الجديدة. وانشئت كليات لرياض الاطفال يلتحق بها الطالب بعد الحصول على الثانوية العامة ويلتحق خريجوها بالتدريس في دور الحضانة قبل المرحلة الابتدائية. بالاضافة الى انشاء شعبة جديدة بكليات التربية تسمى شعبة التعليم الاساسي وبها عدة تخصصات في اللغة العربية والانجليزية والعلوم وغيرها وبالفعل تم تخريج اول دفعة هذا العام في كلية التربية بجامعة عين شمس وسيوزع خريجو هذه الشعبة على المدارس الابتدائية ومن المتوقع ان تتحسن الخدمة التعليمية على ايدي هؤلاء الخريجين المتخصصين فعلا في المواد الدراسية والمناهج بالنسبة للمرحلة الابتدائية والاعدادية

اما في ما يتعلق بالمعلمين والقائمين حاليا على التعليم في المرحلة الابتدائية فقد الزمتهم وزارة التعليم بضرورة الالتحاق بكليات التربية والحصول على مؤهل تربوي في احد التخصصات بما يعادل الدبلوم التربوي لمدة عامين.

التعليم الجامعي



المصدر : الشرق الاوسط (الدولية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ أكتوبر ١٩٩٢

واذا انتقلنا الى التعليم الجامعي نجد مشكلات العملية التعليمية ذاتها تتكرر بصورة اكثر فداحة ففي مصر توجد ١٢ جامعة تضم ٧٥٠ الف طالب وطالبة وفي ظل هذا الزحام يصبح التعليم شكليا يتم من خلاله حشو عقل الطالب بمعلومات ومقررات دراسية كثيرة تجاوزها العالم منذ عشرات السنين كما اقتصرت المناهج وخطط الدراسة على التخصص الضيق في النواحي العلمية المحدودة ذات الصلة بطبيعة المهنة التي تقوم الكلية باعداد طلابها لممارستها .وتغفل الاهتمام بالدراسات البينية والمواد التقنية المكملة التي تتصل بالتطورات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والمشكلات والاحداث المعاصرة.. مثل علوم الطاقة والاقمار الصناعية واساليب الاتصال الحديثة وبنوك المعلومات والاستخدامات التكنولوجية والالكترونية الحديثة والحاسبات الآلية

ورغم ان الموازنة الرسمية للتعليم الجامعي في مصر تبلغ ١,٠٤ مليار جنيه فان ٦٠٪ من هذا المبلغ يذهب الى الاجور والمكافآت وهذه الاجور لا تقتصر على اعضاء هيئة التدريس بل ان العمالة داخل الجامعات المصرية من فنيين وادرايين تمثل ٧٥٪ من مجموع العملية التعليمية داخل الجامعة.

ومن مشكلات الدراسة الجامعية في مصر عدم التنسيق بين اعداد المقبولين سنويا في الجامعة وبين احتياجات المجتمع، مما أدى الى بطالة كبيرة بين خريجي الجامعات فمثلا هناك فائض كبير بين المتخرجين في كليات التجارة والآداب والحقوق والزراعة حيث يقدر عدد الخريجين فيها بنحو مائة الف سنويا وهو ما يعادل ٦٠٪ من جملة الكليات الجامعية بينما نجد عجزا كبيرا بين المتخرجين في كليات السياحة والفنادق واقسام اللغات الاجنبية والفنون التطبيقية والفنون الجميلة، ويوجد ايضا عجز ملحوظ بين الخريجين المؤهلين في مجالات الحاسبات الآلية والهندسة التكنولوجية

ولذلك فقد اصبحت القوى البشرية المتعلمة تمثل بطالة مقنعة وسافرة وعبئا ثقيلا على الاقتصاد القومي بدلا من ان تكون عنصرا فعالا في التنمية وزيادة الدخل القومي.

ويشير خبراء التعليم في مصر الى ان طريقة التدريس الجامعي اصبحت متخلفة عن السياق العالمي حيث تقتصر على تدريس منهج بعينه، وبالتحديد المنهج الذي يضعه استاذ المادة، ليحفظه الطالب، ليسأل عنه في نهاية العام الدراسي. بينما نجد الطالب في الجامعات المتقدمة يرجع الى المصادر العلمية والمراجع المختلفة التي تتناول المنهج المقرر دراسته سواء كان في التاريخ او الكيمياء او غيره من المقررات العلمية بحيث تتعدد مصادر معلوماته وفي مصر يحفظ الطالب الجامعي الكتاب ليضعه اخر العام في ورقة الامتحان ثم تنتهي علاقته بهذه المادة او هذا المقرر بعد الامتحان مباشرة.

واذا كانت مشكلة تحديد المنهج احدى مشاكل التعليم الجامعي في مصر فان هناك مشكلات اكثر خطورة تسبب فعلا في تدهور مستوى خريجي الجامعات وهي المشكلات المادية

كلية التربية هي الكلية المسؤولة عن تخريج جيل من المعلمين يقع على عاتقهم عبء اصلاح التعليم في مصر وتعليم الاجيال الجديدة من الطلاب. يقول الدكتور وليم عبيد استاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة عين شمس عن مشاكل هذه الكليات ان التوسع في انشاء كليات التربية في الفترة الاخيرة افقدها الهدف الاساسي من انشائها وهو تخريج المعلم المسؤول عن تعليم الاجيال الجديدة من التلاميذ.. حيث استعانت باساتذة غير تربويين وغير مؤهلين للعملية التعليمية، بالاضافة الى ازدحام المدرجات بالطلبة وقصور المعامل والمكتبات بكليات التربية حيث اصبحت بقايا متهالكة.

ويذكر الدكتور عبيد ان دروس التربية العملية في كليات التربية تسير على نفس النمط المتبع منذ عام ١٩٤٥ رغم تطور هذه العملية في كل بلدان العالم حيث تنقسم التربية العملية في كلياتنا الى قسمين احدهما متقطع ويخرج فيه الطالب يوما واحدا في الاسبوع ليعطي حصة واحدة في احدى المدارس

والثاني متصل وفيه يتفرغ الطالب اسبوعا كاملا للمدرسة. ولان مدة التدريب قصيرة والذين يقومون بالاشراف على تدريبهم موجهون من وزارة التعليم وخبرتهم التعليمية نمطية لم يمسها التجديد، يظل المعلم على نفس النمط القديم بينما تتبع في كليات التربية بالخارج نظام التعليم المصغر حيث يقوم الطالب بالتدريس في الكلية امام زملائه والاساتذة باستخدام قناة تلفزيونية مغلقة ويعاد الفيلم مرة اخرى ليعرف الطالب امكانياته ويستمع لنقد اساتذته وزملائه ثم يقوم بتعديل ادائه قبل مواجهته بطلبة المدارس.

خريجون نظريون



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

التاريخ : ٨ اكتوبر ١٩٩٢

وفي كليات الطب تهدد المشكلة جيلا باكمله حيث اصبحت الدراسة اقرب الى النظرية منها الى الدراسة العملية بسبب العجز في مستلزمات العملية التعليمية وايضا تزايد اعداد الطلاب المقبولين بكليات الطب وعلى سبيل المثال نجد ان كلية الطب بجامعة عين شمس وهي من اعرق الجامعات في مصر لا تستوعب فعليا اكثر من ٣٠٠ طالب سنويا لكنها في العام الماضي قبلت ١٢٠٠ طالب وطالبة والسبب كما يقول الدكتور صلاح عبيد عميد الكلية هو التساهل في قبول طلاب الشهادات المعادلة. وكان من نتيجة ذلك ان الميكرسكوب الواحد بدلا من ان يستخدمه الطالب الواحد مدة ساعتين اسبوعيا اصبح يستخدمه ٧ طلاب مدة دقيقة واحدة وفي المشرحة بدلا من ان يكون هناك جثة لكل ١٠ طلاب لممارسة الدروس العملية لمادة التشريح اصبحت هناك جثة واحدة لكل ٧٠ طالبا والنتيجة هي تخريج طبيب نظري متفرج !!

ورغم تهالك الورش والمعامل والحاجة للمعدات الحديثة فإن هناك مشكلة أكبر تواجه النظام التعليمي في كليات الهندسة وهي تكدس المناهج الدراسية بما يستنفد وقت وتفكير الطالب طوال العام الدراسي.. بالأضافة الى اضاعة الوقت في مواجهة الامتحانات طوال العام الدراسي. فيضطر الطالب للتفرغ الكامل لتحصيل المنهج المقرر واداء الامتحانات للنجاح . ولا يجد الوقت الكافي للتفكير والابداع

ويقول الدكتور نبيل صالح عميد كلية الهندسة بجامعة عين شمس ان التفكير والتصميم في المشروعات الهندسية يحتاج لوقت اطول حتى يستطيع ان يبدع الطالب ويبتكر. فالتطور التكنولوجي في العالم يحتاج لمن يبدع ويفكر وليس لمن يذاكر ويحفظ لذلك لا بد من تخفيض عدد الساعات التي يدرسها الطالب رسميا في الكلية حتى تتاح له فرصة للتفكير . كذلك لا بد من تطوير المناهج بحيث تعطي للطالب فرصة للابتكار والابداع.

التجربة اليابانية

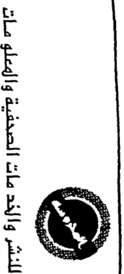
ويؤكد الدكتور نبيل صالح ان التطور التكنولوجي الموجود الان في دولة مثل اليابان كان نتيجة مباشرة لتطور نظام التعليم لديهم حيث اصبح يعتمد على تنمية قدرات الطالب باقل كمية من التلقين .واعطاء التلميذ منذ الصغر مفاتيح البحث والتفكير العلمي السليم . فنشأ الطالب قادرأ على البحث والابداع بمفرده دون مساعدة من احد.

● تبلغ نسبة التسرب - ترك الدراسة - في التعليم الالزامي ٢٥٪ من عدد الطلاب.

● الشريحة السكانية بين ٦ - ١٥ عاما وهي السن المقابلة لمرحلة التعليم الاساسي تبلغ ١٢.٨ مليون نسمة بينما عدد المقيدين بالتعليم الأساسي لنفس العمر ٩.٥ مليون نسمة فقط اي أن هناك حوالي ٣ ملايين طفل محروم من نعمة وحق التعليم!

● الشريحة السكانية بين ١٥ - ١٨ عاما وهي السن المقابلة للتعليم الثانوي ٣,٢٥ مليون نسمة بينما عدد المقيدين بالتعليم الثانوي بمختلف انواعه ١.٦ مليون اي ان ٥٠٪ من جملة هذه الفئة خارج التعليم

● اثبتت دراسة للمجلس القومي للخدمات والتنمية ان معدلات البطالة تزداد وتاخذ مكان الصدارة بين اصحاب المؤهلات المتوسطة ثم فوق المتوسطة ثم الدرجات الجامعية حيث بلغت نسبتها ٢٨,٨٪، ٢٧,٢٪، ٢٥,٩٪ على التوالي اي ان معدل البطالة يكون في ادنى مستوى له بالنسبة للأميين ثم يرتفع مستوى البطالة مع ارتفاع مستوى التعليم اي انه كلما ارتفع مستوى التعليم زادت نسبة البطالة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الشرق الاوسط (المدينة)

التاريخ: ٨ اكتوبر ١٩٩٢

الشرق الأوسط تفتح معركة التعليم في العالم العربي

السياسة التربوية التعليمية تقود إلى البطالة وانفصال كامل بين الجامعة وسوق العمل

لندن: من عبد الوهاب ولي

فتحت «الشرق الأوسط» امس معركة التعليم في العالم العربي. إذ وصلت هذه الأزمة مرحلة اصبح السكوت عنها اسهاماً مباشراً في القضاء على اهم ركائز التنمية في هذه المنطقة من العالم. ولم تعد نتائج فشل السياسة التعليمية العربية قاصرة على تخريج شباب شبه أمي لا امتياز جوهرياً له عن جيش الاميين الحقيقيين سوى قصاصة من الورق مختومة بختم معهد او جامعة. اما القيمة العملية لهذه القصاصة التي تطلق عليها تسمية «شهادة» فلا شيء سوى انها تحرم حاملها من الحصول على عمل في سوق العمالة التي لا ترغب في حملة الشهادات النظرية، بل في اولئك القادرين على استعمال ايديهم الى جانب عقولهم. ومن يقرأ حلقات ملف «ازمة التعليم وبطالة الخريجين في العالم العربي» (صفحة تحقيق) يواجه بحقائق مذهلة في غرابتها. اذ تورد تقارير صادرة من جهات رسمية ان سياسة التعليم في العالم العربي تقود الى البطالة. وكلما ارتفعت درجة التحصيل العلمي للطالب كانت فرصته أقل في الحصول على عمل. معادلة غريبة وخطرة لا يمكن العثور على مثيل لها الا في منطقتنا والمناطق المشابهة.

ثلاثة ملايين شاب من خريجي الجامعات المصرية غير مرغوب فيهم في سوق العمالة في بلد نسمع منه ليل نهار انه منهمك في عملية التنمية، ويطالب بتأجيل اولويات انسانية أخرى في سبيل انجاز هذه المهمة. والحال ليس افضل في البلدان الأخرى التي شملها هذا المسح الاجتماعي. ففي الاردن والمغرب تتركز معظم طلبات التوظيف بين خريجي التعليم العالي. وفي كل البلدان التي شملها هذا البحث تكاد تنعدم البطالة بين اولئك الذين لم يحصلوا على اي قدر من التعليم او حصلوا على تعليم أولي او متوسط. ان السبب الاساسي، في اعتقادنا، لهذه الظاهرة الغريبة والشاذة، هو غياب كلي لفلسفة تربوية واضحة في العالم العربي. وهذا ناجم عن انعدام نهج فكري واضح في السياسة والاجتماع والاقتصاد، وبالتالي عشوائية خطط التنمية التي تضعها هذه البلدان وتنفذها. ان الفلسفة التي وضعت على ضوئها المناهج التربوية عندنا، قديمة تعود الى بداية القرن، وكان هدفها الاساسي تخريج كوادر ادارية لادارة مؤسسات الدول التي تكونت حديثا آنذاك، غير ان هذا الهدف، وان كان صحيحا في حينه، ظل كما هو بالرغم من التخمة التي اصابت هذه المؤسسات من الكوادر، حيث تعاني حاليا من بطالة مقنعة وتؤوي الملايين من الموظفين العاطلين، وظيفتهم تسلم الرواتب مقابل التثاؤب والنظر الى ساعاتهم.

جامعاتنا ومعاهدنا تخرج شبابا حفظوا مقررات المناهج لاجتياز الامتحانات والحصول على شهادات ترفع من مكانتهم الاجتماعية لكن تحرمهم من فرص العمل. اطباء لا يجيدون استعمال المشارط. مهندسون تنهار المباني التي يصممونها على رؤوس ساكنيها. زراعيون يصيب المحل الارض التي يطأونها. ببغاوات.. يرددون النظريات لكنهم عاجزون عن استعمال اصابعهم.

هذا الملف الذي ننشر حلقاته تباعا ليس هدفا بذاته، بل محاولة لإنطاق المسؤولين عن المؤسسات التربوية في بلداننا، ليجيبونا عن سبب هذه الحالة التي يعانيها شبابنا، ليدافعوا عن انفسهم.. أو يبرروا فشلهم على الاقل. وكل سكوت منهم هو دليل على هذا الفشل، وتكريس لاخطائهم.

الأبعاد الفكرية للجمعيات العلمية في مصر:

جمعية المكتبات المدرسية: القراءة والتعليم!

لايمكن ان يتحضر شعب دون ان يقرا. فالحضارة سلوك واختيار ووعي وثقافة وليس لهذه الاشياء مصدر افضل ولا اقوى من الكتب .. والقراءة تبدا منذ الطفولة.. في المنزل وفي المدرسة.... اما القراءة الحرة الواعية فهي مفتاح للعقل والتفكير والوجود في عالم لايحترم الا العقل .

وجمعية المكتبة المدرسية من الجمعيات التى تهتم بالمكتبة في المدرسة وتحرص على وجودها وتقديم افضل مافيها كما وكيفا للطلاب، لقاؤنا اليوم مع الاستاذ مدحت كاظم وكيل اول وزارة التربية والتعليم الاسبق ورئيس جمعية المكتبة المدرسية

● اخبرتنا بانك كنت رئيسا للمكتبات المدرسية في وزارة التربية والتعليم. لماذا فكرت في انشاء الجمعية، وما الذى كنت تريد تحقيقه خارج الوزارة؟

● ● هناك عدة اهداف كنا نريد تحقيقها منها، العمل على النهوض بالذمة المكتبية في المدارس كلها والعمل على زيادة الوعي القرائي والعمل على زيادة الاطلاع ونشر المعرفة والعمل على رفع مستوى الاعضاء فنيا ومهنيا وادبيا، وبعض الاعضاء المشتركين اخذوا منا خطابات استطاعوا ان يحققوا بها مكسبا ادبيا ومهنيا في بلاد عربية او اجنبية.

● ماهي الاشياء التي كنتم تريدونه تحقيقها ولم تستطيعوا منذ عام ٦٨ الى الآن؟

حوار: مريم البنا

● المعوق الرئيسي هو التمويل.. فنحن لاناخذ اى مساعدة لا من وزارة الشئون الاجتماعية ولا من وزارة التربية والتعليم وانما كل دخلنا ياتى من بيع مطبوعاتنا والاشتراكات، لقد بدأنا الاشتراك الشهرى بعشرة قروش فقط ورفعناها من ثلاث او اربع سنوات فقط الى خمسة وعشرين جنيها. لكن اذا زادت الاعتمادات نستطيع ان نحقق مشروعا، فقد عقد في تونس مؤتمر عن المكتبات وكان من المفروض ان نمثل الجمعية في هذا المؤتمر لكننا لم نستطع وايضا اصدروا في السعودية حولية «المكتبة والمعلومات»، ونحن نرسل لهم مجلتنا بالتبادل لكن لو زادت الميزانية نستطيع تبادل الزيارات سواء محليا او في الخارج.. فالزيارات تمكن من الاطلاع على الانشطة، وربما نتمكن من ان نطبق التقدم الموجود في البلدان الاخرى.

● بمناسبة خدمتك الطويلة في مجال التعليم هل التلاميذ في المدرسة الآن يقراون أم لايوجد اقبال على القراءة في المكتبة المدرسية؟

● ● الاقبال على المكتبة يكون تقريبا في نصف العام الدراسي، في بدايته يكون الاقبال شديدا ثم يقل بدخول موعد الامتحان وهذا بسبب ان نظام الامتحانات عندنا ان المدرس يركز على الكتاب المدرسي، ولايهم حصول التلميذ على المعلومة من أكثر من مصدر . لكن عندما يتغير نظام الامتحان فان النجاح لايعكس بما يحفظ الطالب من الكتاب المقرر، وانما بتجميع المعلومات من مصادر مختلفة .. فالفكرة ان تخلق في الطلبة حب الحصول على المعلومة من مصادر مختلفة .

● هل أجرت الجمعية احصائية عن عدد الاطفال الذين يقرأون أو يستعيرون كتبا من المكتبات؟

● ● أجريت هذه الدراسة منذ حوالى عشر او خمسة عشر عاما في كتاب فيه الاحصاءات عن القراء في كل محافظة وعدد المكتبات النموذجية في كل محافظة، وعدد مكتبات الفصول ونوعية القراء: ذكور ام اناث ونوعية الكتب واقبال كل منهم عليها .

● ماهو نشاط الجمعية الحالى؟ وماهى الاهداف التى حققتموها الى الآن؟

● ● النشاط في الاعوام الماضية كان كالآتي: اصدار بعض المؤلفات مثل [illegible] الوصف والنظم البيبليوجرافية [illegible] يهدف الى تحفيز القارىء المهتم بالانشطة الببليوجرافية سواء كان مخططا لها او منجزا لها وهو من تاليف الدكتور محمد عبدالهادى وايضا قامت الجمعية باستكمال الكشاف التحليلي لصحيفة المكتبة لتبصر الدارسين بما تحويه مجلة الجمعية من مقالات وايضا كتاب «المكتبة والعملية التعليمية» من تاليفي كما اشتركت في تحرير أول موسوعة عربية للاطفال في الهيئة العامة للكتاب



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٩ أكتوبر ١٩٩٢

□ وزير التعليم يعلن عن بدء اتجاهات حديثة فى التعليم :

إلغاء التدريس الفعلى فى الحضانات والتركيز على المهارات حصص فى الجدول تطبق «التعليم غير المنهجى» لأول مرة

خاص

تطبيقا للاتجاه التربوى الحديث الذى تاخذ به دول العالم المتقدمة ، تقرر ان يلغى التدريس الفعلى من دور الحضانة ورياض الاطفال فى مصر ابتداء من العام الجديد .

صرح بذلك الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ، وقال انه لن يكون هناك تعليم مباشر فى هذه السن الصغيرة ، لكي لا ترهق القدرات الذهنية والجسمية للاطفال ، وسوف يكون التعليم فى الحضانة ورياض الاطفال من خلال اللعب واكتساب المهارات بطرق شيقة غير التدريس الفعلى المطبق حاليا .

وقال وزير التعليم انه بدات فى ذات الوقت دراسة متانية تتولاها لجنة متخصصة منذ حوالى شهر ونصف الشهر لاعادة النظر جذريا فى كل المناهج التى تدرس بالتعليم العام والفنى ، ومن المقرر ان تنتهى اللجنة من مهمتها قبل نهاية العام الدراسى الجديد .

وقد دعا الى ذلك ـ فيما يشرحه الوزير ـ الحشو والتطويل الذى لا يزال مصدر شكوى من المناهج رغم محاولات تطويرها التى جرت من قبل . وتهدف الرؤية الجديدة للمناهج إلى تحقيق ٣ اهداف :

ـ ازالة الحشو والتكرار تماما وتبسيط المعلومات ، والتركيز على الفهم والتحليل بدلا من الحفظ والتلقين .

تكثيف التناول لعلوم المستقبل من رياضة وعلوم ولغات .

ـ التوسع فى توفير الانشطة الرياضية والاجتماعية والثقافية بحيث يخدم ذلك ما يسمى بالتعليم غير المنهجى المطبق فى الخارج ، والذى يتم من خلال التجارب العملية . وفى اطار ذلك سوف يتضمن جدول الدراسة لاول مرة حصصا تتعامل مع المكتبة والمناظرات وغيرها .

ويامل الدكتور حسين كامل بهاء الدين عودة الدراسة إلى اليوم الكامل مع نهاية الخطة الخمسية الثانية فى عام ١٩٩٧ .

ولكي يكون تحقيق هذا الأمر ممكنا سوف يتم انشاء اعداد كبيرة من المدارس الجديدة من الآن ، تشمل بناء ١٠٠٠ مدرسة فى العام الدراسى الجديد .

٣٤١٢



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٩ [illegible] ١٩٩٢



يقدمها:
محمد سلماوى

أهم وثيقة تعليمية

يتضح من كتاب «مبارك والتعليم : نظرة إلى المستقبل» ان «روشتة» الوزير الدكتور حسين كامل بهاء الدين لإصلاح النظام التعليمي فى مصر لا تتوقف فقط عند إعادة النظر فى المناهج بحيث تتناسب مع تطورات العصر . كما اسلفنا فى الاسبوع الماضى - وإنما هى تتخطاها إلى معالجة مشاكل المدرسة والمدرس بإعتبار ان التعليم ثالوث يتكون من طالب ومدرس ومدرسة.

وتلك نقطة هامة تضاف لحسنات هذا الكتاب الهام الذى كنا نفتقده منذ سنوات، فكيف نتحدث عن إصلاح التعليم فى الوقت الذى تعانى المدارس نفسها من مشاكل جمة ؟ وكيف نعدل ونغير فى المناهج الدراسية وأحوال المعلم نفسه يتم إهمالها ؟

وبصراحة شديدة يقول الكتاب ان مصر بها نحو ٢٥ ألف مدرسة و «اكثر من نصف هذه المدارس لا يصلح بكل المقاييس للحفاظ على الحد الادنى للكرامة الإنسانية»، ويزيد الكتاب: «فآلاف المدارس ليس بها دورات مياه، وآلاف المدارس آيلة للسقوط وآلاف المدارس دون نوافذ او «ابواب» بالاضافة للمدارس التى تحتاج الى المعامل والمكتبات والأسوار وأماكن ممارسة الأنشطة المختلفة.

وخطورة هذا الوضع هو ان المدرسة لم تعد مكان جذب للأطفال، بل هى طارده لهم لما بها من قصور، وتلك قضية خطيرة فى عالم اصبح التنافس فيه على كيفية جذب الطفل إلى المدرسة إستثمارا لحب الاستطلاع الطبيعى الذى يتمتع به الطفل.

يضاف إلى ذلك تنمية الإحساس بالجمال عند الطفل منذ نشاته الاولى، او فى ما يعرف بسنوات التكوين والتى يختلف العلماء فى تحديدها وإن كانت نظرية فرويد تقول بانها السنوات السبع الاولى، اى مفهوم الجمال - أو غيابه - الذى يتعرف عليه الطفل فى الحضانة هو ما سيبقى معه طوال سنوات حياته.

واذا كان الكثير من المدارس الحالية يفتقر بشدة إلى الجمال فكيف نتصور الجيل القادم يحافظ على جمال بلاده ونظافة شوارعها واماكنها العامة وكيف يكون من بين خريجى هذه المدارس فنانون يبدعون مثل اجدادهم صانعى تمثال نفرتيتى أو سلة كليوباترا أو الأيقونات القبطية او مشكاة جامع السلطان حسن او مشربية بيت السنارى ؟!

ثم ناتى إلى المدرس الذى يقول الكتاب انه يتقاضى من ٥٠ إلى ٧٠ جنيها شهريا «ليفتح بيته ويعول اسرته ويركب المواصلات ويعالج اولاده ويلبس ملبسا لائقا» (!)، فإذا تذكرنا أن المعلم كثيرا ما يكون مثلا أعلى للطالب فلنا أن نتصور نتائج عدم هذا المثال او غيابه منذ البداية على نفسية الطفل.

والمسالة ليست أزمة المرتب فقط فاين إحترام مجتمعنا المادى هذا للمدرس الذى اصبح لا يملك قوت يومه ويتسول الدروس الخصوصية وإلا دفع طلبة الثمن فى إمتحان نهاية العام؟

إن كتاب وزارة التعليم يقول بلا مواربة: «لابد من تحسين أحوال المعلمين أدبيا، وإعطائهم الحافز الادبى الذى يعيد نخوتهم وشعورهم بانهم اصحاب شرف مهنة، مهنة الرسل والأنبياء».

ويتضمن الكتاب خطة واضحة لترميم وإصلاح المدارس وخطة لاصلاح احوال المعلمين وذلك جنبا إلى جنب مع إصلاح المناهج وتطويرها بإزالة الحشو والتكرار وجعلها تساير تطورات العصر وتخرج طلبة صالحين للتعامل مع العالم فى القرن الحادى والعشرين وليس فى القرن التاسع عشر الذى وضع فيه الكثير من نظمنا التعليمية الحالية.

وتتطرق الخطة إلى الإهتمام باللغات وبعلوم المستقبل وبالقدرات والمهارات الشخصية للطالب وإدخال التكنولوجيا والاساليب الحديثة فى التعليم وعودة الأنشطة التربوية والتغذية المدرسية وتنمية السلوكيات الحضارية والرعاية الاجتماعية بالمدارس.

وبعد... فإن كتاب «مبارك والتعليم: نظرة إلى المستقبل» هو واحد من اهم الوثائق التى اصدرتها وزارة التعليم فى النصف الأخير من هذا القرن وهى تاتى مباشرة بعد «صيحة د . طه حسين الشهيرة بضرورة جعل التعليم كالماء والهواء وبعد القرار المجيد لثورة ١٩٥٢ الخاص بمجانية التعليم لتجعل من التعليم بحق ما كان يهدف إليه هذان التطوران السابقان ولضمان قيام التعليم بمهمته فى تخريج بشر ينتمون لهذا العصر ويستطيعون التعامل معه».

إن تلك الوثيقة فى حالة تنفيذ ما جاء بها من خطوات - تعتبر اهم تطور فى مجال التعليم منذ قرار المجانية، وإنى أعلم أن بعض الإصلاحات قد بداتها الوزارة بالفعل، لكنى مع ذلك اقول وبلا مبالغة أن د. حسين كامل بهاء الدين لو لم يفعل خلال فترة توليه الوزارة إلا إصدار هذه الوثيقة الهامة التى تحدد لاول مرة وبصراحة كاملة عناصر الازمة وتقدم الحلول الصحيحة لها لظلت الأجيال القادمة تتذكره بها فى الوقت الذى نسينا اسماء بعض الوزراء السابقين الذى ذهبوا مثلما [illegible]وا.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩-١-١٩٩٢

حكايات عربية بقلم وجيه أبوذكرى

رسالة الى وزير التعليم .

العرب .. والتعليم فى مصر !

استاذنا الراحل عميد الادب العربى الدكتور طه حسين سافر فى مصر شبابه للدراسة فى فرنسا . فعشق فرنسا . وتزوج فرنسية . وعندما اصبح وزيرا للتعليم وصاحب قرار . ادخل اللغة الفرنسية فى جميع مدارس مصر . واستجابت الحكومة الفرنسية لطلبه بايفاد بعثة تعليمية فرنسية . لتعليم المصريين اللغة الفرنسية . وانتشرت البعثة فى مدن وقرى مصر . ولعب دوراً - مازالت اثاره حتى الآن - فى اقامة علاقات صداقة وود بين الشعبين الفرنسى والمصرى .

• • •

الاديب الكبير الراحل توفيق الحكيم . صاحب رواية « عصفور من الشرق » .. عاش فى فرنسا . يتعلم فى جامعاتها . فعشق فرنسا . وقدمها فى كل آدابه إلى كل قراء العربية . وكان يقضى كل عام فترة من حياته فى باريس .

• • •

الدكتور مصطفى المنيلاوى استاذ الجهاز الهضمى . تعلم فى انجلترا . فعشقها . واقام علاقات علمية بين القاهرة ولندن . واستطاع فتح المعاهد العلمية البريطانية امام الدارسين المصريين . وكل عام يقضى فترة فى انجلترا ليعود إلى مصر باحدث الابحاث والاجهزة العلمية البريطانية فى الجهاز الهضمى .

فى الستينات - وقبلها - فتحت مصر جامعاتها للطلاب العرب . فى الطب والصيدلة والاقتصاد والهندسة والآداب . وتخرج هؤلاء وعادوا الى بلادهم . وخلال سنوات تحول هؤلاء الى وزراء .. اصحاب قرار .. كانت قراراتهم - حتى البسيطة - لصالح مصر .. وهؤلاء استطاعوا اقامة جسور للتعاون والمودة بين بلادهم .. وبين مصر . وهؤلاء استثمروا اموالهم فى مصر . فلقد عرفوا مصر عن قرب . وعرفوا شعبها الطيب الكريم . ولم يعرفوا مصر من خلال افلام السينما التى شوهت صورة المصريات والمصريين . فخلال اقامتهم فى مصر تحولوا إلى جزء من نسيج المجتمع المصرى . وهذه خاصية مصر .. إنها تحتوى الغريب ... ليصبح عضوا فى المجتمع المصرى .

• • •

اذكر اننى كنت فى لندن لاجراء عملية فى القلب . واذا بطبيب عربى يأتى إلى المستشفى . ويحضر اجراء العملية . ويزورنى بعدها اكثر من مرة . وعلمت انه المستشار الطبى فى سفارة دولة الامارات العربية المتحدة بلندن . وهو الدكتور الانسان جمعة بلال . وتصورت ان هذا اهتمام خاص منه بشخصى . او ان هناك تعليمات من حكومته بذلك . ثم علمت أن هذا تصرفه مع المرضى المصريين . لماذا ؟

قال لى الدكتور جمعة بلال :

- لقد تعلمت فى مصر .. ولا انسى ابدا فضلها على . وعشت بين اهلها .. واكتشفت اننى بين شعب فريد .. غاية فى الكرم والشهامة .. فليس اقل من ان ارد بعض الجميل لهذا الشعب الطيب من خلال موقعى كمستشار طبى لدولة الامارات .....

ملحوظة : المستشار الطبى المصرى فى ذلك الوقت يرفض زيارة اى مريض .. ولهذا قصة اخرى !!

• • •

هذه قد تبدو مقدمة طويلة للرسالة التى أريد ان اوصلها إلى الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم .

فى البداية لابد ان نتفق ان التعليم هو استثمار للمستقبل و« امن » للوطن . وجسور لربط مصر بالعالم . ولهذا تبذل الدول جهدا فى اقامة المدارس خارج اوطانها . وتمنح الدول المنح للدول الاخرى . وتفتح ابواب جامعاتها لكل من يطرق بابها .

ولكن ..

حدث فى مصر عكس هذا تماما .

رفضت وزارة التعليم الحاق الوافدين فيما اسمته كليات القمة .

رغم استعداد هؤلاء لدفع المصروفات

٢٤١٤



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ ... ١٩٩٢

المطلوبة ، ورغم ان الدكتور حسين كامل بهاء الدين يعلم جيدا ثمار تعليم الوافدين ، فهؤلاء سيكونون سفراء لمصر في اوطانهم ـ كما كان افراد البعثة المصرية الذين سافروا إلى فرنسا في بداية هذا القرن وعادوا سفراء لفرنسا ـ يقيمون الجسور بين بلادهم .. وتلك البلاد التي اقاموا فيها .. وتعلموا في جامعاتها .

فماذا يحدث الآن ؟

هناك اختصار شديد في قبول « الوافدين » في كل الكليات ، وتعقيدات في القبول ، ومعظمهم ـ للاسف الشديد ـ ثمار مشكلة زواج المصريات من عرب او اجانب ، وهؤلاء الطلاب من ام مصرية ، وعاشوا على تراب هذا الوطن . ولم ينتموا لوطن غير مصر . ثم حرمت عليهم وزارة التعليم دخول ما أسمته كليات « القمة » .

حتى كتابة هذه السطور .. ورغم افتتاح الجامعة لم يقبل ما يسمى « بالوافدين » في اى كلية حتى الآن .

واخيرا .. ارجو من الوزير المتفتح الدكتور حسين كامل بهاء الدين ، ان ينظر إلى هذه القضية ، نظرة مستقبلية ، وان قبول الوافدين بالجامعات المصرية ضرورة وطنية .

واعتقد ان الوزير يذكر قرار عبدالناصر بانشاء جامعة بيروت العربية ، وجامعة القاهرة فرع الخرطوم !!



المصدر : الجمهورية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٩ - مايو - ١٩٩٢

كثافة الفصول.. تضاعفت هذا العام

السبب: دفعة الاعدادية المزدوجة !!

تحقيق
سميرة فكرى

المدرسون

الفصل المثالى ٣٥ طالباً واستحالة مناقشة ٧٠ فى الحصة

الحلول المؤقتة

نظام الفترتين فى المدارس الثانوية



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ اكتوبر ١٩٩٢

الكثافة المقبولة للفصل احد الاضلاع الهامة لسلامة العملية التعليمية وبكثرة التلاميذ داخل الفصل يتخلى المدرس عن المناقشة ويلجأ الى التلقين ولايجد الطالب الحافز للسؤال ويبحث عن المدرس الخصوصي .. المشكلة اتخذت هذا العام بعداً جديدا بقبول دفعتين للاعدادية فى المرحلة الثانوية وتضاعف عدد المقبولين فى معظم المدارس .. اكثر من اجراء اتخذ لحل المشكلة التى تنذر بمشاكل تعليمية لمدة ثلاث سنوات .

ومشكلة الكثافة المرتفعة للفصل بدأت بتزايد اعداد المقبولين فى مراحل التعليم المختلفة دون ان يواكبها بنـــاء مدارس جديدة . بذلت محاولات جادة لحلها بأقامة فصول جديدة وانشاء الهيئة العامة للابنية التعليمية لتخطط لاستيعاب الاعداد المقبولة

من خلال بناء المدارس الجديدة وتحسنت الصورة الى حد كبير خلال السنوات الخمس الماضية ولكن مازالت بعض الادارات تعانى الكثافة المرتفعة خاصة مع قبول دفعتين للاعدادية هذا العام بالتعليم الثانوى .. الكثافة العام الماضى فى ادارة شرق القاهرة مابين ٥٠ - ٥٥ بالتعليم الثانوى .. وفى ادارة مصر الجديدة مابين ٣٩ - ٥٢ وفى الزيتون مابين ٤٣ - ٤٤ .. ووسط القاهرة مابين ٣٧ - ٥٠ وهى اعلى معدلات الكثافة بالقاهرة ولكن الارقام قفزت الى مايزيد عن السبعين هذا العام .

على حساب الطالب

● تاثير الكثافة المرتفعة على العملية التعليمية كثيرة وجميعها بالسلب .

يقول الفى دوس وكيل مدرسة القبة الثانوية ان المدرسة استقبلت هذا العام حوالى ١٦٠٠ طالب للفرقة الاولى وزعوا على ٢٤ فصلا بمعدل ٧٠ طالبا للفصل فى حين لم يتعد العدد فى العام الماضى ٦٠٠ طالب ولم تزد كثافة الفصل عن ٥٠ طالبا .

ويفتقد المدرس بسبب هذا العدد التفاعل مع الطلبة ولا يمكنه متابعة كل منهم للتاكد من استيعابه وفهمه وتفرغه للشرح فكيف يعرف مثلا ان ما يرسمه الطالب هو الخريطة او الرسم التوضيحى او الهندسى وليس شيئا اخر وهل يتيح زمن الحصة ان ينظر المدرس لعين كل طالب ليقيس مدى فهمه .. بالطبع لا تتاح للمدرس فرصة التقييم المثالى للطالب خاصة فى سنوات النقل .. فمن ضمن التعليمات ان ينظم المدرس امتحانات شفوية للطلبة .. فاذا تصورنا انه يستطيع ان يختبر خمسة طلاب فى الحصة فانه يحتاج الى ١٤ حصة ليقيم الفصل مرة واحدة دون متابعة بقية المقرر .

ولا يمكنه التوصل الى مشاكل الطلبة التعليمية لانها تحتاج وقتا اطول وعددا اقل .. وتلقى المهمة على عاتق الاسرة ولا يمكنه ايضا ان يثير روح المناقشة بين الطلبة بالحوار والاسئلة .

ويبقى امام المدرس كما يضيف الفى موسى القاء الدرس فقط ويتحمل التلميذ عبء المتابعة والسؤال اذا اراد التفوق والاتصال بالمدرس فى غير اوقات الحصة او سؤال مدرس اخر .

الدروس الخصوصية تزدهر

● وتقول سهام عبدالله مدرسة كيمياء بمدرسة ثانوية خاصة .. يسوء العدد الكبير الى الشكل ايضا ففى بعض الفصول تبدا المقاعد من الحائط وتنتهى عند الحائط دون مراعاة لقواعد النظر الى السبورة او راحة الطالب وكلما زادت كثافة الفصل زادت حاجة الطالب الى المدرس الخصوصى ليفهم مالا يستطيع استيعابه فى الفصل .

وتضيف زميلتها حسناء السيد ابراهيم .. ان الكثافة المرتفعة هذا العام جاءت على حساب فصول الثانوية العامة التى زادت الكثافة بها لتوفير فصول لطلاب السنة الاولى

الذين تضاعف عددهم مما سيؤثر على مستوى طلبة الثانوية العامة ويجبرهم على الدروس الخصوصية فى مواد لم يخططوا لها فى الدرس الخصوصى اما المدرس فيتضاعف مجهوده ويعانى من صعوبة تقييم العدد الكبير ومتابعة اسئلته .

الفصل المثالى

● ويؤكد د . حسن شحاته استاذ المناهج بتربية عين شمس ان العدد المثالى للفصل ٣٥ طالبا وان كثرة عدد الطلبة يؤثر بالسلب على الحوار والتفاعل الناجح بين المعلم والمتعلم وبين المتعلين بعضهم البعض ولا يحقق ديمقراطية التعليم وحرية المتعلم فى الحوار والسؤال .. وعندما تزيد الكثافة ويقل التفاعل تسوء عملية التلقين لانها تعبر عن مثلث له ثلاثة اضلاع :

كثافة طلابية مرتفعة - كم هائل من المعلومات ـ وقت قصير للحصة .

يلجأ المدرس الى اسلوب المحاضرة ويترتب عليه سلبية التلميذ وكسل عقله وتظهر العقبات امام الانتقال من فلسفة الحفظ والاستظهار الى فلسفة التفكير ومن ثقافة الذاكرة الى ثقافة الابداع .

تنظيم المجموعات

وتسمح الكثافة المعتدلة كما يضيف د . حسن شحاته بتنظيم المجموعات داخل الفصل من ٨ او ١٠ طلبة مثلا يستطيع المدرس من خلالها ان يجيب على اسئلة الطلبة وينظم المناقشات بينهم .. ويحدد مناقشات للطلبة

الضعفاء والمتوسطين والمتفوقين ويمكن للطلبة ان يتبادلوا المعلومات فيما بينهم .. كما تسمح الكثافة المعتدلة للمدرس ان ينمى قدرات الطلبة ويزيد حصيلتهم الفكرية واللغوية .

ويشكل العدد الكبير عبئا على المدرس مع اتساع منابع الثقافة امام الطلبة كوسائل الاعلام ومهرجان القراءة للجميع فيواجه

المدرس باسئلة خارج الكتاب المقرر تتطلب مدرسا قارئا ووقتا كافيا للاجابة .. وفى نفس الوقت يتجه الكتاب المدرسى الى تحدى عقل المتعلم ويدعوه الى الحوار ويخصص

اجزاء للمناقشة بين الطالب والمدرس مما يتطلب سلوكا تفاعليا داخل الفصل ومناظرات تتيح للطالب ان ينقد .. يصدر حكما .. يتذوق او يحل مشكلة الا يسمح العدد الكبير بذلك .

مشاكل الزحام

● ● والحلول بعضها وقتية والبعض الاخر طويل المدى يحتاج للمشاركة الشعبية .

● يؤكد طلعت الليثى وكيل اول الوزارة بمديرية التعليم بالقاهرة : سببت دفعتا

الاعدادية مشاكل امام الادارات لاستيعاب ١٦٥ الف طالب بمرحلة الثانوى وظهرت بصورة واضحة فى الادارات التى تعانى اصلا



من الكثافة المرتفعة كالزيتون ومصر الجديدة وشرق القاهرة .. واتخذت عدة اجراءات لاستيعاب العدد .

اولها .. فتح فصول ثانوى جديدة بالمدارس اذا وجدت حجرات خالية .. وابدت الوزارة مرونة واضحة فبعد ان كانت الميزانية تحدد مسبقا لكل مدرسة ولايمكن تخطيها الا بعد الرجوع للوزارة .. تقرر هذا العام ان تتم الزيادة بناء على الواقع الفعلى حسب الاحتياج حتى يتم استيعاب الدفعة المزدوجة ثم تخطر الوزارة لتحدد الميزانية على اساسها .

والحل الثانى ان تعمل بعض المدارس فترتين لتستوعب طلبة الصف الاول الذين شغلوا ٤٠ فصلا فى بعض المدارس .

والحل الثالث ضغط بعض فصول السنة الثانية والثالثة اذا سمحت الكثافة بذلك بمالا يضر بمستوى الكثافة بها وتبقى ادارة شرق القاهرة التى تعانى من صعوبة خاصة بسبب قلة المدارس الثانوية بها وفى خطة هذا العام افتتاح مدارس جديدة ..

وكان هناك حل رابع لم ينفذ لصعوبته وهو استغلال بعض الحجرات بالمدارس الاعدادية كفصول ثانوى ولكن تبين احتياج هذا الاجراء لفريق ادارى يضمن انضباط العمل ومدرسون ينتقلون بين المدارس الثانوية والاعدادية مما يشكل عبئاً عليهم ولم تقض الحاجة اللجوء الى هذا الحل .

ويقول طلعت الليثى ان المشكلة انحصرت فى مدارس قليلة والدليل ان هناك مدارس ثانوى تحولت هذا العام الى نظام اليوم الكامل لتتاح الفرصة للانشطة وتنظيم الجماعات المختلفة وفى خطة الوزارة ان تتحول جميع المدارس الثانوية الى الفترة الواحدة .

ويطالب وكيل اول الوزارة اولياء الامور بالمعاونة فى تخفيف الكثافة عن المدارس حيث يتمسكون بدخول ابنائهم مدارس معينة كالطبرى .. ابن خلدون .. التوفيقية والخديوية وتستجيب المدرسة بسبب اقامة الطالب فى المربع السكنى او حصوله على

اكثر من ٩٠٪ فى حين ان جميع المدارس ذات مستوى واحد ويراعى العدالة عند توزيع المدرسين عليها .

● ويرى د . حسن شحاته ان المشاركة الشعبية تمثل ضرورة فى المرحلة الحالية لاضافة عدد اخر من الفصول لمدارسنا والمساهمة فى تجهيز الفصل والمكتبة والمعمل والمساعدة فى الاخذ بتكنولوجيا التعليم لتطوير العملية التعليمية .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ اكتوبر ١٩٩٢

أفكار واقتراحات

التجارة الخارجية واللغات الأجنبية

المعروف ان الانتاج المتكامل هو الذى تتوافر فيه الوفرة والجودة والتكلفة الاقتصادية ، وانى اضيف عاملا رابعا هو اجادة احدى اللغات العالمية وهى بطبيعة الحال اللغة الانجليزية ، فهى تمثل لغة التجارة الخارجية والبحر الذى تشق امواجه سفن الانتاج ، وبدون هذه اللغة يبقى الانتاج فى مخازن المصنع وقد تحول الى راكد .

أحمد عبد السلام الاتربى

واذا تجولت فى اسواق القاهرة والاسكندرية ستجدها تعج بمندوبى المصانع من الهند وجميع بلاد جنوب شرق اسيا ، يعرضون انتاج المصانع التى يمثلونها ، ويعقدون الصفقات الاستيرادية ، ويصطحب كل منهم شابا مصريا يقوم بالترجمة من الانجليزية الى العربية وبالعكس عند المناقشة مع المستورد المصرى .

واذا حضرت هذه المناقشة سيحمر وجهك خجلا من ركاكة الترجمة ، وهذه وصمة فى جبين التعليم فى بلادنا ، ونتيجة لذلك قام هؤلاء الوكلاء بدراسة اللغة العربية عن طريق الكتب المعدة لذلك مع الممارسة العملية ، بالاضافة الى الثقافة والذكاء الفطرى ، وقد استوعبوا لغتنا فى سرعة مذهلة .

ومدارس اللغات فى بلادنا باهظة المصاريف فالمتواضع منها يصل الى الف جنيه سنويا ، والسنين تتكرر وتمتد ، ويتحملها الاب مكرها ، واذا كان له اربعة اولاد اضرب هذه المعاناة فى ٤ ، لهذا فمن الضرورى التركيز فى مدارسنا الحكومية وفى التليفزيون على تعليم اللغات من الصف الاول الابتدائى ، ومعروف ان التعليم فى الصغر كالنقش على الحجر .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ اكتوبر ١٩٩٢

نحن نعاني الاخطاء التعليمية السابقة

ربما كان السبب الاول فى توفيق الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم انه لم يكن من حملة الموروثات فى المرحلة السابقة بوزارة التعليم ، وقد لمحت هذا المعنى من قوله بندوة جريدة الجمهورية فى الاسبوع الماضى - «ان بطالة الخريجين سببها نظام التعليم وليس كثرة الاعداد ومع ان السببين يلتقيان معا فى ايجاد نوع من البطالة بين الخريجين» - الا ان التركيز على نظام التعليم كسبب اساسى فى بطالة بعض الخريجين هو الجديد فى المناهج المتعددة التى قيلت على اسباب تعطل بعض الخريجين ، فلو ان نظام التعليم فى الجامعات كان كنظام التعليم فى الكليات العسكرية لما وجدنا عاطلا واحدا من خريجى سائر الكليات .. وانا كرجل غير رسمى أستطيع ان اكون اكثر صراحة من السيد الوزير ، فاقول ما كان ينبغى ان يقال منذ سنين طويلة .

ذلك ان الذى كان، ومازال، يحدث منذ بدايات نظام التعليم الحالى هو ان الجهات المسئولة لا تحدد عدد الطلاب فى كل كلية فى ضوء ما تحتاجه دوائر العمل فى تخصصاتهم بل كان كل ما يشغل بال المسئولين فى هذا المجال هو المستقبل التعليمى العالى للحاصلين على شهادة الثانوية وهو ايجاد اماكن لهم فى الكليات والمعاهد وفى هذا العام قيل ان لدينا اماكن فائضة !!

لقد صارت مفخرة البعض فى هذا المجال ان يقولوا عندنا اماكن لكل حملة الثانوية العامة .. ثم ماذا بعد ؟! .. لقد كان الاولى ان نقول «عندنا اماكن لكل خريجى هذه الكليات والمعاهد فى دنيا الاعمال» حتى يعرف الطالب منذ البداية انه مضمون المستقبل وانه لشىء يستحق الدرس اننا نتجه فى علاج ازمة الخريجين اضطرارا الى :

اولا : نقول للخريجين جميعا ايا كانت تخصصاتهم عليكم بالاتجاه الى زراعة الصحراء .. وندفع لهم فى ذلك اموالا كثيرة .

ثانيا : عليكم ان تتجهوا الى مشاريع الصناعات الصغيرة .. وندفع لهم اموالا كثيرة فى ذلك .

ثالثا : عليكم ان تلتحقوا بالاقسام الحرفية التى صارت تنشئها بعض الكليات وندفع فى ذلك اموالا كثيرة .

● ● ● ●

تصور «سيادتك» ان الدولة لم تعد مسئولة فقط عن نفقات التعليم الجامعى «المجانى» وهى بالملايين بل انها اصبحت مسئولة كذلك عن خلق فرص عمل للخريجين بعيدا عن الدوائر الوظيفية دور الحكومة وهو مالم يفكر فيه السيد الوزير الذى اشار بمجانية التعليم الجامعى دون ان يشترط أى شرط الا ان يكون الطالب من حملة الثانوية العامة أو مايعادلها كما يقولون اى ان هذه الاعباء الجديدة على الدولة لو ان السادة الافاضل الذين وضعوا نظام التعليم فيما مضى - فكروا فيها وفى مستقبل الخريجين تفكيرا عمليا محسوبا لما الجأونا الان اضطرارا لان ننفق هذه الملايين بغير حساب من اجل المسكنات المعيشية لهذا العدد من الخريجين !

● ● ● ●

الم يتصور احد من مسئولى الماضى القريب أو البعيد ان التعليم الجامعى وماهو فى حكمه بمصر قد فاق فى العدد عدد الجامعات وعدد الكليات وعدد المعاهد نظرائها فى بلاد اكثر منا عددا وعدة واغنى مالا ومدنية .

ان موقف اولئك صورة طبق الاصل من الذين كانوا يقولون ان عندنا كل شىء من الابرة للصاروخ اولئك الذين لم يركزوا على الصناعات التى ظهر الان انتاجنا وتفوقنا فيها وهى الصناعات التى تفخر بانضباط موازناتها وادارتها وعمالها .



بقلم : حافظ محمود

● ● ● ●

ان القضية هنا ليست التعليم الجامعى بصفة خاصة وليس شك ان لدينا فى التعليم الجامعى مانعتز به ، انما هى قضية التعليم ككل واساسها ماقلته مرارا : «لماذا تعليم اولادنا ؟» لقد نشأنا مانسميه «التعليم الفنى» وهو شىء جميل كنا لم نتركه على حاله - بل اننا رسمنا الفرص كى ينتقل الطالب منه الى التعليم الجامعى لتزداد الكليات زحاما .

يعنى ان الطالب الذى عجز عن الالتحاق بالتعليم الثانوى العام الحقنه بالتعليم الفنى ووضعنا امامه خيال التعليم الجامعى وامكانية الالتحاق .

«طيب وودنك منين ياجحا» اننا بذلك قد اجهضنا ميزة التعليم الفنى فى قلوب الناشئة وجعلناه بعيدا عن امال



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٢

واهداف البعض منهم على الاقل ..

اعلم ان بعض الاخوة سيقول لى : «ياأخى : الا تعطى فرصة للمجتهد ؟»

ولم لاتعطيه اكثر من فرصة لكن فى نفس المجال .. اى ان الذى يتفوق فى مدرسة متوسطة صناعية كانت أو زراعية يكون من حقه ان يلتحق بمدرسة عليا فى نفس الاختصاص عمليا وبذلك نكثر من الفنيين المهرة الذين لايقلون عن خريجى الجامعات دون ان تزحم الكليات لماذا لم يعملوا ذلك فيما سبق لست ادرى !

● ● ● ● ●

واكثر من هذا كله ان هناك نظرية يعرفها جميع التربويين فى جميع انحاء العالم وهى ان استعداد التلميذ لنوعية من التعليم يمكن الكشف عنه من منتصف الدراسة الاساسية فلماذا لم نكثر من اولويات التعليم الفنى منذ التعليم الاساسى وتوجه اليها ابناءنا منذ الصغر اعتقد ان السيد الوزير وضع هذه التجربة التى تستحق التعميم كلما امكن .

لقد عنينا حديثا فى معاهد التعليم بالكومبيوتر .. افلا نفكر فى اشياء اخرى من هذا القبيل لاكتشاف قدرات التلاميذ ؟ وحين نتحدث عن اشياء اخرى ينبغى ان تكون عيوننا على مستقبل اولئك التلاميذ اظن اننى هنا قد التقيت مع ماقاله الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم فى ندوة جريدة الجمهورية ، مع ابتهالاتى الى الله سبحانه وتعالى ان يعينه على ذلك .



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ اكتوبر ١٩٩٢



في المغرب ٧٥ في المائة من الخريجين يبحثون عن العمل منذ اكثر من عام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط (الدولية)

التاريخ : ١٠ يوليوز ١٩٩٢

الرباط: «الشرق الأوسط»

عرفت مشكلة البطالة في المغرب منذ مطلع الثمانينات الى الآن تزايدا ملحوظا بنسب متفاوتة. ففي عام ١٩٨٩ مثلا بلغ معدل البطالة ٣ . ١٠ مقابل ٣ . ٩ عام ١٩٨٧ وهكذا أصبحت ظاهرة البطالة تتفشى وسط الشباب الحاصل للشهادات بشكل مضطرد، وخصوصا بين خريجي التعليم الثانوي (٨ . ٢٢) ثم بين المتوفرين على مستوى التعليم العالي بنسبة (٦ . ١٧) في حين تسجل نسبة البطالة للذين يحملون شهادة الإبتدائية (٧ . ١٤) بينما يسجل الذين لا يتوفرون على أي مستوى تعليمي نسبة ضئيلة اذ تقدر بـ (٥ . ٤) فقط.

ويعتبر الشباب الحاصل على الشهادات المتضرر الأكثر من سواه وتزداد المشكلة تفاقما كلما كانت الشهادة أعلى حيث نجد ان معدل البطالة بالنسبة للحاصلين على الشهادة الإبتدائية على سبيل المثال (٤ . ٢١٪) وبين الحائزين على شهادة الباكالوريا أو شهادة تعادلها (٤ . ٣٨) فيما ينخفض معدل البطالة وسط خريجي التعليم العالي الذين يتوقع أن ترتفع نسبتهم لتصل إلى ٥ . ٣٠٪ بين فترتي (١٩٩١ - ١٩٩٥) و(١٩٩٦ - ٢٠٠٠) فيما ينتظر ان يتضاعف البحث عن العمالة خلال الأعوام المذكورة بمعدل يناهز (٢ . ٣٪)، معدل يفوق بكثير معدل النمو الديموغرافي (٥ . ٢٪)

وأمام استفحال هذه الظاهرة وسط الشباب الحاصل للشهادات الجامعية، أحدث في الثامن من شهر يوليوز (تموز) ١٩٩٠ «المجلس الوطني للشباب والمستقبل» الذي عهدت إليه مهمة اعداد الشباب المغربي لمواجهة تحديات المستقبل اعدادا يؤهلهم للإندماج في نظام الإنتاج الوطني، ويمكنهم من الإستفادة من فرص الشغل المتوفرة ولم تخل جهود المجلس منذ إحداثه من بعض ردود الفعل والإنتقادات خصوصا الفترة الاولى من إحداثه حيث بدا للجميع أن مهمة المجلس المذكور تتمثل في تشغيل الشباب العاطل.

«الشرق الأوسط» استطلعت الاراء بهذا الشأن وفيما يلي الإجابات:

وكالة للتشغيل

يقول محمد العربي بن عثمان (مسؤول إداري في الأمانة العامة للمجلس) :

- «إن مجلس الشباب والمستقبل ليس وكالة للتشغيل كما يعتقد الكثيرون، فهو يعمل وفق أسس الظهير الشريف « المرسوم الملكي » المؤسس له بتاريخ ٢٠ فبراير(شباط) ١٩٩١، والذي تنص مادته الثانية على أن مهمة المجلس هي الإسهام في تكييف أنظمة التربية والتأهيل حسب ما تقتضيه متطلبات الإقتصاد المغربي، وإعداد الشباب إعدادا مناسبا يمكنهم من مواجهة المستقبل. ولتحقيق هذا الهدف، قام المجلس بجمع المعطيات الكمية والنوعية المتعلقة بالتشغيل وتحليل إمكانيات التنمية في المغرب، إضافة إلى اقتراح الحوافز والإصلاحات البنيوية التي من شأنها الرفع من مستوى التشغيل وعليه فإن مهمة المجلس هي إعداد البحوث والدراسات لتسهيل عملية التشغيل في إطار التشاور والحوار والإتفاق بين جميع الفرق المكونة للمجلس من أعضاء الحكومة ورؤساء لجان مجلس النواب والجمعيات المهنية وممثلي تلاميذ وطلبة المؤسسات المهنية والتعليمية هذه هي الغاية التي أحدث من أجلها المجلس وأمل أن يدرك الجميع أنه ليس وكالة للتشغيل».

تعريف وعجز

ويرى عبد الله البقالي (مسؤول إداري في منظمة شبيبة حزب الإستقلال) يقول:

- «ان مجلس الشباب والمستقبل وجد في الفراغ بدون امكانيات حقيقية للتشغيل ومع ذلك فقد ساهم في التعريف (بازمة) الشغل وإن كان عاجزا عن حل مشكل البطالة بالرغم من مختلف المشارب والمكونات الإقتصادية والسياسية التي يتشكل منها داخليا وفي اعتقادي ان مؤسسة مثل المجلس الوطني للشباب يجب أن يتمتع بصلاحيات قانونية واضحة تجعله اداة فعالة واطارا دستوريا قانونيا يعمل على إيجاد الحلول الناجعة لمعضلة التشغيل

ويرى البقالي ان مراجعة فلسفة المجلس اصبحت ضرورية لتحديد اختصاصاته الدستورية في ميدان تشغيل الشباب العاطل بدل أن يبقى (جهازا إعلاميا)

ويضيف - اما بالنسبة للحلول، فيجب الاتفاق على البحث عنها في إطار مناظرة وطنية للتشغيل ولا أعتقد أن الإتحاد العربي بكل مكوناته سواء المعدنية أو البحرية او الصناعية أو الفلاحية عاجز عن امتصاص عدد العاطلين واعتقد كذلك أن الحوار قادر على طرح الخطوط العريضة للحلول الممكنة سواء من خلال مجلس وطني دستوري او من خلال برامج النقابات والاحزاب والمنظمات المختلفة ويجب كذلك إجبار القطاع الخاص على احترام مساهمته في التنمية الشاملة بدل (معارضته)».

أرقام وإحصائيات

أما عبد العزيز السمراوي (رئيس مصلحة الإحصائيات بمجلس الشباب والمستقبل): فقد تحدث لـ « الشرق الأوسط» بلغة الأرقام وقال :

- « يبلغ عدد الشباب العاطل الحامل للشهادات حسب الإحصاء الذي انجزه المجلس خلال شهر فبراير (شباط) من عام ١٩٩١ (١٠٠ ألف) عاطل وتتكون هذه المجموعة أساسا من الحاصلين على شهادة الباكالوريا(٥٠٪)، والمجازين بنسبة (٢٣٪) والتقنيين (٢١٪)، وهذا تراكم ناتج عن رواسب طلبات الشغل التي لم يتمكن من تلبيتها خلال عقد الثمانينات، وقد مكنت المرحلة الاولى من عملية إدماج الشباب (حملة الشهادات) في توظيف ما يقارب (٤٢ الف) شاب».

وأضاف: «وتتسم عروض السوق المتاحة بنوع من الصعوبة بحكم اختلال سوق الشغل وهو ما يفسر بصفة أساسية بعدم التطابق بين مؤهلات تكوين الشباب حاملي الشهادات وأنواع التخصصات المطلوبة من طرف المقاولات ويزداد الوضع تفاقما بصفة أكثر في القطاع الخاص، وهو ما حدا بمجلس الشباب والمستقبل إلى اتخاذ بادرة تهدف إلى إعطاء تكوين إضافي لفائدة الشباب حاملي الشهادات الذين لا تتلاءم تخصصاتهم ومتطلبات المشتغلين. ومن جهة اخرى وطبقا لبعض الإحصائيات والبحوث، نجد أن جميع أصناف الشهادات متوفرة لدى الباحثين عن الشغل وبنسب متفاوتة وعلى النحو التالي:



الباكالوريا (٦ ٩٤) والسهادات التقنية (٨ ٢٠) والإجازة (٦ ٢١٪) بينما ... علمات أخرى أن السهادة لم تعد ضمانة تقي حاملها شر البطالة وبالفعل ... خريجي المدارس العليا (بما فيهم الاطباء) يعانون صعوبة في الإندماج ويمثلون (٢ ١) من مجموع حاملي السهادات وقد تم عمليا إحصاء نفس العدد من السباب حملة السهادات الجامعية العليا ومن جهة أخرى تتوزع مناصب الشغل الموقع استحداثها خلال العام الجاري (٢٥٩٢٢) وظيفة اي ١ ٤٣٪ وفي العام المقبل (٢٦٥٦١ وظيفة بمعدل ٩ ٣٤)

ويحصي السمراوي قائلا ... ومجلس الشباب والمستقبل يقوم تباعا بإعداد ... دراسات لإدماج الشباب حاملي الشهادات وفق فلسفة المجلس وأهدافه لانها منذ الحال ليست (وكالة للتشغيل) كما يسود الإعتقاد»

ليست ظاهرة عابرة

اما يونس مجاهد (صحفي وعضو في منظمة شبيبة الإتحاد الإشتراكي) فإنه فضل تناول ظاهرة البطالة التي طالت الحائزين على الشهادات الجامعية من زاوية صحفية فيقول

«... في رأيي يجب وضع الظاهرة في اطارها الحقيقي عوض التعامل معها كظاهرة عابرة، لانني لاحظت قبل عامين ان مشكل تشغيل الشباب العاطل تم التعامل معه كمسألة ظرفية في وقت تشير جميع الدلائل ان نسبة العاطلين سترتفع في الاعوام المقبلة، ثم ان مشكل التشغيل لا يجب طرحه على مستوى مجلس الشباب الذي لا يملك صلاحية اتخاذ أي قرار او تحضير برامج أو مقررات تعليمية، او التحكم في المنهج الإقتصادي الحالي، فالمجلس يختص في إعداد بحوث ودراسات ولا يمكنه القيام مقام الدولة، لأن الحلول الحقيقية رهينة بمراجعة جذرية لبنية الإقتصاد المغربي، حيث يواجه ميدان الإستثمار صعوبات عدة من حيث القروض والضمانات كما يتطلب الامر مراجعة بعض القوانين المعمول بها في القطاع الخاص

لذلك فلا يجب اختزال موضوع التشغيل على مستوى هذا المجلس، فالمشكل بالدرجة الاولى بنيوي اقتصادي بالإضافة إلى عوامل أخرى »

إلى ذلك ذكر مصدر رسمي في وزارة التشغيل لـ « الشرق الأوسط» أن الوزارة شرعت في إنشاء شبكة مهمة من (وكالات التشغيل) ستفتح أبوابها قريبا في عدة مدن مغربية، مهمتها تشغيل الشباب العاطل الحامل للشهادات وهي التي ستحل محل لجان مجلس الشباب والمستقبل التي أحدثت مؤخرا في عموم التراب المغربي. وحول عدد العاطلين (الجامعيين) الذين تم توظيفهم بواسطة الوزارة المذكورة اكد أن هذه الأخيرة لا تتوفر على إحصائيات دقيقة، وذلك يعود إلى أنها تقوم بتوظيف حاملي الشهادات،والعاملين البسطاء، ذلك أن القانون ينص على أحقية كل مواطن مغربي على حد سواء في إدراج إسمه في (مكاتب التشغيل) ويبقى الأمل - حسب نفس المصدر - معقوداً على هذه الوكالات التي تتوقع الأوساط الرسمية في المغرب أن تلعب دورا مهما في توظيف حملة الشهادات «ذلك أنه سيتم استخدام تقنيات حديثة في جمع المعلومات. وتحديد الحاجيات فيما ستتكلف مكاتب التشغيل بالعمال البسطاء »

وعلى صعيد اخر يتزامن قرار إحداث هذه (الوكالات) مع تراكم أفواج الشباب العاطلين حملة الشهادات والخريجين. وحسب إحصاء اخر فإن ١٥ من الشباب يبحث عن العمل منذ أكثر من سنة و ٥ ٥ منذ ازيد من سنتين وحوالي ٣٨ منذ ٣ سنوات. وتعزى البطالة الطويلة الامد إلى العدد المرتفع من حاملي الباكالوريا الذين يمثلون ٥٥ من الشباب الباحث عن العمل من اكثر من سنة. ومما لا شك فيه كذلك أن صعوبة إدماج حملة الباكالوريا ترجع إلى حد بعيد لضعف التأهيل المهني وإلى ظاهرة عدم إتمام الدراسات العليا، وكذا عدم إقبال المشتغلين على حاملي شهادة الباكالوريا لضعف طابعها العملي

ويرى المسؤولون أن لموضوع البطالة علاقة بالقطاع التعليمي الذي يعتبر قطاعا معاقا. الا ان البعض يرى انه عجز عن التنسيق مع بعض القطاعات الاستراتيجية المهمة الاخرى لتحقيق البعد التنموي للبلاد

ويقول أحد الباحثين الجامعيين « من الصعوبة بمكان تحميل مسؤولية تفشي البطالة في صفوف حملة الشهادات الجامعية للقطاع التعليمي وحده ولو أن الجميع بات يعترف بتراجع نسبي للقطاع بسبب عقم المناهج وتقصير بعض الاساتذة من هيئة التدريس في تبليغ رسالتهم على الوجه الاكمل. إلا انه من الإنصاف بمكان تناول ظاهرة بطالة الخريجين في اطار شمولي له علاقة بطبيعة المناهج وبامكانية ربط الجامعة بالمحيط البيئي تطبيقيا، ففي المغرب ننادي بأن تستمد الجامعة مادتها من محيطها وتلبي حاجيات المجتمع مما يضع حدا لتفشي البطالة التي أصبحت هاجسا يقض مضاجع المسؤولين والخريجين وذويهم على حد سواء، وأن لا تقتصر الجامعة على التنظير. بل يجب الإعتماد على سياسة منهجية قائمة على أساس التطبيق الميداني، فالملاحظ في الاونة الاخيرة ان بعض القطاعات تولي عناية أكبر للخبرة والتطبيق منه للتنظير والتعليم الاكاديمي البحت ومن هذا المنطلق يجب ان توضع المناهج المقبلة على أساس يتلاءم ومتطلبات المجتمع المغربي بدلاً من ان يصبح المغرب حقلا لتجارب الآخرين ذلك أن المناهج والدراسات الاولية التي تطبق في بعض الدول التي نعدها دولا متقدمة يجري تطبيقها على المجتمع المغربي دون الأخذ بعين الإعتبار طبيعة هذا المجتمع والفروق بينه وبين تلك المجتمعات من حيث الإمكانيات المادية أو البشرية

ولهذا يجب استحداث مناهج تأخذ بعين الإعتبار التوجيه المهني بالدرجة الاولى، فالملاحظ أن نسبة كبيرة من العاطلين حملة الشهادات هم من خريجي التخصصات ذات الطابع النظري (الآداب) في حين تقل النسبة في التخصصات التقنية. لذا يجب على الجميع العمل لايجاد حلول ناجعة لمشكل البطالة بدلا من تراشق التهم، والإنكباب على بحث جوهر المشكلة والإستفادة من تجارب الشعوب الاخرى في هذا المضمار

ويضيف المصدر: «تجدر الملاحظة إلى أن في المغرب اقبالاً على استحداث الجامعات بغض النظر عما إذا كنا نتوفر على أطر مؤهلة لتسيير دفة الجامعة وهيئة تدريسية قادرة على أداء رسالتها على النحو الاكمل، اذ لوحظ أننا نستعين بأساتذة أقل خبرة وهو ما نطلق عليهم (أساتذة مساعدين).

- مما سبق يطرح السؤال التالي
- ما هو الحل؟
- وهل هو يكمن في فتح وكالات للتشغيل؟
- أم بناء مزيد من الجامعات أم تغيير المناهج ؟
- الإجابة هي انه قبل كل هذا يجب تكوين الإنسان المغربي تكوينا لائقا، بمعنى تكوين الإطار قبل بناء الجامعة. وأن نضع خططا ومناهج من الواقع المغربي مع الإستفادة من تجارب الآخرين. ولا بد في هذا الصدد من استحداث نظام تعليمي يأخذ بعين الإعتبار التكوين المهني، ويجب على الشباب أن يضع برنامجا لحياته المستقبلية ويختار المهنة التي تتفق ومواهبه وميوله الشخصية، وأن لا يختار الكلية أو المعهد بناء على نزوة أو تلبية لرغبة أسرته.

٣٤٢٤



المصدر : الأهرام

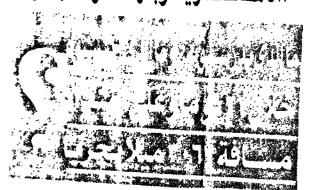
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ / ١٠ / ١٩٩٢

١	تجربة مثيرة فوق مياه البحر المتوسط



١٥٣ طالبا من ١٤ دولة عربية وافريقية فى فصل دراسى بين موانى الاسكندرية وبرشلونة وتونس



٢٤٢٥



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ أكتوبر ١٩٩٢

أن يتلقى الطلاب محاضراتهم ودروسهم داخل قاعات الدرس فى مبانى الكليات والأكاديميات، وداخل المعامل والمصانع وربما فى الحقول والمزارع أو حتى فى جوف الصحراء، فهو أمر طبيعى نعرفه وتعودناه جميعا.

أما أن يتلقى الطلاب محاضراتهم ودروسهم فى أعماق البحار وفى «جوف» أو على سطح سفينة تمخر بهم مياه البحر المتوسط فهى هنا تصبح بمثابة جامعة عائمة، وهو بلا شك أمر فريد وتجربة مثيرة تستحق أن تروى!

تحقيق من برشلونة وتونس

محمد باشا

ومن قلب هذه التجربة المثيرة قطع «الأهرام» ٣٠٦٧ ميلا بحريا أى ما يعادل نحو ٥٥٣٦ كيلو مترا داخل أعماق مياه البحر المتوسط بداية من ميناء الاسكندرية إلى ميناء برشلونة باسبانيا، ثم ميناء تونس الشقيقة فالعودة إلى الاسكندرية، وذلك طوال رحلة استغرقت بالتمام والكمال ٢١ يوما!

□□ ولنبدأ التجربة.. أعنى الرحلة.

● الزمان: الرابعة بعد ظهر الأربعاء ١٦ سبتمبر الماضى.

● المكان: «السفينة عايدة ٤» التابعة للأكاديمية العربية للنقل البحرى، تتحرك من ميناء الاسكندرية فى طريقها أولا إلى ميناء برشلونة الاسبانى.

● الصورة: ١٥٣ طالبا فى السنوات النهائية بالأكاديمية يمثلون ١٤ جنسية عربية، وطلابا أفارقة، بينهم ٦٥ طالبا فى القسم البحرى و ٨٨ بالقسم الهندسي، بخلاف قباطنة، السفينة والمحاضرين وأطقم التشغيل وبعض الضيوف أمثالى ليصبح العدد ٢٦٦ فردا.

● المهمة: هى باختصار شديد تدريب الطلاب عمليا على أعمال البحر والهندسة البحرية التى درسوها خلال ٤ فصول دراسية نظريا، وهذا التطبيق العملى كما حدده الدكتور جمال مختار رئيس الاكاديمية يمثل فصلا دراسيا كاملا مدته ٥ شهور، يتعلم فيه الطلاب على الطبيعة ركوب البحر، الذى سوف يمثل مستقبلهم عند العمل فوق مياهه على السفن التجارية، وبذلك ينكسر حاجز الخوف من البحر حتى يكونوا قادرين عند تخرجهم على تولى مهام وظائفهم سواء من القسم البحرى أو الهندسي، حيث يحصل طالب القسم البحرى على بكالوريوس تكنولوجيا فى الدراسات البحرية وشهادة ضابط ثانى أعالى البحار، بينما يحصل طالب القسم الهندسى على بكالوريوس تكنولوجيا الآلات وشهادة مهندس ثالث.

□□□□

وقبل أن تبدأ السفينة المصرية رحلتها، يكون فى وداعها الربان أحمد فهمى عميد الكلية البحرية بالاكاديمية والسيد فتحى القبانى مدير الاعلام بالاكاديمية..

وبسم الله مجراها ومرساها.. بدأت السفينة تأخذ طريقها فوق سطح مياه ميناء الاسكندرية، بعد أن أعطى الربان أحمد الوكيل رئيس قسم التدريب البحرى بالاكاديمية وقائد مأمورية التدريب إشارة البدء بالتحرك، وتنطلق صفارات الاقلاع ويتولى الربان حسن الناضورى القيادة.

السفينة = جامعة عائمة

● ● ويصبح السؤال الآن هو: كيف تحولت هذه السفينة إلى جامعة عائمة؟

● يجيبنى الربان أحمد الوكيل، وهو يصحبنى فى جولة بكل أقسامها ويقول:

هذه السفينة تعد أحدث سفينة تدريب، تم بناؤها فى فبراير ١٩٩٢، وقدمتها اليابان منحة لمصر، لتدريب طلبة الأكاديمية، وقيمتها تصل إلى ٢١ مليون دولار، وتضم ٦ قاعات دراسية، منها قاعة مزودة باجهزة لمتابعة كل الأعمال التى تتم فى غرفة الآلات حتى يتدرب عليها طلبة القسم الهندسي، وكل القاعات مجهزة بمساعدات تدريب من فيديو وتليفزيون واجهزة عرض وغيرها. كما أنها مجهزة بكل وسائل الاتصالات سواء بالاقمار الصناعية أو تلقى خرائط الطقس أو التليفونات والفاكس والتلكس، بالاضافة إلى كل وسائل الانقاذ والسلامة للسفينة وركابها، وكبائن للمبيت والاعاشة تسع ٢٧٣ فردا بالاضافة الى صالة للالعاب الرياضية وعيادة طبية ومستشفى ومطابخ وغيرها.

نحن الآن فى غرفة قيادة السفينة ويقول لى الربان حسن الناضورى انها - كما ترى - مزودة بجميع الاجهزة الملاحية المفروض أن توجد على سفينة تجارية طبقا للمواصفات التى تشملها المعاهدات الدولية ليس الآن بل حتى عام ١٩٩٩.

● ● وأسأل: أمام مسئولية القيادة وعدم اتساع غرفتها، كيف إذن يتدرب الطلبة على هذا العمل الحيوي؟

● يجيب الناضورى: ان السفينة بها غرفة قيادة اضافية مماثلة لهذه الغرفة تماما، تخصص لتدريب الطلبة، ومزودة بكافة الأجهزة الموجودة هنا، بل الاكثر من ذلك فهى مزودة بنوعيات مختلفة من هذه الاجهزة تسمح للطالب ان يتعرف ويتدرب عليها، حتى يكون على علم كامل بها، حيث من المفروض انه سوف يجد مثيلا لها فى السفن التى سوف يعمل عليها.

الصلاة فوق ظهر السفينة

وينطلق صوت يؤذن لصلاة المغرب ويملأ صداه مساحة غير محدودة من مياه البحر المترامية، فتهتز النفوس خاشعة، وهى تتجمع فوق سطح السفينة لتؤدى صلاتى المغرب والعشاء جماعة «قصرا»، واشهد أن الصلاة وسط هذا الافق المترامى الأطراف وراء هذا المجهول السابح فى مياه البحر، تضاعف من الايمان وتزيد القلوب خشوعا والنفوس امانا غير محدود!

وننتهى من الصلاة، ويبدا الطلاب واساتذتهم فى عقد حلقات نقاش حرة، تزيد من الرابطة بين الاستاذ وتلميذه التي افتقدناها كثيرا فى معاهدنا العلمية، مثلما تخلق صداقات بين الجميع، حتى تاتى ساعة الخلود إلى النوم بعد ان تتحدد الدوريات

● ● ويشرق علينا صباح يوم جديد، ويبدا معه نشاط جديد، حيث نتجول داخل قاعات الدرس أو مواقع التدريب العملي فنجد ان طلبة القسم البحرى ينقسمون إلى ٦ مجموعات يقول عنها الربان أسامة شلبى مسئول التدريب البحرى أن ثلاثا منها يتدرب طلابها داخل غرفة القيادة، فى ثلاث ورديات طوال الاربع والعشرين ساعة، على اسلوب تحديد وتعيين موقع السفينة ورسم خطوط السير فى الموانى، وكيفية التعامل مع الاجهزة الملاحية داخل هذه الغرفة، سواء بقراءة الضغط الجوى أو قياس الاعماق أو استخدام الرادار والاقمار الصناعية فى تحديد موقع السفينة أو بواسطة الطرق الملاحية المختلفة، ويتولى هذه المهمة الربانية عادل عطية، وأحمد عبدالله. وحسين الشافعي، إلى جانب تدريب ثلاث مجموعات أخرى على مهمة صيانة جميع أجزاء السفينة ومكافحة الحرائق وحصر الاعطال وغيرها من المهام، ويقول أسامة شلبى أن كل ثلاث مجموعات تتبادل مواقعها فى التدريب حتى يلم جميع الطلبة بالاعمال البحرية..

التدريب على كل احتياجات البحر

وتمضى بنا الجولة وهى هذه المرة مع طلاب القسم الهندسى، وفى البداية يشرح لنا المهندس عبدالحافظ عمر خليل مسئول التدريب الهندسى بالاكاديمية أن المنهج الدراسى يستهدف تدريب الطالب على احتياجات العمل على ظهر السفن قسمين: كمهندس بحرى ثالث ولهذا ينقسم إلى قسمين:

● الاول: قسم بالميناء، وهناك يتدرب الطالب على جميع أدوات تشغيل السفينة وتسلم المواد اللازمة لذلك من وقود وزيوت ومياه، بالاضافة الى واجباته ومسئولياته للقيام بورديات عمل.

● أما القسم الثانى فهو خاص بالبحر، ويتدرب الطالب به على تجهيز الماكينات الرئيسية للابحار وتنفيذ مناورات السفينة على الماكينات الرئيسية والدروس المستفادة من الاعطال التى قد تحدث وكيفية علاجها

● وخلال جولة داخل فصول القسم الهندسي، الاحظ أن أعدادا من الطلبة يتلقون دراسة نظرية تعيد لذاكرتهم المعلومات النظرية والعملية التى سبق لهم دراستها داخل فصول ومعامل وورش الاكاديمية، بينما مجموعة أخرى تتدرب داخل غرف ماكينات السفينة وبقية اقسامها وأعرف من المهندس عبدالحافظ أن ساعات التدريب تنقسم إلى ساعة واحدة للنظرى وثلاث ساعات عملى حيث يتدرب الطالب عمليا على كيفية العمل داخل غرف الماكينات وأعمال الصيانة لها وللسفينة، وأسلوب مكافحة الحريق والسلامة ويتم ذلك بين كل طلاب القسم الهندسى الذين يقسمون إلى ورديات عمل، مدة كل منها ٤ ساعات تحت اشراف مجموعة من المحاضرين المتخصصين هم المهندسون محمد مختار المسمارى، ونبيل عناني، وعادل سليمان، ومحمد الغمرى، وعدد من المدربين هم حسن القط ويسرى الهوارى، وعلى الدليل، ومحمد ياقوت، وهؤلاء جميعا تكون مسئوليتهم سواء داخل الفصول الدراسية أو داخل غرفة الماكينات والتحكم الآلى لها، وضع الطالب على الطريق الصحيح للعمل فى البحر وتحمل ساعات «وردية العمل» أثناء الابحار مدة ٤ ساعات كاملة داخل غرفة الماكينات وتحت ظروف



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ أكتوبر ١٩٩٣

التشغيل الصعبة للغاية.

كل الخدمات متوافرة للاعاشة

●وهنا يثور سؤال هام كيف يتم توفير الخدمات لهذه الاعداد التى تضمها السفينة.. هذه الجامعة العائمة؟

●● يجيب المهندس مجدى على حسين كبير مهندسى السفينة بانها مجهزة لاعاشة ٢٧٣ فردا تتوافر لهم جميع الخدمات من مياه شرب معقمة ومثلجة، ومياه غسيل باردة وساخنة، كما تضم اجهزة تكييف مركزى بجميع أماكن الاعاشة باردة وساخنة، إلى جانب مغسلة رئيسية كبيرة وغسالات صغيرة اوتوماتيكية وغرفة لكى الملابس والمفروشات تعمل بالبخار ومطبخ كامل يشرف عليه «رئيس الطباخين» محمد عبدالخالق ويساعده ٩ من الطهاة الممتازين

أيضا يضيف المهندس مجدى أن السفينة تعمل بماكينتى ديزل قدرة ١٥٠٠ حصان لكل منهما تجعلان السفينة تسير بسرعة ١٤ عقدة، كما تحتوى غرفة الماكينات على ثلاثة مولدات للطاقة الكهربائية كل منها تصل قدرته إلى ٦٢٥ كيلو فولت امبيربالاضافة الى مولد للطوارئ قدرته ١٠٠ كيلو فولت، وتعمل الماكينات الرئيسية من الآلات المساعدة بغرفة الماكينات بنظام التحكم الآلى الكامل من داخل غرفة التحكم التى تحتوى على جميع اجهزة تشغيل وتسجيل بيانات، وبها انذار للاعطال لجميع هذه الآلات العاملة

ماذا يقول الطلاب عن رحلتهم؟

● لكن ماذا يقول الطلاب عن هذا التدريب العملى وسط مياه البحر المتوسط؟

●● ماجد حسن حسان (من السعودية) يقول: اننا ندرس فى الكلية البحرية دراسة نظرية حتى الأجهزة التى ندرس عليها لا تكون فى مثل حالة التشغيل العملى الذى شاهدناه على الطبيعة داخل أقسام السفينة، وهى فائدة كبيرة أن نتعرف عليها أثناء التشغيل.

●● عبدالمنعم الزهران (من السعودية أيضا) يقول انه سبق أن عمل فى البحر فى رأس تنورة بالسعودية، لكنه شاهد هنا أشياء كثيرة وجديدة سواء من الأجهزة أو من مواجهة الحياة فوق سطح البحر.

●● أما وليد فيصل حمادة (من الكويت) فيرى أن أكبر فائدة حصل عليها إلى جانب التعرف والتعلم على مختلف الأجهزة الملاحية انه تعلم الصبر وعاش حياة البحر الحقيقية التى لايمكن أن يتعلمها إلا بالمعايشة الكاملة طوال مدة ٢١ يوما، واجه فيها الكثير من أصول مهنة البحر ومتاعبها.

●● ويقول سيف الدين محمد سعد (الأردن): إننى سعدت فعلا بهذا التدريب العملى على ظهر السفينة، بداية من التعرف على أصول تشغيل السفينة بمختلف الأجهزة الملاحية المتقدمة، وحتى أعمال كنس وتنظيف وصيانة السفينة، أمر هام عودنا على أسلوب الحياة فى البحر الذى سوف يكون مستقبلنا

●● أما فهيم محمد قيضبان (من سوريا) فيقول انه رغم سفره مع والده الربان فى احدى السفن إلى اسبانيا، إلا أن ما اكتسبه من خبرة فى هذه الرحلة كان كثيرا، خاصة وأن الاجهزة على السفينة حديثة ومتقدمة.

●● ويقول احمد محمد الكوم (من بنى غازى ليبيا) ان التدريب العملى مفيد جدا وأضاع الخوف الذى كنا نشعر به من البحر

●● ومنير ابراهيم قاسم (من الاردن) يؤكد انه خلال هذه الرحلة وضع يده على كل ما كان يدرسه فى الاكاديمية بصورة عملية، تساعده كثيرا فى التعرف على تشغيل الأجهزة المختلفة التى كان يتعلم عليها فى الاكاديمية.

- أما الطلبة المصريون محمود السيد مختار وابراهيم على حجاب ونبيل مصطفى عبدالقادر وماهر فوزى البارودى وأحمد طلعت ماضى، فانهم يؤكدون أن هذه الرحلة من التدريب العملى اكسبتهم مهارات كبيرة فى التعامل مع أجهزة وأقسام السفينة، إلى جانب التعود على ركوب البحر ومواجهة كل متاعبه، وكذلك الاستمتاع بفوائده الكثيرة التى تجعلنا قادرين على تحمل المسئولية بالجدية والصبر.

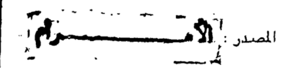
- وما أجمع عليه جميع الطلاب انهم اكتسبوا خلال هذه الرحلة أهمية روح الجماعة التى اكتسبوها من ربابنة السفينة وطاقم التدريس والتشغيل، وحرصهم البالغ على إعطائهم كل خبراتهم دون كلل وبسعة صدر كبيرة، ففى أى وقت نحتاج إلى اجابة عن سؤال نجدهم يرحبون بنا، كما أحسسنا بحرصهم البالغ على راحتنا وتأمين سلامتنا.

....

- ولأن السفينة - كما عرفت - تقوم برحلتين بحريتين للتدريب فى البحر المتوسط كل عام، كان سؤالى: ولماذا لايستفاد بها طوال بقية شهور السنة؟

●● يجيبنى القبطان انور الشامى ضابط أول السفينة: انه نظرا لأن السفينة مجهزة بعدد من «التنكات» ذات السعة الكبيرة تخصص للمياه والسولار تكفى رحلتها لمدة ٣٠ يوما، فانها تتولى مسئولية



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١١ نوفمبر ١٩٩٢

تموين الفنارات المصرية بالبحر الاحمر بالمياه والسولار من خلال ثلاث أو أربع رحلات في العام، يتدرب عليها الطلاب أيضا،

● وسألت: لماذا لا يكون في برنامج التدريب عمليات مكافحة التلوث البحرى الذى أصبح يحظى باهتمام عالمى لحماية البيئة؟

●● يجيب اللواء بحرى «متقاعد» محمد التهامي مستشار عميد الكلية البحرية بأن مناهج الكلية بها دراسات لهذه الناحية، ويعد الآن برنامج لزيادتها، كما تجرى دراسة لانشاء مركز متخصص في هذا المجال يستفاد فيه من كل الجهات المسئولة عن حماية البيئة ومكافحة التلوث..

....

●● وتمضى بنا الرحلة فوق مياه البحر المتوسط. ومع أيامها الحادية والعشرين تحدث مفاجآت وتنسج قصص وحكايات نتحدث عنها غدا إن شاء الله.

٢٤٣٩



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ...... ١١ أكتوبر ١٩٩٢

■ وزير التعليم فى رابطة كليات التربية الحديثة:

مؤتمر لتطوير التعليم الابتدائى برئاسة قرينة الرئيس فى يناير المقبل

كتب - يسرى موافى:

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان السيدة سوزان مبارك ستراس مؤتمرا لتطوير التعليم الابتدائى تنظمه فى يناير القادم بصفتها رئيسة لجمعية رعاية الطفولة، ويشترك فى المؤتمر متخصصون فى التربية والتعليم، ورجال الأعمال، وبعض المدرسين والطلبة.

واضاف الوزير - فى لقائه بأعضاء رابطة التربية الحديثة برياسة الدكتور سعيد اسماعيل امس - أن الاولوية فى توفير الاعتمادات الخاصة بتطوير التعليم كانت للتعليم الأساسى، وأن ماخصص فى الخطة الخمسية الثالثة بالنسبة للتعليم الاساسى يعادل اكثر من ضعفى ونصف ماخصص فى الخطتين الأولى والثانية مجتمعين.وأعلن ان الوزارة ستقوم خلال العام المالى الحالى فقط ببناء عدد من المدارس يماثل ما بني فى الخطة الخمسية الثانية كلها مجتمعة، مما يعكس اهتمام الدولة والمجتمع بالتعليم كقضية اساسية فى المرحلة المقبلة، وأشار الى ان ماتم اصلاحه من مدارس خلال السنة الماضية فقط ٧٥٠٠ مدرسة، بتكلفة تزيد على ٢٥٠ مليون جنيه، وهذا العدد هو مالم يحدث على مدى ٢٠ سنة مجتمعة.وقال ان الكليات النوعية تعانى من عجز فى اعضاء التدريس وفى الامكانات المالية وغير المالية، وجزء يتعلق بالتمويل تحاول الوزارة جاهدة ان تدبره.وقال ان مشروع مبارك كول لن يطبق بين يوم وليلة، وقد قدر له عشر سنوات لتطبيقه، وتطبيق نظام التعليم المزدوج الفنى



المصدر : وطـــــــى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١ اكتوبر ١٩٩٢

قضية

المواجهة الرادعة !

■ تصدى د. حسين كامل بهاد الدين بشجاعة نادرة لاخطر مشكلة ارهقت ميزانية كل بيت ، واصابت كثيرا من الاسر المصرية بالقلق والارتباك والياس على امتداد سنوات طويلة ، وهى مشكلة التبرعات او الاتاوات التى كانت تفرضها بعض المدارس على اولياء الامور .

■ فقد اصدر الوزير قرارا باقصاء وكيل وزارة التعليم ببنى سويف بسبب مخالفته لتعليمات الوزارة بعدم تحصيل تبرعات اجبارية او رسوم تزيد على الرسوم المقررة بالاضافة لتقاعسه عن المتابعة الميدانية للمدارس .. وكان القرار حكيما وجادا وحازما .. فقد جاء بعد سلسلة طويلة من التصريحات والتحذيرات التى اكد من خلالها الوزير انه جاد فى مواجهة هذه المشكلة التى تؤرق كل بيت .. ومن هنا كان رد الفعل قويا ومؤثرا ، فقد اعلنت الطوارىء فى جميع المديريات والادارات التعليمية لمواجهة هذه المخالفات بجدية وحزم ، وترتب على ذلك صدور قرارات من بعض مديرى الادارات التعليمية باحالة بعض المسئولين فى المدارس للتحقيق او نقلهم لمخالفة هذه التعليمات .

● واستمرارا للمواجهة الرادعة وبناء على تعليمات وزير التعليم صدرت تعليمات هامة وعاجلة تؤكد على ضرورة منع تحصيل تبرعات او مبالغ اضافية زيادة عن الرسوم المقررة بصفة اجبارية لاى غرض من الاغراض، وفى حالة وجود قرار من مجلس الاباء وموافقة المديرية على تحصيل تبرعات معينة يكون ذلك بصفة اختيارية .. مع عدم طرد اى طالب بحجة عدم سداد الرسوم ..وعدم الربط بين سداد الرسوم واستلام الكتب .. وضرورة تسليم الطالب فور سداده اى مبلغ من المبالغ التى تحصل منه ايصالا « قسيمة ١٢٣ تربية وتعليم» بما يتم تحصيله .. واكدت التعليمات انه سوف يحال للمساءلة اى مسئول بالادارة التعليمية او المدرسة يخالف هذه التعليمات وسيكون الجزاء رادعا.

● من هنا كانت النتائج فورية وفعالة ، وشعر الجميع بهيبة القرار وحزم الوزير بعكس ماكنا نسمعه من الوزراء السابقين الذين كانوا يتشدقون فى كل موسم بالتصريحات والوعود البراقة التى تؤكد على منع التبرعات وعدم تحصيل مبالغ اضافية من الطلاب، ثم يلزمون الصمت فلا احد يتابع او يفتش او يسال او يحاسب ، وكان الفساد يتزايد ويستشرى فى بعض المدارس ، والتبرعات والاتاوات تفرض بالقوة على القبول والتحويلات بالمدارس وبالذات فى المدارس الخاصة ، ولم يحدث اى اجراء حاسم لمواجهة هذه المخالفات .

● واذا كان الوزير الشجاع قد نجح فيما فشل فيه العديد من الوزراء السابقين على امتداد عشرات السنين ، ونجحت اول جراحة له لوقف نزيف التبرعات والاتاوات الذى كان يتدفق من قلوب المطحونين الى بطون بعض المسعورين الذين ماتت ضمائرهم وفقدوا ايمانهم فى لحظة طمع ، فهل ينجح فى وقف نزيف التبرعات الذى استشرى فى بعض الكليات والمعاهد العليا بحجة الانشاءات، وخاصة بعدما وصل الى ارقام لا تحتملها ميزانية كثير من الاسر المصرية التى تعتصر وتحتضر بسبب لهيب الاسعار .. يكفى ان نقول ان بعض المعاهد العليا تقوم بتحصيل مبالغ كبيرة من كل طالب انشاءات مع المصروفات السنوية، وهذا سائد منذ سنوات عديدة !

● فهل يمتد سيف العدل الى المعاهد العليا والكليات ونسمع عن اقصاء بعض المسئولين المخالفين فيها ؟ .. لعلها تكون خطوة سريعة نحو الاصلاح الشامل بعد طول انتظار .. والحقيقة ان مصر فى حاجة الى مثل د. حسين كامل بهاء الدين فى جميع الوزارات اذا كنا جادين فعلا فى انقاذ هذا البلد من محنته .

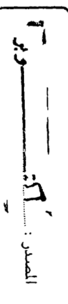
● تحية لوزير التعليم الذى بخطوته الشجاعة يمهد الطريق لمن يتمنى الاصلاح ولكن يعوزه سرعة المبادرة واتخاذ القرار الحاسم الحازم فى الوقت الملائم ☐

أحمد حياتى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أكتوبر



التاريخ : 11 [illegible]

التعليم بين الكم والكيف !

د . عبد العظيم رمضان



ربما كانت وزارة التعليم هى اخطر وزارة فى مصر ، واكثرها التصاقا بحياة المواطنين . فلا توجد أسرة تقريبا فى مصر لم تتعامل مع وزارة التعليم بشكل مباشر أو غير مباشر ، ولم ترسل بأحد أبنائها إلى المدرسة أو الجامعة ، ولم تتأثر مصلحتها - بالتالى - بسياسة وزارة التعليم سلبا أو إيجابا . ومن هنا فوزير التعليم فى مصر هو فى بؤرة الاهتمام المباشر من الشعب المصرى ، وعليه تتركز الأبصار ، وإليه تتطلع الآمال والرغبات ، وهو أكثر الوزراء تعرضا للنقد أو الهجوم ، فما يصدره من قرارات يمس حياة عشرات الألوف ، بل الملايين . من أبناء الشعب ، ويتعلق به مستقبلهم .

وقد كان الاحتلال البريطانى واعيا بأهمية وخطورة التعليم فى حياة الشعب المصرى ، ومدى تأثيره فى تنشئة شعب يرفض الاحتلال ويثور عليه ، أو يقبل به ويخضع له . ولذلك حين قرر ترسيخ أقدامه فى مصر ، بعد فشل اتفاقية « دراموند وولف » التى عقدت فى ٢٢ مايو ١٨٨٧ مع الدولة العثمانية ، وبعد أن انتصرت وجهة نظر اللورد كرومر فى استمرار احتلال مصر ، كان أول ما فعله لاخضاع الشعب المصرى لسيطرته هو ضم وزارة التعليم (المعارف وقتها) إلى وزارة الأشغال ! واسنادهما إلى وزير واحد فى ١٤ مايو ١٨٩١ ، اعلانا بأن قضية التعليم قد توارت وتراجعت فى الأهمية الى حد قيام وزير الأشغال بأعمالها إلى جانب عمله ، رغم عدم وجود أية صلة بين الأشغال والمعارف !

وقد اعترف اللورد كرومر بذلك دون مواربة أو خفاء ، فأعلن أن سياسة الحكومة فى التعليم لن تتجاوز غرضين : الأول ، نشر التعليم البسيط - بقدر الطاقة - بين الذكور والإناث ، بحيث يتألف هذا التعليم من دروس ابتدائية فى اللغة العربية والحساب ! والغرض الثانى ، اعداد فريق من القوم يتلقون الدروس العالية لكى يتقلدوا وظائفها !

وقد أكد اللورد ملنر هذا المعنى فقال : « إن على مصر فى وقتها الراهن أن تعلّم من تُشغل به وظائف الحكومة فقط ، لأنها ما زالت بعيدة عن الوضع الذى يمكنها من تقديم الخدمة التعليمية للغالبية من السكان » !

وقد يبدو من هذا القول ان السياسة البريطانية كانت تعمل على تدريب المصريين على تدبير شئونهم بأنفسهم ، ولكن الحقيقة أن هذه السياسة كانت تعمل على تدريب واعداد من يشغلون الوظائف الصغرى بصفة أساسية ، وقليل من الوظائف الكبيرة ، بينما شغلت غالبية الوظائف الكبيرة وجميع الوظائف الرئيسية بالانجليز !

وقد كان معنى قصر هدف التعليم على هذا الغرض الضيق ، هو الغاء الأغراض الأخرى التى تتغياها الأمم من التعليم ، وهو رقى الأمة وتقدمها العلمى فى مجال العلوم والآداب والفلسفة . وفى الوقت نفسه اخضاع الادارة العليا فيها لسياسة الاحتلال عن طريق التحكم فى التعليم العالى الذى يوفر المادة الوطنية اللازمة لشغل الوظائف العليا .

ولتنفيذ هذه السياسة ، عمد الاحتلال إلى الغاء مجانية التعليم وحصره فى الطبقات القادرة وحدها . وقد ترتب على ذلك أنه بعد أن كانت نسبة من يتعلمون بالمجان فى مصر فى عام ١٨٧٩ تبلغ نحو ٩٠ ٪ ، انقلبت الصورة ، فأصبحت نسبة من يدفعون المصروفات فى المدارس الابتدائية والعليا فى عام ١٨٩٩ تبلغ ٩٨,٥ ٪ ، وبلغت فى المدارس الثانوية ٨٦ ٪ .

وفى الوقت نفسه قبضت سياسة الاحتلال يدها عن الانفاق على التعليم ، بحجة توجيه الانفاق إلى الرى والصرف وشئون الزراعة ! وقد فلسف ملنر هذه السياسة بقوله : « ان الناس يجب أن يعيشوا أولا قبل أن يتعلموا ، وإن المجاعة أسوأ من الجهل » !

وحتى يُحكم الاحتلال قبضته على التعليم قام بتعيين دوجلاس دانلوب مفتشا عاما لنظارة المعارف ، وهو اسكتلندى متسلط ومعقد يحتفظ بجميع خصائص جنسه ! ولم يكن صدفة أن ضم وزارة المعارف إلى وزارة الأشغال قد تم بعد عام واحد من تعيين دانلوب مفتشا عاما فى ٦ فبراير ١٨٩٠ ! وبعد ستة عشر عاما كافأه الاحتلال على عمله التخريبى فى التعليم ، فعينه مستشارا لنظارة المعارف .

وكان من الطبيعى أن يتنبه المصريون إلى المستقبل المظلم الذى يقودهم إليه الاحتلال بسياسته التعليمية ، وأن يوجهوا إلى هذه السياسة هجومهم الضارى ، ويطالبوا بتغييرها بما يرفع عن التعليم القيود والأضرار التى الحقها بتقدم الأمة . وأخذوا يكتلون جهودهم لانشاء جامعة مصرية تعوض النقص فى سياسة التعليم العالى للاحتلال .

وقد نجحوا فى اخراج مشروع الجامعة إلى حيز التنفيذ ، ولكن سياسة الاحتلال التعليمية كانت تحتاج إلى مزيد من الضغط ، ولذلك لم يكن غريبا أن يصبح التعليم - كما يقول الجود - « أرض المعركة بين المصريين والاحتلال » ! وزاد التهاب المعركة محاكمات حادثة دنشواى فى ٢٧ يونيه ١٩٠٦ التى غيرت مشاعر الفلاحين المصريين - أو أصحاب الجلاليب الزرقاء - نحو الاحتلال .

فى تلك الظروف لم تجد السياسة الانجليزية بدا من تقديم تنازلات للحركة الوطنية . ولما كانت قضية التعليم هى أكبر قضية مثارة ، فلم تجد انجلترا بدا من أرضاء المشاعر الوطنية فيها عن طريق خطوتين : الأولى ، فصل وزارة المعارف عن وزارة الأشغال واعادتها وزارة مستقلة كما كان الحال قبل ١٤ مايو ١٨٩١ . والثانية ، تعيين سعد زغلول وزيرا للمعارف .

ومن هنا يمكن تقييم المسافة الزمنية من تاريخ ضم وزارة المعارف إلى وزارة الأشغال حتى تاريخ فصلها عن هذه الوزارة وتعيين سعد زغلول لها ، بأنها تمثل المسافة التى تقدمتها الحركة الوطنية ضد الاحتلال ! وهى مسافة تبدو شاسعة ، ليس فقط لعودة وزارة المعارف وزارة مستقلة ، وإنما لتعيين سعد زغلول وزيرا لها ، وهو التنازل الأكبر ، لأنه كان فى وسع الاحتلال تعيين وزير آخر فلا يشير تعيينه إلى أى تغيير فى سياسة التعليم ،



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ أكتوبر ١٩٩٢

ولا يتغير وضع التعليم فى عهده عما كان عليه قبل التغيير !

ومنذ ذلك الحين ، حتى تعيين الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزيرا للتعليم ، أصبح اختيار شخصية وزير التعليم مؤشرا فى حد ذاته على اتجاه سياسة التعليم !

وأصبحت الحكومات الوطنية المصرية تعُنى عناية خاصة باختيار وزير التعليم من بين الشخصيات العامة المعروفة بالاتجاه الاصلاحى فى التعليم ، فنقرأ فى أسماء وزراء المعارف الفترة السابقة على ثورة يوليو أسماء شهيرة مثل : عدلى يكن باشا وأحمد ماهر باشا وعلى ماهر باشا وأحمد لطفى السيد باشا وأحمد نجيب الهلالى باشا ومحمد على علوبة باشا وعبد السلام فهمى جمعة باشا والدكتور محمد حسين هيكل باشا والدكتور عبد الرزاق السنهورى باشا والدكتور طه حسين ومحمد عبد الخالق حسونة .. إلى آخره .

ومن هنا أيضا يمكن فهم تعيين وزراء للتعليم فى عهد الثورة لهم اتجاهات اصلاحية وفلسفة تعليمية من أمثال الدكتور اسماعيل القبانى والدكتور مصطفى كمال حلمى الذى تولى وزارة التعليم أطول مدة زمنية تولاها وزير للتعليم ، وترك بصمته على التعليم فى مصر بالضرورة ، وأخيرا الدكتور أحمد فتحى سرور والدكتور حسين كامل بهاء الدين ، وكل منهما عرض فلسفته فى كتاب للرأى العام ، وهو اتجاه جديد وجيد وغير مسبوق فى أية وزارة أخرى من وزارات الدولة ، ويعبر عن الأهمية التى ذكرتها فى بداية هذا المقال لقضية التعليم ومدى عناية الرأى العام المصرى بها ، ولكنه يعبر - أكثر من ذلك - عن استجابة للاهتمام العالمى بقضية التعليم مع ثورة المعلومات والتكنولوجيا التى نقلت التعليم من مجرد قضية المعرفة إلى القضية الأوسع مدى ، قضية التقدم والصراع على البقاء فى هذا العصر !

وربما كان خير ما يوضح مدى استيعاب الدكتور حسين كامل بهاء الدين لهذه النقلة الجديدة لقضية التعليم تلك القصة المثيرة التى أوردها عندما سبق الاتحاد السوفيتى الولايات المتحدة فى مضمار الفضاء وأطلق أول قمر صناعى سنة ١٩٥٧ ، فلم تجد الولايات المتحدة من وسيلة لمواجهة هذه المنافسة سوى التعليم ! فقامت بتغيير نظامه ، وأجرت تغييرا جوهريا فى العلوم الأساسية ، وخاصة فى الرياضيات والعلوم !

كذلك عندما قفز العملاق اليابانى إلى حقل الانتاج العالمى ، حدثت ثورة مماثلة فى الولايات المتحدة ، واتجهت كل الجهود إلى تغيير نظام التعليم لمواكبة هذا التقدم ، والفوز فى المنافسة !

ومعنى ذلك أن قضية التعليم لم تعد مجرد قضية تحرر وطنى على نحو ما كان عليه الحال فى بداية هذا القرن فى عهد الاحتلال البريطانى ، ردا على سياسة كرومر فى « نشر التعليم البسيط بين الذكور والإناث بحيث يتألف من دروس ابتدائية فى اللغة العربية والحساب » و« وإعداد فريق من القوم يتلقون الدروس العالية لكى يتقلدوا وظائفها » !

وفى الوقت نفسه لم تعد قضية نشر التعليم « كالماء والهواء » التى بشر بها طه حسين ، واخرجت أعدادا هائلة من خريجى المدارس المتوسطة والجامعات لشغل الوظائف بقرارات جمهورية كما كان الحال فى السابق ، أو الانتظار فى مساكنهم انتظارا لصدور قرارات التعيين التى لا تأتى ! - وانما أصبحت قضية اللحاق بالعصر الذى سبقتنا فيه دول كانت إلى وقت قريب تعد من دول العالم الثالث مثلنا ، ولكنها قفزت بواسطة التعليم إلى مستويات من التقدم أصبحت تذهل العالم كله ، وهى ما أصطلح على تسميتها « بالنمور الخمسة » !

وبمعنى أكثر وضوحا أن التعليم لم يعد قضية الكم كما كان الحال سابقا ، وإنما أصبح قضية الكيف ! وهذا هو الطرح الجديد للمشكلة ، وهو الذى يحدد مكاننا فى هذا العصر .

وهذا من شأنه أن يلقى أعباء جسيمة على وزير التعليم وعلى جامعاتنا فى العصر الحاضر ، لأن القضية ليست معلقة بالامكانات التعليمية ، بقدر ما هى معلقة بتغيير العقلية التى يتلقى بها الطالب حاليا العلم ، وتغيير مفهومه لقضية التعليم .

فمن الواضح من التدهور الحالى الذى وصلت إليه حالة التعليم ، أن التعليم بالنسبة لشبابنا قد أصبح مجرد جواز مرور للوظيفة ، أو وسيلة للحصول على اعتبار خاص فى عين المجتمع ، دون أن يكون لذلك صلة بقضية المعرفة أو قضية اللحاق بالعصر والمنافسة مع النمور الخمسة ، أو حتى القطط الخمس !

وهذا التدهور يلاحظه كل مشتغل بالتعليم على المستوى الجامعى ودون الجامعى ، بل نلاحظه نحن الأساتذة فى طلبة الماجستير والدكتوراه الذين بات يحركهم فى عملهم العلمى الرغبة فى الحصول على الدرجة

٢٤٣٤

العلمية وليس الرغبة فى البحث والابتكار والخلق والانشاء !

ومعنى ذلك أن العملية التعليمية قد خلت من مضمونها ومحتواها ، وأصبحت منعزلة عن العالم حولنا ! ومعناه أيضا أن شبابنا قد خبت فيه جذوة التحدى التى كانت تحركه أثناء صراعه مع الاحتلال والاستعمار ، والتى كانت تدفعه إلى مقاومة ظلام الجهل الذى كان الاستعمار يريد أن يفرضه عليه ، بالعلم ، كما خبت فيه روح المنافسة .

وهذا هو جوهر القضية التى أعالجها فى هذا المقال قبل أن انتقل الى مناقشة فلسفة الدكتور حسين كامل بها الدين التى أعلنها فى « المانيفستو » الذى أصدره - وهى قضية لا أستطيع أن أشرحها الا من خلال ما رواه صديق لى عاد من دراسته أخيرا من الولايات المتحدة ، عن روح التحدى التى تملأ الطلبة الآسيويين من جنوب شرق آسيا الدارسين فى جامعات الولايات المتحدة ، والرغبة فى التفوق التى تحركهم فى دراساتهم ، وروح التعاون التى تسود بينهم على نحو لا مثيل له بين طلبة الجنسيات الأخرى ، وكل ذلك بسبب احساسهم بأنهم ينتمون إلى « النمور الخمسة » : هونج كونج ، وكوريا ، وسنغافورة ، وتايوان ، وتايلاند .

وقد تذكرت على الفور الروح الوطنية التى تملكت شبابنا المصرى بعد قيام ثورة ١٩١٩ وانشاء بنك مصر وشركاته الصناعية ، عندما خرجت صيحة مقاطعة البضائع الانجليزية وتشجيع الصناعة المصرية ، وتحمس الشباب المصرى لها ! وخرج أحمد حسين بعدها يدعو إلى مشروع القرش الذى كان أثره الدعائى والحماسى بين الشباب فى نشر روح الصناعة المصرية أكبر من المبالغ التى جمعها ! وكان أحد مبادئه العشرة : ألا يرتدى المصرى الا مما تنتجه المصانع المصرية !

وقد تمكنت الصناعة الوطنية بالفعل - بفضل هذه الروح - من كفاية الطلب المحلى عند قيام الحرب العالمية الثانية بالنسب العجيبة الآتية : السكر ١٠٠ فى المائة ، الكحول ١٠٠ ، ملح الطعام ١٠٠ ، طحن الغلال ٩٩ ، زجاج اللمبات ٩٩ ، غزل القطن ٩٦ ، الأحذية ٩٠ ، الأسمنت ٩٠ ، الصابون ٩٠ ، الطرابيش ٩٠ ، الأثاث ٨٠ ، الكبريت ٨٠ ، الزيوت النباتية ٦٠ ، الصودا الكاوية ٥٠ ، الأقمشة القطنية ٤٠ فى المائة . بل ان انتاج بعض المصنوعات المحلية زاد على حاجة الاستهلاك المحلى ، فصدر الفائض منه إلى الخارج ، مثل زيت بذرة القطن وكسبها ، والسكر المكرر ، والمولاس ، وفضلات المطاحن ، وفوسفات الجير ، والمنجنيز ، وملح الطعام والسجائر والكحول .

وقد تملكت المصريين هذه الروح الوطنية مرة أخرى فى عهد ثورة يوليو ، قبل نكسة يونية ١٩٦٧ ، فى سنوات التحدى مع الغرب الامبريالى حول قضية الجلاء ، وقضايا الأحلاف وتأميم قناة السويس والعدوان الثلاثى ، عندما انطلقت حركة التصنيع الكبرى التى امتدت على مساحة مصر كلها من أسوان إلى الاسكندرية ، مدعومة بالخبرة الفنية السوفيتية والمصانع السوفيتية .

ففى ذلك الحين ، ومداخن المصانع ترتفع فى كل مدينة من المدن المصرية ، كان هناك إحساس بالفخر يملأ قلب كل مصرى وهو يرتدى الأقمشة المصرية ، أو هو يستخدم السلع المصرية . وأخذت نعرة البضائع المستوردة تختفى تماما ، بل أصبحت مصدر خجل لمن يستخدمها ! وهذه الروح هى نفسها التى تملأ اليوم قلوب أهل جنوب شرق آسيا من مواطنى هونج كونج وتايوان وسنغافورة وتايلاند وهونج كونج .

وهذه الروح أيضا هى التى برزت عندما انسحب المرشدون الأجانب بعد تأميم عبد الناصر شركة قناة السويس . فقد حل المرشدون المصريون مكانهم بكفاءة واكتسبوا احترام العالم . وكذلك سادت هذه الروح فى معركة بناء السد العالى ، التى مثلت تحديا للارادة المصرية انتصرت فيه بالعزم والتصميم . ثم كانت حرب الاستنزاف وحرب أكتوبر ١٩٧٣ ، وكلاهما حربان أسطوريتان فى تاريخ الارادة المصرية التى لا تقهر ، والروح المعنوية العالية التى أظهرت معدن الشعب المصرى الأصيل .

وكل ذلك اختفى فى هذه الأيام ، بكل تأثير هذا الاختفاء السلبى على مظاهر حياتنا ، فقد ارتفعت أعلام البضائع المستوردة ! واستبدلت المحلات المصرية بأسمائها المصرية أسماء أجنبية ! وتفشت روح السلبية والتسيب فى معظم مصانع قطاعنا العام بما انعكس على الخسائر الجسيمة التى حققها ! وكان من الطبيعى أن تسرى هذه الروح الى التعليم ، فتتغلب عليه الشكلية ، ويتوارى الكيف خلف جبال الكم ! وهو ما يحتاج الى معالجة خاصة فى مقالنا القادم . ☐



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٢

شعارات ولا معنى



بقلم :

ثروت أباظة

الشعارات الفارغة الضالة المضللة آفة استشرت بضراوة الحريق على السنة المصريين منذ ايام الطغيان والعسف والجبروت . ولم تستطع الحرية التي نحيا في ظلالها الآن ان تقاوم هذه الشعارات التي لا تحمل الا البهتان والدجل

وبين هذه الآفات ما يتردد عن مجانية التعليم وعلى الرغم مما نقرؤه من تصريحات الوزير المثابر العظيم د.حسين كامل بهاء الدين من ان تسليم الكتب لا يرتبط بالمصروفات نجد من يتحدث عن مجانية التعليم . اين هذه المجانية . اتراها تتمثل في الشعار فقط فما هذه الاموال الفاجرة التي تتمثل في التبرعات . واين تكافؤ الفرص ذلك الشعار الآخر الذي لا يثير الا السخرية والضحك والازدراء هل هناك اي تكافؤ فرص بين القادرين وغير القادرين اذن فما هذه الدروس الخصوصية التي لا يقوى على مواجهتها الا ذوو الثراء العريض والتي ترهق غيرهم ارهاقا ينوء به اولياء الامور وتنحني لثقلها هاماتهم واكتافهم وحياتهم .

ومن الاعتداء على الحق ما يدعون ان عهد الطغيان هو الذي جعل التعليم مجانيا ناسين ما نادى به عميد الادب العربي د.طه حسين في وزارة الوفد الاخيرة ونفذه كوزير ثم ندم عليه ندما شديدا فقد تبين انه اطلق الشعار قبل ان يعد له الاعداد المناسب من مباني المدارس ومن توفير المدرسين فاذا بالتعليم لا يصبح تعليما للعلم وانما اصبح تعليما للجهل حتى لنسمع ان الكثيرين يقضون في المدارس سنوات ثم يخرجون وهم يجهلون القراءة والكتابة. الى جانب المهانة الانسانية من جلوس التلاميذ على الارض الى انعدام مايحتاجه الانسان من ضرورات بين جدران مايسمى بالمدارس كذبا وبهتانا

ان عهد الطغيان جعل التعليم في الجامعة وحدها مجانيا واثار ذلك اصبحت تتمثل في مئات الالوف من حاملي اوراق تسمى شهادات جامعية يسعون بها في الفراغ والبطالة والتسكع في الطرقات لا يجدون بورقتهم منفذا الى الرزق او سبيلا الى كسب مهما يكن ضئيلا

واصبح اي صانع يربح اضعاف اضعاف مرتباتهم الحكومية بعد ان ينتظروا القوي العاملة سنوات وسنوات.

واين تكافؤ الفرص ونحن نرى سيارات القادرين الجهلاء تضيق بها ساحات الجامعات وما حولها من طرق وغير القادرين ينظرون اليهم والاسى والحزن والالم يملا نفوسهم سخطا على الحياة؟

واين تكافؤ الفرص ونحن نرى القادرين ممن تخلف ابناؤهم في المجموع يرسلون ابناءهم بمصاريف باهظة الى النمسا والى جامعات اخرى ليعوضوا نكوصهم في الثانوية العامة ،الامر الذي لا يطيقه الا صاحب الثراء الواسع والمال العريض.

واين تكافؤ الفرص في الجامعات المصرية ونحن نرى القادرين وحدهم ينفقون في الدروس الخصوصية بالجامعة الاموال الضخام التي تبهظ اعظم الناس غنى. واكثرهم مالا ، والدروس الخصوصية في الجامعات بدعة لم نشهدها ولا عرفناها الا حين قام هذا الادعاء الواهم الخادع من مجانية التعليم وتكافؤ الفرص.

ونلقي نظرة الى الامية فنجدها قد اتسع نطاقها اتساعا فائقا اذا قورنت بالفترة التي لم يكن فيها التعليم بالمجان وكانت هناك المدارس الالزامية التي تستمد اسمها من الالزام والتي كان القانون بشانها يحتم دفع الغرامة على ولي الامر للتلميذ المتخلف عن الانتظام في الدراسة . الامر الذي اصبح لا يطبق والذي لا ادري ان كان هناك قانون بشانه الآن ام لا . وربما كان القانون قائما ولا يجد من يطبقه مثل الكثير من القوانين في مصر ولا حول ولا قوة الا بالله .

واضحك ما طاب لك الضحك ممن يعارضون قيام الجامعة الاهلية التي تولى شانها الوزير العظيم حسب الله الكفراوي الذي تكرمه الاوساط العالمية في هذه الايام

ويقول المعارضون ان هذه الجامعة تقضي على تلك المقولة الجوفاء عن مجانية التعليم وتكافؤ الفرص

اين هم هؤلاء المعارضون من المدارس الخاصة التي تتقاضى القناطير المقنطرة من الجنيهات . واين هم من الجامعة الامريكية ذات المصاريف الخيالية وما ضر ان يقدم القادرون الاموال لمصر وابناء مصر ما داموا ارتضوا ان يقدموها لامريكا وهي امريكا.

وكيف تكون في ايد حلالا

وفي اخرى من الايدي حراما

اليست الجامعة الاهلية المصرية اولى بهذه الاموال لتنفقها على الارتفاع بمستوى التعليم الذي هبط في مصر الى اسفل سافلين. ام نقول مع شوقي



المصدر : الأهـــــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات · التاريخ : ١٢ اكتوبر ١٩٩٢

احرام على بلابله الدوح.
حلال للطير من كل جنس

اليس من المخجل ان تاتى الى خطابات من مدرسين للغة العربية وبها اخطاء هجائية ولا اقول نحوية فيبدو ان النحو اصبح رجعية وتخلفا لا يتفق مع التقدمية والحضارة

اليس من المحزن ان يكون بعض الكتاب جاهلين بالنحو؟ وحتي اكون منصفا لا بد ان اذكر ان بعض الكتاب من جيل ما بعد طه حسين كانوا يجهلون النحو. ولكنهم كانوا يحترمون قراءهم فلا يدفعون بكتبهم الى المطبعة الا بعد ان يقرأها مصحح من العالمين بالنحو علما تاما.

اما اليوم فنرى كتابا ذوى شهرة ووجود ادبى يتفاخرون بجهلهم ويتباهون بانهم لا يعرفون قواعد اللغة العربية وكانهم يكتبون ادبهم باللغة الاربية او الفارسية.

واذا كان هذا شاننا مع اللغة وهى لساننا الذى نتكلم به ومع ادبائنا الذين يفترض فيهم انهم سدنة اللغة والادب فترى ماهو الحال مع الطب والهندسة والكيمياء وسائر العلوم التى يتحتم ان يكون الدارسون لها على قد ر عظيم من الجدية حتي يصبحوا على المستوى الذى يليق باستاذ او دكتور او عضو فى هيئة التدريس الجامعية؟

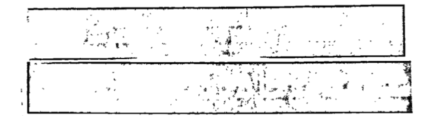
فما لهؤلاء المعارضين للجامعة الاهلية يقولون هراء وما لهم يابون لمصر ان تعود الى مجدها العلمى الذى انبت هؤلاء العباقرة الذين يبهرون العالم حتى اليوم وهم . والحمد لله . منتشرون فى انحاء العالم يرفعون اسم مصر عاليا سامقا كما يستحق ان يكون؟

ان الامل فى هذه الجامعة الاهلية كبير ان نهيىء الفرصة للنبوغ العلمى ان يجد الوسائل اللائقة باذكاء هذا النبوغ وتمهيد الطريق له ان يبلغ القمة الجديرة به

ان الذى اشاع الحرية فى مصر وقمع الطغيان وقضى على الظلم والقتل والتعذيب فيها قادر سبحانه على ان يكتم الشعارات الواهمة الفارغة ويقضى عليها . ويعيد الاصالة والعمق الى مصر وابنائها . انه على كل شىء قدير.

تجربة مثيرة فوق مياه البحر المتوسط

ثلاث قصص تستحق أن تروى في رحلة الأسابيع الثلاثة فوق ظهر السفينة المصرية «عايدة ٤»



.. فجاة تطلق السفينة «عايدة ٤» وهى فى عرض مياه البحر المتوسط بالقرب من ميناء برشلونة باسبانيا، سبع صفارات قصيرة اعقبتها صفارة طويلة، وهو مايعنى فى لغة البحر إشارة بضرورة ترك السفينة وإخلائها من ركابها، لانها فى حالة غرق!

وعلى الفور تتحول السفينة إلى خلية نحل لا تهدأ لتحقق هدفها المحدد وهو عملية النجاة والإنقاذ، فيسرع كل فرد بارتداء «جاكت النجاة» المخصص له او من نسبة الاحتياطى الموجودة على ظهر السفينة لهذه الطوارئ، ويبدأون فى إنزال قوارب وأطواق النجاة وغيرها من وسائل الإنقاذ المجهزة بها السفينة، وبكل الهمة والجدية يستمرون فى عملية الإنقاذ على إمتداد اكثر من ساعتين..

● عندما انطلقت الصفارات تنذر بأن السفينة فى حالة غرق!

● العاصفة البحرية التى غيرت خط السير إلى ميناء تونس بدلا من ميناء بيريه اليونانى



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ أكتوبر ١٩٩٢

وتلك قصة تستحق أن تروى، في رحلة الواحد والعشرين يوما التى قطعتها سفينة التدريب «عايدة ٤» التابعة للاكاديمية العربية للنقل البحرى .. تماما مثلما تستحق أن تروى قصة العواصف والرياح التى سادت منطقة البحر المتوسط وأدت إلى تغيير مسار السفينة للاتجاه إلى ميناء تونس، بدلا من ميناء بيريه اليونانى كما كان مخططا -وهناك فى ميناء حلق الوادى بتونس -الذى رست فيه السفينة، قصة ثالثة تستحق أيضا أن تروى، حيث تجمع على ظهر السفينة - وربما هى المرة الأولى - ١٠ من سفراء الدول العربية فى عاصمة إحداها، ليعيشوا لحظات هى بالفعل فريدة فى معناها، ويسجلوا مشاعرهم تجاه هذا الدور الذى تقوم به مصر لخدمة أمتها العربية فى إطار السياسة الحكيمة التى يقودها الرئيس حسنى مبارك وتؤكد دوما ريادة مصر لأمتها العربية.. باعتبارها قلب وعقل هذه الأمة...

إنذار.. السفينة فى خطر

ونقترب الآن من ملامح الصورة الأولى التى عشتها فى هذه الرحلة المثيرة فوق ظهر السفينة المصرية «عايدة ٤» خلال رحلتها فوق مياه البحر المتوسط .

□□ داخل غرفة قيادة السفينة الربان أحمد الوكيل قائد المهمة والربان حسن الناضورى قائد السفينة يتابعان مع عدد من المعاونين عملية ترك السفينة. بعد أن أطلقت الإشارة بها، وأصبح على كل فرد على ظهرها مواجهة الموقف، سواء بارتداء جاكت النجاة الموجود داخل كابينة إقامته أو من الاحتياطى المتوافر على سطح السفينة، أو فى ركوب لنشات النجاة بقيادة القبطان حسام مجد الدين طه والقبطان على عبد اللاه بعد أن تولى طاقم السفينة إنزالها إلى البحر وسعة كل منها ٥٢ فردا، أو فى إلقاء «رماثات» الإنقاذ والرماث (المفرد لها) عبارة عن شنطة تضم داخلها عوامة كبيرة من الجلد تفتح بواسطة إسطوانة غاز ثانى أكسيد الكربون المضغوط حيث تبدو وكأنها خيمةعائمة، يوجد بها كميات من الطعام والإسعافات الأولية تكفى ٢٥ فردا وهى سعة الواحدة منها..

٠٠ كانت الأوامر المحددة من الربان أسامة شلبى مسئول التدريب بالكلية البحرية أن تكون أولوية ترك السفينة للطلاب، وأن يتولى الربابنة عادل عطية وأحمد عبد الله وحسين الشافعى الإشراف على ذلك، وبالفعل كانت الحركة سريعة ودقيقة سواء على سطح السفينة أو فوق سطح المياه التى أنزلت فوقها كل هذه الوسائل للإنقاذ، فى مدة لم تستغرق أكثر من ٤٠ دقيقة منذ لحظة إطلاق الإشارة التى انطلقت فى نحو الثالثة بعد ظهر الاثنين ٢١ سبتمبر الماضى.

٠٠ ولم تمض أكثر من ساعة إلا وكان الطلاب يقفزون فى المياه لكى يركبوا «الرماثات» أو يهبطوا على سلم من الحبال مثبت فى السفينة لكى يركبوا لنشات النجاة، ويعطى القبطان أنور الشامى ضابط أول السفينة «التمام» للربان حسن الناضورى انه تم بالفعل إنزال الطلاب من اسفينة أو بلغة البحر تركوا اسفينة وأنقذوا من خطر غرقها...!!

٠٠ ساعتان واثنتا عشرة دقيقة بالتمام، تمر على هذه العملية واقف مبهورا بما يحدث حتى يتم إنزال علم يحمل حرفى «U . Y» من فوق صارى السفينة، وهو مايعنى بلغة البحر أن السفينة تجرى مناورة تدريبية لتركها لأنها فى حالة غرق، وأنها ليست فى حالة غرق فعلية، حتى لا تسرع السفن الاخرى إلى نجدتها! وتعود لنشات النجاة من وسط البحر لتقترب من السفينة ويصعد الطلاب إلى سطحها سعداء بانهم نجحوا فى التدريب على هذه العملية التى تعد أصعب أعمال مواجهة البحر، ومن قبل مواجهة النفس، حيث ضاعت من نفوسهم الرهبة والخوف من غدره ومن إستخدام وسائل الإنقاذ المتعددة، واكتسبوا بهذه المناورة مهارات جديدة عملية لا يمكن أن يكتسبوها بالدراسة النظرية.. وهذا هو الهدف الحقيقى وراء هذه الزيارة التدريبية للسفينة. على حد قول الربان أسامة شلبى مسئول التدريب.

الوصول إلى أسبانيا

٠٠ وإذا كان ماحدث فى قصتنا السابقة هو نوع من التدريب العملى الذى تم تخطيطه وتنفيذه ضمن برنامج رحلة السفينة فإن وقائع هذه القصة لم تكن كذلك..

● كيف...؟

٠٠ الثلاثاء ٢٢ سبتمبر الماضى .. «السفينة عايدة ٤» تصل إلى ميناء برشلونة بأسبانيا، بعد أن قطعت مسافة ١٤٦٠ ميلا بحريا من ميناء الأسكندرية، وأحسسنا بدفء العلاقة التى تربط بين مصر وأسبانيا من الإستقبال الحار الذى لقيناه من المسئولين بالميناء ومن مانويل كوندا مينسن القنصل الفخرى لماليزيا باسبانيا وهو فى الوقت نفسه صاحب التوكيل الملاحى الذى يتولى خدمة ورعاية السفينة طوال مدة وجودها بالميناء، وتضاعفت حرارة الإستقبال فى الحفل الذى أقيم على ظهر السفينة بدعوة من الربان أحمد الوكيل وحضره عدد من قناصل الدول والمسئولين ببرشلونة، وعلى إمتداد نحو ٧٢ ساعة أمضيناها هناك إستمتعنا بجو معتدل إلى حد كبير ضاعفه جمال المدينة التى كانت ولا تزال تتحدث عن الدورة الرياضيه التى اقيمت بها، وعن النجاح الذى تحقق فيها، وعن المكاسب التى عادت على بلادهم منها، وعن الشقق التى تعرض للبيع فى المساكن التى اقيمت خصيصا لإقامة اللاعبين والإداريين من مختلف الألعاب والدول وبلغت قيمة الشقة منها نحو ربع مليون دولار! (وهكذا يعرفون كيف يستفيدون من الدورة والإمكانيات التى وضعوها لها) مثلما عشنا مظاهر احتفال المدينة بعيدها القومى الذى خرج فيه ابناؤها ليعرضوا فنون كل حى أو منطقة

تحقيق من برشلونة وتونس
محمد باشا



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ...... ١٢ مايو ١٩٩٢

بها، فى إحتفالات بسيطة تجوب شوارع المدينة التى ظلت ساهرة حتى صباح اليوم التالى.

هل الخطر قادم .. قادم؟

□□ الجمعة ٢٥ سبتمبر.. الرابعة بعد الظهر.. السفينة تفك رباطها من ميناء برشلونة، وتواصل رحلتها إلى ميناء بيريه اليونانى، ولم تكد تقطع من رحلتها نحو مائة ميل، إلا وتتبدل حالة الجو.. الأمواج تعلو وترتفع وكأن مسا من الجن أصابها، والزبد الأبيض الشفيف الذى يخرج أتصوره وكأنه وحش مفترس يحاول إبتلاعنا بضربات خشنة قاسية. من ستر الله أنها كانت تتوالى فى مقدمة السفينة وليس فى أجنابها، مما كان يخفف من قوة تأثيرها.

وتواصل السفينة سيرها وسط هذه العاصفة البحرية التى بلغت قوتها ٧ بمقياس «بيفورت» وبلغت سرعة الريح ٤٠ عقدة فى الساعة كما أشارت الأجهزة فى غرفة القيادة، وأدى ذلك الى زيادة اهتزاز السفينة،وبدأت حقائبنا وكل الأشياء تتقلب على الجانبين، والاسرة تحولت إلى أسرة «هزازة» لا يستطيع جسم المرء أن يستقر عليها، وكذلك الكراسى، باختصار شديد إنقلبت «القمرات» التى نعيش فيها رأسا على عقب، وأصبح صعبا السير والحركة، وكم حسدت عم فاروق ياسين أحمد المسئول عن إطعامنا ومعاونه الصافى عبد المطلب، وهما يتحركان بمقدرة فائقة يحملان أطباق الطعام وأكواب الشاى والقهوة، على الرغم من أن الإصابة بدوار البحر «اللعين» بدأت ترهق البعض منا ومنهم عدد من الطلبة الذين لم تكن لهم تجربة سابقة فى ركوب البحر، وبدأ الطبيبان أسامة كمال وطارق الكردانى يباشران مع معاونيهما إعطاء المصابين بالدوار العلاج اللازم.

□ وتقطع السفينة نحو ٣٠٠ ميل بحرى من ميناء برشلونة وهى تقترب من جزيرة سردينيا الإيطالية، والنشرة الجوية التى تتلقاها بعد ١٢ ساعة تؤكد أن حالة البحر سوف تزداد سوءا، وعند وصول السفينة إلى الجزيرة الإيطالية، يتخذ القرار الحكيم بتغيير خط السير ليكون فى محاذاة الجزيرة تفاديا للأمواج الشديدة فى هذه المنطقة وترقبا لتحسن حالة البحر.. وتصل السفينة إلى نهاية الجزيرة، وهناك تتضاعف حدة غضب البحر، وتزداد قوة العاصفة البحرية لتصل إلى قياس «٧» وهو ما يعنى سوء حالة البحر.. وتتضاعف معها سرعة الرياح بشكل مخيف، لعلها المرة الأولى التى ادرك فيها المعنى الكريم لوصف الريح بأنها «ريح صرصر عاتية» وسبحانه جل شانه!

وكالعادة تحول الكثيرون منا إلى خبراء فى عالم البحر، وقباطنة فى عالم السفن تماما كجنرالات الحرب الذين ظهروا على المقاهى أثناء حرب الإستنزاف وحرب أكتوبر المنتصر.. كل منا «يهرف بما لا يعرف»!!

حقيقة الموقف من غرفة القيادة

وأمام حالة الخوف التى سيطرت على الكثيرين اتجهت إلى غرفة القيادة، وهناك تغيرت ملامح الصورة تماما، وتبدد الخوف من قلبى، حيث الطمأنينة وجدتها ترتسم على وجوه من فى الغرفة الربابنة الوكيل والناضورى وأسامة شلبى وحسين الشافعى وأحمد عبد الله وأنور الشامى واللواء بحرى متقاعد محمد التهامى مستشار مدير الكلية البحرية وغيرهم من الرجال الذين كانوا يتابعون حالة

الجو لحظة.. بلحظة وأسال الربان الوكيل:

● ماذا عن الموقف الآن..؟

●● ويجيب الرجل مبتسما: أبدأ.. كل خير إن شاء الله..

وأمامه آخر نشرة عن الأحوال الجوية التقطها ضابط اتصال السفينة عزت إسماعيل محمود تؤكد إستمرار سوء الحالة الجوية ،بل الأكثر من ذلك هناك توقع بزيادة سرعة الرياح فى الإتجاه الذى نتجه إليه.. ويضيف: لكن إطمئن.. فإن الأمر لايشكل أدنى خطر على السفينة وركابها وإن كنا نبحث الآن هل نستمر فى اتجاهنا إلى ميناء بيريه أو إلى ميناء تونس حيث حدة العاصفة تقل فى اتجاهه.

●● وتمضى لحظات ثقيلة.. ثقيلة والرجال يتشاورون ويغيظنى بالفعل هذا الاطمئنان البادى على وجوههم وتصرفاتهم الهادئة ويتخذ الربان الوكيل قراره بالاتجاه إلى ميناء تونس. وأستشعر من صوته الهادئ أنه يلجأ إليه لضرورة يشرحها لى: اننى اتخذت هذا القرار إدراكا منى بأن مهمتنا ومسئوليتنا هى تعليم طلبة الأكاديمية فنون البحرية، وفى الوقت نفسه نعمل على تنشئتهم بهذه الزيارات البحرية والتدريب العملى على تطبيق هذه الدروس النظرية، وعلينا أن نزرع حب البحر فى قلوبهم ونزيل الخوف من أخطاره من قلوبهم، باعتباره سوف يصبح عملهم ومستقبلهم، والأيام الثلاثة التى عاشوها وسط حالة البحر المتقلبة، هى بمثابة درس عملى بالغ الأهمية، وفى الوقت نفسه أدرك مدى صعوبته على نفوسهم بإعتبارهم يواجهون للمرة الأولى ركوب البحر المفتوح، ومن هنا كان قرارى بالإتجاه إلى تونس حتى يستريحوا من هذه التجربة، وحتى لا ينبغى أن تزيد «الجرعة» على مقدرتهم، حتى لا ينقلب هدفنا بغرس حب البحر فى نفوسهم إلى العكس تماما.

●● وبدأت السفينة تتجه إلى ميناء تونس، ومع هذا الإتجاه بدأت العاصفة البحرية تقل قوتها وسرعة الرياح تعتدل إلى حد كبير لتصل إلى ١٥ عقدة بعد أن كانت ٤٠ عقدة وأحسسنا بالفارق الكبير، واسترد كل منا أنفاسه التى سرقتها منه حالة طقس الشمال القاسية، وإنتهت ملامح قصتنا الثانية بوصولنا إلى ميناء حلق الوادى بالقرب من تونس لتبدأ قصتنا الثالثة.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : .... ١٢ مايو ١٩٩٢

تجمع عربى فوق ظهر السفينة

●● وصلت السفينة إلى تونس، ورغم أنه لم يكن هناك ترتيب مسبق لزيارتها إلا أن المسئولين بأكاديمية النقل البحرى، أجروا اتصالاتهم ليكون فى استقبالها مسئول التوكيل البحرى ، واستقبلنا بترحاب بالغ من المسئولين فى الميناء ومسئول التوكيل الأخ صالح الأفندى،وماهي إلا لحظات حتى شعرنا جميعا باننا وسط أهلنا، وهذا طبعا بجانب حالة الهدوء النفسى والأمان الذى استعدناه بعيدا عن عواصف البحر قبل الإتجاه لتونس، وما أن رست السفينة حتى كان الربان الوكيل والربان الناضورى فى لقاء مع السفير المصرى إبراهيم علام، الذى رحب بهما وأبدى إستعداده الكامل لكل معاونة، وقبل وأسرة السفارة الدعوة لحضور حفل الإستقبال الذى يقام على ظهر السفينة بمناسبة زيارتها للميناء ودعوة السفراء العرب بالعاصمة التونسية، خاصة بعد أن علم أن هناك طلابا من ١٣ بلدا عربيا بالإضافة إلى طالب افريقى ضمن هذه الدفعة.. وفى حفل الاستقبال تبدو ملامح قصتنا الثالثة..

●● تحولت السفينة المصرية «عايدة ٤» إلى قطعة متلألئه من الضوء وسط الميناء التونسى، لفت إليها أنظار كل السفن الموجودة بالميناء، وإصطف أمامها طابور من طلاب الأكاديمية يمثلون أبناء كل الدول العربية، وما أن يصل سفير إحدى الدول ، حتى تجرى له مراسم الإستقبال الرسمى ويصعد به على ظهر السفينة أحد أبناء دولته حيث يكون فى إستقباله السفير إبراهيم علام سفير مصر بتونس والربابنة أحمد الوكيل وحسن الناضورى وأسامة شلبى والمهندس عبد الحافظ خليل، وإستمرت هذه الصورة على مدى نحو الساعة وكان قد تجمع خلالها فوق ظهر السفينة ١٠ من السفراء العرب وقريناتهم وعدد من المسئولين التونسيين ورجال كل السفارات ،وبدأ السفراء يلتقون بأبناء بلادهم ويستمعون منهم إلى شرح عن أهداف الأكاديمية ورحلتهم الميدانية، وأبدى السفراء أعجابهم وتقديرهم للجهود التى تبذلها مصر في دعم نشاط الأكاديمية، لتخريج الكوادر العربية المؤهلة للقيام بالاعمال البحريه لخدمه النقل البحرى وحركة التجارة العربية، خاصة أن الأكاديمية تمنح خريجيها شهادات بحرية تؤهلهم للعمل فى قطاع البحرية التجارية فى كل دول العالم باعتبار الأكاديمية فرعا من الجامعة البحرية فى السويد التى تتبع الأمم المتحدة وتخضع للتشريعات والمعاهدات البحرية العالمية.

●● وكم كان مشهدا فريدا - لعله الأول من نوعه- أن يتجمع على ظهر السفينة المصرية ١٠ من السفراء العرب، ويلتقوا بابناء بلادهم الذين يدرسون فى هذه الجامعة العائمة، وعلى أنغام موسيقى عبد الوهاب وأصوات أم كلثوم وعبد الوهاب وعبد الحليم حافظ وغيرهم أمضى السفراء اكثر ثلاث ساعات، شاهدوا فيها كل أقسام السفينة، وإستمعوا فى غرفة القيادة من الربان أحمد الوكيل إلى شرح كامل عن عملية القيادة، والأجهزة الحديثة والمتطورة المزودة بها السفينة، وفى ختام الحفل أهدى إليهم ميداليات.

كل التقدير لمصر وللأكاديمية

ولعل الكلمات التي سجلها السفراء خير شاهد ودليل على ان زيارتهم كانت شيئا فريدا سوف يتذكرونه كثيرا، وسوف نتذكره نحن بإعتباره أول تجمع لسفراء ١٠ دول عربية فوق ظهر سفينة مصرية لتدريب طلاب الدول العربية والافريقية..

● قال سليمان فرح سفير لبنان وعميد السلك الخارجى فى تونس إنها مناسبة طيبة ، زيارة السفينة عايدة لتونس تجمع طلبة من جميع الدول العربية فى مدرسة البحرية المصرية الكريمة، تهانينا الصادقة والحارة مع الدعاء بالتوفيق والنجاح..

● وقال السيد عبد الرازق على القائم بأعمال سفارة الصومال: «يسعدنى اليوم وانا أمثل الشعب الصومالى لدى الحكومة التونسية ان أكون من المدعوين فى هذه السفينة، وأرجو من الله ان يوفقنا لما فيه خير أمتنا العربية».

● وقال عبد البارى الحاج سفير دولة الإمارات: «أشكركم على كريم دعوتكم متمنيا لكم مزيدا من التوفيق والنجاح، وشاركة فى هذا المعنى عرعر كامل سفير جيبوتى.

● وقال عبد الرحمن عيسى سفير دولة الكويت: «تعرفت على التقنية العالية فى السفينة عايدة والتقيت باحد عشر طالبا كويتيا يتدربون على متنها وأقدم جزيل الشكر للقائمين عليها».

● وقال جاسم بوعلاس سفير دولة البحرين: «أنه مشروع بحرى جبار نرجو له الثمار الإيجابية دائما».

● أما سفيرنا المصرى إبراهيم علام فقد قال: لقد شرفنى وأسعدنى أن أكون اليوم على الباخرة ومعى السادة السفراء العرب الأعزاء، لقد كنا بين عائلة الباخرة وفى ضيافتهم، وكانت مشاعرنا جميعا تحمل كل التقدير والاحترام لطاقم السفينة وجهوهم المشكورة فى خدمة الوطن العربى، وأتمنى لهم جميعا التوفيق والنجاح».



المصدر : الأهـــــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٢ أكتوبر ١٩٩٢

١٠ قروش اشتراكا شهريا من كل طالب لمساعدة الطلاب الأيتام وأبناء الشهداء

كتب - يسرى موافى

اصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم قرارا بانشاء حساب خاص لمساعدة الطلاب الأيتام وأبناء الشهداء تشرف عليه الادارة العامة للتربية الاجتماعية وتتكون موارد الحساب من حصيلة اشتراك شهرى اختيارى قدره عشرة قروش لكل طالب فى كافة مراحل التعليم ونوعياتها المختلفة الى جانب تبرعات أهل الخير ، وتودع أموال الحساب فى بنك مصر الرئيسى برقم ١٠١/٣٧/١٢٨٠٣٠/٠٠/٤ ولايجوز انفاق أى مبلغ من هذا الحساب تحت أى مسمى يخالف الغرض الذى من اجله انشىء وتبدأ السنة المالية للحساب من اول سبتمبر وتنتهى فى ١٣ من كل عام .

ويوفر المشروع المساعدات التى يحتاجها الطلاب الأيتام وأبناء الشهداء وفقا للائحة التنفيذية التى تقضى بالمساهمة فى دفع الرسوم المدرسية ورسوم الامتحانات والمساعدات الأخرى لمواجهة الصعاب التى يتعرضون لها بما يساعدهم على الاستفادة من البرامج الدراسية

وطلب احمد عبد الله وكيل أول الوزارة للخدمات أن تقوم المديريات والادارات التعليمية باعداد احصاء بعدد الطلاب الايتام المقيدين بالمراحل المختلفة وارسالها الى الادارة العامة للتربية الاجتماعية فى موعد غايته ١٥ نوفمبر القادم، وذلك عن طريق المدارس ، وسوف تقوم مكاتب الخدمة الاجتماعية باجراء بحوث للطلاب الأيتام غير القادرين للاستفادة من خدمات المشروع على أن يرفق بالبحث المستندات المؤيدة للحالة ومن بينها شهادة وفاة الوالد

ولايجوز أن يحصل الطالب على اكثر من مساعدة واحدة من المشروع خلال العام الدراسى ، وتقوم الادارات التعليمية بتجميع حالات المساعدات وترسل للمشروع بما لايزيد على ثلاث دفعات فى العام الواحد ، وبما لايزيد فى الدفعة الواحدة على ٢٠ حالة

وتحصل قيمة اشتراك الطلاب للمشروع ضمن المصروفات المدرسية ، ويجوز للادارات والمديريات التعليمية قبول التبرعات التى ترد لصالح المشروع بايصالات معتمدة تورد الى الحساب ببنك مصر



بهاء الدين فى حوار ساخن مع خبراء التربية بالجامعات:

لن أستجيب لمطالب جماعات الضغط التى تحاول اختراق القانون والدستور

أرفض بشدة تقليص القبول بالجامعات لانخفاض نسبة التعليم العالى

زكى السعدنى

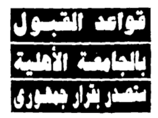
اجرى اساتذة كليات التربية بمختلف الجامعات مساء يوم الجمعة الماضى حوارا ساخنا مع الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بمقر رابطة التربية الحديثة . دار الحوار حول مختلف قضايا ومشاكل التعليم فى مصر وتشمل عمليات تطوير التعليم العام والفنى ، وتطوير المناهج الدراسية وتمشيها مع المتطلبات العصرية ، وانشاء الجامعة الاهلية وقواعد القبول فيها ، والمستوى الذى وصلت اليه كليات التربية النوعية ، وطرق تطوير هذه الكليات والتوسع فى انشاء الجامعات الخاصة بالرغم من وجود بطالة بين الخريجين



المصدر : الوفـــــــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ اكتوبر ١٩٩٢

د. حسين كامل بهاء الدين



قواعد القبول بالجامعة الأهلية تصدر بقرار جمهوري

كما شمل الحوار نظام الانتساب الموجه وشروط القبول فيه وقضية التعليم المفتوح الذى عدل نظام القبول فيه . اعلن الوزير فى بداية حديثه ظهور جماعات ضغط فى السنوات الاخيرة تحاول اختراق القانون والدستور للوصول الى اغراض شخصية بعيدا عن الصالح العام

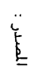
واكد الوزير عدم الاستجابة لمطالب هذه الجماعات ورفض الوزير فرض اعباء اضافية على الاسرة بسبب الاحوال الاقتصادية الصعبة . واوضح ان الانتساب الموجه كان موجودا منذ ثلاثة اعوام ونشا فى اطار سياسة التوسع فى التعليم الجامعى . للالتحاق امام حملة الثانوية العامة للالتحاق بالجامعات مقابل رسوم بسيطة قدرها ٣٠٠ جنيه وشرط الحصول على مجموع اقل من الحد الادنى الذى قلبته الكلية المناظرة واوضح الوزير انه تم تشكيل لجنة عليا من اساتذة الجامعات برئاسة الدكتور رمزى الشاعر رئيس جامعة الزقازيق للاشراف على خطة تطوير نظام التعليم الفنى المزدوج المطبق حاليا فى المانيا . ويعتمد النظام الجديد على الازدواجية فى مكان الدراسة ومواقع الانتاج والازدواجية فى وضع البرامج التعليمية بين الحكومة والمؤسسات والغرف التجارية والازدواجية فى التمويل بواسطة الغرف التجارية الى ستقوم بمنح الشهادات لتتبين نوعية الخريج الذى ستستعين به فى مجالات العمل .. واكد الوزير ان تطوير التعليم الفنى لن يكون على حساب المدارس الفنية الكبيرة التى تقوم باعداد الفنى الذى نحتاج اليه بشدة فى مصر . واعلن الوزير انشاء مراكز للمعلومات بالوزارة لدعم متخذى القرار وامدادهم بالمعلومات عن جميع الاوضاع التعليمية فى العالم . وسيتولى المركز تلخيص الابحاث التربوية ونشرها فى مجلة دورية . واكد الوزير انه ارسل خطابات للمستشارين الثقافيين فى الدول والسفارات المصرية بالخارج لمد المركز بالمعلومات عن احدث الدراسات والتقارير الصادرة فى مختلف المجالات العلمية والصناعية والزراعية واكد الوزير رفضه الشديد لتقليص التعليم الجامعى وتخفيض اعداد المقبولين بسبب وجود بطالة بين الخريجين . واوضح الوزير ان نسبة البطالة فى التعليم الجامعى ١٢.٥٪ بينما تصل فى التعليم الفنى وقبل المتوسط الى ٤٠٪ طبقا لبيانات وزارة القوى العاملة ومجلس الوزراء . واوضح الوزير انه لايستطيع تخفيض نسبة التعليم العالى فى مصر بسبب ارتفاعها فى الدول المجاورة . واضاف ان نسبة التعليم العالى فى مصر اقل من غيرها فى البلاد العربية والاجنبية وتصل الى ١٩.٨٪ مقابل ٢٦.٦٪ بالاردن و٢٧.٤ بلبنان و٢١.٧٪ بقطر و٣٤.١٪ باسرائيل و٣٠.١٪ باليابان وارتفعت نسبة التعليم فى كوريا من ٥ عام ٦٠ الى ٣٧.٧٪ وامريكا ٥٩.٦ وروسيا ٢٣.٦٪ وكندا ٦٢.٢٪ . واكد الوزير فى رده على سؤال حول التوسع فى التعليم العالى بالرغم من وجود بطالة بين الخريجين قائلا ان التعليم الجامعى هو الوسيلة المشروعة لتحسين الوضع الاجتماعى للفقراء ولا يمكن ان يكون قدرا محتوما على غير القادرين واعرب الوزير عن ترحيبه باى اضافة الى التعليم سواء اكانت حكومية او خاصة . واضاف ان الجامعة الاهلية جاءت استجابة لرغبة رجال الاعمال فى المشاركة فى التعليم الجامعى وقد طرحت فى مجلس الشعب ولا نستطيع الوقوف ضد هذه الرغبة لانها تضيف استثمارات الى التعليم هو فى اشد الحاجة اليها . واكد الوزير ان الجامعة الاهلية لن تكون بابا خلفيا للالتحاق بالجامعة وستخضع لاشراف وزارة التعليم كما سيتم القبول فيها طبقا للقواعد والشروط التى سينص عليها القرار الجمهورى واكد الوزير ان الجامعة الخاصة ستضيف امكانات جديدة للمجتمع لم تكن موجودة من قبل . واضاف الوزير ان التعليم الخاص ليس اختراقا لقضية الامن القومى ولكن انتقال الى الاقتصاد الحر وزيادة اسهام القطاع الخاص فى الاتجاهات العالمية الذى تطبقه الدول الاشتراكية . وطالب الوزير خبراء التربية بوضع تصور شامل لتطوير كليات التربية النوعية .

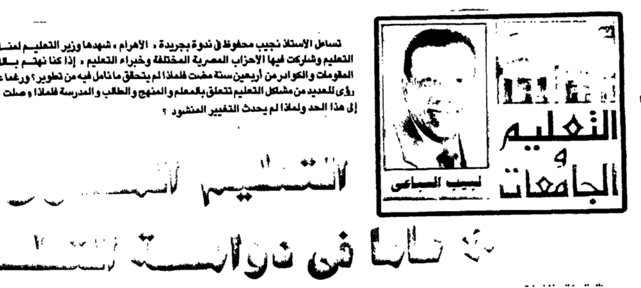


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام الاقتصادى

التاريخ : ١٢ أكتوبر ١٩٩٢





تساءل الأستاذ نجيب محفوظ فى ندوة بجريدة « الأهرام » شهدها وزير التعليم لمناقشة سياسة التعليم وشاركت فيها الأحزاب المصرية المختلفة وخبراء التعليم « إذا كنا نهتم بالتعليم ولدينا المقومات والكوادر من أربعين سنة مضت فلماذا لم يتحقق ما نامل فيه من تطوير ؟ ورغما عن أن هناك رؤى للعديد من مشاكل التعليم تتعلق بالمعلم والمنهج والطالب والمدرسة فلماذا وصلت أزمة التعليم إلى هذا الحد ولماذا لم يحدث التغيير المنشود ؟



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ اكتوبر ١٩٩٢

وظل السؤال بلا اجابة ..

وهنا يقول الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم في الحقيقة أن الاجابة عن هذا التساؤل تكمن فيما سبق أن تناولناه بأن قضية التعليم في مصر ظلت تعالج دائما على أنها قضية خدمات وأن مصر على امتداد ثلاثين أو أربعين عاما خلال نضالها القومي والعربي ، ولظروف اقتصادية واجتماعية نعرفها جيدا قد اضطرت أن تضحي بالكثير وكان ذلك بطبيعة الحال على حساب الاهتمام بالخدمات .

وهكذا تأثرت سلبا البنية الاساسية للمجتمع وقاسى التعليم ومرافقه مما أدى إلى هبوط مستواه إلى حد كبير مما أوصلنا إلى الازمة التي نعاني جميعا منها حاليا .

وعليه فإن المخرج الأوحد من هذه الازمة يكون في إذكاء شعور عام بأن أزمة التعليم ليست أزمة خدمات وإنما هي - وبالضرورة - أزمة من نوع آخر ، أزمة تهدد الامن القومي لمصر .

ويضيف الدكتور حسين كامل بهاء الدين انه اذا كانت الظروف الموضوعية عبر العقود الماضية وحتى الثمانينيات قد أدت الى أن تعامل قضية التعليم كقضية خدمات ثم في اتجاه الدولة بعد ذلك في الثمانينيات الى إنشاء وتحديث البنية الاساسية خلال سنوات الخطة الاولى والثانية لفتح المجال أمام الاستثمارات ولدفع عجلة التنمية الاقتصادية فإن التعليم لايجب اعتباره في إطار الخدمات أكثر من ذلك وإنما هو إطار الاستثمار ، الاستثمار في القوى البشرية التي هي أغلى أنواع الاستثمارات .

في ضوء ذلك يجب أن تتوافر الاستثمارات اللازمة لتطوير التعليم في محاوره المتعددة لانه مهما حسنت النوايا ومهما كنا مدركين لأهمية التعليم إذا لم يكن لدينا استثمارات كافية في مجال التعليم فلن يمكن تحقيق ما نتمناه لشعب مصر وما نعمل في سبيله خاصة مع الحالة المتدهورة التي وصلت إليها شئون التعليم .

وفي دراسة مقارنة عن نسبة الانفاق على التعليم من إجمالي الناتج القومي في بعض البلاد العربية تصل مصر إلى ٥,٢ ٪ فقط بينما يزداد في الاردن إلى ٧,١ ٪ وفي السعودية إلى ٨,٩ ٪ وفي الجزائر إلى ١٠,٨ ٪ (جدول ١)

أى أن هناك بعض أقطار عربية تخصص ضعف ما تخصصه مصر للانفاق على التعليم الحكومي من إجمالي الناتج القومي .

لابد إذن أن [illegible] قضية التعليم في ضمير أبناء هذا الشعب العظيم [illegible] قضية قومية تتعلق بأمن مصر ومستقبلها . وهو [illegible] أن يشارك في إصلاحها كل المفكرين وأن يواجهها شعب مصر لان المهمة أكبر من أن تقوم عليها وزارة التعليم مهما عظم دورها وعلى الدولة أن تكفل كل الاستثمارات المطلوبة لتطوير التعليم وإصلاحه .

[illegible]

من هنا يقول وزير التعليم يجب ان تدرك إن الاستثمار في التعليم ليس قضية خيرية أو انسانية ، وإنما هى قضية أمة وعليه يلزم ان يحصل التعليم على الاستثمار اللازم .

وتوضح البيانات أن مايصرف على التعليم الاساسى في مصر حوالى ٨٨ دولارا للفرد مقارنا بنحو ٨٨٠ دولارا بالنسبة لاسرائيل وعدة الاف من الدولارات لكثير من دول العالم فكيف يمكن أن ننهض بالتعليم ونصلح من شأنه ونطور مجالاته دون استثمار أكبر يخصص للتعليم .

والتمويل له مصدران : أولهما مصدر توفره الدولة في الميزانية العامة وثانيهما الجهود الذاتية من القادرين ورجال الاعمال الذين يجب أن يعاملوا الاستثمار في التعليم على أنه قضية مصيرية وليس كقضية إنسانية أو خيرية .

فإذا استقر في وجدان المواطنين وفي ضميرهم أن التعليم يشكل مستقبل هذا البلد وأن الاستثمار في التعليم هو لصالح الاستقرار والسلام الاجتماعى فإن القادرين سوف يقبلون على المشاركة الجدية في نفقات التعليم ومن منطلقات عدة منها المنطلق الوطني وهو الشعور بأن استقرار مصر وإرادتها ومستقبلها أهداف كبرى تستحق أن نضحى من أجلها جميعا ، ومنها المنطلق الاجتماعى وهو الشعور بأنه لاتقدم للمشروعات الاقتصادية ولاتنمية لرأس المال إلا في جو من الاستقرار بحيث يسود السلام الاجتماعى والتعليم هو أقوى دعامات السلام الاجتماعى الاساسية .

وفي هذا الصدد نطرح أفكارا عدة تتناول مجانية التعليم .

ترشيد [illegible] التعليم

مع التسليم بما جاء في روح الدستور وجوهره فإن الامر يقتضى لتوفير الاستثمارات اللازمة لاصلاح التعليم إعادة توزيع مجالات الانفاق على التعليم وتحديد الأولويات في



الانفاق وفي الاستثمار وهناك عدة أسس يتم عن طريقها ترشيد المجانية .

أولا : مجانية كاملة في مرحلة التعليم الاساسي :

لابد أن تتدخل الدولة وتضمن حسن إعداد المواطن منذ صغره في مرحلتي التعليم الابتدائي والاعدادي وهو مايطلق عليهما مرحلة التعليم الأساسي ، وذلك لكي نبني مواطنا قادرا على الانتاج وعلى المساهمة في التنمية الشاملة للوطن وفي الدفاع عنه .

وعليه فإن التعليم الاساسي يجب أن يكون مجانيا بصورة كاملة لان التعليم الاساسي هو الدعامة الاساسية للأمن القومي ولايمكن أن تترك مسألة تتصل بالامن القومي لمصر رهن القدرة المادية للافراد أو لوضعهم الاجتماعي .

ثانيا : المجانية في المراحل التالية للطالب الملتزم بوظيفته الاجتماعية كطالب في المرحلة الثانوية والجامعية تكون المجانية للطالب الملتزم ، الذي يأخذ وظيفته الاجتماعية كطالب على محمل الجد ، ويبذل الجهد المطلوب في أن يحقق نجاحه المتواصل ، أما من يتخذ من المجانية شعارا لسلبيته وتهاونه واهماله باعتبار أن الدولة ملزمة بالانفاق على تعليمه مهما تعددت مرات رسوبه فالدولة لا يمكن أن ترعى فشله وعليه أن يدفع نفقات تعليمه حتى يعود الى طريق الجهد والعرق والنجاح .

ثالثا : القادرون الذين ارتضوا طواعية الانفاق في التعليم الخاص :

ان الطلاب الذين انضموا الى قائمة التعليم الخاص في التعليم الاساسي بمحض اراداتهم ، وبناء على اختيار كامل من أولياء أمورهم ، ليس من المقبول أن يتمتعوا بالتعليم المجاني في الثانوي أو في الجامعة ، وذلك باعتبار أنهم ارتضوا طواعية التعليم بمصروفات ، وأنهم أقروا بقدرتهم المادية على الانفاق في تعليم ابنائهم . ومن منطلق القيم الحضارية والقيم الدينية التى أمن بها شعبنا والتى تحض على التكافل الاجتماعي والتعاون والتراحم فان هذه الشريحة من المواطنين يرجى منهم أن يساهموا في نفقات تعليم أبنائهم في المراحل التعليمية ، وأن يتركوا الفرصة في المجانية لمن لا يقدرون على مواصلة التعليم بغير دعم الدولة ، بل ينتظر المجتمع منهم أن يعاونوا الدولة في تعليم غير القادرين من أبناء الوطن .

رابعا . الدراسات العليا بمصروفات :

ان المسجلين للدراسات العليا في الجامعات والمعاهد العليا ، هم مواطنون أنهوا مراحلهم التعليمية الجامعية ، ويستطيعون أن يتكسبوا من عمل شريف بمؤهلهم الجامعي ، ومن ثم [illegible] هم أن يدفعوا نفقات تعليمهم في الدراسات العليا .

خامسا : المتفوقون يتمتعون بالمجانية في كل المراحل التعليمية ويمنحون المكافآت :

تبقى فئة الموهوبين والمتفوقين ، وهم ثروة قومية تجب رعايتهم ، وأن يسمح لهم بأن يتمتعوا بالمجانية ، بصرف النظر عن التحاقهم بالتعليم الخاص أو العام أو الجامعي أو الدراسات العليا ، طالما تحقق لهم استمرار التفوق والتميز ، ولا يقتصر الأمر على تعليمهم بالمجان ، بل يجب منحهم المكافآت والمنح التى تمكنهم من العيش بكرامة ، وتشعرهم بتقدير المجتمع لتفوقهم واجتهادهم ، فيبادلونه حبا بحب ، وعطاء بعطاء .

الجهود الذاتية ومساهمة قطاع رجال الاعمال :

يقول الدكتور حسين كامل بهاء الدين ان الحكومة وحدها ومهما رصدت من مبالغ ضخمة لاصلاح التعليم لا يمكنها أن تفي بمتطلبات العملية التعليمية والاصلاحات المنشودة ، والامر يحتاج أكثر من أى وقت مضى ـ الى تكاتف كل الجهود الوطنية والمخلصة والى مساهمة القادرين من أبناء مصر الشرفاء في تمويل التعليم .

وحقيقة الأمر أن رجال الاعمال لديهم الرغبة الاكيدة في المساهمة في التنمية الوطنية ، لكن أغلبهم لا يزال يحتاج الى من يرشده الى الوسيلة التى يمكنه بها تحقيق تلك المساهمة ، ودورنا أن نبين لهم طريق المشاركة ، حتى يمكننا أن نتكلم لغة واحدة ، ونحفز طاقاتهم نحو المشاركة في تنمية مجتمعنا .

ولقد بدأت المحاولة الجادة وتشكلت جمعية من رجال الاعمال لانشاء المدارس الجديدة وتم فعلا بناء نحو ثلاثين مدرسة في محافظات القاهرة والجيزة والاسكندرية قام بها رجال الاعمال من انشاء وتجهيز بعد معاينتهم للمواقع التى حددتها وزارة التربية والتعليم وهو جهد مشكور يحتاج منا الى كل تشجيع وثناء ..

كما ان جمعية التنمية والطفولة التى ترأسها السيدة سوزان مبارك في سبيلها الى انشاء خمس وثلاثين مدرسة حديثة تشتمل على احدث الوسائل التعليمية والانشطة التربوية المتنوعة وتكون بمثابة مراكز للتميز التعليمي والتربوي [illegible] تكلف الواحدة منها نحو مليون ونصف مليون جنيه وبها ملعب ومعمل ومكتبة وقاعات للانشطة



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ اكتوبر ١٩٩٢

التربوية وتمثل وجه مصر المستقبل ولذلك سوف يطلق عليها مدارس مصر ٢٠٠٠ او مصر المستقبل ..

ان انشاء المدارس هو ضريبة وطنية على كل قادر بل هو واجب دينى سام ولقد اكد فضيلة مفتى الديار المصرية ان التعليم يعد من مصارف انفاق الزكاة وان انشاء مدرسة — والقول لفضيلته — اكثر ثوابا واعم بركة من بناء مسجد ..

ويحتاج بناء المدارس الجديدة الى عشرة مليارات جنيه لان الاحصائيات الرسمية التى تبين ان نسبة الاستيعاب الالزامى وصلت الى تبين ان نسبة الاستيعاب الالزامى وصلت الى ٩٧,٥ ٪ امر قد جانب الحقيقة لنسبة الالزام فى الواقع لا تزيد على ٨٠ ٪ ان لم تقل خاصة فى القرى والريف حيث تتسرب نسبة كبيرة من الاطفال الذين لا يتعلمون لظروف اقتصادية ..

ان مواجهة هذه المشكلة تحتاج الى تمويل واستثمارات ضخمة لبناء المدارس التى تكفل استيعاب الاعداد الهائلة كل عام والى القضاء على ظاهرة تعدد الفترات ثم الوصول بكثافة الفصول الى الحد المقبول

وبدون بناء مدارس جديدة باعداد كبيرة فان تحقيق اهداف الاستيعاب الكامل والفترة الواحدة واليوم الدراسى الكامل ومقعد لكل تلميذ فى كثافة مناسبة يصبح أمرا يستحيل تحقيقه ..

من هنا يؤكد وزير التعليم الدكتور حسين بهاء الدين انه يجب على كل القوى القادرة فى هذا الوطن ان تساند قضية الاستثمار فى التعليم فهى ليست مسئولية وزارة التربية والتعليم او وزير التعليم وانما هى فى المقام الاول مسئولية المصريين كلهم وهى مسئولية كل وطنى مخلص فى هذا البلد هى مسئولية كل القوى المستنيرة والعاقلة والتى عليها ان تكتل كل الجهود والامكانات والاستثمارات لاعداد الجيش الجديد جيش العصر جيش العلم والمعرفة ..

لقد تعود هذا الشعب الاصيل دائما انه حينما تحدث تعبئة قومية فى اى مجال من مجالات العمل الوطنى فانه قادر على تحقيق النصر كما حدث فى حرب اكتوبر المجيدة ولعل من اهم نتائج حرب اكتوبر التى قادت الى النصر انه بينما كان الجيش المحارب فى سنة ١٩٦٧ جيشا غير متعلم فان الجيش المحارب سنة ١٩٧٣ كان جيشا متعلما وعليه فان نقلة الجيش من مجندين غير متعلمين الى متعلمين مكنهم من استيعاب اسلحة العصر وكان احد العناصر الهامة المهيئة للنصر ..

ونحن الان على ابواب معركة لا تقل اهمية عن معركة سنة ١٩٧٣ الخالدة وهى معركة التقدم معركة الامن القومى لمصر موقع مصر على الخريطة العالمية ، معركة نهضة مصر المعاصرة . ان القائد الزعيم محمد حسنى مبارك الذى قاد نسور الجو فى معركة اكتوبر قادر بحكمته وقيادته الرشيدة على قيادة العبور الجديد فى معركة نهضة مصر الحديثة التى وضع سياستها المعاصرة وطرح المشروع القومى لتحرير اقتصادها وتطوير مجتمعها فى كل الجوانب والمجالات من اجل مصر المستقبل ..

قيمة الإنفاق الجارى على الطالب ـراحل التعليم المختلفة

لعام ١٩٨٨ ١٩٨٩ (بالـ ـلار الأمريكى)



د . حسين كامل بهاء الدين



أ . نجيب محفوظ

من ينفق على التعليم فى مصر ؟

اسم الدولة	نصيب الفرد من الناتج القومى الاجمالى ١٩٨٩/٨٨	ـيمة الانفاق الجارى على الطالب ـ مراحل التعليم المختلفة: التعليم الأساسى وما يماثله ١٩٨٩/٨٨	التعليم العالى ١٩٨٩/٨٨
الدول العربية :			
١ ـ مصر	٦٣٠	٨٨,٢ ; ١٩٨٠)	٤٨٥,١
٢ ـ الجزائر	٢١٧٠	ـ	٣٢٩٨ (١٩٨٠)
٣ ـ ليبيا	٨٦٤٠ (١٩٨٠)	ـ	ـ
٤ ـ المغرب	٩٣٠	١١١,٦ (١٩٨٠)	١٤٤١,٥
٥ ـ تونس	١٢٦٠	١١٦,٤	٢١٩٢,٤
٦ ـ الأردن	١٧٣٠	٢٥٩,٥	٢١٧٩,٨
الأمريكتان :			
٧ ـ الولايات المتحدة	٢١١٠٠	٣٧٩٨	١١١٨٣
٨ ـ البرازيل	٢٥٥٠	٢٥٥	١٩٣٨
٩ ـ المكسيك	١٩٩٠	ـ	ـ
١٠ ـ فنزويلا	٢٤٥٠	١٢٢,٥	٢٣٠٣
١١ ـ كندا	١٩٠١٠	٣٩٩٤,٢	٧٢٢٧,٦
آسيا :			
١٢ ـ إسرائيل	٩٧٥٠	٨٧٧,٥	٣٧٠٥
١٣ ـ اليابان	٢٣٧٣٠	٢٣٢٢,٢	١٢١٠٢,٣



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ [illegible] ١٩٩٢

أوروبا :			
١٤ - اليونان	٥٣٤٠	٤٨٠,٦	١٣٣٥,٠
١٥ - انجلترا	١٤٥٧٠	٢١٨٥,٥	٧١٣٩,٣
١٦ - فرنسا	١٧٨٣٠	٢١٣٩,٦	٤٢٧٩,٢
١٧ - السويد	٢١٧١٠	٥٢١٠,٤	٧٥٩٨,٥
١٨ - فنلندا	٢٢٠٦٠	٤١٩١,٤	٨٦٠٣,٤
١٩ - سويسرا	٣٠٢٧٠	٧٢٦٤,٨	١٢٧١٣,٤
٢٠ - ألمانيا الاتحادية	٢٠٧٥٠	٢٢٨٢,٥	٦٤٣٢,٥



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ اكتوبر ١٩٩٢



مناقشة صريحة لمشاكل التعليم

تحقيق : اسامة شرشر

قال د . عبد الفتاح جلال عميد معهد الدراسات والبحوث التربوية بجامعة القاهرة ان قضية اهمال الطالب للكتاب المدرسى والكتاب الجامعى من الظواهر السلبية والخطيرة فى المجتمع المصرى وذلك لاسباب منها .

اولا التربية فى الاسرة او المجتمع لا تعطى الكتاب مكانه الذى يستحق داخل المنزل او المدرسة لان البيت المصرى يفتقر لوجود مكتبه وتكون فى اخر سلم المتطلبات واذا وجدت تكون ديكورا فقط .

ثانيا : اصبح دور المكتبة والكتاب هامشيا ومن الاشياء المؤلمة للنفس ان مكتبة جامعة القاهرة لم تجد التمويل الكافى لتزويدها .

ثالثا : من جانب اخر نجد ان دور المدرس او الاستاذ الجامعى فى تشجيع الطالب على الرجوع إلى المراجع الاصلية والمصادر المتعدده للمعرفة والعلم يكاد يكون ضعيفا مما يفقد الطالب الاحساس بقيمة المكتبة والحاجة الى ان يطلع على ما بها من كتب ومراجع وحل محلها الملازم واصبح هم مجالس الجامعات تقنين اسعار الملازم

واضاف د/ عبد الفتاح جلال هناك عامل هام جدا سواء فى الاعلام والصحافة حيث اصبح التليفزيون منافسا خطيرا للقراءة والكتاب مما يستنفد وقت الطالب كله ولا يترك حتى وقتا للمناقشة والمذاكرة .

مع ان اجهزة الاعلام يمكن ان تلعب دورا هاما فى تعزيز دور الكتاب من خلال ما تقدمه من عروض لبعض الكتب ذات الاثر فى حياه الافراد والمجتمعات او التى تقدم جديدا فى انواع المعرفة المختلفة وان يقدم ندوات عن الكتب والكتاب والعلماء وإبداعاتهم وهذا يشكل حافزا قويا للطلاب فى جميع المراحل لاستخدام الكتاب للقراءة

واشار د . عبد الفتاح جلال إلى جزئية خطيرة اذا كنا مدركين حقيقة لقيمة الكتاب الا ينبغي العمل على توفير طبعات رخيصة الثمن . اذ ان ارتفاع اسعار الكتب يعجز الطلبة عن شراء الكتب .

واكد د/ عميد معهد الدراسات والبحوث التربوية ان اسلوب التعليم لا يشجع على استخدام الكتاب والمراجع وكذلك اصبح الكتاب فى نظر القائمين والطلبة مجرد وسيله يستخدمها للنجاح فى الامتحان فقط وليس للمعرفة والثقافة .

وهذا يسمى خللا عاما فى التعليم او ازمة التعليم لانه تنحسر اهمية الكتاب فقط فى الحصول على الشهادة .

قال د/ نجيب حسنى رئيس جامعة القاهرة السابق وعضو

٣٤٥١



المصدر : الأحـــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : .... ١٢ اكتوبر ١٩٩٢

مجلس الشورى إن ترك الكتاب واهداره تعد من اخطر الظواهر السلبية لان الكتاب عبارة عن مصدر معلومات ويعتبر مرجعا للطالب فى اى وقت وانا فى بعض الاحيان ارجع إلى الكتب الجامعية والكتب المدرسية لاسترجاع معلومه مالا لا تصدق .

واضاف د/ نجيب حسنى ان الغرض من الكتاب ليس النجاح فقط وانما بناء شخصية المواطن وتكوين رصيد حقيقى من العلم والمعرفة يظل ينمو ويتعاظم على مراحل العمر .

واشار إلى علاج هذه الظاهرة السلبية يجب الاهتمام بالنشاط الطلابى سواء (ثقافيا - وإجتماعيا - وفنيا)

واختتم قوله للاسف اصبح الطالب المصرى طالب امتحان فقط وليس طالب علم ومعرفة وثقافة والمناهج لانها تحتوى على الحشو وهذا ناقوس الخطر قال فتحى غنيم وكيل اول وزارة التعليم العالى انه يجب الفصل بين الكتاب الجامعى والمدرسى فالكتاب الجامعى أساسا يعتبر مرجعا وهو مفيد اثناء الدراسة وما بعد الدراسة ولكن الكتاب المدرسى الذى يطبع للطالب ليس على المستوى والمحتوى العلمى المطلوب والطباعة ليست جيدة فالاحتفاظ به غير مفيد وكذلك اسلوب الامتحانات والاستيعاب فلذلك يلجأ الطلبة إلى الملخصات والكتب الخارجية وتنقطع علاقة الطالب بالكتاب كلية .

واكد فتحى غنيم لكى نساعد الطالب على الاحتفاظ بالكتاب لابد ان نهتم بمحتواه العلمى والشكل العام له .

من حيث الطباعة والمضمون

ويتم الاستماع ومعرفة آراء الطلبة والمدرسين والمتخصصين لمحاولة تطوير الكتاب .

هناك لجانا تم تشكيلها بتعليمات من الوزير لتطوير هذه الكتب

قالت د/سميحة القليوبى وكيله كليه الحقوق وعضو مجلس الشورى ان ظاهرة اهمال الطلاب للكتاب هذه الظاهرة السلبية غير موجوده وخاصة فى كلية الحقوق ولست من انصار هذه الظاهرة ومؤيديها لان طالب الحقوق بصفة خاصة لا يستطيع ان يستغنى عن كتاب القانون بكل فروعه ومواده لانه يعيش مع الكتاب القانونى بشكل عملى من خلال القضايا والتحقيقات كانه فى محكمة معروض عليه القضايا سواء جنائية - مدنية - تجارية واضافت د/ سميحة القليوبى وعلاقة الطالب بالكتاب وبالمكتبات علاقة إيجابية وليست سلبية وخاصة فى مكتبة كلية الحقوق المليئة والثرية بالمراجع والكتب والدوريات ودائما رجال النيابة والقضاه والمحامون يحتاجون إلى مراجع من مكتبة الكلية بصفة مستمرة وهذه وجهة نظرى من خلال معايشتى فقط لكليتى وكانت علامه الاستفهام ؟

صرح الاستاذ/ عادل عفيفى . رئيس قطاع التعليم الفنى والخدمات . والمشرف العام على التنسيق ان ظاهرة اهمال الطالب للكتاب هى ظاهرة محدوده فى مكان ما وليست معممه فى كل اماكن التعليم ولكى يكون الكتاب عامل جذب ومرجعا علميا حقيقيا للطالب يجب ان نهتم بشكل الكتاب وطباعته وان يكون المضمون والمحتوى العلمى متمشيا مع الناحية العلمية ودراسة الطالب بلا تكرار والوزير يولى الاهتمام الكبير من حيث تطوير الكتاب والمناهج

■ بهاء الدين فى اجتماع خريجى الجامعات المصرية البريطانية

تطور المجتمع وتقدمه أساسه التعليم السليم

اكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم أن التعليم السليم يكسب خبرات وقدرات متنوعة تساعد على تطوير المجتمع وتقدمه وليس عملية جمع كم من المعلومات فقط ، وأن التعليم عملية تتصل بالحياة كلها ولا تقتصر على مرحلة معينة من الحياة، وهذه سمة من سمات العصر الذى نعيش فيه

جاء ذلك أمس خلال الاجتماع الشهرى لجمعية خريجى الجامعات المصرية البريطانية برئاسة الدكتور مصطفى الحفناوى وزير الاسكان الاسبق

وقال الوزير ان اصلاح العملية التعليمية فى مصر يقوم على أساس ثلاثة محاور رئيسية الاول سياسى والثانى اقتصادى والثالث عسكرى او دفاعى فالمحور السياسى اساسه الديمقراطية السليمة التى تقوم على اساس الرأى والرأى الآخر وهذه الديمقراطية بدورها النتاج الطبيعى لتعليم سليم والمحور الاقتصادى والذى يقوم على اساس انتاجية الفرد وهو ايضا محصلة تجارب الانسان فى كيفية التعامل مع التكنولوجيا وصيانتها والحفاظ عليها والتعامل مع الاخرين وقيادة الافراد والقدرة على اتخاذ القرار اما الجانب العسكرى او الدفاعى وهو يتعلق بالحرب الحديثة او الحرب العلمية وهو ايضا نتاج تعليم متميز يستطيع مواكبة التعليم الحديث فى هذا المجال وكان ذلك واضحا خلال حرب الخليج الاخيرة

واضاف الوزير ان هذا كله ينقل عملية التعليم من الاطار التقليدى الى اطار جديد يدخل فى نطاق الامن القومى، واستقلال الدولة ورفاهية المواطن ولا ابالغ اذا قلت ان التعليم هو الامن القومى المعاصر

وأشار الى اهمية التعليم فى الحفاظ على البيئة والتدريب على ادب الحوار والتخاطب والاستماع للرأى الاخر وكلها تدريبات على اساليب الحياة الديمقراطية وهذه فى جملتها تدخل فى اطار اكساب القدرات العملية من خلال الممارسة الفعلية

حضر الاجتماع نحو ٤٠٠ من عمداء واساتذة الجامعات المصرية من خريجى الجامعات البريطانية كما حضره عدد من الوزراء السابقين الذين يعملون فى مجال البحث العلمى والاكاديمى



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ أكتوبر ١٩٩٢

وجهة نظر

اعلان مجانى لأبناء الشهداء

زمان كان اهتمام المجتمع المصرى بالأطفال اليتامى اكثر مماهو الآن .
كانت هناك عشرات الجمعيات الخيرية لرعايتهم ، وعشرات الملاجىء فى كل
محافظة لايوائهم ... الآن أصبح الخيرون ينفقون اموالهم لمرضاة الله فى
أبواب أخرى ، وأكثرهم يفضلون انفاقها فى تكرار الحج والعمرة كل عام مع
ان الحج مفروض مرة واحدة فى العمر ورعاية يتيم واحد - عند الله - لاتقل
فى الأجر والثواب عن أداء عمرة .. وهى مطلوبة كل يوم !.

أقول ذلك بمناسبة قرار انسانى هز مشاعرى ، أصدره أمس الأول وزير
التعليم الدكتور حسين كامل بهاء الدين لمساعدة الطلبة الأيتام وأبناء
الشهداء ، تشرف عليه ادارة التربية الاجتماعية بالوزارة - وتتكون موارده
من حصيلة اشتراك شهرى اختيارى قدره عشرة قروش من كل طالب الى
جانب تبرعات اهل الخير .. ولاشك ان هذه بداية على الطريق الصحيح ...
ويكفى أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال لنا : «انا وكافل اليتيم فى
الجنة هكذا ، ورفع اصبعيه السبابه والوسطى ، وليس هناك مكانة فى
الجنة بعد هذه المكانة ، واذا كان وزير التعليم قد اخذ المبادرة التى تمس
قلب كل انسان ، ويحس معها كل أب أن المساعدة التى يقدمها لطفل يتيم
اليوم ، قد يحتاجها ابنه غدا ، وكلنا الى الموت بلا خيارر ولاانذار ، وليس
ثمة ضمان من الفقر والحاجة الا مايقدمه الانسان من خير فى حياته ،
ومايزرعه الآباء يحصده الأبناء ، وماتقدموا من خير تجدوه عند الله خيرا
.وها أنذا اقوم بدعاية مجانية بنشر اعلان عن هذا الصندوق متجها الى
الله أن يجعل القلوب المحبة للخير تدرك أهميته وتسهم فيه بقدر ماتستطيع
.. بعشرة قروش كل شهر .. أو بجنيه .. أو بالف جنيه .. فالحسنة بعشر
امثالها .. وفى دنيا البحث عن الفوائد والتجارة والشطارة ليس هناك
احسن من تجارة مع الله .. واستكمالا للإعلان فان رقم حساب صندوق
رعاية اليتامى برقم ١٠١/٣٧/١٣٨٠٣٠/٠٠/٤ فى بنك مصر الرئيسى ويمكن
تقديم التبرعات للمدارس والادارات والمديريات التعليمية ..
ونحن فى شهر اكتوبر .. من كان يحب مصر حقا فليدفع قرشا لابناء
شهدائها العظام ...
ونحن بين يدى الله فى كل لحظة .. من كان يريد ان يوقد لنفسه شمعة
تنفعه فى ظلمات يوم القيامة فلن يجد أفضل من أن يدخل ابتسامة الى قلب
طفل يتيم .. وماأرخص أموال الدنيا كلها مقابل هذه الشمعة فى يوم لاينفع
فيه مال ولابنون ... الا من اتى الله بقلب سليم ..

رجب البنا

٣٤٥٤



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ أكتوبر ١٩٩٢

«الواكل» المشترك الأعظم للتكية النوعية والجامعة الإقليمية

لأن البوصلة تنحرف قليلاً عن هدف الاصلاح، فقد قررت «أخبار ممنوعة» قطع الهدنة الموضوعة، لتضع معلومات أكثر دقة أمام الوزارة والجامعة، ولتكشف أن سيادته ليس واكلاً للتربية النوعية، إنما هو الواكل المشترك الاعظم لفرع الجامعة الاقليمية والتكية النوعية (للتسمية الجديدة قصة سوف نحكيها).

وبمتابعة هبره السابق شرحه فى الاعداد الماضية، وبطرق ملتوية، وبقراءة الأرقام الخيالية لجملة هبره بطرق رسمية يتجسم امامنا مدى جشع الانسان حينما يطلق لنفسه العنان فى الظلم والطغيان.

جداوله الرسمية تنطق بالمخالفات الجنونية، اجمالى ساعاته الأسبوعية (١٠٦) ساعات بمعدل (١٧) ساعة يومياً، فى كليته الاصلية يعمل حتى العاشرة مساءً، والكلية المشرف عليها والتربية النوعية مفروض أن تاتى فى غير أوقات العمل الرسمية فاين هى؟

أولاً: فى التربية النوعية يتقاضى (٣٥٠٠) جنيه نظير الأجر الاضافى للعمل مشرفاً على التربية العملية لطلاب بقسم الاقتصاد المنزلى والفنية والموسيقية، ومشرفاً على مايسمى بالمشروع والتطبيقات فى مواد الطبيخ والموسيقى والرسم والتصوير والنحت والتدبير والخياطة.. الخ.. مع أنه أستاذ لمادة علمية يتقاضى (٢٧٠٠) جنيه مكافاة امتحانات وتصحيح واختبارات شخصية للطلاب وجلسات امتحانية للمواد السابق ذكرها و (١٠٠٠) جنيه مكافاة نظير وكالة الكلية و (٨٠٠) جنيه بدلات سفر صورية.

ثانياً. فى مركز التاهيل التربوى يتقاضى (٤٥٠٠) جنيه نظير الاشراف والمستشار لمادة علمية ولجنة الادارة ورئيس عام امتحانات فى نفس الوقت رئيس كونترول فى دور يناير ومثله فى دور يوليو، ولجان تصحيح ومكافات وضع امتحانات لمواد لايعرف مسمياتها.

ثالثاً:- فى كلية التربية يتقاضى ما يقرب من (١٥٠٠) جنيه نظير الاشراف والاختبارات الشخصية للطلاب ومثلها للدبلوم العام والتربية العملية للدبلوم العام والاجر الاضافى نظير الاشراف على الطلاب فى التربية العملية.

رابعاً: فى معهد الجهد الفائق يتقاضى ما يقرب من (١٥٠٠) جنيه ومكافات امتحانات بمعهد الخدمة الاجتماعية بما يقرب من (٥٠٠) جنيه.

خامساً:- فى كليته الاصلية يصرف حوالى (٢٠٠) جنيه أجر اضافى يشكل الحد الاقصى وبنسبة (٢٠٠٪)، بالاضافة إلى مكافاة امتحانات تصل إلى ما يقرب من (٢٠٠) جنيه.

مازال فى الجعبة الكثير، انغلق هذا الملف الاسود الخطير، أم أن هناك خطوات وتدابير يا وزير التربية والتعليم؟



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ أكتوبر ١٩٩٢

إله الفراعنة يتصدى للتيار الإسلام

حورس إله الفراعنة انشئت باسمه أسرة فى احدى كليات جامعة القاهرة مدعمة من الدولة وتحديدا من المجلس الاعلى للشباب والرياضة.. وكل غرضها التصدى للتيار الإسلامى بالكلية. الحكومة أغدقت الفلوس على «الأسرة الفرعونية» فقامت بتوزيع ملازم على الطلاب، وقررت تنظيم رحلة إلى الأقصر واسوان أثناء اجازة نصف السنة بعشرة جنيهات فقط ومع كل ذلك لم تلق هذه الأسرة القبول من الطلبة.. اسمها وحده جدير بتطفيش الشباب!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحريـــــة

التاريخ : ١٤ [illegible] ١٩٩٢

دراسة تتناول مناهج التربية الاسلامية

ثروة الأمم تقاس من حصيلة العلم

سلمت الثقافة الاسلامية من تدخلات البشر وتحريفاتهم لانها ثقافة ربانية تستمد اصولها ومناهجها من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة .. فجاءت هذه الثقافة موضع ثقة تامة من البشر .. علاوة على ذلك فهى ثقافة انسانية شاملة اعطت اهمية بالغة لقضايا الانسان وقضايا المجتمع من اجل تحقيق المجتمع الانسانى الفاضل .

● التربية الاسلامية تستهدف الولاء للاسلام

ولقد ورد ذكر كلمة « الانسان » فى القرآن الكريم ٦٥ مرة الى جانب ذكره بالفاظ اخرى مثل « بنى آدم » كما تكررت كلمة « الناس » فى القرآن الكريم ٢٤٠ مرة .. واهتم التشريع الاسلامى بشئون الأسرة والعلاقة بين الفرد والمجتمع وكل مايتعلق بشئون الانسان من احوال شخصية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : ...

التاريخ : ... ١٤ اكتوبر ١٩٩٢

ومعاملات وعقوبات وغيرها .. وفى الاسلام كل عمل يؤديه المسلم ويترتب عليه نفع لانسان اخر .. يرتفع الى درجة العبادة .. فهى ثقافة صالحة صلاح الاسلام لكل زمان ومكان .. كما ان الثقافة الاسلامية ثقافة علمية عقلية .. وقد وردت فى القرآن الكريم آيات كثيرة تدعو الى التامل والتفكر والتدبر .. واحتوت السنة على احاديث كثيرة تحث على طلب العلم وترفع من مكانة العلماء .

ثروة الأمم

وتقاس ثروة الامم وفقا لمعايير مختلفة . فالبعض يرى هذه الثروة فى الماديات الضخمة . باعتبارها العماد الاساسي لتفوق امة على امة .. اما اليوم فقد اصبحت ثروة الامم لاتقاس بما تشتمل عليه ارضها من كنوز فحسب انما اصبح المعيار الحقيقي لتفوق الامة مرتبطا بما لديها من الطاب فى العلم والبحث .. واصبح مفهوم الثروة المتعلمة العاملة ... هى المتحكم فى صعود الامم وتقدمها .. والامة القوية هى التي يجتمع ابناؤها على مبادىء واحدة وعقيدة واحدة .

التربية الاسلامية

وقد اهتمت الدراسة التى تناولها بالتربية الاسلامية واسسها ومناهجها فى الوطن العربي .. وقد اعدها الدكتور حسن شحاته الاستاذ بكلية التربية جامعة عين شمس المصرية .. باعتبار ان تنشئة الاجيال على عقيدة التوحيد وتزويدهم بالفكر الاسلامي الذى يتدرج سعة وعمقا تبعا لمراحل النمو ومراحل التعليم المختلفة .. يؤدى الى وصل المتعلمين بالقرآن الكريم والحديث النبوى الشريف ونظمه وقوانينه .. فينتج عن ذلك تحقيق الولاء الكامل للاسلام والعمل على تحقيق قيمه ومبادئه فى المجتمعات الاسلامية والانسانية .

التربية الاسلامية فى الامة تتعرض لمشكلات

المدرسة مؤسسة التعليم

ويرى الباحث الدكتور حسن شحاتة .. ان المدرسة هى الوسيلة الفعالة لتربية الفرد حتى يبلغ غايته .. وهى التى تغرس فى الفرد روح الجماعة وتنمى فيه قوة ارتباطه بامته وتعزز انتماءه اليها وهى التى تعرفه برسالة هذه الامة وتحمله على المشاركة فيها والنهوض بها .. فالمدرسة هى التى تعلم ابناءها ان يعيشوا من اجل امتهم وان يتحملوا التضحيات من اجلها وتعلمهم ان يعيشوا من اجل هداية الانسانية كلها وذلك بعد تقلص دور الاسرة والمؤسسات الاخرى فى تحديد المستوى التربوى والتعليمى اللازم للناشئة .

ويرى الباحث أن تكوين المفاهيم الدينية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية . يجب أن تبدأ بتكوين الضمير والأخلاق وتحديد مفاهيم القيم الاسلامية لديهم . لأن الطفل فى هذه المرحلة يحكم على الأشياء بالخير او الشر وبالحسن او القبح .. لعدم توافر التجربة

٢٤٥٨

الغزو الثقافي من أهم الأخطار التي تهدد الأمة

لديه . لذا فإن العقيدة الاسلامية والعمل على تقوية دعائمها في نفوس التلاميذ . من اهم ايجابيات هذه المرحلة التعليمية مع مراعاة أن الشعور الديني لدى الطفل يتسم بالواقعية لتوقف تفكيره عند المستوى الحسي .. وذلك يتطلب أن تكون اللغة المستخدمة لتقريب الأفكار الدينية لديه .. لغة سهلة محببة تجذبهم لتقبل المفاهيم الاسلامية وقبولها .. ويكون ذلك عن طريق التلقين المباشر .

وبالنسبة للتعليم المتوسط والثانوي .. يتعلم التلميذ كيف يختار الاصدقاء .. ومن هنا يأتي دور المدرسة في تزويد التلميذ بالأفكار الدينية التي تبعده عن الانحراف .. وفي مجال اتجاه التلاميذ في هذه المرحلة الى بداية الشعور بالاستقلال وعدم الاعتماد على الكبار . حيث أن هذه المرحلة تتميز بالرغبة في الاستقلال الانفصالي عن الوالدين . يجب على المدرسة أن تبين لهم مايوصيه الدين عليهم نحو الابوين .. وامدادهم بالقيم الدينية والخلقية التي تهديهم في حياتهم . وترد على استفساراتهم حول العالم والانسان ومفاهيم الخير والشر .

حقائق اسلامية ثابتة

ويرى الباحث انه في هذه المرحلة لابد أن ينتقل التعليم الديني من طريقة التلقين الى طريقة التفكير الديني المنظم العميق المؤيد بالقرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة والحقائق الثابتة وذلك من خلال بحث المشكلات التي تقلق تلاميذ هذه المرحلة .. ومساعدتهم على ايجاد الحلول المناسبة بأنفسهم ..

ويضيف : أن المسألة الجنسية من أخطر الأمور التي يعاني منها تلاميذ هذه المرحلة .. والواجب أن تقدم المعارف في ضوء هدى وتعاليم الدين الحنيف بعيدا عن العواطف والشهوات وتهيئة الفرصة أمام التلاميذ للانشغال في الأعمال الاجتماعية التي تصرف ذهنه عن ارضاء هذا الدافع ارضاء مريضا واكد الباحث فساد الرأي القائل بادخال التربية الجنسية في هذه المرحلة من مراحل التعليم .. مع احاطة التلاميذ بجو اجتماعي ونفسي فاضل يهيىء لهم الفرص التي توجه قواهم وطاقاتهم إلى الدراسات الجادة والأعمال النافعة .

مواجهة الغزو الثقافي

وتناولت الدراسة أن التربية الاسلامية في الأمة تتعرض لمجموعة من المشكلات من أبرزها الغزو الثقافي الذي يستهدف ضرب الاسلام والمسلمين .. وفصلهم عن جذورهم الثابتة الأصيلة لحملهم على قبول ثقافة الغرب وافكاره حتى تصبح حياة المسلمين صورة من حياة المجتمعات الغربية ..

فالتغريب من اخطر التحديات التي تواجه الثقافة الاسلامية .. الى جانب اخطار العلمانية والماسونية والنحل الضالة .

واكد الباحث أن المدرسة هي المؤسسة الاجتماعية التي يقع عليها العبء الأكبر في تعليم الدين الاسلامي . فهي المؤسسة التي تضم ابناء الأمة أطول مدة ممكنة .. وهي المؤسسة التي عهد اليها المجتمع بمهمة تعليم النشء .



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ أكتوبر ١٩٩٢

● أسبوعيات ● حلمي سلام

« مجموعة أخبار » .. تقع كلها تحت عنوان :

صح كده !..

●● أصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين : وزير التعليم - قرارا بإقصاء وكيل وزارة التعليم بمحافظة بني سويف عن منصبه لتقاعسه عن المتابعة الواجبة لتنفيذ تعليمات الوزارة بعدم جواز تقاضي تبرعات إجبارية من التلاميذ في المدارس ، أو تحصيل رسوم تزيد عن الرسوم المقررة .

وقد جاء « قرار الإقصاء » بعد التحذيرات المتكررة من جانب الوزير لمديري المدارس والمسئولين عن العملية التعليمية ، بعدم السماح بتقاضي « التبرعات الإجبارية » ، أو فرضها على التلاميذ ، أو تحصيل أي رسوم منهم - تحت أي مسمى - خلاف الرسوم المدرسية المقررة .

ومن ناحية أخرى - أصدر الوزير ، في ذات الوقت ، قرارا بتشكيل ٢٠ لجنة من إدارات التوجيه المالي ، والإداري ، والشئون القانونية بالوزارة للتحقيق مع المسئولين بالمدارس الذين يقومون بجمع تبرعات إجبارية ، أو رسوم أكبر من الرسوم المقررة .

انتهى الخبر ..

●● ولنا تعليق :

صح كده .. فبدون مثل هذا الحزم ، وبدون مثل هذه المتابعة ، وبدون مثل هذه المسارعة إلى اتخاذ القرار المناسب ، مهما كان قاسيا ، في الوقت المناسب ، فستظل « القرارات الوزارية » مجرد حبر على ورق ، وسيظل مسئولو التعليم في المحافظات



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ اكتوبر ١٩٩٢

يعملون وكان كلا منهم قد صار «جزيرة منعزلة» .. أو «جزيرة مستقلة» .. هو الأمر الناهي في شئونها : ينفذ ما يرضى «مزاجه الشخصي» من قرارات الوزارة .. ولا ينفذ ما لا يرضى هذا المزاج (!!) .. ولا يمكن أن تكون هناك أي نتيجة لمثل هذه «الاستقلالية» في العمل ، وفي اتخاذ القرار ، أو بمعنى أصح : في الافتئات على القرارات - سوى أن يصبح لدينا «وزارات للتعليم» بعدد محافظات الجمهورية ، كل «وزارة» منها تعمل حسب «المزاج الشخصي» لمديرها ، وحسب «مفهومه الخاص» لما يجب .. ولما لا يجب .. أن يتوجه إليه التعليم . (!!) .

وإذا سمح بأن يحدث مثل هذا «التفسخ» في النظرة الواحدة - والموحدة - والتي لا ينبغي الإفلات منها ، أو الخروج عليها ، فيما يتعلق بكل «أمور التعليم» ، في أي بلد - مهما كان قويا وراسخا كالجبال - فمصيره الحتمي إلى التمزق ، وإلى التفتت ، وإلى أن تصبح كل «جزيرة» من تلك الجزر التي يريد مديروها أن يجعلوا منها «جزرا مستقلة» .. مجرد هشيم تذروه الرياح .

وعندئذ .. فلنقل : السلام على التعليم ، وأهداف التعليم ، وتوجهات التعليم ..

● ● ●

●● وضعت «أمانة القاهرة» برنامجا قوميا يهدف إلى «محو أمية النساء والفتيات» في بعض أحياء العاصمة ، من خلال نظام تعليمي بديل للمدرسة .. ويساويها في المستوى التعليمي ، مع التركيز على «المرحلة العمرية» التي تمثل نهاية مرحلة التعليم الأساسي . كما يهدف البرنامج إلى الوصول بـ «الأميات» إلى اتقان القراءة والكتابة الجيدة ، وتعلم بعض «أساسيات الحساب» بهدف الاستفادة بها في الحياة اليومية والمعيشية . صرح بذلك «د . ممدوح البلتاجي» .. أمين العاصمة ..

انتهى الخبر ..

●● ولنا تعليق :

صح كده .. فعندي أن «محو أمية النساء» أهم - بكثير - من «محو أمية الرجال» . ذلك لأن الأسرة إذا كانت «عمياء» .. أعني : إذا كانت غارقة إلى أذنيها في «ظلمات الجهل» .. فإنها لن تستطيع أن تقود بيتها .. وأبناءها .. إلا إلى الضياع . فالأم - كما قال الشاعر - «مدرسة» .. إن أنشأتها .. أنشأت جيلا طيب الأعراق» . ولن تستطيع «الأم» - أي «أم» - أن تصبح هذه «المدرسة» التي تحدث عنها «الشاعر» ، بغير علم ، وبغير تعليم .

صحيح أن هناك «أمهات أميات» كثيرات . نجحن في تنشئة أبناء عظام . لكن هؤلاء «الأمهات» ، مهما كثر عددهن : فلسن سوى استثناء من القاعدة . ومن ثم ، فإن العمل على محو أمية النساء والفتيات ، إنما هو «خطوة جليلة الأثر .. والخطر» على طريق اعداد جيل من الأمهات تحررن من «ظلمات الجهل» ، وأصبحن قادرات على أن يقدن بيوتهن .. وأبناءهن .. إلى «طريق النور» الذي لم يكن لهن به ، من قبل ، سابق معرفة .

أن النجاح العظيم الذي أحرزه .. ويحرزه كل يوم .. «الدكتور ممدوح البلتاجي» في قيادته الفاعلة والرشيدة لـ «هيئة الاستعلامات» ، يجعلني متفائلا إلى أبعد حدود التفاؤل بنجاح مشروعه الجديد هذا ، فالذين يحترفون التقدم إلى الأمام مثل «الدكتور البلتاجي» ، لا يعترفون بشيء اسمه : التراجع إلى الخلف .

● ● ●

●● لقي المقدم محمد أحمد المنير ، نائب مأمور مركز شرطة نجع حمادي ، مصرعه ، أطلق لصوص «مصنع الألومنيوم» النار عليه عند محاولة ضبطهم . أصدر اللواء عبدالحليم موسى ، وزير الداخلية ، توجيهاته بصرف كافة التعويضات للضابط الشهيد .. وأسرته .. وكأنه وصل ، في خدمته بالشرطة ، إلى «أعلى رتبة» .

انتهى الخبر ..

●● ولنا تعليق :

صح كده .. فمثل هذه «المبادرة اليقظة والعاجلة» من جانب وزير الداخلية ، من شأنها أن تخفف عن أسرة الضابط الشهيد كثيرا من

٣٤٦٩

أحزانها . ولا أقول : كل أحزانها فليس ثمة شيء يمكن أن يعوض أسرة ما عن فقد عائلها . لكن « المسح على الأحزان » ضرورى وهو أشد ما يكون ضرورة . بالنسبة لأولئك الذين يقدمون أعمارهم « قربانا » لأداء الواجب .. بغير من . وبغير مسلومة . وبغير تردد . وبالتالى . فليس بكثير عليهم - مطلقا - أن يعاملوا . بعد استشهادهم . وكأنهم . فى خدمتهم بجهاز الشرطة . قد وصلوا إلى « أعلى رتبة » .

سلام على الشهيد المقدم محمد المنير الذى انضم إلى « قافلة شهداء الشرطة » الذين قدموا أعمارهم « قربانا » لأداء الواجب . بغير من . وبغير مسلومة . وبغير تردد . وتحية لـ « عبدالحليم موسى » على مبادرته الانسانية العاجلة إلى « المسح على الأحزان » . فبمثلها تشتد - بغير شك - عزيمة رجاله . كما تشتد قدرتهم على مواجهة الأخطار .

●● فى الوقت الذى أعلن فيه « فاروق جعفر » : مدرب نادى الزمالك - حرمان فريقه من مكافأة الفوز على « فريق الاسماعيلى » .. قرر مجلس إدارة الاسماعيلى . برئاسة المهندس محمد رحيل . صرف مكافأة قدرها ٣٠٠ جنيه لكل لاعب من الفريق (تحت ١٨ سنة) الذين مثلوا « الاسماعيلى » أمام « الزمالك » تقديرا للعرض المشرف الذى قدموه فى هذا اللقاء .

انتهى الخبر ..

●● ولنا تعليق :

صح كده .. فهذه المكافأة المالية التى قدمها « النادى الاسماعيلى » إلى « ناشئيه » على الرغم من هزيمتهم أمام « فريق الزمالك » تحمل . فى رأيى . « معنى جليلا .. وعظيما » جديرا حقا بأن يغرس غرسا - فى نفس كل شاب يتهيأ للنزال فى ساحات الرياضة . هذا المعنى الجليل .. والعظيم .. هو : أن النصر شيء مهم . ولكن .. أن تقاتل ببسالة . وبعزيمة . وبشرف حتى لو حاقت بك . فى النهاية - الهزيمة - فذلك شيء لا يقل مطلقا عن النصر . وقد قاتل « ناشئو الاسماعيلى » فى صراعهم مع أولئك « الدوليين » الذين يتكون منهم « فريق الزمالك العتيد » - قاتلوا بعزيمة . وببسالة . وبشرف .. وأحرجوا « الدوليين » فى كثير من فترات المباراة إحراجا شديدا .. وكان من الممكن أن يفوزوا عليهم . لولا أن « الحظ » تخلى عنهم . واختار أن يلعب إلى جانب « الزمالك » الذى جاء انتصاره فى هذه المباراة . انتصارا أشرف منه الهزيمة . ومن ثم . فإن « فاروق جعفر » كان على حق - منتهى الحق - عندما قرر حرمانهم من « مكافأة الفوز » .. بقدر ما كان « مجلس إدارة النادى الاسماعيلى » موفقا - منتهى التوفيق - فى قراره بمكافأة « ناشئيه » ماليا .. على الرغم من هزيمتهم ..

●●●

●● قام رجال التنظيم والمرافق بمحافظة الجيزة . بإزالة مبنى مكون من ثلاثة طوابق .. أقيم على مساحة مائتى متر مربع من « أملاك الدولة » بميدان أنس بن مالك بحى المهندسين . تمت الإزالة تنفيذا لقرار « يوسف عفيفى » محافظ الجيزة « الذى استهدف الحفاظ على هيبة الدولة . من خلال الحفاظ على ممتلكاتها .

● ومن ناحية أخرى - تم تنفيذ ثلاثة قرارات لمحافظ القاهرة بإزالة الأدوار المخالفة فى حى « مصر الجديدة » وتشمل خرسانات مسلحة . بعد أن ثبت أن ارتفاعاتها تمثل خطورة على سكانها . وأيضا على العقارات المجاورة . وتمت احالة المهندسين المختصين إلى التحقيق لتراخيهم فى اتخاذ اجراءات الازالة . مما مكن أصحاب العقارات المخالفة من البناء .

انتهى الخبر ..

●● ولنا تعليق :

لقد تكرر الاعتداء على « القانون » .. وأيضا على « هيبة الدولة » .. على نحو يؤكد أن المعتدين - وأكثرهم من « الحيتان الجدد » - يستشعرون . فى أعماقهم . أن البلد ليس به « حكومة » .. أو أن به « حكومة » . لكنها أضعف من أن تتصدى لهم .. أو أن تقدر عليهم . ومن ثم . كان لابد - للحفاظ على « هيبة القانون » .. و « هيبة الدولة » معا من مثل هذه الاجراءات الحاسمة .. الحازمة التى اتخذها محافظ القاهرة .. ومحافظ الجيزة .. كل فى محافظته . فليس هناك ما هو أضر بـ « الأمة » - كل الأمة - من سقوط « هيبة الدولة » . أو تحولها إلى « لعبة » يلعب بها من يشاء كيفما يشاء . وقتما يشاء . فإذا وصل الأمر إلى هذه الدرجة من التردى . فقل السلام على أى شيء .. وعلى كل شيء .. بداية من الأخلاق . ومرورا بالاقتصاد . وانتهاء بالذمم ..

أن « الحزم الحاسم » ليس شيئا ضد « العدل » فلقد كان « عمر » . رضى الله عنه وأرضاه . من أشد خلق الله حزما .. كما كان فى ذات الوقت . من أشدهم عدلا .. ولم تبلغ الدولة الاسلامية من مهابة فى نفوس الرعية . فى أى عهد من عهود الخلفاء الراشدين . مثل ما بلغت فى عهد « عمر » ..

أن « هيبة الدولة » أمانة فى عنق الموكلين بالحفاظ عليها . كما أن « هيبة القانون » أمانة فى عنق الموكلين بحمايته .. وياللضيعة قوم تضيع « الأمانات » بينهم .



المصدر : الأهـــــــالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ مايو ١٩٩٢

التفـــاوت فى مرتبـــات المعلميـــن

د . محمد أبو الاسعاد

كتب الدكتور طه حسين مقالا فى صحيفة التعليم الالزامى فى يوليه ١٩٣٤ تحت عنوان « المعلم الأولى ومايبنغى له » جاء به :

ان الذى يجب للمعلمين الأوليين - الابتدائي - كثيرا اكثر جدا مما يظن الناس واكثر جدا مما يظن المعلمون انفسهم فعمل المعلم الاولى فى مصر غير مفهوم ولامقدور على وجهه واكثر الناس يرى فى كلمة الاولى هذه شيئا من نزول الدرجة وتأخر المرتبة اذا ذكر المعلم الثانوى او المعلم العالى .. مع ان مهمة المعلم الاولى ليست بحال من الاحوال أهون شأنا ولا اقل خطرا من مهمة استاذ الجامعة فليست الامة اشد حاجة الى هؤلاء المعلمين منها الى اولئك وانما هى محتاجة اليهم جميعا بمقدار واحد وعلى قياس واحد تحتاج لهؤلاء فى طور من اطوارها وتحتاج لاولئك فى طور آخر من هذه الاطوار والان فمن سوء الفهم وقصر النظر الى حقائق الاشياء ان يحسب حساب لما بين المعلمين من تفاوت الدرجة واختلاف المرتبة ولابد ان تنظر الدولة اليهم جميعا نظرة واحدة تقوم على المساواة والعدل والانصاف .

بيد ان دعوة عميد الأدب العربي مضت هباء دون ان تجد من الدولة آذانا صاغية ولذلك فقد طالبت اخيرا الجمعية العمومية لنقابة المهن التعليمية فى دورتها الرابعة والثلاثين (٢٥ - ٢٦ ابريل ١٩٩٢) بوضع كادر خاص للمعلمين اسوة برجال الجامعات والتعليم العالى استنادا الى وحدة طبيعة العمل فى ميدان التعليم من الحضانه وحتى الجامعة ولذلك فانه من غير المقبول تمييز أعضاء هيئة التدريس فى الجامعات ومعاهد التعليم العالى ببدلات وحوافز تصل الى خمسة اضعاف المرتب الشهرى فى حين لايحصل المعلمون فى مراحل التعليم العام على بدلات وحوافز الا بنسبة لاتصل الى ٢٠ ٪ من المرتب

فمكافأة الامتحانات تصرف لعضو هيئة التدريس فى الجامعات بواقع ١٠ أيام فى السنة فى حين لايصرف للمعلم فى مراحل التعليم العام سوى ٦٠ يوما فقط ومكافأة الريادة الطلابية والاجتماعية تصرف لأعضاء هيئة التدريس فى الجامعات بواقع ٩٦ ٪ من المرتب الشهرى فى حين يحرم منها معلم التعليم العام مع قيامه بأعباء الريادة الاجتماعية . وبدل الجامعة الذى يحصل عليه عضو هيئة التدريس فى الجامعات يحرم منه المعلم فى مراحل التعليم العام رغم وحدة طبيعة عمل التدريس فى التعليم العام والجامعى . ومكافأة الاشراف على الرسائل العلمية والقيام بالابحاث الاكاديمية فى التعليم العالى يقابلها فى التعليم العام مهام الاشراف والنشاط المدرسى ويصرف لاعضاء هيئة التدريس فى الجامعات مايساوى ١٩٠ ٪ من مرتباتهم الشهرية نظير الاشراف والابحاث العلمية فى حين لايصرف شيء لمدرس التعليم العام

اما الحوافز التى تصرف للعاملين لعضو هيئة التدريس فى الجامعات يصرف مبالغ شهرية تتراوح بين ٣٧ جنيها للمعيد و ١٠٩ جنيهات للاستاذ فى حين لايصرف للمعلم فى التعليم العام سوى مبلغ يتراوح بين ١٢ - ١٥ جنيها فى الشهر .

وقد حاول وزير التعليم معالجة التفاوت الكبير فى الحوافز فقرر نظام الحوافز الاضافية التى دار حولها الجدل الشديد واحيطت بضجة اعلامية كبيرة اسفرت عن منح المعلمين فى مراحل التعليم العام حوافز اضافية تتراوح بين ٢ جنيهات و ٨٠ قرشا و ٤ جنيهات و ٨٠ قرشا



تحقيقات خطيرة فى « جامعة عريقة »

علمت « الأهالى » أن تحقيقات هامة تجرى منذ وقت فى جامعة عريقة ، بمعرفة الرقابة الادارية والنيابة . عن شقق تابعة للجامعة تبرع بها مواطنون لخدمة الطلاب . وقد استخدمها كبار الموظفين والمسئولين للجامعة فى « أعمال منافية للاخلاق » .

تردد فى التحقيقات أن المسئول الأساسى فى هذه العملية ، قد تم نقله اداريا من مكتب كبير فى الجامعة الى مكان نائى فى مبنى آخر للجامعة، بدون عمل . مع استمرار صرف كل المكافآت والحوافز له بما فيها اشتراكه الوهمى فى مكتب التنسيق بالجامعة .

وكان قد أشيع مع نقل المسئول ، أنه أعير الى احدى الدول العربية . ثم تأكد الجميع من وجوده فى المكان النائى .

ويشار الى أن التحقيقات تمس بعض قيادات وعمداء كليات ومستشارين



المصدر : النور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ أكتوبر ١٩٩٢

الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين

ثار الاستاذ صلاح منتصر وفار ، وابرق وارعد ، وقام ولم يقعد ، لان مديرة مدرسة قاسم امين الاعدادية للبنات في شبرا قد امرت جميع تلميذاتها بارتداء الحجاب وجعلت عقابا لمخالفة هذا الامر الضرب والطرد من المدرسة الا اذا عادت محجبة .. ويقول الاستاذ صلاح منتصر ان مصدر ثورته ليس في ارتداء البنات زى الحجاب ولكن في فرض حجابهن بالقوة وعن طريق الاجبار .. فهو مع الحجاب اختيارا وضد الحجاب اجبارا مؤكدا ان المدارس ليست حرة في اختراع النظم والقوانين والقرارات التي تدار بها المدرسة وان فرض الحجاب يمس حريات الفرد .



بقلم **الحمزة دعبس**
المحامي بالنقض

وقد التمس الاستاذ صلاح منتصر موقفا له منذ عامين انتقد فيه احدى المدارس الفرنسية لمنعها طالبتين مسلمتين من دخول المدرسة لانهما ارتدتا الحجاب الاسلامي وان ذلك ادى الى حدوث ضجة بفرنسا انتهت بالغاء المدرسة قرارها والسماح للتلميذتين بارتداء الحجاب اثناء وجودهما بها .. وهنا وضع الاستاذ صلاح منتصر القضية بين يدى وزارة التربية والتعليم واستنفر وزيرها الذي لم يكذب خبرا فامر في عصبية معقوتة بالغاء هذا القرار واحالة المسئول عن اصداره الى التحقيق (! ! !)

وبادر الوزير المتين ، الدكتور حسين كامل بهاء الدين ، بالاتصال هاتفيا بالاستاذ صلاح منتصر مؤكدا ان الحجاب قضية تتعلق بالحرية الشخصية التي لا تتدخل فيها الدولة وزف اليه بشرى الغاء القرار ،

والتحقيق مع المسئول ، واستنفر اولياء الامور لتقديم الشكاوى ضد المسئولين عن مثل هذه التصرفات ، ورجاهم الامتناع عن تقديم الشكاوى الكيدية (!) ولم يترك الاستاذ صلاح منتصر ابرز اعضاء نوادى اللوترى في مصر هذه الفرصة حتى يتهم بعض اصحاب اللحى بالنصب والاحتيال وهو امر خارج عن الموضوع تماما ولكن الله يعلم خائنة الاعين وماتخفي الصدور .

وقد اخطا الاستاذ صلاح منتصر خطا فاحشا في حق نفسه اولا وفي حق مجتمعه ثانيا وتبعه في ذلك الوزير الطليعي الذى اشتهرت قراراته بانها ردود افعال سريعة دون اقامة سياسية محددة لوزارته على عكس سلفه الدكتور احمد فتحي سرور الذى كاد ان يحفظنا سياسة وزارته تحفيظا من كثرة ترديدها من ناحية ومن وضوح اسسها وسلامة تنظيمها من ناحية اخرى وليس قرارات بالقطارة كما هو حال الوزير الحالي .

وكان خطا الكاتب المتبوع ، وخطا الوزير التابع ، يتركز في اعتقاد فاحش الخطا هو تصورهم ان ارتداء المراة او عدم ارتدائها الحجاب من الحرية الشخصية التي لا تتدخل فيها الدولة وهذا مناقض تماما لنظام الدولة كما رسمه دستورها من ناحية وللمفهوم الحرية كما حدده المفكرون من ناحية اخرى ولمسئولية الحاكم والمحكوم امام الله يوم القيامة من ناحية ثالثة .

فدستور الدولة ينص على ان الاسلام دين الدولة في المادة الثانية منه . فماذا تعني هذه العبارة ؟ هل تعني أن للدولة وهي شخصية معنوية او اعتبارية دين ؟ بالقطع لا .. لأن المكلف باعتناق الدين هم الأشخاص الطبيعيون لانهم هم الذين يحاسبون في يوم القيامة من حكام ومحكومين ولا تعني هذه العبارة الا التزام الدولة باوامر الله عز وجل وذلك بتنفيذها وكذلك نواهى الله سبحانه وتعالى وذلك باجتنابها .

وقد عجز وزير التربية والتعليم عن فهم هذا المعنى لأن دراسته في كلية الطب لا ترتب له ذلك في مناهجها ولأن عنايته بنفسه وتنشئتها على المفاهيم الاسلامية قد ضاعت في ظل انخراطه في منظمات شباب عبد الناصر وتورطه في الانضمام الى الجهاز الطليعي الناصرى الذى تعلم فيه الجراة على الدين والاستهتار باحكامه بينما هدت الفطرة السليمة ناظرة مدرسة قاسم امين الاعدادية للبنات الى معرفة واجبها امام الدستور في دنياها وامام الله عز وجل في اخراها .

وان الدستور المصرى عندما نص في المادة ٤١ منه على ان الحرية الشخصية حق طبيعي وهي مصونة لا تمس فانه لم يقصد بذلك الفوضى بل ان للحرية الشخصية حدودا حددها المفكرون تقف عندها ، فاذا تجاوزتها تعدتها الى الفوضى . وحدود الحرية الشخصية في الزى عامة الذى يرتديه الناس هو ان يستر عوراتهم ولا يتصور ان يسير رجل في الطريق العام عاريا تماما او يرتدى زيا يغطى جسمه ولا يكشف الا عورته ونقول له انك حر ولن تتدخل الدولة في حريتك الشخصية .

ان الامر - لو أراد وزير التعليم ان يفهم - ليس في نطاق الحرية الشخصية وانما هو في نطاق كشف العورات ان ناظرة المدرسة ارادت ان تستر العورات ستر الله عليها وابى وزير التربية الا ان يربى البنات على كشف العورات وفضحها ولقد حدد القرآن الكريم عورة المراة وبين انها جسمها كله عدا الوجه والكفين وامرها بتغطية جسمها كله عدا الوجه والكفين في القرآن الكريم .

فمن الرقبة الى القدمين حدد الله زيا لا يكشف عن عورة المراة بل يسترها فقال عز وجل « ياايها النبى قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين وكان الله غفورا رحيما » وفي ذلك بيان ان هذا الامر



المصدر : الدستور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٩٢

الالهى امر علم ينتظم كافة نساء المؤمنين عرفته الناظرة وجهله الوزير ، وبيان اخر بان هذا الرداء هو الذى يميز المؤمنة من غير المؤمنة فمن يشاهدها بهذا الزى يعرف انها مؤمنة فلا يؤذيها عرفته الناظرة وجهله الوزير .

وامر المراة وهى فى داخل هذا الرداء باوامر ونواهى حددها قول الله عز وجل « ولايضربن بارجلهن ليعلم مايخفين من زينتهن وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون ، فلما اردن التوبة الى الله جميعا رغبة فى الفلاح تصدى لهن وزير التربية - اية تربية - والتعليم - اى تعليم بالله العظيم - ولا حول ولا قوة الا بالله

ومن قمة الراس الى تغطية الرقبة قال الله عز وجل « وليضربن بخمرهن على جيوبهن » والخمر (بضم الخاء والميم) جمع خمار وهو الغطاء يكون من اعلى الراس ويغطى جيب الجلباب وهو نحره الذى تدخل منه الراس فتغطى بذلك راسها واذنيها وعنقها فلا يظهر من هذه العورات شيئا

وولى الامر امين على هذه الاحكام مسئول عنها امام الله عز وجل يوم القيامة يسال عن نفسه وعن كل من هو راع لهم لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم « كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته فالامام راع وهو مسئول عن رعيته .. » ولا ينفى هذه الرعوية او تلك المسئولية عدم فهم الوزراء وبعض الكاتبين لها « الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم ، يوم يقوم الناس لرب العالمين »

ماذا سيقول الاستاذ صلاح منتصر لربه يوم تقوم الساعة ويساله ؟ هل سيقول له انها الحرية الشخصية يارباه ؟ وان قيودك التى فرضتها على هذه الحرية لا تساوى الحبر الذى كتبت به ؟

وماذا سيقول تابعه حسين فى يوم الدين ؟ هل فكر وقدر ، واعد لهذا اليوم الاكبر ؟ ام انه عن هذا اليوم لاه ، وعن جلاله غير واع فتكون المصائب والدواهى

ارحموا انفسكم وارحموا من فى الارض يرحمكم من فى السماء انه سميع قريب مجيب الدعاء .



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ اكتوبر ١٩٩٢

«وبدأ عام دراسى جديد»

ناظر المدرسة . ابتدائية أو إعدادية أو ثانوية . يستطيع أن يفعل الكثير ، فى التخفيف من مشكلات المدارس ، لو كان ناظراً بحق..

الناظر ناظر وقانا

«حضرة الناظر»

ناظر المدرسة : قبطانها ، قائدها ، عنوانها ، إن اى صفة لاحقة للناظر ، لا تقوم مقام هذه الكلمة ، حضرة الناظر ، التى تشير إلى المسئول الأول ، عن أهم المؤسسات الاجتماعية ، عن المدرسة ، بتلاميذها ومدرسيها وعمالها . بل إن مهامه وعلاقاته تتجاوز اسوار المدرسة ، فكل أولياء الأمور ، يعرفون الناظر ، ويرسمون صورته ، من خلال التقارير اليومية لابنائهم ، او بالعلاقة المباشرة معه .

ونحن نتحدث كل يوم عن مشكلة التعليم فى مصر ، والتى تتمثل فى مظاهر عديدة ، لا تخفى على أحد ، وتمس كل جانب من جوانب عملية التعليم : المعلم الذى هو حجر الزاوية فى العملية التعليمية ، لا يتوقف عن الشكوى من ضعف مرتبه ، وازدحام جدوله ، وعدم توافر الوقت لتنمية قدراته ، وهو نفسه موضع شكوى التلاميذ والموجهين وأساتذة التربية .. وقس على هذا بقية الجوانب : المناهج ، وأبنية المدارس ، والازدواج بين المدارس العامة ومدارس اللغات .. إلى آخر القائمة الطويلة من المشكلات ، والتى هى موضع قلق واهتمام المسئولين ، على مختلف المستويات ، والرأى العام ، وكل الحريصين على مستقبل الوطن .

و «الناظر» حلقة هامة فى سلسلة التعليم ، وهو يستطيع أن يفعل الكثير ، ويضيف الكثير ، ويعالج الجراح ، والإمكانيات المتاحة بين يديه ، حتى وإن كانت قليلة ، يمكن له استثمارها وتنميتها .

● الناظر المثالى

وقد يكون من المفيد أن نبدأ بالصورة المثالية التى كثيراً ما نرسمها للنظار .

المصدر : .... صباح الخير



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ....١٥ اكتوبر ١٩٩٢

سعيد دياب وكيل مدرسة إسماعيل القبانى الثانوية يرى :

أول صفة يتسم بها ناظر المدرسة ، أن يكون واسع الصدر ، فهو يتعامل مع نوعيات وفئات متعددة ، من طلبة وأساتذة وعمال ، إنه ليس تربويا فقط . بل هو قائد إدارى ، يعرف أنه ليس بالشدة وحدها تستتب الأمور . فإذا تأخر مدرس عن حصته ، فقد يكون بسبب مكروه حدث له ، والطالب الذى يتغيب ، يجب أن نهتم أولا بمعرفة أسباب غيابه . إن الناظر هنا مطالب أن يبحث عن الحقيقة ، ووضع الحلول ، وإنقاذ الطالب أن يكون ضحية البيت والمدرسة .

ويستطرد سعيد دياب :

الناظر مطالب بتشجيع جميع أنواع النشاطات ، وليس فقط ضمان تدريس المنهج ، وألا يفرق فى معاملته بين المدرسين ، إنه قدوة للطلاب والمدرسين . ويجب ألا يخدعه المظهر وأن يتمتع بذاكرة قوية .

ولا ينسى وكيل إسماعيل القبانى ، أن يضع الوقار والرزانة بين الشروط ، التى يجب أن يتحلى بها الناظر ، فلا يصدر أحكامه إلا بعد دراسة وتفكير ، حتى لا يضطر إلى التراجع فى القرارات ، المطلوب منه إصدارها كل يوم ، وتمس تلاميذ المدرسة وكل العاملين فيها .

ويكرر هذه المعانى ، بأسلوب آخر ، محمد الشرمبابلى وكيل وزارة التربية والتعليم :

ناظر المدرسة هو قمة الهرم الوظيفى فى مؤسسته ، وقد كان قديما يطلق اسم الناظر على الوزير ، وناظر النظار على رئيس الوزراء ، والمعنى هنا أنه الحارس الأمين المسئول عن متابعة كل فرد يعمل تحت رئاسته .

ومن الطبيعى أن يكون الناظر على مستوى تربوى وثقافى وخلقى رفيع ، وحتى مظهره أيضاً يجب عليه ألا يتساهل فيه ، إنه نائب الوزير فى مدرسته .

وإذا كانت المدرسة مؤسسة تربوية بالدرجة الأولى ، فمن الطبيعى ألا يكون على رأسها ، إلا من يستحقون لقب « المربى » .

● شروط النظارة

وهل تنطبق كل هذه الصفات . على كل نظار المدارس ؟

لا يتردد وكيل الوزارة ـ محمد الشرمبابلى ـ فى الإشارة إلى أن الترشيح لمنصب الناظر ، يتم بغربال دقيق ، ويتم ترشيحه بعد دورات تدريبية مختلفة ، يثبت بعدها أنه أهل لهذا المنصب ، كما إن عليه التقدم ببحوث فى مجالات مختلفة فى التربية والتعليم ، كما إن هناك لقاءات شخصية ، يتم اختيار الأصلح على أساسها .. وبعد أن يقع الاختيار على العناصر الصالحة لهذا الموقع الهام ، يتم تدريبهم على أصول قيادة المدرسة ، وعلى أحدث المناهج .

ونستكمل حديث الشرمبابلى ودياب بإجابة محمد كمال المدير العام بإدارة شمال القاهرة التعليمية وهو يرى :

المدرس الجيد ، ناظر جيد ، لأن توصيل المعلومة ، نوع من القيادة ، والناظر الجيد هو القادر على القيادة . واختيار الناظر له شروط ، فهو لابد أن تمضى عليه مدة معينة فى حقل التعليم ، وأن تكون جميع تقاريره ممتازة ، وأن يمر ، بعد أن يقع عليه الاختيار ، بدورة تدريبية فى الشئون المالية والإدارية .

وهذه الصورة التى يرسمها المسئولون للناظر ، هى صورة مثالية على الورق ، تتمنى أن يكون الناظر عليها . وهناك بالفعل نظار يحققون هذا المثل الأعلى وزيادة . ولكن هناك من لا يستطيعون ، أو لا تساعدهم الظروف .

وكما يقول هلال محمود ناظر مدرسة السادات الثانوية الصناعية إنه كان يفضل أن يكون موجها ، وقد قبل هذا المنصب ، لوجود عجز فى النظار ،



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ أكتوبر ١٩٩٢

والناظر مطالب بالعمل على جبهات عديدة : المدرسين ، والتلاميذ ، وأولياء الأمور ، حتى أبنية المدرسة ، مسئول عن صيانتها . بل إن الطلبة الذين يتعامل معهم ، ينقسمون إلى شرائح ، كل منها يحتاج إلى نوع مختلف من التعامل ، والمدرسون الذين يعمل معهم ، يحس أحيانا أنه ليس قادراً على حل مشكلاتهم الأساسية ، فالمدرس يشكو من ضعف المرتب ، وتحاول المدرسة مساعدته عن طريق الحصص الإضافية والمجموعات .

ويستطرد هلال :

إن الناظر مهما تكن كفاءاته ومهاراته القيادية ، هو فى حاجة إلى معاونة كل من حوله ، ليس فقط من العاملين فى المدرسة ، ولكن خارج جدران المدرسة ، فى المدرسة التى أتولى نظارتها مثلا ، ألاحظ أن الذين يتخرجون ، من الأقسام التى يقوم خريجوها بالتدريب العملى على الأجهزة التى تملكها المدرسة ، يتخرجون وهم على علم وقدرة ومهارة فى الفرع الذى تخصصوا فيه ، أما الذين يتخرجون فى أقسام لا تستطيع المدرسة أن توفر لهم التدريب العملى اللازم ، فهم يخرجون إلى سوق العمل وهم أقل كفاية . . وكان يمكن التغلب على هذا القصور ، لو أن المصانع المحيطة بالمدرسة ، فتحت أبوابها لهم أثناء الصيف ، تحت إشراف المدرسة .

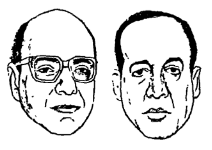
ولكن تنفيذ مثل هذا الاقتراح ليس فى يد الناظر وحده .

● وليد .. والناظر

ويذكرنا سيد مهدى الموجه بالتعليم الفنى ، أن الناظر والموجه ، هما جناحا العملية التعليمية فى المدرسة . وقد استحدث منذ عشر سنوات منصب مدير المدرسة ، بهدف ترقية النظار داخل مدارسهم ، ليواصلوا عطاءهم .

وناظر المدرسة لا يتصور التأثير ، الذى يمكن أن يقوم به ، فى دائرة واسعة حوله ، حتى دون أن يقصد ، أن تأثيره على تلاميذ مدرسته ، يبقى طويلا ، بل إن اسمه يتردد فى آلاف البيوت ، حيث يحمل أخباره وكلماته ونصائحه الصغار إلى آبائهم ، كل يوم ، إنه مساهم أصيل فى بناء جيل المستقبل .

وإذا كانت السيدة هند ، لا تنسى تجربة مرة مع ناظر مدرسة الإبراهيمية ، الذى ذهبت إليه مرة تطلب موافقته على تحويل أوراق ابنها من مدرسة بالجيزة إلى مدرسة الإبراهيمية القريبة من سكنهم ، وإذا بالناظر لا يكتفى بالرفض فقط ، ولكنه ينهال عليها بوابل من الشتائم ، دون أى ذنب جنته ، غير هذا الطلب المشروع ، إذا كانت هذه تجربة هند فمن المؤكد أن هذه حادثة فردية ، فوليد محمد - ثانية ثانوى - لا ينسى أنه وهو فى رابعة ابتدائى ، كان من أشقياء الفصل المعدودين ، وموضع شكوى زملائه ومدرسيه ، ولكنه لا ينسى أن الناظر ، لم يكن يعاقبه ، وكان على العكس يشركه فى المسابقات ، ويكلفه بأعمال ، « إن معاملة هذا الناظر هى التى غيرتنى ، وأثرت على مسار حياتى إلى الآن » .



سعيد دياب — محمد الشرمبابلى

وسحر . الطالبة بثالثة طب . تتذكر أيام مدرستها باعتزاز . بسبب الناظر

ـ لم أشعر بالديمقراطية الحقيقية . ومعنى الإدارة المتنازة . كما عرفتها في مدرسة الأورمان بالجيزة . وكانت المديرة مثلا للأم الحنون . وللقائد الحاسم . كنا نحبها ونعمل لها ألف حساب في نفس الوقت . كانت دائمة الحوار معنا . وتستخدم الإذاعة المدرسية بلباقة . في بث الحماس بيننا . فالناظر أب وليس سلطة

وفي مدرسة إعدادية بالدقي . كانت مجموعة تدفع المصروفات . قبيل بداية العام الدراسي . سألتهم جميعا سؤالا واحدا عن ناظر مدرستهم ورأيهم فيه .

أجابت نشوى . ووافقها الباقون

ـ ليس هناك احتكاك مباشر بيننا وبينه ، فهو لا يدخل الفصول إلا مرة أو مرتين في العام . مرة أول السنة ، ومرة مع أحد الزوار أو المسئولين أثناء السنة ، ولكن الاحتكاك الأكبر ، هو بين الناظر وفصل المتفوقين ، فهو يعرف أسماءهم . وعلاقتنا نحن أساسا بالمدرس رائد الفصل

● ماما محاسن

وداخل مدرسة لغات ، كان نادر وعمر ونورا وشيرين وسماح ، يتحدثون عن ماما محاسن ناظرة المدرسة ، تلك أم دائما ، لأنها تخاف علينا وعلى مستقبلنا ، ودائما تثير حماسنا وتبعث فينا الثقة في أنفسنا ، ويكفي أننا نستطيع لقاءها في أي وقت . وهي دائما أمام أعيننا :

ولكن نادية إبراهيم ـ أستاذة جامعية ـ فلها تجربة مغايرة : من الصعب مقابلة الناظرة . وقد جربت هذا بنفسي ، وكانت لابنتي مشكلة في المدرسة .

ودهشت مديرة الناظرة . وفوجئت بأن زيارات أولياء الأمور . لها يوم محدد وقد يكون هذا صحيح لأنه غير ممكن أن يكون الناظر مستعدا لمقابلة أي زائر في أي وقت ويمكن لمجلس الآباء أن يكون عونا نشط . ولكن تجربة أحمد شعيب مع مجلس الآباء غير مشجعة . وهو يروى

ـ كنت عضوا بمجلس الآباء مدة عامين وكانت هذه أول مرة أشترك فيه . في عضوية المجلس . بناء على إلحاح من ابنتي . لأن والد صديقتها رانيا صفوت . عضو في المجلس . والناظرة تعرفه وتسلم عليه . وتعرف ابنته وتقبلها .

والمجلس يجتمع أسبوعيا ، لمناقشة احتياجات المدرسة من مقعد إضافي أو بناء فصل جديد وهذه موضوعات هامة طبيعية . ولكننا لا نتطرق أبدا إلى عملية التكوين والتربية وتفجير قدرات الصغار

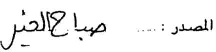
إنني أستطيع أن أحكم . من واقع تجربتي بصورية هذه المجالس

ونحن في بداية عام دراسي جديد ، حيث يزحف إلى آلاف المدارس مئات الألوف من الطلاب . من الحضانة إلى الجامعة . والدولة تحاول جاهدة . أن



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : ..... صباح الخير



التاريخ : ...... ١٥ أكتوبر ١٩٩٢

توفر لكل هؤلاء المكان ، والكتاب ، والمدرس ، بل روجبة غداء

ورجال التربية يحاولون أن يضبطوا ، بوسائلهم . كيف يمكن أن تكون هذه الجهود ، مثمرة ثمرا حقيقياً ، وتوصلنا إلى بناء المواطن المتج ، المسئول ، والمثقف والمفكرون يرصدون كثيراً من الثمرات ، وأوجه القصور القائلة . ويقارنون بيننا وبين العالم المتقدم ، وكيف أن المعرفة أصبحت مورداً من موارد الثروة ، وأن الأمى فى اليابان ليس هو من لا يجيد القراءة والكتابة ، ولكنه من لا يستخدم الكمبيوتر .

والعبء ثقيل . .

و « حضرة الناظر » يستطيع أن يساهم فى تخفيف هذا العبء ، وسط الظروف غير المواتية التى تعانى منها كل المدارس . . وزير التعليم صرح بنفسه أن كثيراً من المدارس لا تصلح كأمكنة لتلقى العلم ، لو حرص على وقف التدهور ، وبعث الثقة فى إمكانيات من حوله ، من مدرسين وتلاميذ وحتى عمال .

لا نقول إن هذا سهل .

ولكنه ممكن ، والذين يفخرون بنظارهم ، من المدرسين والطلبة ، حتى بعد سنوات من ترك المدرسة ، يفخرون لأن نظارهم لم يستسلموا للواقع ، ولكنهم فعلوا شيئا وكل عام دراسى وأنتم بخير

□ تحقيــق :

« فاتن الحديدى »

« أمل فوزى »

« عبير صلاح الدين »



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ اكتوبر ١٩٩٢

الوجبة المدرسية:
هل تكتفى (بباكو بسكويت)؟

فى البدء كانت الوجبة الغذائية لتلاميذ المدارس تمثل دعامة أساسية من التعليم فى بلادنا .. ومع التزايد المستمر للسكان عاما بعد الآخر حتى وصل الى حد التضخم السكانى قلت الامكانيات المادية وتضاعفت الأعداد الطلابية، فتوقفت الوجبة المدرسية .. ومع التزايد المستمر ايضا فى اصابة أطفالنا بامراض «الانيميا وسوء التغذية» ظهرت ضرورة العودة للوجبة المدرسية فجاء قرار وزارة التربية والتعليم بعودة تطبيق نظام التغذية المدرسية .. وفى الحقيقة فان هذا القرار يعد لفتة طيبة من الوزارة تستحق عليها منا كل تقدير واحترام .

وعن قرار العودة الى التغذية المدرسية يحدثنا د . حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم فيقول: رغم ضآلة الامكانيات والميزانية بالمقارنة مع الأعداد الطلابية الهائلة إلا اننا ومن خلال حرصنا على سلامة أطفالنا ووقايتهم من اخطر الأمراض التى تهددهم فى هذه السن الصغيرة، والمتمثلة فى «الانيميا وسوء التغذية» قررنا ضرورة تطبيق وتوزيع وجبة غذائية على تلاميذ مدارسنا .. وقد اعتمد الصندوق الاجتماعى تخصيص مبلغ ٣٠ مليون جنيه لدعم هذه الوجبة القليلة التكاليف الغنية بالبروتين والحديد وهى عبارة عن باكو بسكويت او بعض الفطائر .

وقال الوزير: ان موعد تطبيق الوجبة المدرسية بدا من العام الماضى على المدارس الابتدائية فى بعض القرى والمناطق الفقيرة وستعمم هذا العام على جميع مدارس الابتدائى فى انحاء الجمهورية .

وقد اعلن د . حسين كامل بهاء الدين ان الوزارة غير ملزمة بتطبيق هذا النظام إلا على المدارس الحكومية فقط .

وبالنسبة لمسألة قبول تبرعات من الاهالى للمساهمة فى زيادة حجم الميزانية المالية المقررة لتدعيم التغذية المدرسية، أشار الوزير الى ان الوزارة ترحب بقبول اى تبرعات بشرط أن تكون تبرعات اختيارية فقط .

●●●

واذا اردنا تطبيق نظام نموذجى للوجبة المدرسية فما هى اقتراحات خبراء التغذية لهذه الوجبة قبل تنفيذها وتوزيعها على المدارس؟

ترى د . شفيقة ناصر استاذة الصحة العامة والتغذية بطب القاهرة ان يكون الاقتراح بالوجبة الغذائية قائما على أساس اليوم المدرسى وساعات الدراسة به، فان كان يوم كاملا فمن المهم جدا أن يحصل التلاميذ على وجبة غذائية كاملة خلال اليوم فهذا أفضل استثمار للمحافظة على صحتهم وعلى نموهم، وحمايتهم من أمراض سوء التغذية حيث أن الآثار المترتبة على هذا المرض على النشء خاصة تلاميذ المرحلة الابتدائية ظهرت بوضوح من خلال الدراسات الميدانية التى قمنا بها والتى ثبت منها ان هناك أطفالا فى بعض المناطق الفقيرة والقرى تاثروا بسوء التغذية فتاخر نموهم طولا ووزنا من سنة الى سنتين عن عمرهم الطبيعى .. هذا الى جانب ماابرزته الدراسات من ان هناك نقصا عاما فى الكالسيوم وفيتامين «د» يصيب أطفالنا فى مراحل مبكرة من عمرهم مما يجعل نسبة الاصابة فى هؤلاء الأطفال بالتشوهات عالية جدا.. لذلك قد أسعدنا جدا كخبراء تغذية عندما سمعنا عن عودة التغذية المدرسية.. واذا قلنا تغذية فينبغى أن تكون وجبة غذائية كاملة تشتمل على فاكهة وخضار ولحوم أو بروتينات، ولاننا نبحث عن الحلول الممكنة ونعلم جيدا أن امكانياتنا المالية لن تسمح ابدا بتطبيق هذه الوجبة هذا بالاضافة الى ان معظم مدارسنا خاصة الحكومية لاتطبق اليوم الدراسى الكامل .. لذلك

فتقديم ٣٠:٣٥٪ من احتياجات أطفالنا الغذائية فى اليوم يصبح كافيا جدا لاصلاح الكثير من أعراض امراض سوء التغذية ..

ويقول د . عمرو حسين مدير معهد التغذية: اقترح ان تكون الوجبة المدرسية مشتملة على جميع العناصر الغذائية بمعنى ان تقدم الوجبة مطهية بجانب طبق السلطة الخضراء وبعض الفواكه مع مراعاة ان تكون الوحبة معدة بطريقة نظيفة ومطمئنة جيدا .. فاذا استطعنا الوصول الى تقديم هذه الوجبة نكون قد حققنا لصغارنا الاعزاء عدة فوائد أهمها: وقاية هؤلاء الأطفال من الاصابة بالانيميا التى تصيب معظم أطفالنا فى المرحلة الاولى من حياتهم والتى تتوافق من حيث العمر مع سنوات الدراسة الابتدائية .. هذا بالاضافة الى فائدة تقديم هذه الوجبة فى تعريف اطفالنا على شكل الوجبة الغذائية المتكاملة ومن ثم نكون قد افدناهم فى تدريبهم منذ الصغر على العادات الغذائية السليمة التى تفتقر معظم الأسر إلى معرفتها حتى الآن .. هذه هى الوجبة النموذجية التى أعلم جيدا ان تنفيذها مستحيل وذلك لضيق ذات اليد .. فوزارة التربية والتعليم لاتملك وحدها اعداد ميزانية ضخمة لتنفيذ هذه الوجبة على مستوى الجمهورية، لكنها توصلت الى بديل أقل تكلفة وبالتعاون مع معهد التغذية استطعنا تقديم وجبة غذائية بسيطة عبارة عن باكو بسكويت مدعم «بأملاح الحديد».. وهذا كاف بعض الشيء لوقاية أطفالنا من امراض الانيميا ويعد جهدا مشكورا لوزارة التربية والتعليم .. إلا انه يعتبر حلا ضعيفا وفقيرا.. وفى راى أن الحل الافضل يكون بقبول تبرعات من الاهالى القادرين ماديا واعتقد انهم كثيرين فى بلدنا والحمد لله

علا السعدنى

٢٤٧٤



المصدر : الميدان

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ اكتوبر ١٩٩٢

حقيقة الأزمة في جامعة المنصورة

كتبت : ليلى مرموش

● تفسير خاطيء لمادة في قانون تنظيم الجامعات ادى الى حدوث زوبعة عالية الصوت في جامعة المنصورة خلال الاسبوعين الماضيين .

بدأت القصة بانتهاء مدة عميد كلية الزراعة ا . د . ابراهيم الطنطاوى .

تنص المادة ٤٣ من قانون تنظيم الجامعات والخاصة باختيار عميد الكلية او المعهد على ان يختار اعضاء مجلس الكلية او المعهد ثلاثة من الاساتذة لمنصب العميد ، يتم الاختيار عن طريق الاقتراع السرى ، ويعين رئيس الجامعة العميد من بين الاساتذة الثلاثة الحاصلين على اكثر الاصوات وذلك لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد .

وفي ٢٠ سبتمبر الماضي جرى الاقتراع السرى لاختيار ثلاثة من بين الاساتذة العاملين بالكلية وعددهم ٨٤ عضو هيئة تدريس اسفرت نتيجة الاقتراع عن حصول ا د . حسن مشرف على ٣٨ صوتا ، وحصول كل من ا . د . ابراهيم طنطاوى وا . د . على ماهر العدل وا . د . سمير القاضي على ٢٥ صوتا لكل منهم .

ووفقا لنص المادة ٤٣ والتى تعطى لرئيس الجامعة الحق في تعيين العميد من بين الثلاثة الحاصلين على اعلى الاصوات ، اصدر قراره رقم ٨٣٤ بتعيين ا . د . على ماهر العدل عميدا لكلية الزراعة في ٢٨ سبتمبر .

العميد الجديد حاصل على الماجستير والدكتوراة من نورث كلورانيا عام ١٩٧٢ ، واستاذ من عام ١٩٨٣ ورئيس لقسم النبات الزراعى في عام ٨٤ ثم وكيل للكلية عام ٨٦ واخيرا رئيس لقسم الوراثة في عام ١٩٨٩ .

والاستاذ الدكتور ابراهيم طنطاوى استاذ منذ عام ١٩٨٠ وتولى منصب العميد لفترتين ، في عام ١٩٨٣ وفي عام ١٩٨٩ بالاضافة الى رئاسته لقسم الاراضي .

ا . د سمير القاضي عميد كلية التربية النوعية بزراعة كفر الشيخ والمنتدب لزراعة المنصورة فإنه يعمل استاذا منذ عام ١٩٨٤ .

هؤلاء الثلاثة هم الحاصلون على ٢٥ صوتا بالتساوى .

اما ا . د حسن مشرف والحاصل على ٣٨ صوتا في الاقتراع السرى فقد تخرج في زراعة الزقازيق عام ١٩٦٥ وحصل على الماجستير في جامعة الاسكندرية عام ١٩٧٤ ثم الدكتوراة من المانيا الغربية ١٩٨١ . وعين استاذا في فبراير عام ١٩٩٠ .

وبسبب الفهم الخاطيء للمادة ٤٣ اعتبر ا . د حسن مشرف حصوله على اعلى الاصوات انتخابا من اعضاء هيئة التدريس له وان قرار تعيينه عميدا هو في حكم المؤكد وبالتالي كانت صدمته شديدة باختيار عميد آخر غيره . وباعتباره نائبا لرئيس النادى فقد دعا الى عقد جلسة عاجلة لمجلس إدارة نادى هيئة التدريس لبحث تخطى رئيس الجامعة له في التعيين . ومخالفة ذلك للعرف المتبع في الجامعات ثم كان اجتماع الجمعية العمومية لاعضاء نادى هيئة التدريس في ٤ اكتوبر والذى اثار فيه الدكتور حسن مدى احقية رئيس الجامعة في تخطى الحاصل على اعلى الاصوات في التعيين ومخالفة هذا الحق للعرف المتبع .

وكانت تلك هي البداية لفتح الباب امام اصحاب الاراء الخاصة في قرارات مجلس الجامعة في محاولة لتجميع اشخاص



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ أكتوبر ١٩٩٢

يظهرون ان هناك اتجاها بين اعضاء هيئة التدريس ضد قرارات رئيس الجامعة .

ثم كان المؤتمر العام لنوادى اعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية الذى انعقد فى اسيوط يومى ٨ و ٩ اكتوبر الحالى والذى تبنى مطلب اعضاء نادى جامعة المنصورة فى طلب تشكيل لجنة تقصى حقائق لبحث اوضاع الجامعة والمشكلات المثارة فيها .

ولكى نضع المشكلة فى حجمها الحقيقى سالت جميع الاطراف رئيس جامعة المنصورة أ . د . محمد عمارة متخذ القرار الذى اثار الزوبعة .. قال :

المشرع .. احتراما منه لكرامة استاذ الجامعة وتقديرا منه لقدرته على الاختيار .. فقد اطلق له العنان ليختار ثلاثة ممن يشاء من بين زملائه الذين يستطيعون ادارة الكلية . لم يجعله ترشيحا ، ولم يجعله انتخابا ، ومن هؤلاء الثلاثة لرئيس الجامعة ان يختار واحدا .

فإذا كان المشرع قد اعطى الاستاذ الحق فى اختيار ثلاثة فلماذا الاعتراض على حق رئيس الجامعة فى اختيار واحد من الثلاثة المختارين من قبل هيئة التدريس ؟

لقد اعطانى القانون هذا الحق . واستخدمته . وليحاسبنى الله على ما فعلت .

أ . د على ماهر العدل العميد المعين الجديد قال :

الزوبعة المثارة حاليا ليس لها مكان فى كلية الزراعة . فالعمل منتظم والدراسة مستمرة . إنها زوبعة فى نادى اعضاء هيئة التدريس فقط .

أ . د ابراهيم طنطاوى العميد السابق واحد الثلاثة المختارين يقول :

إنها ازمة مفتعلة وليس لها اساس على الاطلاق . ونحن فى كلية لا نعانى الازمة . وما حدث فيها ليس بدعة والدكتور محمد عمارة ليس اول رئيس لجامعة يختار من بين الثلاثة عميدا لم يكن ترتيبه الاول - مجازا - فى الاقتراع السرى . حدث ذلك من قبل فى تجارة عين شمس مع الدكتور عبدالمنعم راضى .

حدث فى زراعة كفر الشيخ مع الدكتور اليمانى . ان قرار تعيين العميد هو الحق المطلوب لرئيس الجامعة فى اختيار احد الثلاثة .

واخيرا يقول أ . د حسن مشرف صاحب اعلى الاصوات فى الاقتراع السرى وصاحب المشكلة :

- جرى العرف فى جامعة المنصورة على تعيين صاحب اعلى الاصوات فى "الانتخابات" للعمادة .

ان تخطى رئيس الجامعة لتعيينى عميدا فيه اهدار لحقى . إنه يلقى على شخصى ظلالا من الشبهة تؤلمنى نفسيا . كما يعرضنى لاحساس مرير بالظلم . بالاضافة الى انه يلقى على الزميل الذى عين بدلا منى ظلالا من المحاباة . خاصة انه لم يعطنى سببا مقنعا لعدم الاختيار .

إنها قضية دفاع عن حق اختيار اعضاء هيئة التدريس للعميد فرئيس الجامعة استخدم حقه الذى خوله له القانون . وعميد الكلية استخدم حقه بعد صدور القرار ومارس عمله . وانا استخدم حقى لإحساسى بالظلم . وامارس هذا الحق دون تشهير بشخص رئيس الجامعة ولا بشخص عميد الكلية الجديد .

لا يوجد حق مطلق . لابد من ان يقيد بالعرف وبالاسباب والبراهين .

وما بينى وبين رئيس الجامعة يمر بالقنوات الشرعية كتبت لرئيس الجامعة تظلما . وعبرت عن قضيتى فى نادى اعضاء هيئة التدريس . ولم يبق امامى سوى القضاء .

إنها مجرد ازمة ناشئة عن التأكد من ان قرار رئيس الجامعة لن يخالف ما تعارفت عليه جامعة المنصورة من اختيار العميد من الحاصل على اعلى الاصوات . ولهذا كانت الصدمة .

هذا وقد ابدى المستشار القانونى لجامعة المنصورة رايه فى تظلم أ . د . حسن مشرف "بقبول التظلم شكلا ورفضه موضوعا" ..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : السياسى

التاريخ : ١٨ أكتوبر ١٩٩٢

رئيس المكتب الثقافى المصرى فى واشنطن لـ « السياسى المصرى »

٤ آلاف مبعوث مصرى حاليا فى أمريكا للحصول على الدكتوراه والماجستير

١٧٥ ألف دولار تدفعها مصر لكل مبعوث .. للحصول على الدكتوراه فى ٥ سنوات



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ اكتوبر ١٩٩٢

واشنطن ـ عبد الله حفنى :

هناك على بعد الاف الاميال فى الولايات المتحدة الامريكية يعيش حوالى ٤ الاف باحث مصرى هم امل مصر العزيزة فى التقدم العلمى بعد عودتهم للمشاركة فى الحياة العلمية والعملية فى جامعات مصر ومراكزها البحثية .

ومصر التى تعتز بهؤلاء الابناء ، تعمل على رعايتهم بشكل ممتاز ، تبذل قصارى الجهد فى انجاح كل هؤلاء والعمل على راحتهم لتحصيل العلم الحديث والتكنولوجيا الجديدة ، وذلك من خلال مكتبنا الثقافى التابع لسفارة جمهورية مصر العربية فى واشنطن ، الذى يرأسه ويديره الدكتور عبد العزيز حموده عميد كلية اداب القاهرة السابق والكاتب والاديب المسرحى المصرى ، حيث يعمل الرجل ٢٤ ساعة كل يوم على راحة كل مبعوث مصرى وكأنه ابنه الوحيد ..

وفى لقاء مع الدكتور عبد العزيز حمودة رئيس المكتب الثقافى المصرى فى واشنطن قال : ان عدد الدراسين المصريين فى الولايات المتحدة الامريكية يصل فى الوقت الحالى الى حوالى ٤ الاف دارس ومبعوث ، نصفهم تقريبا من بعثات الحكومة المصرية ، والنصف الاخر من منح السلام التى تمولها الحكومة الامريكية ، وربع هؤلاء الدراسين من الجنس اللطيف تقريبا ، على أن اهم التخصصات من اصحاب المنح الخاصة للجامعات الامريكية ، هى الدراسات التكنولوجية الحديثة من علوم الكمبيوتر والهندسة الوراثية النباتية أو الحيوانية ، تليها دراسات الطب والهندسة وعلوم الادارة ، اما الانسانيات والعلوم الاجتماعية فتاتى فى المرتبة الاخيرة للدارسين المصريين فى امريكا ، وهم جميعا بخير ، لم يصبهم اى ضرر فى الاعصار الاخير الذى اصاب بعض الولايات المتحدة الامريكية .

واضاف الدكتور عبد العزيز حموده رئيس المكتب الثقافى المصرى فى واشنطن : ان اهم الولايات التى يدرس الباحثون المصريون فى جامعاتها كاليفورنيا ، باعتبارها مشابهة لمصر فى معظم الظروف ، ثم جامعات اريزونا وتكساس وفرجينيا وواشنطن وميرلاند وجورجيا ولويزيانا وغيرها من الولايات الاخرى ، ورغم هذا الاتساع الجغرافى لانتشار الباحثين المصريين فى جامعات امريكا ، فان الدكتور عبد العزيز حمودة يؤكد على أن المكتب قد نجح الى حد كبير فى متابعة هؤلاء الدارسين بشكل يدعو الى الارتياح فى معظم الاحيان .

فالمكتب الثقافى المصرى فى واشنطن يلجا الى استخدام سياسة الباب المفتوح .

اصبح الفاكس يلعب دوراً كبيراً حيث يعتبر المكتب رسائل الفاكس وثائق رسمية يتم التصرف على اساسها ، كما بدات فى الاسابيع الاخيرة عملية ربط المكتب الثقافى المصرى فى واشنطن بشبكة كمبيوتر يستخدمها المبعوثون المصريون فى امريكا ، حيث ان بعضهم بالفعل قد اصبح يتخاطب مع المكتب عن طريق رسائل الكمبيوتر .

ويوضح الدكتور حمودة ان اهم مشاكل المبعوث المصرى ـ هى فى معظمها مشاكل صحية او بسبب تعقيدات التامين الصحى فى امريكا ، حيث ان العلاج فى امريكا مكلف جداً ، حتى انى اشعر فى بعض الاحيان ان المكتب الثقافى المصرى فى واشنطن انما هو مكتب رعاية طبية فى المقام الاول ، ثم تاتى بعد ذلك المشاكل الاكاديمية المتعلقة بالدراسة والاشراف العلمى ، وان كان مبعوثو مصر بصفة عامة يقدمون صورة رائعة للعقل المصرى .

ولقد لعبت منح السلام التى تقدمها وتمولها الولايات المتحدة الامريكية للدراسين والمتدربين المصريين دوراً كبيراً فى تخفيف الضغط على الحكومة المصرية فى الاعتمادات المالية لزيادة اعداد الباحثين والدارسين حيث تقدم منح السلام حاليا حوالى الفى منحة من الدراسين الحاليين ، وهناك ١٧٠ منحة جديدة وصلت اوراق مبعوثيها الى المكتب الثقافى هذا الشهر ، ومع ذلك فيذكر للحكومة المصرية التى تكافح فى اصلاح المسار الاقتصادى المصرى ، انها بدات فى الشهور الاخيرة تنفيذ خطة خمسية جديدة بالنسبة للبعثات ، حيث بدأ المكتب بالفعل استقبال مبعوثين جدد ، تنفيذا لهذه الخطة الخمسية .

على ان بعثة الدكتوراة تتطلب فى المتوسط خمس سنوات من الدراسة المتفرغة ، وقد تزيد او تقل عن ذلك بضعة اشهر وتختلف التكلفة السنوية للدراس ، كما يؤكد الدكتور حمودة . من جامعة الى اخرى ، حسب ارتفاع المصاريف الدراسية التى تتقاضاها كل جامعة ، حيث يتكلف المبعوث المصرى فى السنة من الرواتب والتامين الصحى ومصاريف الكتب والملابس والمصاريف الدراسية المدفوعة للجامعة مابين ٣٠ ـ ٣٥ الف دولار فى السنة الواحدة ، اى ان مجموع المبعوثين يكلفون مصر فى امريكا وحدها حوالى ٧٠ مليون دولار فى السنة ..

ومع ان مرتب طالب البعثة الرسمية ٦٥٠ دولاراً فى الشهر اذا كان عازباً ، وحوالى الف دولار اذا كان متزوجا ويعول اولاداً ، بالاضافة الى مرتب شهر لشراء الكتب وشهر اخر لشراء الملابس ، الا ان الشكوى عامة من ضالة هذا المرتب ، حيث تختلف تكاليف المعيشة من ولاية الى اخرى ، ولكن هذا لايمنع ان المكتب الثقافى يقف بجانب كل مبعوث اذا تعرض لمفاجآت طارئة وذلك من خلال صندوق رعاية المبعوثين ، الذى يقدر كل حالة حسب ظروفها .

إما منح السلام بحكم طبيعتها والتى تمولها الولايات المتحدة الامريكية فهى منح تدريبية ، يتكلف صاحب المنحة سنويا حوالى ٣٠ ـ ٣٥ الف دولار سنويا تقريبا ، وهى تختلف عن البعثات الدراسية

بانها تكون بعدم قيد الباحث على درجة علمية .

ويختتم الدكتور حمودة حديثه قائلا ان المبعوث المصرى فى الولايات المتحدة الامريكية انسان ممتاز ومشرف لوطنه وهو يجتهد الى ابعد الحدود للانتهاء من دراسته فى اقرب فرصة للعودة الى وطنه واهله الذين مكنوه من هذه الدرجة العلمية ليكون فى خدمتهم ويرد لهم الجميل ويعمل على رفعة مصر كلها بعلمه الذى حصل عليه بالعرق والجهد والاخلاص



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨-١٠-١٩٩٢

التعليم بين الكم والكيف (٢)

وهم مجانية التعليم

وهيكل التعليم المقلوب !

فى مقال السابق عن التعليم بين الكم والكيف ، تعرضت لقضية التعليم منذ كانت قضية « تحرر وطنى » ضد الاحتلال البريطانى ، الى أن أصبحت قضية نشره بين جميع طبقات الشعب « كالماء والهواء » ، حسب فلسفة طه حسين ، ثم أصبحت قضية « الكيف » فى مواجهة « الكم » الهائل من الخريجين الذين يتخرجون نصف متعلمين فى هذه الأيام ، يحركهم هدف الحصول على شهادة تتيح لهم فرصة التعيين فى وظيفة أو الحصول على اعتبار اجتماعى ، وليس الرغبة فى المعرفة والتقدم واللحاق بالعصر .

وقد عقدت المقارنة بين هذه الروح المنعزلة عن حركة التقدم فى العالم ، والروح التى تحرك الطلبة الآسيويين فى الجامعات الأمريكية الذين يشعرون بأنفسهم وبلادهم فى وسط المعترك العالمى والمنافسة العالمية على الانتاج ، وقلت إن روح التحدى هذه كانت تملأ جوانح الشباب المصرى أثناء ثورة ١٩١٩ مع صيحة مقاطعة البضائع الانجليزية وتشجيع الصناعة المصرية ، ثم فى عهد ثورة يوليو أثناء سنوات التحدى مع الاستعمار حول قضايا الجلاء والأحلاف وكسر احتكار السلاح وتأميم قناة السويس ، عندما انطلقت حركة التصنيع الكبرى فى كافة أنحاء القطر ، وأخذ الفخر يخالج كل مصرى وهو يستخدم السلع المصنعة فى مصر . وجاءت حرب أكتوبر وتحطيم خط بارليف فى ست ساعات لتصل بالروح المعنوية إلى ذروتها .



د . عبد العظيم رمضان

وقد كان من المتوقع بعدما حققناه فى حرب أكتوبر من نصر العبور المعجز ، أن تبدأ صفحة جديدة من صفحات الارادة المصرية التى لا تقهر ، ترتفع فيها الروح المعنوية للمصريين إلى ما لم تصل اليه من قبل ، وتكون ملهما لقفزة جديدة على طريق التقدم واللحاق بركب الغرب والتسابق مع النمور الخمسة ، وخصوصا أن تجربتنا فى حقل التصنيع والعملية الانتاجية أقدم بكثير من تجربتهم وأطول وأعمق .

على أننا وقعنا ضحايا لاخوتنا العرب من أصحاب جبهة الرفض ودعوة الصمود والتصدى المزايدة الكاذبة ، الذين هونوا من نصرنا ، وسخروا من مفاوضات الكيلو ١٠١ واتفاق فض الاشتباك الأول والثانى ، واتهمونا بالتخلى عنهم وخيانتهم ! وفى الوقت الذى انشغلوا فيه بمصالحهم الخاصة وحروبهم عن الحرب مع اسرائيل ، ثاروا عندما



المصدر : أكتوبر
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ١٨ نوفمبر ١٩٩٢

أعلن السادات مبادرة القدس ، ورفضوا كل محاولة لحل قضية الأراضي العربية المحتلة لا يقوم على الحرب والنزال ! وعندما أبرمنا اتفاقيتى كامب ديفيد ، اجتمعوا فى بغداد وأعلنوا مقاطعتنا ، وفرضوا الحصار الاقتصادى علينا لإذلالنا ، وسحبوا أموالهم من صناعة السلاح العربى ، وحولوا المحيط العربى حولنا إلى محيط من العداء والكراهية ضدنا ، واستطاعوا تكوين طابور خامس من السياسيين والكتاب المصريين الحمقى الذين ساعدوهم فى إيهام المصريين بأن مصر خائنة لعروبتها واسلامها ، وأنها تستحق العقاب الذى أنزلته بها دول مؤتمر بغداد ، بل ذهب أحدهم إلى أن هذا العقاب هو أقل بكثير مما تستحقه مصر جزاء خيانتها !

بل إنه عندما نجحت مبادرة السلام فى حل اسرائيل على الانسحاب من سيناء فى ٢٥ أبريل ١٩٨٢ ، تجاهلت معظم الأحزاب المصرية المعارضة لكامب ديفيد الاحتفال بذكرى هذا الانسحاب ! كما لو كان انسحابا من أرض فى الكونغو وليس انسحابا من أرض مصرية ، لأنه ثمرة غير شرعية لخطيئة كامب ديفيد !

وهكذا ، فلا النصر فى حرب أكتوبر أفلح فى دفع تقدمنا الاقتصادى ، إذ كان علينا مواجهة آثار الحصار الاقتصادى الذى فرضه علينا العرب ! ولا تحرير سيناء من الاحتلال الاسرائيلى أفلح فى ازالة العقبات الاقتصادية التى تعوق سباقنا مع دول العالم الثالث التى تتسابق للحصول على مكان أفضل فى العالم ! حتى عائدات البترول الفلكية التى نالتها دول البترول بفضل نصر أكتوبر حولت شعبنا إلى بروليتاريا فى خدمة هذه الدول ، بل تسببت فى نزح فلاحينا من أراضيهم الى العراق بالملايين جريا وراء الوهم ، ليعودوا الى مصر بعد ذلك فى نعوش طائرة ، أو ليتكدسوا أمام بنك الرافدين فى انتظار وصول مستحقاتهم !

وحتى حين وقفت السياسة المصرية أشرف مواقفها فى خدمة الحق والعدل والحرية بعد غزو العراق للكويت ، وقف الطابور الخامس المصرى يهاجم مصر باسم الاسلام ! ويهاجم مبارك لحساب صدام ! ويطعن قواتنا المسلحة الرابضة على أرض السعودية فى ظهرها ، ويشككها فى عدالة القضية التى تحارب من أجلها ! وانقسم فى ذلك الشيوعيون والاسلاميون ، فاتهم نصف الشيوعيين السياسة المصرية بالعمالة للامبريالية الأمريكية ، واتهم نصف الإخوان المسلمين مصر بخيانة الاسلام !

والمحصلة النهائية هى أن الشعب المصرى لم يعد يلتف حول قضية ! وأصبح وعيه بالعالم الخارجى وما يجرى فيه مغيبا ! ولم يعد يستفزه تحد مما يتعلق بالعزة والكرامة الوطنية ! وقد كان فشلنا فى برشلونة مثالا لذلك . ففى تلك المناسبة التاريخية التى تتنافس فيها القوميات لاعلاء اسم الوطن ، لم يهمنا منها غير الجانب الشكلى المتمثل فى الاشتراك بوفد يتكون من كبار الاداريين وأنصاف اللاعبين ، يثبت وجوده فى موكب الافتتاح على أنغام الموسيقى شبه العسكرية ، ويغيب من الساحة بعد الافتتاح ! لأنه غائب بفكره وتدريبه عن التقدم الذى أحرزته بعض الشعوب فى الألعاب المختلفة ، ووصل بعضها فيها إلى حد الاعجاز !

وكل ذلك معقول عندما كان ركب التقدم فى العالم مقصورا على العالم المتقدم فى أوروبا وأمريكا ، ولكن ركب التقدم انتقل الآن إلى العالم الثالث ! ففى صحف يوم ٦ أكتوبر ١٩٩٢ ، وفى مناسبة احتفالنا بنصر أكتوبر ، تفاجئنا صحيفة الأهرام فى صفحتها الخامسة بمانشيت صغير يقول : « فيتنام ، أفقر دول العالم ، تنضم إلى نادى أغنياء آسيا فى غضون السنوات العشر القادمة » ! وفى صحيفة الوفد ، وعلى الصفحة الأولى تقرأ مانشيتا عن تايوان يقول : « معجزة دولة من العالم الثالث : تايوان تحتل المركز الأول فى قائمة الدول المالكة لأكبر احتياطى نقدى » !

كل ذلك جدير بإيقاظ شعبنا من نومه الطويل ، وافاقته على ما يجرى حوله فى العالم الذى ينتمى اليه ، وهو العالم الثالث ، ووضعه على الطريق الصحيح للتقدم ، ونقله من السلبية إلى الايجابية ، ومن الشكلية إلى الموضوعية . وهذا يتطلب إحداث تغيير جذرى فى التعليم من جانب ، وفى العملية التعليمية من جانب آخر .

وبالنسبة للتعليم هناك مؤشرات إلى أن وزير التعليم الحالى ، الدكتور حسين كامل بهاء الدين ، وهو من أفضل وزراء التعليم فى مصر ، يقوم جادا بإعادة النظر فى بعض



المصدر : أكتوبر

التاريخ : ١٨ مايو ١٩٩٢

المناهج الهامة ذات الصلة بالتكوين الفكرى للتلميذ ، وهو يستعين فى ذلك برجال الفكر فى مصر .

فقد فوجئت بدعوة إلى وزارة التعليم لاعادة النظر فى منهج التربية الوطنية فى المرحلة الثانوية ، وكان معى الصديق الدكتور على الدين هلال وبعض الأساتذة ، وتبين لى من الاطلاع على كتب التربية الوطنية المقررة التى قدمت لى فى الجلسة ، أنها كتب دراسية عقيمة المنهج ، جافة الأسلوب ، محشوة بكل ما لايمت للتربية الوطنية بصلة ! وينتهى منها التلميذ بكراهية هذه المادة ! وقد اقترحت تغيير المنهج كلية ، فيدرس الطالب عبقرية المكان ، وعبقرية الشعب ، وعبقرية التاريخ والانجازات ، ويُلغى التقيد بتكليف أساتذة بتأليف كتب لهذا المقرر ، ويستبدل به فصول من كتب لعلماء مفكرين مثل جمال حمدان وغيره ، يتميزون بالأسلوب الجزل الشائق والتأليف لغير الغرض الدراسى . وقد اقترح الصديق الدكتور على الدين هلال مقترحات مفيدة أخرى . وقد يترتب على هذا التغيير الراديكالى تحويل منهج التربية الوطنية من منهج عقيم الى منهج يؤدى غرضه فى تكوين تلميذ يعرف قيمة وطنه وشعبه وتاريخه .

ولعلى اقترحت النزول بهذا المنهج إلى صفوف تلاميذ المدرستين الابتدائية والاعدادية ، خصوصا مع توافر المادة الشائقة التى تشد تلميذ هذه المراحل ، والمتمثلة فى سلسلة « مصر أم الدنيا » للأستاذ أحمد نجيب ، وفيها جهد يستحق التقدير والاستفادة به .

وفى الوقت نفسه من الضرورى تخصيص مقرر عن تقدم الأمم ، يستعرض تاريخ الأمم التى ارتقت فى سلم المدنية والحضارة الحديثة ، والخطوات التى اتبعتها فى تحقيق هذا الارتقاء والتقدم ، ويتتبع تقدم الغرب فى أوائل العصور الحديثة ، وينتهى بتقدم اليابان والنمور الخمسة ، ويستعرض عوامل الارتقاء وطرق التقدم ، وأهمية التنافس على الأسواق والحصول على التكنولوجيا وعلوم المستقبل . ان مثل هذا المقرر يربط الطالب بالعالم حوله ، ويزيح عن عينيه غشاوة العزلة والسلبية ، ويشده إلى الحياة والتنافس بين الأمم .

ولست أدرى من هو المسئول عن الهيكل التعليمى الحالى ، الذى تتكون جدرانه من ورق وسقفه من فولاذ ؟! فالتعليم فى المرحلة الأولى فى بلدنا ، وهو الذى يطلق عليه اسم « التعليم الأساسى » ويشمل المرحلتين الابتدائية والاعدادية ، تعليم هش وغير جاد وشكلى ، والعملية التعليمية فيه ، المتعلقة بالمدرسين والامكانات المدرسية ، امكانات فقيرة للغاية .

فالمدرسون غير أكفاء ، وغير مدربين ، وغير واعين برسالتهم الخطيرة ! وغرضهم الدروس الخصوصية التى يلقونها فى أسوأ صورة .. أى صورة التلقين غير الواعى للدروس فى صورة مختصرة لا تتجاوز الاجابة عن أسئلة نماذج الامتحانات وامتحانات السنوات السابقة ، لضمان النجاح فى نهاية العام ! ومعنى ذلك تفريغ العملية التعليمية من مضمونها الحقيقى ، وتأصيل الجهل ، وتكريس التعليم لغرض واحد هو الحصول على الشهادة الدراسية !

ولأن أولياء الأمور يعرفون هذه الحقيقة ، فقد برزت ظاهرة انشاء دور الحضانة الراقية التى يرسل اليها أهل اليسار أولادهم الصغار ليتأسسوا علميا فيها قبل ارسالهم الى المدارس الابتدائية ، وهى مدارس خاصة أيضا ! ثم فيما بعد إلى المدارس الاعدادية ، وهى خاصة كذلك ! ويتكلفون فى ذلك تكاليف باهظة . فقد أبلغنى صديق ، وهو المستشار محمد مرشدى بركات ، أنه يدفع لابنه فى الحضانة أربعة الاف جنيه سنويا ! وهو أنموذج لما يدفعه أولياء الأمور من الطبقة الوسطى لأبنائهم ، لاقتناعهم بعدم جدوى التعليم الأساسى بوضعه الراهن .

وهذا التدهور فى التعليم الأساسى أمر جديد ! فأذكر أن أولادى تعلموا فى المدارس الحكومية فى جميع المراحل ، وكان هذا التعليم يكفل لهم التفوق ! وقد تخرج ابنى طارق فى كلية الهندسة بجامعة عين شمس بتقدير ممتاز وعين معيدا فى الكلية ، وكذلك كان الحال بالنسبة لابنتى هويدا التى كانت الأولى على قسم التاريخ بكلية اداب عين شمس وعينت معيدة ، وقد تغير ذلك كله ، ولم يعد مستوى التعليم فى المدارس الحكومية فى المرحلة الأساسية فى هذه الأيام - لا من حيث المستوى العلمى ولا المستوى الاجتماعى - يؤهل صاحبه للوصول الى هذا التفوق الا بتكاليف باهظة للدروس الخصوصية ، وهذا ما أكده لى أولياء الأمور وكثير من الأسر التى أعرفها والتى تقتطع من قوتها لتلحق أبناءها وبناتها بالمدارس الخاصة ، أو تدفع للدروس الخصوصية !

ومعنى ذلك أن الدولة تنهك مواردها فى التعليم الأساسى فى غير طائل ، لسبب بسيط هو أنها تتمسك بشكلية تقول إن التعليم الأساسى يجب أن يكون مجانيا ! وهى الشكلية التى يتمسك بها الدكتور حسين كامل بهاء الدين أيضا فى الكتاب الذى أصدره تحت عنوان : مبارك والتعليم .



المصدر : أكتوبر

التاريخ : ١٨ أكتوبر ١٩٩٢

إننا نؤمن على هذا الكلام فى حالة واحدة فقط ، وهى أن يكون هذا التعليم الأساسى تعليما جادا توفر له الدولة الامكانات التعليمية والعلمية التى توفرها المدارس الخاصة الراقية ، أما وموارد الدولة عاجزة عن توفير مثل هذا التعليم الجاد ، فان ما تنفقه الدولة على هذا التعليم هو انفاق بلا عائد !

وإذا عرفنا أنه لا توجد أسرة فى مصر ممن ترسل أبناءها الى المدارس الحكومية فى هذه المرحلة لا تخصص جانبا كبيرا من دخلها للدروس الخصوصية ، لتعويض النقص الفادح فى التعليم ، وقصور المدرسين ، وتحايلهم ، وتهاونهم فى واجبهم . فان مثل هذه الأسر لن تعارض كثيرا اذا هى طولبت بدفع مصاريف معقولة فى مقابل ضمان حصول ابنائها على التعليم اللائق والعناية الكافية التى تغنيها عن الدروس الخصوصية كما كان الحال سابقا ، وإذا هى ضمنت توافر الامكانات الدراسية فى هذه المدارس .

إننا نرى تناقضا فيما أورده الدكتور حسين كامل بهاء الدين فى ص ٣٣ من كتابه عن ضرورة تدخل الدولة لضمان حسن اعداد المواطن منذ صغره فى مرحلتى التعليم الابتدائى والاعدادى ، وضرورة أن يكون هذا التعليم مجانيا بصورة كاملة - اللهم الا إذا استطاعت الدولة توفير الموارد الكافية لرفع هذا التعليم الأساسى الى الصورة التى يأمل فيها وزير التعليم ، وهو ما نشك فيه ، ونعتبره مما يدخل فى اطار التمنيات لا فى اطار الحقائق ! .

وفى تصورى أن اصلاح التعليم الأساسى واعطاءه الأولوية فى الانفاق والاستثمار ، والتعامل معه بواقعية فى اطار الواقع الفعلى للمجتمع المصرى وما تنفقه الأسرة بالفعل على هذا التعليم - رغم شعارات ودعاوى المجانية - هو مفتاح الطريق لاصلاح المراحل التالية من التعليم : أى التعليم الثانوى والجامعى .

فمشكلة التعليم الثانوى والجامعى الأساسية أن التلاميذ والطلبة الذين يصلون اليه من التعليم الأساسى هم فى غالبيتهم شبه أميين !، وهؤلاء لايجدى فيهم تعليم ثانوى أو جامعى بعد أن فاتتهم فرصة التأسيس العلمى السليم . وأنا أرى نماذج لاحصر لها من هؤلاء الطلبة الذين يصلون الى التعليم الجامعى وهم لايصلحون للتعليم الثانوى ذاته ! ولست أدرى حتى الآن كيف عبروا المرحلة الثانوية وحصلوا على الثانوية العامة ؟

وفى هذا الضوء من سوء التعليم الأساسى فإن تكليف الأسر التى تنفق على أبنائها فى مرحلة التعليم الأساسى ، فى المدارس الخاصة ، بأن تواصل تحمل أعباء تعليم هؤلاء الأبناء فى التعليم الثانوى والجامعة ، هو إرهاق عظيم لا مبرر له . لقد ساق الدكتور حسين كامل بهاء الدين فى تبرير هذه الفكرة أن هذه الأسر ارتضت طواعية التعليم بمصروفات ، وأقرت - بالتالى - بقدرتها المادية على الانفاق فى تعليم أبنائها . ولكن الحقيقة أن هذه الأسر اضطرت اضطرارا لتعليم أبنائها بمصروفات بسبب عقم التعليم الأساسى فى المدارس الحكومية . ولو كان هذا التعليم يحقق الغرض المرجو منه لما لجأت هذه الأسر الى المدارس الخاصة .

بقى التعليم فى المرحلة الجامعية ، وقد حدد الدكتور حسين كامل بهاء الدين المجانية فيه للطالب الملتزم ، وحرم منها الطالب الذى يتكرر رسوبه ، **وهو تفكير سليم من شأنه وقف التدهور الحالى فى مستوى الخريجين لحد كبير ، بعد أن أصبح التعليم الجامعى «سداح مداح»!**

كذلك كان الدكتور حسين كامل بهاء الدين موفقا فيما أورده من تمتع الموهوبين والمتفوقين بالمجانية فى كل المراحل التعليمية ، فضلا عن منحهم المكافآت التشجيعية التى تحقق لهم استمرار التفوق والتميز . ولكن المشكلة تتمثل فى أن هؤلاء الموهوبين والمتفوقين ينتمون عادة إلى الطبقة الوسطى التى تتيح لها امكاناتها التفوق ، سواء من ناحية تعليم الأب والأم أو من ناحية اقتناء الكتب فى البيت . ولكن هذه القاعدة ليست عامة . فالذكاء والتفوق ليس حكرا على الطبقة الوسطى ، وقد برز من الطبقات الجماهيرية الكثيرون ☐



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ ... ١٩٩٢

حوار مع رئيس جامعة المنصورة

● اختيار العميد قرار لا رجعة فيه

ابراهيم أبو زيد

قبل ٤٨ ساعة من بدء العام الدراسى فى جامعة المنصورة افتعل احد الاساتذة المرشحين لعمادة كلية الزراعة موقفا يتنافى والتقاليد الجامعية واشاع أن هناك اعتصاما وتذمرا بين اعضاء نادى هيئة التدريس والحقيقة مختلفة تماما لأن من تم ترشيحه لعمادة الكلية أ. د. على ماهر العدل تم اختياره تنفيذا للمادة ٤٣ من قانون تنظيم الجامعات رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٢ ومن الواجب تكاتف جهود الاساتذة بالتعاون الصادق والبعد عن المهاترات تحقيقا للاستقرار.

● لا نقاب ولا جلباب، داخل الحرم الجامعى

● الخدمة العلاجية للمراكز الطبية لا تصل لمستحقيها ؟

٣٤٨٤



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨-٠٩-١٩٩٢

واكد أ. د. حسين سنبل المسئول عن المجلة العلمية لكلية الزراعة وأ. د. محمد العدل ان اختيار رئيس الجامعة للعميد حظى بثقة واحترام الجميع وقرار حكيم عادل وقدموا وثيقة موقعة من أكثر من ٢٥ استاذا يؤيدون قرار رئيس الجامعة وانهم مقبلون بروح الجماعة على العام الجديد ..

والمعروف أن الجامعة بدأت فكرة انشائها عام ١٩٥١ بجمع التبرعات وحضور عميد الادب العربي أ. د. طه حسين وبدأت الدراسة في عام ١٩٦٢ بكلية للطب تابعة لجامعة القاهرة وكان أ. د. ابراهيم ابو النجا أول عميد لها وفي اكتوبر ١٩٧٢ صدر القرار الجمهوري بانشاء جامعة المنصورة وتوالى فتح الكليات حتى اكتملت ١٢ كلية ومؤخرا سيصدر قرار فتح كلية للطب البيطرى .

وتعتبر جامعة المنصورة أول جامعة اقليمية رائدة بين الجامعات الاقليمية يدرس بها ما يزيد على ٣٥ ألف طالب وطالبة ، واصبح للجامعة فرع في محافظة دمياط لكليات التجارة والتربية والعلوم كما تم انشاء دار للطباعة والنشر ومدن جامعية في خمسة مبان داخل الحرم الجامعي تسع ١٥٠٠ طالب يمكن اقامة مهرجانات ثقافية ورياضية وفنية عالمية في فترة عطلة نصف العام والصيف حيث تتيح المدن الجامعية الفرصة لاقامة الوفود المشتركة . وكذا مدن جامعية للطالبات متفرقة تستوعب الف طالبة من المغتربات ، لذا كان لابد من لقاء مع المسئول الأول عن الجامعة الاستاذ الدكتور محمد حسين عمارة مؤسس قسم طب وجراحة العيون .

فى البداية قال : هناك مغالطة قانونية لأن ترشيح العميد ليس انتخابا ولكن هو اختيار من هو الأصلح والقادر على ادارة الكلية كعميد ، وقد أصدرت قرار الاختيار ولا رجعة فيه وما يتم اقتراع سرى حفاظا على كرامة الاستاذ الجامعي ومبدئى إذا أخطأت فى قرار أعود فيه فورا واعتذر .

وفى ١٩٩٠/٨/٤ شغلت مكانى رئيسا للجامعة وأنا خريج طب القاهرة ١٩٥٧ وحصلت على دبلوم طب وجراحة العيون فيينا ١٩٦٠ وإيمانا بربط الجامعة بالبيئة تم انشاء درجة نائب رئيس جامعة لشئون البيئة وخدمة المجتمع واختير أ.د أحمد امين حمزه لهذه المهمة وجار تنفيذ الحزام الاخضر لمدينة دمياط الجديدة وكذا مستشفى جامعى تعليمى تحت اشراف كلية طب المنصورة ، وسيتم تنفيذ محطة لتسمين العجول فى بلقاس وفتح مجالات التعليم التقنى ومركز للتنمية وخدمة المجتمع بالحرم الجامعى ، وقد تم تنفيذ وتجهيز وتشغيل مركز جراحة الجهاز الهضمى ، ويهدف المركز لتطوير علاج تليف الكبد ودوالى المرىء وجراحات المعدة والمرارة والبحث العلمى والتدريس وتدريب الاطباء من الجامعة وخارجها ، وتم انشاء وتجهيز الاشعة التشخيصية على احدث طراز وأرقى النظم العلمية موجات فوق الصوتية للجسم والقلب وتقدير الاوعية الدموية وفحص الثدى للسرطان المبكر وكذا مركز تجهيز وتشغيل الاشعة العلاجية للأورام .

قلت : المراكز الطبية رغم تنوعها وتقدمها لا تصل خدماتها الطبية لمستحقيها

الواسطة والاتصالات واحتكار المسئولين عنها للخدمة لحسابهم الخاص والشخصى ويمكن لسيادتكم التأكد إذا تكرتم وحاولتم الحصول على الخدمة الطبية بأى مركز منها والسؤال كيف تكون الخدمة للجميع وبلا توصية وبلا احتكار من المسئولين وتحت يدى أكثر من حالة بالاسم والظروف الصحية والتصرف الذى تم الاهمال الاهمال الاهمال .

على رئيس الجامعة سوف نبحث كل هذه الاساليب ونعالجها .

الجامعة تهتم بالشباب لانهم ثروة مصر من خلال اعرف نفسك بتقديم مراكز الكومبيوتر واللغات لتنمية مهارات الشباب . واعرف بلدك عن طريق رحلات ثقافية سياحية منظمة لشرم الشيخ والاسكندرية . واخدم بلدك استزراع المناطق البعيدة وتنظيم قوافل علاجية من طلبة كلية الطب والأساتذة للقرى والتجمعات السكنية .

ويتم تنفيذ كليات غير نمطية كلية للتربية الرياضية والعلوم الرياضية علوم السباحة والبحار لاعداد جيل من القادة الرياضيين فى مختلف فروع التخصص تلبية لاحتياجات البيئة ، وتم تشكيل مجلس ادارة لها بموافقة مجلس الجامعة والكلية التقنية يتوافر لها المعرفة النظرية والتطبيقية ولن تكون نمطية تأخذ الطلاب للمصانع والمؤسسات بالمحافظات المجاورة مع رؤساء الشركات الدراسية العملية بنسبة ٧٠٪ والاكاديمية ٣٠٪ سيتم نقل الطلاب بأتوبيسات خاصة طبقا لجداول زمنية .

المشروعات التنموية التى فى تقرير أ. د رئيس الجامعة تعطى صورة مشرقة لخدمة طبية عالية المستوى لكافة مرضى الاقليم إذا كان التعامل بلا توصية ولا محاسيب ويقضى على نغمة الجامعة التى لا تستقبل حالات طوارىء أيام السبت والثلاثاء وعلى المرضى المرشحين التوجه للمستشفى العام المسئول عنه أ. د زغلول عبد الحافظ الذى يبذل كل الجهد لتطوير وتجديد كافة اقسام المدفن العام لينفى عنه هذه الصفة ويقدم خدمة طبية عالية المستوى بعد أن تفرغ لوضع نظم ولوائح تحقق الانضباط مع جهازه من الاطباء والجراحين ووعد بأن الخدمة ستفوق أى مكان آخر .

وأعود لحوارى مع رئيس الجامعة الذى أصدر قرارا عادلا بمنع دخول المنقبات والجلباب للجامعة ، وقد حضرت مجموعة من الطالبات المنقبات يطلبن المقابلة وكن مكتبه حاسما فى أن ذلك قرار لا رجعة فيه .

قال أنا مع التيار الاسلامى غير المتطرف لان الإسلام وجد لاسعاد الناس والتعامل معهم على قدر عقولهم وكاستاذ طب وجراحة العيون عاد للحديث عن احلامه فى توفير خدمة طبية لكافة المرضى عن طريق مستشفى الطوارىء الجارى تجهيزه ليعمل ٢٤ ساعة وسوف يوفر له الاسعاف الطائر وجار تدبير مهبط للطائرات والاتفاق مع مصر للطيران لهذا الغرض .

ان جامعة المنصور خلقت جيلا من الرواد فى كافة فروع المعرفة والحياه العملية ، وكما يؤكد رئيس الجامعة أن الحرس الجامعى ليس عصا لإرهاب الطلاب لكنه حماية للاساتذة والمنشآت والطلاب واكد العميد محسن العجمى رئيس ادارة الحرس الجامعى وزملاؤه ونائبه أننا نوفر الطمأنينة للجميع بروح الاسره الواحدة تنفيذا لتعليمات الاستاذ الدكتور رئيس الجامعة ولدينا معرفة بكل ما يدور داخل الحرم الجامعى ولا نتدخل الا فى الوقت المناسب. إن جامعة المنصور علامة مضيئة للمعرفة والعلم والحضارة والتقدم .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : نصف الدنيا

التاريخ : ١٨ أكتوبر ١٩٩٢





المصدر : نصف الدنيا

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨ ... ١٩٩٢

ياحبيبى يا ابنى .. كيف بالله عليك لاقت امك لحظتها المريرة ، بعدما تعرفت على طرقات حذائك الصغير اسفل الباب ، فذراعك الذى لم ينمُ بعد لا يطاول الجرس ؟ ! .. ما قدر إيلام طعنة السكين ، فى قلب من انجبتك وسهرت عليك ورعتك وعانت الامرّين ، لتجد لك ثقبا فى صوّان جدار التعليم ، وذاك عندما طالعها وجهك المتخاذل ، عند عودتك من المدرسة ، خلاف سطور دموع جففها هواء تراب ، ومدرار دموع لا تجف ، تفجرت انهارا ما ان رتميت فى حضنها تشكو الهوان .. حتى حضنها تسكنه اشواك الام ، لا يحتملها جسدك المنتفض الضئيل ، يا من يادوب تركت العاشرة .. لمسة اصبعها المرهفة على كتفك تدميه ، وربتة كفها الحنون على ظهرك تزيد من اشتعاله نارا ، وقميص زيك المدرسى الناصع ما بال طهارته التى اضاعتك صباحا قد انتُهكت فغدا يرشح باللزوجة ودنس الاعتداء ، والجيب فيه بعد صحوة الصدارة قد تهدل خرقة ملتصقة بطرف خيط دامى ، ومابال الأزرار ، ياقرّة العين ، قد طارت لتترك عظام الصدر ناتئة ، ترجف داخل القفص الذبيح .. قد كان سروالك فى الزى المدرسى مع الصبح مكويا نظيفا ، والشعر رقت قفزاتك المرحة وانت مغادرا يماوجه النشاط .. الآن سروالك معصرر من بلل ، وزكىُّ رائحة الماء والصابون قد غدت انفاس عرق وزفارة دم وعدم تحكم لا إرادى فى ماء بطنك ، والشعر ملتصقا بالجبين منكفئا فى خذل ، وغلبة اللسان الطفولى الحلو لا تعرف سوى الاه وحدها .. و .. الغشيان وحده السبيل لوضع حد للعذاب للحظات تعود منها تصرخ الآه وتزداد انكماشا ..

مالك يا روح أمك ؟! .. يا تلميذ المدارس .. ياعزيز مصر ونبتها النقى ، وزرعها المامول . يا شجاعة الغد ، ومصدّ الاعداء عنها . يا مستقبل الابداع فيها ، وشاعر احلامها ومطرب افراحها وعالِم تقدمها ومفجرّ طاقاتها وباعث حضارتها ووائد لصوصها وحارس امانها ، وهازم الأوغاد فيها ، وحاسر التطرف عنها .. مالك يا مهجة الفؤاد ؟!! .. يا ماما حضرة الأستاذ فى الفصل انهال بالكرباج فوقى ، وفين يوجعك .. ياماما اوجعنى على ظهرى ووسطى وذراعى وصدرى ، ولسّعت كنار الفرن اطرافه الثعبانية جلد رقبتى وجدار بدلنى ، وشق السوط فخذى كما تفتحين بسكين مطبخك حوصلة دجاجة .. موجوع يا امى ومش عايز ابدا اروح المدرسة ..

كل هذا الانتقام .. جُلُّ تلك الساديّة .. لم يا ولدى معك ؟!!!

الوحش يسال تلاميذ سنة اولى اعدادى سؤالا لم يجاوبه إدراك عقل الولد ..

المتعنت ايقظ الجلاد فيه غفوة عقل صغير عن متابعة الدرس ، ربما فى لعب الكرة ..

الغول لم يوقف نهش براثنه فزعة العين فى الوجه المنمنم فهوى يلتذ من فرقعة السوط فوق خواء جسد الضحية ..

الشره يُنفث غضبته فى التلميذ الميرى الذى يُضيِّع معه وقتا مجانيا اولى به تلميذ الدروس الخصوصية ..

ملعونة الدراسة والشهادة والثقافة المغموسة بالتعاسة .. مرحبا بالجهل فى ظل الأمان والسلام ، وإلى غير الملتقى علمٌ تحت نير السوط الذى ابداً ومحالٌ ان يرتقى بالبشر سادة بل ينكسهم اذلاء عبيدا ..

ليس حادث تلميذ السوط وحده ما اثار حفيظتى فى ايامى المحبَطة هذه ، بل ماشاهدته من اسى ايضا على وجه والدين فى الشاشة الصغيرة فى لقائهما مع الناجحة نجوى ابراهيم ضمن فقرات برنامجها « فكر ثوان » .. الابن الشاطر الناهض الجميل ضاع .. اختفى .. تبدد من الوجود .. هرب مرتعبا من المدرسة لسكة الضياع . لم يعد للبيت الذى لا يحده من التعرض للالم ، بعدما انهال مدرس الفصل عليه بضرب مبرح ، لانه تجاسر واعترض واعلن مصدقا حقه الديمقراطى انه لا ينوى الاشتراك فى الدروس الخصوصية ، فترتيبه على التوالى فى سجلات التفوق من اوائل الطلبة .. يبكى الوالدان دموعاً ودماً فابكيا نجوى ، وبكينا .. عد إلى اهلك يا محمد .. ياضنايا لا تخف .. فهل يعود محمد ؟ وهل نحن حقيقة الامر نملك حمايته من غيلان ترتع فى ثوب المعلم ، بينما تنفث فى اكبادنا سموم الانتقام .. عدا إلينا يا محمد ، من باب صلة الرحم فقط ، رحمة بلهاث ابيك وفجيعة امك ، اما الحماية



فليس عندنا منها ظل وجود نحن اولياء الامور المذعنين المقهورين ، الملبين انقيادا ، المنوّبين قهرا ، المطحونين قسراً ، الدافعين إلزاماً ، المتبرعين إجباراً ، الباذخين عطاء فى عيد الأم وحفل اول السنة ، وحفل آخر السنه ، السامعين كلام اوامر حضرة الناظرة وسيادة الناظر ، ومن بعدهم السادة الافاضل الحاملين لقب الأستاذ والابلة والمس .. عد يا محمد لنبتهل معا إلى من يملك الثواب للمدرس ، حامل الرسالة المقدسة المؤمن بها ، والعقاب لمن تبّت يداه ، وشرّع سوطه وخسر الآخرة .. سيادة الوزير الطبيب راعى التعليم وحامى حمى الضنايا المسئول عن بسمة النشء ودمعته .. نحن يا سيدى لم نزل فى مستهل العام الدراسى قد ضُربنا بالسوط فماذا تحمل لـ مذ جات دراكولا آخر السنة ؟!! ذاك التخوف لنا كل الحق فيه ، فالرهبة تزلزلنا من يوم آت لا ريب فيه ، تشتد فيه وطاة الدروس الخصوصية على اعصاب ذو الانياب والمخالب من جراء سهر الليالى للإتيان ببواكى اللحاليح ، فيغدو صباحه اسودا غطيسا على عظام عيالنا المساكين ..

أرهاصات الهوان يا سيدى بدت تباشيرها فيما يحدث الآن .. صرختنا إليك مدعمة باهات الحقائق ، فصفارات الانذار قد انطلقت تغذى عواؤها ميكروفونات تجلجل مع نشيد الصباح فى عدة مدارس بان قد وجب انضمام جميع التلامذة لسلك الدروس الخصوصية وإلاّ .. !

واه من « إلاّ » تلك يا سيادة الوزير !!!



المصدر : مصر الفتاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥ أكتوبر ١٩٩٢

جامعة المنصورة.

فوق صفيح ساخن!!

اعضاء هيئة التدريس.. يفتحون النار على رئيس الجامعة

د. فوزية الدمرداش:

عمارة يصفى حساباته مع اساتذة الطب بسبب رسوبه ٤ مرات فى انتخابات العمادة

مدير مستشفى الجامعة:

انه يعرقل جميع المشروعات الطبية



المصدر : مصر الفتاة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ ابريل ١٩٩٢

تحقيق - مصطفى عزت

جامعة المنصورة اصبحت تغلى فوق سطح صفيح ساخن .. تحولت الجامعة الى مسرح للصراعات الحادة بين رئيسها واعضاء هيئة التدريس وقد اشعل نار الخلافات قرار الدكتور محمد عمارة رئيس الجامعة بتعيين الدكتور على ماهر عميدا لكلية الزراعة على الرغم من انه لم يحصل فى انتخابات العمادة الا على ٢٥ صوتا وتجاهل الدكتور حسن مشرف الذى حصل على ٣٨ صوتا .

كما تجاهل رئيس الجامعة تعيين الدكتور محمد المعداوى الذى حصل على ٩ أصوات فى انتخابات رئاسة قسم الجراحة وعين استاذا لم يحصل الا على صوته فقط وذلك بسبب الخلافات الشخصية المعروفة بينه وبين الدكتور المعداوى اكثر من هذا الاسلوب الذى يتعامل به رئيس الجامعة مع الاساتذة اسلوب متدن لايليق بالحرم الجامعى اطلاقا .

كما هدد رئيس الجامعة اساتذة الباطنة بانه سوف يعاملهم اسوأ معاملة وكأنه يصفى حساباته مع اساتذة كلية الطب التى تقدم للترشيح على عمادتها ٤ مرات ورسب فيها ولم يكن يحصل الا على صوته فقط .

ولم يتوقف مسلسل صراعات رئيس الجامعة عند هذا الحد بل انتقل الى كلية التربية خاصة بعد ان اراد ان يغتصب المكاتب الادارية وقاعة الاجتماعات لتحويلهما الى ادارة للجامعة والذى ضاعف من سخط اساتذة كلية التربية هو انفاق الالاف من الجنيهات خلال العامين الماضيين على مكتبه الحالى .

مؤتمر موسع

من اجل ذلك كله عقد نادى اعضاء هيئة التدريس بالجامعة مؤتمرا موسعا وحضره رئيس الجامعة فى النهاية الا أنه اضطر للانسحاب بعد ان استشعر الحرج من الاسئلة التى قدمها له احد الاساتذة وقد اوصى المؤتمر بتشكيل لجنة تقصى حقائق من رؤساء الجامعة السابقين للحضور الى المنصورة وفحص مشاكل الجامعة والاستماع الى اعضاء هيئة التدريس فى اسلوب التعامل داخل الجامعة وايقاف قرار رئيس الجامعة بشأن تعيين عميد كلية الزراعة الذى تجاهل نسبة اغلبية اصوات اعضاء هيئة التدريس بأسلوب الحق الاهانة بهم وأضر بالعملية التعليمية بالكلية .


حمدى ابو الفتوح

الجامعة فى أزمة

يقول الدكتور رفعت النحاس عميد كلية طب المنصورة ورئيس نادى اعضاء هيئة التدريس بأن الجامعة تعيش فى ازمة خطيرة وذلك بعد ان صدر قرار رئيس الجامعة المفاجىء بتخطى رغبة الاغلبية والتى اولت ثقتها لزميلهم الدكتور حسن مشرف وأتى بزميل حصل على اصوات اقل بثلاثة عشر صوتا وحتى لاتكون رغبة الاغلبية مهملة ويضرب بها عرض الحائط وحتى لاتفقد الانتخابات هدفها الاسمى يجب ان يكون للنادى موقف واضح لتأصيل المفاهيم والاعراف الجامعية المتبعة فى مثل هذه الحالات وهو تعيين الاستاذ الحاصل على اعلى الاصوات عميدا لكليته .

فرعون الجامعة

تحدث الدكتور الشافعى بشير استاذ القانون الدولى بكلية الحقوق فأكد على ان هذه الجامعة لايمكن ان تدار بارادة فرد واحد وبالتالى فان رئيس الجامعة ليس فرعونا واذا ماتجاوز حدوده فان اعضاء هيئة التدريس يضعون له حدودا وذلك من أجل المصلحة العامة والمحافظة على هيبة استاذ الجامعة .

الالفاظ المتدنية

يضيف الدكتور الشافعى بشير بأن رئيس الجامعة الحالى حينما بدا تولى مسئوليته الحالية تردد فى اصداء الجامعة العبارات والالفاظ التى كانت تصدر عنه والتى لاتليق برئيس الجامعة ولاتليق بالتعامل مع اساتذة الجامعة وكان للنادى الصبر لعل الامور تستقيم ولكن المشاكل تفجرت وتضخمت وكان اخرها موضوع عمادة كلية الزراعة.

واذا كان رئيس الجامعة يردد بأن القانون اعطاه الحق فى ذلك فأقول له كم حاله على مستوى جامعات مصر حدث فيها مثل مافعلت ؟! بالاضافة الى ان الطعن فى قراره واجب لانه قرار مغرض اساتذة الزراعة حينما اختاروا الدكتور حسن مشرف ادلوا بصوتهم وهم متيقنون ان صوتهم لهم قيمة وأن القانون حينما أقر الانتخابات لم يقرها عبثا .

فاذا كانت الاغلبية ٣٨ صوتا قد أجازت استاذا فهو بلاشك افضل مما حصل على ٢٥ صوتا .. وهنا استفهام يطرح نفسه لماذا أغفل رئيس الجامعة رغبة ٣٨ استاذا وألقى بها فى سلة الزبالة ؟! واختتم الدكتور الشافعى بشير حديثه مؤكدا على ضرورة أن يكون النادى مركز ثقل ويرفع صوته للسلطة السياسية حتى يتم وضع حد لما نعتبره مهانة فى حق أساتذة جامعة المنصورة .

أنا مظلوم

يقول الدكتور حسن مشرف بأننى أتساءل حتى الآن لماذا أهدر رئيس الجامعة رغبة وارادة ٣٨ استاذا يمثلون ٤٩٪ من أعضاء هيئة التدريس بزراعة المنصورة ان هذا القرار يمثل تحديا خطيرا لكل اعضاء هيئة التدريس بجامعة المنصورة وجامعات مصر كلها بالاضافة الى انه يسقط قيمة الانتخابات الجامعية التى تعتبر من اهم مميزات قانون تنظيم الجامعات اذ يعهد الى اساتذة الجامعات باختيار العمداء اختيارا حرا .

قرار رئيس الجامعة

وفى الكلمة التى القاها الدكتور احمد سامى والتى تتضمن التعبير عن اجتماع مجلس ادارة النادى بأن قرار رئيس



الجامعة رقم ٨٣٤ الصادر ١٨ سبتمبر الماضى والذى أغفل فيها ارادة الاغلبية بتعيين عميدا لكلية الزراعة حاصل على اصوات اقل من الدكتور حسن مشرف انما يتضمن اربعة سلبيات اولها الاساءة البالغة للزميل الحائز على أعلى الاصوات باعتبار أن أهليته للعمادة منقوصة ثانيها الاساءة الى الجماعية الى رأى الاغلبية من الاساتذة باعتبار ان الرشد والصواب لم يكن فى جانبهم وثالثهما سوء الظن بصاحب القرار موجود شبهة محاباة للعميد المعين وظلم للعميد المنتخب والسلبية الرابعة هى الاهانة الغير متعمدة للعميد المعين باعتبار عدم تسليم الاغلبية لقيادته واعتباره مغتصبا لحق غيره وقد قدم مجلس الادارة التماسا الى رئيس الجامعة لاعادة النظر فى القرار ورفع دعوى قضائية فى القضاء المستعجل بعد عشرة ايام من تاريخ التظلم سيدعمها النادى ماديا وادبيا وادراج هذه الازمة فى اجتماع نوادى اعضاء هيئة التدريس الذى سيعقد فى جامعة اسيوط ومناشدة السيد رئيس الجمهورية باعادة النظر فى هذا القرار

مشكلات الطب بالجملة

يقول الدكتور سيد سالم استاذ الامراض الباطنة ومدير المستشفى الجامعى بالمنصورة بان هناك الفاظا بذيئة لايمكن أن تقال وكلام خارج يصدر عن رئيس الجامعة الى حد لا استطيع التلفوه به الاهم من ذلك هو ان رئيس الجامعة اعتاد على عرقلة قرارات قسم الامراض الباطنة واعندما ارسلنا الى الوزير بهذا الشأن اعاد الوزير الامر الي رئيس الجامعة فاحال رئيس الجامعة يهدد بان هذا المشروع لن يتم بحجة ان القسم لم يقف بجانبه واشار الى ان هذا المشروع على جثتى لم اخذوها اننا نعانى معاناة شديدة من عدم احترامه للاساتذة .

د. حسن مشرف

تصفية الحسابات

وقالت الدكتورة فوزية الدمرداش بان هذا الاجتماع قد تأخر عامين حيث أن رئيس الجامعة منذ اليوم الاول لاستلام عمله الحالى تفرغ لتصفية حساباته مع الاخرين نظرا لانه دخل انتخابات عمادة كلية الطب ٤ مرات ولم يحصل سوى على صوته فقط وبالتالى بدأ فى تصفية حساباته مع الجميع والاستفهام الذى يفرض نفسه .. هو كيف يتعامل رئيس الجامعة مع الاساتذة الذين لم يولوه ثقتهم .

تعطيل المشروعات

تضيف الدكتورة فوزية الدمرداش استاذ الباطنة بطب المنصورة بان رئيس الجامعة يتعمد تحطيم ارادة المجالس الشرعية بكلية الطب ويضرب مجالس الاقسام عرض الحائط وتوقفت المشروعات الطبية العملاقة التي بدأت فى فترة الرئاسة السابقة للجامعة وجاء هو ليعطلها نظرا لان اساتذة الطب لم يقفوا معه فى الانتخابات .. الاخطر من ذلك هو حرص رئيس الجامعة على إهدار القيم الجامعية حيث قام بتعيين استاذا لرئيس قسم الجراحة لم يحصل الا على صوته وتخطى الدكتور المعداوى الذى حصل على تسعة اصوات من عشرة اصوات وذلك بسبب الخلاف المعروف بين رئيس الجامعة والدكتور المعداوى بسبب معهد الاورام .

معاملة الكلاب

حينما التقيت كما تشير الدكتورة فوزية الدمرداش وبصحبتى الدكتور رجانى هنرى والدكتور سامح شمعه



المصدر : مصر الفتاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ اكتوبر ١٩٩٢

برئيس الجامعة لمناقشة بعض قضايا قسم الباطنة واحتدم النقاش قال بالحرف الواحد (ساعاملكم من الان معاملة الكلاب) ان الدكتور عمارة حريص ايضا على ان يقسم اقسام كلية الطب الى اقسام صغيرة من اجل ان يحتدم الصراع بين الجميع وتسود الفرقة وتكون له الغلبة فى النهاية .

عقدة رئيس الجامعة

ويقول الدكتور القضية خطيرة فهى ليست قضية فرد وانما هى قضيتنا لاننا تركنا واحدا منا كان يتسول منصب وكيل كلية بعد سقوطه فى العمادة أربعة مرات وبالتالى فان العقدة التى تحكم محمد عمارة هو شعوره انه جاء بطريق غير طبيعى وبالتالى فان تصرفاته غير طبيعية فرئيس الجامعة حريص على ان يلتقى بالمرشحين للعمادة لكلية التربية ليختبره ويقول له هتعطيني كلية التربية ام لا ليكون جزء منها لادارة الجامعة فى الوقت الذى صرف فيه الاف الجنيهات على مكتبه الخاص .

رئيس الجامعة يرد

قبل نهاية الاجتماع بدقائق معدودة حضر رئيس الجامعة وعرض عليه مادار فى الجلسة فى عجالة سريعة فقال باننى لم ادع لهذا الاجتماع وحضرت بصفتى استاذا بالجامعة واشار الى ان تعامل اعضاء هيئة التدريس يكون مع ادارة الكلية وليس ادارة الجامعة وبالنسبة لعمادة الكليات فالاصل فيها هو اختيار افضل العناصر حينما يكون عدد الاساتذة بالكلية عشرة اساتذة فاقل واذا زاد عدد الاساتذة عن ذلك تجرى الانتخابات ولرئيس الجامعة الحق فى ان يختار عميدا من بين الثلاثة الاوائل وانا قد اخترت واضاف بانه فى حل على أن يدخل فى مشاكل مع الكليات وان هناك مستشارا قانونيا للجامعة ومايراه صالحا اوافق عليه .

موضوع كلية التربية

يضيف الدكتور محمد عمارة رئيس جامعة المنصورة باننى قد ذهبت لتفقد مبنى كلية التربية فوجدت بناء ضخما فاستفسرت عن المساحة المشغولة وعدد الاساتذة فعلمت بان هناك ٩ اساتذة و٨ بالخارج ومن ثم اقترحت استغلال جزءمن هذا المبنى .

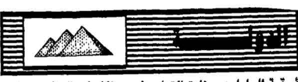
من ناحية اخرى اكد رئيس الجامعة بان نادى اعضاء هيئة التدريس لايحدد مسار الجامعة وانما ادارة الجامعة هى التى تحدد مسار الجامعة.. وعقب ثانية على قرار عميد كلية الزراعة بان اى قرار يحتمل الخطأ والصواب ومن يعترض يتقدم باعتراضه وندرس هذه الوجهة ونعرضها على المستشار القانوني واذا لم يعجبكم ذلك فمن الممكن اللجوء الى المحكمة .

وهنا قاطع بعض الاساتذة رئيس الجامعة مطالبته بحسم مشاكلهم دون اللجوء الى المحكمة.. وبعد ان فتح باب المناقشة وبدأ الدكتور سمير قطب فى توجيه بعض الاستفسارات الى رئيس الجامعة اضطر رئيس الجامعة الى ترك الاجتماع واصدر المؤتمر توصياته المتقدمة .



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٢



أحقية العاملين بوزارة التعليم فى مكافأة أعمال الامتحانات استحقاق الزوجة العاملة للمقابل النقدى لبدل السفر

كتب ـ أحمد حسين:

افتت الجمعية العمومية للفتوى والتشريع بمجلس الدولة برياسة المستشار نبيل سعيد نائب رئيس المجلس، باحقية العاملين بوزارة التعليم فى مكافأة اعمال الامتحانات المقررة، واعتبارها من حوافز الانتاج التى لا تخضع للضريبة على المرتبات وذلك فى حدود ١٠٠٪ من المرتب الأصلى، ويشرط الا تجاوز ٣٠٠٠ جنيه فى السنة.

كما افتت الجمعية باستحقاق الزوجة العاملة للمقابل النقدى لبدل السفر ومصاريف الانتقال طبقا للشروط المقررة، مع مراعاة الايدخل الأولاد حال وجودهم فى عداد الأفراد الذين يتقاضى عنهم الزوج العامل هذا المقابل اذ لا يجوز لكل من الزوجين الجمع بين الميزة المقررة له فى هذا المقابل والميزة المقررة للزوج الآخر.

وصرح المستشار احمد عبدالفتاح رئيس المكتب الفنى للجمعية بانها اصدرت عدداً من الفتاوى فى مقدمتها انتهاء خدمة حملة الشهادات العالية من خريجى الأزهر المسبوقة بثانوية الأزهر ببلوغ سن الستين ، كما افتت بصحة اجتماع الجمعية العامة العادية لشركة التمساح للمشروعات السياحية فى غير حضور مراقب الحسابات



طلاب الجامعات وممارسة السياسة

بقلم:
الشافعى بشير

اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية.. أعطى تعليماته للحرس الجامعى بتطبيق حظر ممارسة السياسة فى الجامعة التى تعتبر كما يقول [مواقع علم ومراكز للأنشطة الطلابية والاجتماعية والثقافية، أما ممارسة النشاط السياسى فإن له قنواته الشرعية خارج الجامعة].

وتعليمات وزير الداخلية خاطئة وغير موفقة ومرفوضة للأسباب التالية:

أولا: فهى تتعارض مع رسالة الجامعة كما حددتها المادة الأولى من قانون تنظيم الجامعات رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٢، إذ تدعو الجامعات للتلاحم مع المجتمع فى كل مشاكله ومصالحه وتوجهاته، وأن تربى الطلاب على استيعاب العلم بمختلف فروعه مع توسيع مداركهم الوطنية والقومية وتهيئتهم للمشاركة الايجابية فى أحوال البلاد الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.. ذلك أن قانون تنظيم الجامعات قد تم اعداده عقب اعلان دستور السادات لعام ١٩٧١.. وقد تضمن هذا الدستور نصوصا عظيمة عن الحرية والديمقراطية والمشاركة الشعبية، مما أثر على واضعى قانون تنظيم الجامعات فحددوا فى المادة الأولى مهمة الجامعات بانها تتمثل فى [إعداد الانسان المزود باصول المعرفه وطرائق البحث المتقدمه والقيم الرفيعة ليساهم فى بناء وتدعيم المجتمع الاشتراكى وصنع مستقبل الوطن وخدمة الانسانية، وتعتبر الجامعات بذلك معقلا للفكر الانسانى فى أرفع مستوياته]..

إذن.. فكيف يمكن لشباب الجامعات أن يساهم فى بناء المجتمع وصنع مستقبل الوطن دون ان تكون له رؤية سياسية لمختلف مشاكله وقضاياه؟

وكيف تتهيأ له هذه الرؤية السياسية دون ممارسة السياسة داخل الجامعة بمعنى انفتاح الحوار السياسى فى ساحات الجامعة حول قضايا ومشاكل البلاد من وجهة نظر الاحزاب السياسية والقادة والمفكرين فى مصر؟

لقد شاهدنا شباب الجامعات فى فرنسا وهو يشارك فى الاستفتاء على معاهدة ماستريخت يوم ٢٠ سبتمبر.. فهل كان يمكن لهذا الشباب أن يقول نعم أو لا لهذه الاتفاقية الخطيرة إلا إذا كانت له رؤية سياسية واضحة من واقع تفهم لمختلف الاراء السياسية للاحزاب السياسية فى بلاده ومن خلال ثقافته السياسية التى تتشكل أهم عناصرها داخل الجامعة؟

ثانيا: إن حديث وزير الداخلية وأوامره للحرس الجامعى بمنع النشاط السياسى داخل الجامعات خاطىء دستوريا وسياسيا، إذ أن الشباب يلتحق بالجامعات فى سن الثامنة عشرة حيث يكتسب قانونا حق الانتخاب.. فكيف يتسنى لهذا الشباب أن يشارك فى الاستفتاءات الدستورية والسياسية وان يدلى بصوته فى انتخابات المحليات وانتخابات مجلسى الشعب والشورى دون أن تكون له رؤية واضحة عن برامج الاحزاب السياسية من خلال الحوار الذى يشارك فيه فى أماكن تجمع الشباب داخل الجامعة وخارجها؟

كيف يعطى القانون للشاب حق التصويت فى كل الانتخابات السياسية ثم نحرمه من امكانيات التعرف على الاهداف والبرامج السياسية لمختلف الاحزاب المصرية؟



كيف نحرم شباب الجامعات فى أماكن تجمعهم بالكليات من اجراء الحوار السياسى مع بعضهم ومع المفكرين السياسيين لمختلف الاحزاب مادام ذلك لايعطل سير الدراسة؟

ثالثا: ان حديث وزير الداخلية غير موفق.. إذ هو يرسم مسار العمل فى الجامعات مع ان القانون يقول أن الجامعات مستقلة يديرها المجلس الأعلى للجامعات ومجالس الجامعات ورؤساؤها وعمداء الكليات.. وهؤلاء فقط هم المخولون دستوريا وتشريعيا بتحديد مسار العمل داخل الجامعات، ولايملك حرس الجامعة أن يأتمر بأوامر من خارج سلطات الجامعة وإلا تحول إلى سلطة فوق سلطة العميد ورئيس الجامعة والمجلس الاعلى للجامعات، فضلا عن بذر بذور العداء الشديد بينه وبين الطلاب باعتباره مفروضا عليهم كسلطة بوليسية قمعيه تاخذ أوامرها من مباحث أمن الدولة لتسييس الجامعة وفق هواها إذ تفسح المجال فى الجامعة لقادة الحزب الحاكم فقط وتغلق تماما أمام قادة الاحزاب والمفكرين الاخرين.

رابعا: ان تعليمات وزير الداخلية مردودة عليه وعلى الحكومة إذ هو يقصد أساسا حظر ممارسة التيار الإسلامى لنشاطه فى الجامعات وكذا حظر نشاط الاحزاب الاخرى غير الحزب الوطنى الحاكم.. وهذه التعليمات سبق أن أصدرها الرئيس السادات تحت شعاره.. بالا سياسة فى الدين ولا سياسة فى الجامعة.. وقد مرت أكثر من عشر سنوات على مقولة السادات فماذا حدث؟

لقد خلت ساحة الجامعات من الحوار السياسى والوجود الحزبى الفعال اللهم الا الجماعات الإسلامية التى دعمت وجودها فى الجامعات ولمازت فى معظم انتخابات الاتحادات الطلابية، بل ونوادى أعضاء هيئة التدريس، وكانت مرحلة الدراسة الجامعية مرحلة هامة فى تربية الكادرات النشطة فى النقابات المهنية بعد التخرج، حيث فازت قوائم الجماعات الإسلامية فى نقابة المحامين ونقابة الاطباء ونقابة الصيادلة ونقابة المهندسين وغيرها من النقابات.. ونحن لا نناهض بهذا الجماعات الإسلامية، بل نحن نتعاطف معها ونثنى على شجاعتها فى مواجهة ضغوط السلطة والا عيبها.. ولكننا من موقعنا المستقل نريد للحياة الجامعية ان تنتعش بمختلف الافكار والمبادىء والاهداف السياسية التى تتبناها وتعبر عنها مختلف الاحزاب بحرية كاملة خارج الجامعات وداخلها حيث جموع الشباب الذى له حق التصويت والانتخاب واختيار الحكومات..

ولهذا فإننا لانوافق على تعليمات وزير الداخلية لضباط حرس الجامعة، وندعو اعضاء هيئة التدريس والطلاب إلى المشاركة الايجابية فى سياسة البلاد الداخلية والخارجية بكل الطرق السلمية من خلال تنظيم الندوات والمحاضرات واللقاءات مع اقطاب وممثلى الاحزاب السياسية وتشكيل فروع طلابية لمختلف الاحزاب وانعاش الحوار الحر المستنير من الافكار المتنوعة لاحزابنا فى شتى الموضوعات والمجالات.. وكفانا تغييبا وتهميشا لشبابنا فى الجامعات، فقد تسبب ذلك فى السلبية واللامبالاة التى تعانى منها البلاد.



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ أكتوبر ١٩٩٦



جامعات الأراضي المحتلة: نقص في الميزانيات والكوادر وصراع القيادات

- بعض هذه الجامعات لا تعتمد شهاداتها عربياً
- تعيين الرؤساء يتم بدون موافقة كاملة من مجلس أمناء الجامعة
- الصعوبات الأمنية وقيود السفر تحدّان من فرص الخريجين في البحث عن العمل



المصدر : الشرق الاوسط (لندن)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ اكتوبر ١٩٩٢

غزة ـ الضفة الغربية: من مركز الخدمات الاعلامية

بدأ الموسم الدراسي الجديد في جامعات الاراضي الفلسطينية المحتلة محملاً بالمشاكل والشكاوى، فالمقاعد الدراسية غير كافية للطلاب الجدد عموماً، ويعاني سكان قطاع غزة من ذلك بشكل خاص، وميزانيات الجامعات في نقص مستمر دفع بعضها لزيادة الرسوم على الطلاب الذين اعلنوا احتجاجهم، والهيئات التدريسية في تناقص رغم زيادة عدد الطلاب، والسلطات المحتلة تمنع التوسع في رقعة البناء للجامعات، اما الجامعة الاسلامية في غزة وهي الوحيدة في القطاع فلم تعد سلطات التعليم المصري تصدق على شهادات خريجيها «بسبب خلافات في مجلس ادارة الجامعة».

الجدير بالذكر ان حوالي سبعة آلاف طالب انهوا الدراسة الثانوية هذا العام في قطاع غزة من اصل اكثر من عشرة آلاف تقدموا للامتحان، ونجح في الضفة الغربية حوالي عشرة الاف طالب، اي هناك حوالي سبعة عشر الف طالب يبحثون عن اماكن للتعليم، بينما يوجد في جامعات الاراضي المحتلة الست حوالي ١٦ الف طالب في كل السنوات ولن تستطيع استيعاب اكثر من خمسة الاف طالب جديد في احسن الاحوال. وهذا بدوره يعني حرمان اكثر من عشرة الاف طالب من التعليم او بحثهم عن فرص اخرى خارج فلسطين المحتلة مما يطرح مشكلة المقدرة المالية لاهالي الطلاب، ومشكلة وجود او عدم وجود اماكن لهم في الدول العربية، ومشاكل تصاريح الخروج والعودة التي تتحكم فيها سلطات الاحتلال وتضع شروطاً قاسية امام الطلاب مثل خروجهم لثلاث سنوات لا يمكنهم العودة خلالها. واذا كان طلاب الضفة الغربية الذين يدرسون المنهج الأردني بإمكانهم الدراسة في الضفة وفي الاردن او السفر بجوازات سفر اردنية، فالمشكلة في قطاع غزة معقدة اكثر حيث لا توجد سوى جامعة واحدة ولا تقبل جامعات الضفة اعداداً مناسبة من طلاب غزة الذين يدرسون المنهج المصري، ولا يملكون جوازات سفر تؤهلهم للخروج، ولا تقبلهم مصر في جامعاتها حفاظاً على الصمود وبقائهم في القطاع!

الواقع ان مشاكل التعليم في الارض المحتلة وانعدام فرص العمل المناسب للخريجين قد حدت منذ سنوات من اقبال الطلاب على استكمال تعليمهم الثانوي تحسباً من قلة فرص التعليم الجامعي، وكان قطاع غزة لوحده يخرج اكثر من ٢٥ الف طالب ثانوي سنوياً واتجه الطلاب الآن للبحث عن العمل في المصالح الاسرائيلية بسبب متطلبات المعيشة وانعدام آفاق التعليم امامهم.

ازمة مالية

في محاولة من «مركز الخدمات الاعلامية» لتحديد المصاعب الجامعية تم اللقاء مع عدد من المسؤولين والمجالس الطلابية، بعضهم تحدث بصراحة والبعض الآخر رفض تحديد الارقام والمعلومات المطلوبة بدقة.

الدكتور سالم سلامة القائم بأعمال رئيس الجامعة الاسلامية في غزة، قال عن الازمات التي تواجه الجامعة ان منها «الازمة المالية التي تحيق بالجامعة الوحيدة في غزة وهذه «الازمة» مستمرة منذ عامين حيث لم نتسلم من المصادر المولة ـ مجلس التعليم العالي الفلسطيني ـ اية اموال مخصصة». وقال ان بعض التدابير اتخذت لتغطية جزء من العجز وذكر «ان الازمة المالية في جامعات الضفة نشأت منذ اشهر فقط». واضاف الدكتور سالم المسؤول في ثاني اكبر جامعة فلسطينية في الاراضي المحتلة «ان الجامعة الاسلامية كانت في الماضي تحصل على ١٧ في المائة من مجموع ميزانية التعليم العالي في الاراضي المحتلة، وتلك كانت نسبة مجحفة اصلاً اذا ما قورنت بما تحصل عليه جامعة بير زيت على سبيل المثال وهي ٢٢ في المائة من الميزانية المذكورة علماً بأن جامعة النجاح اصبحت الآن اكبر جامعة من حيث عدد طلابها (٥٥٠٠).

المصدر : الشرق الاوسط (الدنية)



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ اكتوبر ١٩٩٢

المعروف ان في جامعة بير زيت حوالي الفين طالب بينما كان في الجامعة الاسلامية خمسة آلاف طالب مع بداية الانتفاضة انخفض عددهم بسبب المشاكل المالية وعدم اعتماد شهادات الجامعة لاحقاً الى حوالي الفين طالب. وقال الدكتور سالم ان الجامعة الاسلامية التي لم تأخذ نصيبها منذ عامين «لم تأخذ فلساً واحداً من طلبتها كرسوم منذ بداية الانتفاضة في حين حدد مجلس التعليم العالي رسوماً موحدة هي عشرة دنانير اردنية مقابل كل ساعة معتمدة للمواد العلمية. وكان المفروض أن تكون الرسوم في غزة اقل من الضفة نظراً لانخفاض مستوى الداخيل». وأشار الى ان الجامعة تحصل على بعض تمويلها الآن من «الصدقات من المسلمين في داخل الاراضي المحتلة وخارجها».

«المشكلة الأكبر للجامعة الاسلامية» حسب رأي الدكتور سالم سلامة «هي عدم

اعتماد شهادات الجامعة عربياً. كنا في السابق نعتمد الشهادات من ادارة الحاكم العسكري المصري في مصر بعد اعتماد الشهادات من قبل رئيس الجامعة، الآن ومنذ عامين الغي هذا الاعتماد المصري حيث يتخرج الطلاب بدون شهادات معترف بها عربياً». والمعروف ان قطاع غزة كان يدار قبل النكسة من قبل الحكم العسكري المصري. وناشد المسؤول الاكاديمي منظمة التحرير للتدخل لمعالجة هذه القضية.

وفي لقاء مع سكرتير مجلس التعليم العالي الدكتور نعيم ابو الحمص قال حول قضية اعتماد شهادات الجامعة الاسلامية انه «يتعلق بوضع داخلي في الجامعة ووجود مشكلة ادارية حيث لا يوجد على الشهادات توقيعات من قبل رؤساء معتمدين. هناك خلط اداري وتعيينات متغيرة، وكل يوم هناك رئيس جديد للجامعة...». والواضح من كلام اطراف لا تريد ذكر اسمائها أن تعيين الرؤساء يتم بدون موافقة كاملة من مجلس امناء الجامعة المكون من انصار حركتي «فتح» و«حماس» المتنازعتين في عدة امور منها رئاسة الجامعة، وبالتالي فإن مصر لا تعتمد للآن اي رئيس او أي توقيع الا بعد حل الاشكال واعتماد توقيع رئيس متفق عليه.

تخفيض الكوادر

وتحدث ابو الحمص عموماً عن ازمة مالية تهدد التعليم العالي نظراً لقلة التبرعات وانخفاضها عن الميزانية السنوية التي لم تتغير منذ عام ١٩٨٥ «ومع ذلك نقصت المداخيل حتى عن تلك الميزانيات» القديمة. واشتدت ازمة الجامعات بعد حرب الخليج التي اثرت في المؤسسات الأخرى في الاراضي المحتلة مثل الطبية والاجتماعية.

وادى نقص التمويل الى تقليص في تعيين كوادر علمية جديدة للتدريس في عدة جامعات مما يهدد بخفض المستوى الأكاديمي خصوصاً مع زيادة عدد الطلاب. ويشير ابو الحمص الى وجود «ما يبرر تجميد التعيينات من الناحية المالية رغم



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ تموز ١٩٩٢

الحاجة الاكاديمية». وقال حول اشاعات باحتمال خفض ٢٠ في المائة من ميزانية هذا العام ان ذلك «ان حصل سيزيد التأثير السلبي على الجامعات المحلية».

نائب رئيس جامعة بير زيت افاد بأن الطالب يكلف الجامعة ما يقارب ١٥٠٠ دينار سنوياً تحتسب الجامعة منها فقط ٣٠٠ دينار نظراً للظروف الاقتصادية الصعبة في الارض المحتلة. لكن العديد من الطلبة تذمروا هذا العام من سياسة زيادة الاقساط السنوية وتحركت اطر طلابية في جامعة بير زيت وجامعة النجاح (نابلس) للاحتجاج والاحجام عن التسجيل ودفع الرسوم. وتدور الآن مفاوضات بين الطلاب والادارات لحل هذا الاشكال.

الدكتور اديب الخطيب نائب رئيس جامعة النجاح الوطنية قال ان العجز المالي قد يؤثر في مستوى الخدمات المقدمة للطلبة ولكنه لن يؤثر في عد الطلاب الجدد المزمع قبولهم هذا العام، وتوقع ان يصل عددهم الى الف طالب سيضافون الى خمسة الاف وخمسمائة طالب سجلوا في الجامعة في مراحلها المتعددة. وأشار الى اضطرار الجامعة لقبول هذا العدد علماً بأن سلطات الاحتلال منعت الجامعة من زيادة الرقعة الجغرافية والأبنية.

طلاب قطاع غزة

طلاب القطاع وذويهم يشكون من قلة فرص الاماكن للطلاب الجدد. فالجامعة الوحيدة في القطاع لا يمكنها الاستيعاب ولديها مشاكل تمويل واعتماد الشهادات، ويستحيل على الطلاب الدراسة في مصر التي يتعلمون منهجها التعليمي المختلف عن منهج الضفة، حيث تقول جامعات في الضفة، وخصوصاً بير زيت، ان المستوى الاكاديمي لطلاب القطاع يحد من فرص قبولهم لديها، بينما بقية جامعات الضفة مثل النجاح والخليل وبيت لحم والقدس مكتظة اصلاً بطلاب الضفة ولا تخصص نسباً تتماشى مع تعداد السكان في القطاع وتراعي ظروفه، اي لا توجد توزيعات



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ ... ١٩٩٢

جغرافية. وهناك تركيز على الفارق الاكاديمي؛ واذا اضيفت صعوبة السفر وتكلفة الرسوم فإن الفارق التعليمي سوف يتسع سنوياً بين الضفة والقطاع. ورغم ان الضفة ستكون في مستوى سيئ مقارنة مع العالم فإن القطاع اسوأ بكثير ولا يتساوى في الظلم مع الضفة.

الدكتور سالم سلامة من الجامعة الاسلامية يقول ان الجامعة سوف تستوعب الف طالب جديد من القطاع من اصل سبعة الاف نجحوا ويبحثون عن اماكن، «البقية عليهم اجتياز الصعوبات الامنية ومعيقات السفر والبحث عن فرص خارج القطاع في حين ان نسبة قبول طلاب غزة في جامعات الضفة لا تتعدى من ٢ الى ٥ في المائة من اجمالي المقبولين..». ومن يقبل منهم يواجه صعوبة الحصول على تصريح خاص من السلطات للوصول الى الجامعات في الضفة. وقال الدكتور سالم سلامة ان الجامعة الاسلامية كانت قد اتفقت مع جامعات الضفة على ان يدرس طلابها من غزة في الجامعة الاسلامية بمنهج ومواد جامعات الضفة ويقدموا امتحاناتها ويحصلوا على شهاداتها، هذا الأمر لم ينفذ بعد. اضف لذلك ان نتائج امتحان الثانوية تظهر في القطاع متأخرة عن الضفة بشهر يكون خلاله قد تم قبول الاعداد الكافية في الجامعات دون الحفاظ على نسبة محددة للقطاع. كذلك كثيرا ما تكون معدلات الدرجات في القطاع اقل من الضفة نظرا لاختلاف المناهج، ولكن القبول في الجامعات يحدد حسب متوسط الدرجات في الضفة. الدكتور ابو الحمص يؤكد ان مجلس التعليم العالي سبق وطلب من الجامعات ان تقبل طلبات طلاب غزة بعد الفترة المخصصة للقبول وان تراعي فوارق المعدلات وان ترسل طلبات التسجيل الى غزة لتوفير معاناة الطلاب من السفر للضفة وتقديم الطلبات. جامعة النجاح هي الوحيدة التي التزمت ببعض هذه التوصيات حيث ان مجلس التعليم العالي لا يملك حق الالزام للجامعات.

الفوارق الاكاديمية

نائب رئيس الجامعة الوحيدة التي استجابت لبعض التوصيات يؤكد ان جامعة النجاح لكل الفلسطينيين ولا يوجد تخصيص جغرافي. وقال انه «بخصوص غزة لم يحصل ان خفضت نسبة القبول في المعدلات - لمراعاتهم - ليتاح لهم دخول الجامعة ولم يمنع طلبة غزة ايضا من دخول الجامعة ولو بنسبة كبيرة، وحصل يوما ان كانت نسبتهم كبيرة بشكل ملحوظ في كلية الهندسة. الاعتبار الاساسي هو مستوى الطلبة الاكاديمي بغض النظر عن الجغرافيا..» واعتذر الدكتور اديب الخطيب عن الاشارة للنسب أو الأرقام نظراً لدواعي امنية!

الدكتور جاد مستكلم مدير القبول والتسجيل في جامعة بير زيت في الضفة اكد بدوره «وجود توزيع معقول للمناطق ولكن ليس على حساب المستوى الاكاديمي، حيث ان عدم وجود عدد كاف من المقبولين من طلاب منطقة معينة لا يعني تخفيض مستوى المعدلات المقبولة من هذه المنطقة..».

هذا المنطق مقبول لو كان الحديث عن مناطق متقاربة ذات نهج تعليمي واحد وامتحان عام موحد، ولكن القطاع يخضع لنظام تعليمي مختلف تماماً عن الضفة (الاردن) وبالتالي فإن معدلات الطلاب مختلفة بفوارق كبيرة بين الطرفين دون ان يعني ذلك ان طلاب القطاع اكثر جهلاً من اخوتهم في الضفة، حتى وان كانوا كذلك، الا يستدعي ذلك العمل على تغيير الأمر بمراعاتهم بشكل ما؟

جامعة بير زيت امتنعت عن اعطاء اعداد طلاب غزة لديها، ولكن مصادر طلابية اكدت انهم اقل من ٢٠٠ طالب من اصل ٢١٠٠ طالب في الجامعة. جامعة القدس (ابو ديس) هي الصغرى في الضفة وفيها ٦٠٠ طالب كان منهم خمسة من القطاع في العام الماضي وقبلت الجامعة هذا العام ٣٥ طالباً جديداً من القطاع.

من جهة اخرى حاول «مركز الخدمات الاعلامية» الاستفسار عما اشيع في السنوات الماضية من وجود برامج لدى الجامعات لتعليم المعتقلين وقبولهم وإرسال الكتب اليهم واجراء الامتحانات لهم. لكن أياً من الجامعات لم تؤكد وجود مثل هذه البرامج.



المصدر : النــــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ اكتوبر ١٩٩٢

د . عبد الفتاح الشيخ رئيس جامعة الازهر يتحدث لـ « النور » مركز الدراسات السكانية .. لن يكون ضد الشريعة الاسلامية ! !

● نعم : ضعف مستوى الدعاة .. مسئولية الجامعة
● لن نلغى اقسام الدراسات الاسلامية .. فى الكليات العملية
● طبعنا أربعة كتب .. لتوزيعها على الطلاب مجانا

الدكتور عبد الفتاح الشيخ رئيس جامعة الازهر من العلماء الذين اسهموا اسهاما كبيرا بجهدهم وفكرهم وخبرتهم العلمية والعملية فى تطوير التعليم الجامعى بصفة عامة وجامعة الازهر بصفة خاصة .. فقد شهدت الفترة الاخيرة منذ توليه رئاسة الجامعة جهودا كبيرة فى انشاء العديد والعديد من الكليات التابعة للجامعة فى مختلف المحافظات من أسوان الى الاسكندرية بالاضافة الى انشاء كليات عملية جديدة على احدث النظم العلمية مثل كليات الصيدلة وطب الانسان والطب فى محافظات الوجه القبلى والتى تضاهى فى امكاناتها احدث الكليات العملية بالجامعات الاخرى ... بالاضافة الى حرصه على انشاء عيادة التامين الصحى للعاملين بالجامعة دون الاساتذة حرصا منه على ضرورة توفير الرعاية الصحية لهم .. ولا ينسى اهتمام الدكتور عبد الفتاح الشيخ بتخريج الداعية الكفء الذى يستطيع ان يخدم الدعوة الاسلامية لتصحيح المفاهيم الاسلامية لدى الشباب المسلم .

والدكتور عبد الفتاح الحسينى الشيخ من مواليد محافظة الغربية عام ١٩٣٥ تخرج من كلية الشريعة والقانون جامعة الازهر ثم عين معيدا بها وحصل على الدكتوراه عام ١٩٦١ ... وقد عين فضيلته عميدا لكلية الشريعة والقانون فرع طنطا لمدة خمس سنوات ثم عميدا لكلية الشريعة والقانون بالقاهرة ثم رئيسا للجامعة فى عام ١٩٨٨ وقد شارك فى العديد من المؤتمرات الاسلامية فى مصر والعالم العربى والاسلامى وقام ايضا بوضع المناهج التعليمية لكليات الشريعة والقانون فى كثير من الجامعات الدول العربية والاسلامية .

وحول مشكلة الكتاب الجامعى ونظام الخدمات بالمدينة الجامعية وماتقدمه الجامعة لابنائها الطلاب من توفير وسائل النقل ودعم صندوق التكافل الاجتماعى والميزانية المخصصة من الدولة للجامعة فى الخطة الخمسية الثالثة كان هذا الحوار مع فضيلته والذى توقفنا فيه عند مشاكل اعضاء هيئة التدريس وتطوير جامعة الازهر والنظام الجديد للتامين الصحى للعاملين بالجامعة والكليات الجديدة التى تم انشاؤها على احدث طراز تعليمى فى مصر للارتقاء بالعملية التعليمية بكليات جامعة الازهر وموضوعات اخرى يطرحها هذا الحوار مع فضيلة الاستاذ الدكتور عبد الفتاح الحسينى الشيخ رئيس جامعة الازهر .

« فنادق ٤ نجوم »

● مع بداية العام الدراسى تظهر العديد من المشاكل لعدم استيعاب المدينة الجامعية لجميع المتقدمين لها وضعف الخدمات المقدمة للطلاب والطالبات بها .. هل من حل لتلك المشكلة ؟

● ● فى الحقيقة ان المدن الجامعية بجامعة الازهر وبعد تسلمنا العمارات الجديدة التى تم انجازها فى الدورة الافريقية السابقة اصبحت كفنادق الاربع نجوم فمستوى النظام والنظافة والتاسيس ونوعية الطعام لايمكن ان تقول انها مدينة جامعية ولكن نظام فندقة .

وانا على استعداد بان تزور حضرتك المدينة الان وبلا اية مقدمات وستقف على مستوى التاثيث الجيد والنظام الرائع الذى لايمكن ان تقدمه مدينة جامعية اخرى لطلابها .

تستوعب المدينة الجامعية في القاهرة من البنين ٥٠٠٠ طالب ومن البنات ٣٠٠٠ طالبة وهناك مدن جامعية اخرى في اسيوط وطنطا واسكندرية يصل استيعابها جميعا حوالى ٢٠ الف طالب .

وقد وصل الامر هذا العام الى قبول جميع الطلبة الناجحين المتقدمين للاسكان بالمدينة ولم يرفض اى طلب لاحدهم حتى وان كان منقول بمادة او مادتين باستثناء بعض الطلبة الذى ثبت اخلالهم بالنظام الامنى بالمدينة وظهرت منه مايسىء الى المدينة .

اما بالنسبة للمدينة الجامعية للجالبات فاننا نتجاوز قليلا حيث تجاوزنا عن الراسبات في قبولهن بالمدينة الجامعية فنحن نفرق في هذا الامر بين قبول الطالب والطالبة فالاخيرة لايمكن ان نعرضها لمخاطر الحياه في السكن الخاص وهذا نضعه في الاعتبار جيدا لانهن بناتنا .

● ما قيمة مايدفعه الطالب مقابل اقامته بالمدينة الجامعية ؟

● ● الطالب يدفع فقط عشرة جنيهات في حين انه يتكلف على الجامعة مبلغ ١٥٠ جنيها شهريا يحصل على وجبه لحوم في ثلاثة ايام ووجبه فراخ في ثلاثة ايام اخرى وفي اليوم السابع يحصل على وجبه خفيفة تحتوى على بيضتين بدلا من اللحم هذا بالاضافة الى الشاى والسكر اللذين يحصل عليهما الطالب مجانا ويقدم له كل صباح حوالى نصف كيلو لبن طازج وفي المساء كوب لبن الزبادى ضمن وجبتى الطعام في الفطار والعشاء ذلك خدمة لابنائنا الطلاب بالمدينة الجامعية عناية بهم .

● كتبت بعض الصحف ان رئيس جامعة الازهر قام برفع مصاريف الاقامة بالمدينة الى ٨٠ جنيها في الشهر .. فما صحة هذا الخبر ؟

● ● انا لم اطلب هذا المبلغ لاثقل به على كاهل الطالب .. لا .. انما الامر في الحقيقة اننا كنا ناخذ من الطالب المقيم بالمدينة الجامعية عشرة جنيهات كل شهر منها خمسة جنيهات تكاليف اقامة وخمسة جنيهات تكاليف نظافة وتطوير مدينة ، ولكن ماحدث اننا طلبنا المبلغ الخاص بتكاليف النظافة دفعة واحدة وذلك لتطوير المدينة اى انه سيدفع مبلغ ٤٠ جنيهات دفعه واحدة بدلا من تقسيطها على ٨ شهور هى فترة الدراسة حتى يمكن الاستفادة من تطوير المدينة بهذا المبلغ قبل ان تحل علينا السنة المالية الجديدة ولايمكن ان تستفيد بتلك المبالغ المقسطة وبذلك اقول اننا لم نرفع مصاريف الاقامة ابدا بل ان المبلغ المتبقى للطالب سيكون خمسة جنيهات شهريا بدلا من عشرة وهذا كله لتطوير المدينة الجامعية في كل الحالات المبلغ ثابت ولم نرفعه مطلقا .

● وماذا قدمتم للتيسير على الطلاب بالنسبة لمشكلة وسيلة النقل

اجرى الحوار :

عبد الصبور فاضل
محمود الخولى
تصوير/ حمزة طلبة

كالاتوبيس لنقل الطلبة والطالبات ؟

● ● لقد اتفقنا مع مؤسسة النقل على تسيير خطوط خاصة بالطلاب والطالبات واستطعنا ان نوفر لكل منهما وسيلة نقل خاصة به

● ولكنكم رفعتم مصاريف النقل من ٤ جنيهات في الاعوام السابقة الى ٦ جنيهات في العام الحالى ! !

● ● سبب هذا الرفع هو مؤسسة النقل وليست الجامعة حيث ارتفعت تكاليف الصيانة وقطع الغيار والبنزين فرفعت ايجار السيارة على الجامعة فلم يمكن باستطاعتنا الا رفع اجرة الاشتراك في السيارة الى سته جنيهات .

« غير متزن عقليا »

● سرى بين جنبات جامعة الازهر خبرا مفاده الغاء قسم الدراسات الاسلامية في بعض الكليات .. فما صحة هذا الخبر ؟

● ● هذه دعوى من ينادى بها فيما اعتقد غير متزن عقليا فما يميز جامعة الازهر من الجامعات الاخرى الدراسة الدينية بجانب العلوم الحديثة فاذا الغينا الدراسات الدينية اصبحت جامعة الازهر مثل باقى الجامعات الاخرى بل على العكس فانا اقوم بتحويل كليات اللغات والترجمة الى كلية دراسات اسلامية باللغات المختلفة فمنذ ٣ سنوات انشانا شعبة للدراسات الاسلامية باللغة الانجليزية وهذا العام فتحنا قسما للدراسة باللغة الفرنسية وان شاء الله في العام القادم ستكون الدراسة في قسم جديد باللغة الالمانية وذلك لانني في جامعة الازهر محتاج الى داعية يجيد ان ينقل الاسلام الى من يخاطبهم به بلغتهم حتى يفهموا الاسلام على حقيقته .

فاذا كنا نحول كلية اللغات والترجمة الى كلية إسلامية فنسمع من يقول الغوا الاقسام الاسلامية في الكليات العملية .. من هذا الذى ينشر هذا الكلام وماهى دعواه فنحن الان نطالب بان تدخل المواد الاسلامية الى الجامعات حتى نضمن ان هؤلاء الطلاب اصبح لديهم فكرا اسلاميا متزنا فهذا الفكر الاسلامى بدراسة الطالب مجرد عن كل قيد فيدرس المذاهب المختلفة ويناقش استاذه حتى يصل الى الفهم الاسلامى والفكر الاسلامى الصحيح .

« إتهام حق .. ولكن ! »

○ ضعف الائمة والدعاة .. إتهام تشير اصابعه الى مسئولية جامعة الأزهر نحو تخريج داعية يستطيع ان يرقى بالدعوة الاسلامية في عقول وافئدة مستمعيه .. فماذا تقول ..

○ ○ أرى ان ٨٠٪ من هذا الاتهام حق وصدق وسبب ذلك القول ان كلية الدعوة كانت فيما مضى تدخل التنسيق شانها في ذلك شان اى كلية ويحدد الطالب رغبته في الالتحاق بكليات الجامعة تبعا لمجموع درجاته إلى ان يقل عدد معين لايسمح له ضعف درجاته للالتحاق باى كلية من كليات جامعة الأزهر فيصدر قرار من الجامعة بإحالة هؤلاء الطلاب من اصحاب الدرجات المنخفضة إلى كلية الدعوة إذن فنوعية الطلاب الملتحقين بكلية الدعوة لم تكن هى النوعية المطلوبة لانه اقل الطلاب للعلم هذا بالاضافة إلى من كان يسمح لهم بالدخول في المعاهد الأزهرية قبل ذلك مثل الحاصلين على إبتدائية المدارس او الشهادة الاعدادية كذلك فلم تكن خلفيتهم الدينية سليمة ولم يكونوا حافظين للقران . فالشرط الاساسى لنجاح الداعية ان يكون حافظا للقران وإلا فلا وقد فقدنا هذا الشرط فيما مضى في الطلاب الذين الحقوا بكليات الدعوة فإنهم إما طلاب لم يحفظوا القران او من طلاب المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم فاصبنا بداعية لايستطيع ان يقرا اية قرانية صحيحة .

وحينما تشرفت برئاسة جامعة الأزهر قلت ان الداعية هو عنوان الأزهر فهو الذى يلتقى مع الجماهير في كل وقت وكذا يلتقى باصحاب الثقافات المختلفة ولكنه وللاسف ضحل المستوى لايرقى للالتقاء بهؤلاء الناس اصحاب الافكار والثقافات المختلفة ولايستطيع ان يقوم بامر الدعوة على الوجه المطلوب .

وهنا قيل ان الأزهر قد إنهار وان خريجيه ضعاف المستوى وهنا ايضا اصدرت قرارا بعدم التحاق اى طالب بكلية الدعوة إلاإذا كان راغبا في ذلك وبشروط ان يكون حافظا للقران ثم يجرى إختباره في الثقافة الاسلامية وكيفية كتابة او إعداد الخطبة او المقال ، وحينما قلت ذلك كانت كلية الدعوة قبل ذلك تقبل اكثر من ١٥٠٠ طالب ولكن بعد ان حددنا شروط



المصدر : الدستور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ اكتو ١٩٩٢

الالتحاق بالكلية لم يتقدم للكلية اكثر من ٦٠ طالب فغضب الاساتذة لضعف الاقبال على الكلية فلم اهتم بذلك لان العبرة بالكيف وليست بالكم ويهمنى هنا فى هذا المقام ان اقول ان تخريج ٦٠ عالم يؤدون رسالة الاسلام بحق خير من تخريج ١٥٠٠ طالب كغثاء السيل وفى العام الذى تلاه تقدم ٧٠ طالبا ثم ١٠٠ طالب والاعوام التالية حتى وصل

عددهم فى هذا العام على مستوى كليات الدعوة فى الاقاليم حوالى ١٥٠٠ طالب إلتحقوا جميعا برغبتهم بعد خضوعهم للاختبارات التى حددناها انفا واحب ان اضيف ان الدعوة هواية ورغبة وموهبة من الله سبحانه وتعالى

والقول ايضا إنتظروا هؤلاء الخريجين على المنابر فتلك الدفعة وهى دفعة عام ٩٢/٩٣ من خريجى كلية الدعوة سيكون لهم شان عظيم على منابر الدعوة الاسلامية فهم الدفعة التى إجتازت الشروط التى وضعناها منذ اربعة اعوام وإلتحقت بكليات الدعوة برغبتها ولذا فهم اهل الدعوة حقا .

« ٨٠ كلية فى المحافظات »

○ الاستاذ الدكتور عبدالفتاح الشيخ .. بصراحة .. قيل ان هناك تدخلات خارجية من جهات اجنبية لمسخ هوية جامعة الازهر وان الدولة لاتتدخل لتدعيمها .. ؟ ما صحة هذه المقولة ؟

○ ○ فى غضب شديد .. انا اعلم ان هناك كثير من الناس يذهبون إلى الصحف لا بقصد الاصلاح وإنما بقصد إفساد المسيرة والتشويش فنحن نطور فى الجامعة وقد بلغ عدد الكليات بها ٤٥ كلية وفى اكثر من ١٠ كليات يوجد بها ٢٥ شعبة وكل شعبة تمثل كلية بذاتها وبذلك يكون لدينا ٨٠ كلية فى المحافظات من اسوان إلى الاسكندرية إلى القاهرة الى دمياط جميعها تتبع جامعة الازهر وقد تم ذلك بفضل الله تعالى فى خلال ٤ سنوات .. فمن يقول إذن ان رئيس الجامعة يحارب الدعوة ويحارب الكليات الدينية ثم يقال ان رئيس الجامعة عميلا للامريكان وان الامريكان إتفقوا معه على تصفية جامعة الازهر ..

فجامعة الازهر بخير وقد إعتمدت لها الدولة اكثر من ½ مليار جنيه فى الخطة الخمسية الثالثة .

فلو كانت الدولة كما يدعون تحارب الدين لما دعمتها بهذا المبلغ وهو يعنى ان الدولة توفر ١٠٠ مليون جنيه لتدعيم منشات جامعة الازهر على مدى الخمس سنوات المقبلة فهناك كليات جديدة فى المنيا وقنا واسوان واسيوط وفى الاخيرة تم إنشاء كلية طب جديدة تم إنشاؤها على احدث مستوى وبها كافة الاجهزة التى لاتوجد فى كليات الطب بفروع الجامعات المختلفة فلكل طالب فيها الفرصة فى التدريب والتشريح وما إلى ذلك فنحن نعيد المسيرة فى طب اسيوط فرع الازهر لتخريج اطباء ترتقى فى مستواها العلمى بما يتاح لها من اجهزة علمية للتدريب عليها وهذا غير متاح حاليا فى طب اسيوط فرع الازهر وكليات اخرى كطب اسنان وصيدلة والعديد والعديد من الكليات الجديدة فى فروع الازهر محافظات مصر فهل بعد كل ذلك يقال اننا نصفى الازهر ؟!

○ قلتم ان الدعوة موهبة وهواية .. فهل تؤيدون فكرة إنشاء معاهد لاعداد الدعاة من خريجى الجامعات الاخرى دون الازهر الشريف كما تفعل وزارة الاوقاف الان ؟

○ ○ لقد قام الدكتور محمد محجوب وزير الاوقاف بتحويل هذه المعاهد إلى مراكز التدريب وتحسين الائمة القائمين على امر الدعوة ، فعندما شعر الدكتور الوزير بان كليات الدعوة جادة واصبحت لاتقبل إلا الطلبة الممتازين لشروط عديدة وانها لن تخرج إلا الدعاة المميزين فتم الاتفاق مع فضيلة الامام الاكبر إلى تحويل تلك المعاهد الى مراكز لتدريب الدعاة المعينين بوزارة الاوقاف .

« العبرة ليست بالمساهمة »

○ الاستاذ الدكتور عبدالفتاح الشيخ .. بصراحة ودون غضب .. تتبنى جامعة الازهر العديد من المؤتمرات التى تمولها جهات اجنبية وامريكية كمؤتمرات تحديد النسل تحت مسميات تنظيم الاسرة وما إلى ذلك .. فكيف يتم ذلك تحت رعاية فضيلتكم ؟

○ ○ فى هدوء تغلب عليه الثقة بالنفس بادرنى بقوله .. العبرة ليست بالمساهمة ولكن فقط فى كيفية إستثمار تلك المساهمة وانا ادعوك لزيارة المركز السكانى بجامعة الازهر فسوف ترى فيه احدث الاجهزة التى تعالج العقم عند الرجل والمراة فلو كنا دعاة للامريكان ولو كنا نستخدم هذه الاموال كما يدعى البعض لتنفيذ رغبة الامريكيان فى تحديد النسل فلماذا نساعد الناس على الانجاب ولماذا نستخدم هذه الاجهزة فى تحويل المراة العقيم إلى منجبة وكذا الرجل العقيم إلى منجب ؟!

واحب ان اضيف انني حصلت على مكافاة من هذا المركز بإعتبارى رئيسا لمجلس إدارته وتنازلت عنها لصالح علاج العقيمات والعقماء لتحويلهم إلى اسر منجبة سعيدة .

إن كل ما يهمني فى قراراتى هو خدمة المسلمين واضعا فى الاعتبار مصلحة الجامعة وابناء الجامعة فنحن لانحدد النسل فى مركز الدراسات السكانية لاننا نعمل فى إطار الشريعة الاسلامية واى عمل فى جامعة الازهر إنما هو فى نفس الاطار الاسلامي وانا اثق فى حسن إدارة الدكتور جمال ابوالسرور مدير المركز



المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ اكتوبر ١٩٩٢

المدير السابق لمكتب الرئيس لشئون المعلومات :

مصطفى الفقى يكتب عن حقيقة ماحدث

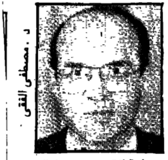
نشرت مجلة « القافلة » التي يصدرها طلبة الجامعة الامريكية بالقاهرة نص الرسالة التي بعث بها د . مصطفى الفقى ـ المدير السابق لمكتب الرئيس لشئون المعلومات ، حول حقيقة ما حدث معه يوم الاحد ٤ اكتوبر الجارى امام الجامعة الامريكية بشارع يوسف الجندى ـ بباب اللوق .

وفيما يلى نص ما كتبه د . مصطفى الفقى :

« علاقة الاجيال غير صحيحة ، فانا اذكر عندما كنت طالبا كيف كنا نتعامل مع الاساتذة بكل الاحترام والتقدير ، والغريب اننى حين نزلت من سيارتي وقلت للطالب كريم فايد الذى كان يجلس فى سيارته أننا اضطررنا للمجىء فى الاتجاه العكسى فى الشارع لان الطريق فى الجانب الاخر مغلق للموكب . فكان رده اننى سوف أعلمك النظام .

ونزلت من السيارة بنفسي لاوضح له الموقف ، فهل هذه علاقة طالب الجامعة باستاذه فى نفس الجامعة ، ففتح باب السيارة ونزل منها مرددا افظع الشتائم بل كان مستعدا للتعامل بيديه ، وهو امرا اثار دهشتي وحزنى فى وقت واحد فتركته واتجهت الى الجامعة ماشيا على الاقدام . وبدأ سائقي بالتراجع بسيارته ليفسح الطريق للطالب كريم وخطيبته التي كانت معه فى السيارة ، الا انه واصل السباب والشتائم على الرغم من انصرافى عن المكان مما ادى الى ان يرد عليه السائق بشتائم مماثلة .

فما كان من الطالب الا اقتحام سيارتي وبها حقيبة اوراقى الرسمية وهو الامر الذى ازعجني كثيرا وبدا الضرب بالسائق بطريقة وحشية لا تصدر عن طالب فى الجامعة الامريكية ، وهو امر لم ار له مثيلا بالجامعة من قبل ، وهى الجامعة التى اقوم بالتدريس فيها منذ ١٩٧٧ .



د . مصطفى الفقى

حين اتجهت الى حرم الجامعة



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ أكتوبر ١٩٩٢

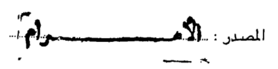
طلبت من حراس الامن الاتصال بالصديق نبيل عبد العزيز - رئيس أمن الجامعة ، الا انه لم يكن موجوداً بسبب ازمة صحية طارئة ، فاوصلوني بنائبه العميد « سعيد هنو » الذى لم يحضر الا بعد ساعة كاملة ، فاتصلت بالدكتور « عبد الخالق علام » الا انه كان قد انصرف الى منزله ، مما اضطرني ازاء عنف الطالب وهياجه للاتصال بامن الدولة ، وهي الجهة المسئولة عن حماية وثائق الدولة فحضر ضابطان بالملابس الرسمية واستقبلتهم فى مكتب الدكتور حسين امين - بقسم الصحافة والاعلام وحضر الطالب وقال انني حين اكتشفت انك د . مصطفى الفقي ، فان الموقف قد اختلف ، لانني احترمك كثيرا ، كما انني زميل لابنتك سلمى وأضاف انه يعتذر عما حدث فاعتبرت الموضوع منتهيا بالنسبة لى ، واستدعيت السائق وطلبت منه ان يعتذر للطالب عن سبه له ، وذلك على ان يعتذر الطالب بدوره ، للسائق عن ضربه داخل السيارة .

ولكن كريم رفض الاعتذار ، على الرغم من انني قد اجلسته بجانبي باعتباره ابنا لى ، كما حضر الطالب شريف الاشرم - رئيس اتحاد الطلبة وكان عاملا ملطفا فى حل الازمة .

ولكن السيد سعيد هنو - حضر محاولا تغطية تراخيه وتاخره فى الوصول ، باثارة الطلاب والحديث عن دخول ضابطين من أمن الدولة الى الجامعة متناسيا ان حضورهما قد تم بعد تاخر وصوله لفترة طويلة ، فلو كان قد حضر لحظة استدعائه من البداية لكان شكل الموضوع مختلفا ، ويمكن سؤال الطالب نفسه عن الصورة المهذبة التي تم التعامل معه بها ، سواء من جانبي او من جانب من حضروا لتهدئة الموقف .

انه يؤسفني ان ينقلب الموضوع بشكل مختلف فانا قبلت اعتذار الطالب خوفا على مستقبله وشعورا بالمسئولية تجاهه ، فالمعروف ان اقتحام سيارة مثل اقتحام المسكن ولكل حرمته ، وبما ان حرم الجامعة مقدس فيجب ان تكون الحماية مكفولة للاساتذة من عنف الجيل الجديد واندفاع بعض ابنائنا من الشباب ، ولعل ما حدث يدعو الى الاهتمام بامن الجامعة وقد وجهت مذكرة واضحة بهذا المعنى لاستاذنا د . عبد الخالق علام كما اجريت اتصالا تليفونيا بالصديق نبيل عبد العزيز حول نفس الموضوع .



المصدر : 

الأهرام

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مشكلة « غير علمية » فى جامعة المنصورة !

● المنصورة ـ عطية عبدالحميد :

اصدر عدد كبير من اساتذة جامعة المنصورة بيانا اعلنوا فيه تاييدهم لسياسة وقرارات الدكتور محمد عمارة رئيس الجامعة ، كما اكدوا رفضهم للتجاوزات بعض اعضاء نادى هيئة التدريس بالجامعة ضد رئيس الجامعة والتى اثيرت فى اجتماع النادى الاخير وناشد البيان الاساتذة الالتزام بالمبادىء وسيادة القانون حفاظا على الجامعة وامنها .

وكان قرار رئيس الجامعة بتعيين الدكتور على ماهر العدل عميدا لكلية الزراعة قد اثار ردود فعل مختلفة داخل الحرم الجامعى .. فبعد اسبوع واحد من هذا القرار اشتعلت الازمة بين رئيس الجامعة ونادى اعضاء هيئة التدريس حيث عقد النادى اجتماعا طارئا برئاسة الدكتور محمد رفعت النحاس رئيس النادى وعميد كلية الطب وادار الحديث فيه الدكتور الشافعى بشير الاستاذ بكلية الحقوق وتحدث فى الاجتماع ١٠ من اعضاء هيئة التدريس بكليات الطب والزراعة والتربية من بين ٣٠٠ استاذ شهدوا الاجتماع حيث هاجموا قرار رئيس الجامعة بتخطى الدكتور حسن شرف الاستاذ بكلية الزراعة والحاصل على ٣٨ صوتا فى انتخابات العمادة بالكلية متفوقا على الدكتور ماهر العدل بـ ١٣ صوتا كما اعترضوا على قرار رئيس الجامعة باستقطاع جزء من مبنى كلية التربية الذى يجرى انشاؤه داخل الحرم الجامعى لاستغلاله كمبنى لادارة الجامعة .

وقال اساتذة كلية الطب ان رئيس الجامعة قد تطاول عليهم بالفاظ نابية وانه يعطل مشروعات الكلية الحيوية خاصة بعض المراكز الطبية الجديدة مثل مركز الاورام ..

ورد رئيس الجامعة الذى شهد الاجتماع على اتهامات الاعضاء بانه قد اتخذ قراره بتعيين الدكتور على ماهر العدل عميدا للزراعة فى اطار المادة ٤٣ من قانون الجامعات التى تجيز لرئيس الجامعة اختيار احد الاساتذة الثلاثة الحاصلين على اعلى الاصوات فى انتخابات العمادة .. واضاف انه اختار الشخص الانسب للكلية والجامعة فى هذه الفترة .. واكد انه لا رجعة فى هذا القرار الا اذا راى المستشار القانونى للجامعة ان هناك خطا فى القرار يستوجب تعديله او فى حالة ما اذا صدر حكم من القضاء الادارى يقضى بالغاء هذا القرار ..

وفى رده على مشكلة كلية التربية قال الدكتور عمارة انه راى ان المبنى الجديد للكلية يمكن ان يستوعب بصفة مبدئية ولفترة مؤقتة مبنى ادارة الجامعة الذى اصبح عاجزا عن استيعاب الموظفين .. ونفى رئيس الجامعة اتهامات اساتذة الطب بالتطاول عليهم .. واكد ان شئون الجامعة وتوجيه سياستها ينبع من مجلس الجامعة وليس من نادى اعضاء هيئة التدريس ..

وفى نهاية هذا الاجتماع اصدر نادى اعضاء هيئة التدريس بيانا طالب فيه رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى ورئيس الوزراء ووزير التعليم بتشكيل لجنة تقصى حقائق من رؤساء الجامعات السابقين للحضور الى المنصورة وفحص مشاكل الجامعة فى العامين الماضيين .

كما طالب النادى فى بيانه بايقاف قرار رئيس الجامعة بشان تعيين عميد لكلية الزراعة والذى تجاهل فيه اغلبية اصوات اعضاء هيئة التدريس بها (٨٠ استاذا) □



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ اكتوبر ١٩٩٢



مزايا الوظيفة الحكومية

تدفع الجميع للإصرار على طلبها

بطالة الخريجين في سلطنة عمان «اختيارية»



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٢

مسقط: «الشرق الاوسط»

لا يمكن ان يكون مقبولا وجود «بطالة» في دولة تستخدم مئات الآلاف من العمال الوافدين، ولا يمكن ان يكون مقبولاً انخراط المواطن لاعوام طويلة في الدراسة وبعد أن يحصد اكثر من شهادة ان ينتهي الى «لا شيء».

هذه الفرضيات الاساسية هي التي دفعت سلطنة عمان لكي تعمل على استيعاب كل قادر على العمل والاستفادة من كل طاقة بشرية تمكنت من اتمام مرحلة الدراسة النظرية.

ورغم كل الجهود فإن هناك مجموعات ما زالت تشكو من البطالة، ولأسباب مختلفة. فهناك حرف ووظائف عليها «تكالب» من جانب العمانيين، وأهمها «الوظيفة الحكومية» ذات المزايا العديدة، على حساب وظائف أخرى لا تقل أهمية في «القطاع الخاص» لأنها ليست بذات المزايا المغرية، ولذلك فإن هذه البطالة، كما يصفها كثير من المسؤولين، بطالة اختيارية، الشاب بنفسه هو الذي يختارها ويقنع بها انتظارا «لفرصة» تأتيه فيسرع بالاستفادة منها، واذا لم تأت فإنه «يختار» الانتظار الذي قد يطول أو يقصر.

ولكن ماذا عن حقيقة سوق التوظيف والعمل في سلطنة عمان؟ هل صحيح ان هناك بطالة خاصة بين الشباب الجامعيين؟ وهل صحيح ان الخريجين لا يغطون احتياجات سوق العمل فيحدث الاضطرار لجلب عمالة من الخارج لسد النقص؟

لجنة عليا للتدريب

الطرف الاول في هذه القضية هو اللجنة العليا للتدريب المهني والعمل. وهي تضم عدداً كبيراً من الوزراء والمسؤولين عن تخطيط القوى العاملة في السلطنة، ومهمتها الاساسية تحقيق التوازن بين خريجي التعليم والتدريب مع احتياجات الاقتصاد الوطني من القوى العاملة، ووضع النظم والحوافز لتنمية قدرات وامكانات التعليم والتدريب المهني بما يؤمن تنويع مهارات القوى العاملة الوطنية ويزيد من قدراتها، بجانب الاشراف والمتابعة على النظم والخطط والمناهج الدراسية وتطويرها لتحقيق افضل استغلال للقوى العاملة الوطنية.

وفي مقابلة لـ «الشرق الاوسط» مع الدكتور سعيد بن سلطان البوسعيدي سكرتير اللجنة العليا للتدريب المهني والعمل قال: عمان دولة لا تعاني من بطالة، ولا توجد مشكلة فائض خريجين عن عدد الوظائف المتاحة. فالقطاع العام عموما لا يواجه بطالة، والقطاع الخاص العماني لو قام بتعيين كل الخريجين من الثانوية العامة والجامعات والدراسات العليا، وإذا استوعب كل خريجي التعليم من العمانيين سيبقى العجز مستمراً، وستبقى هناك حاجة لتعيين المزيد من العمالة.

نظام فريد ومشجع

● **وهل يقوم القطاع الخاص بذلك؟**

ـ القطاع الخاص يشكو من أن الشباب العماني غير قادر على تلبية اعباء العمل في نشاط القطاع الخاص. والسبب الرئيسي ان الشباب غير مدربين على العمل في هذه الانشطة، ومن أجل ذلك بدأت الدولة تنفيذ سياسة جديدة تطبق لأول مرة في منطقة الخليج والشرق الاوسط وهي تعويض الشركات التي تقوم بتدريب العمانيين عن تكلفة التدريب وعن مرتبات الشباب المتدرب لفترات محددة. والدولة بذلك تضع الحل أمام القطاع الخاص ليقوم بدوره في استيعاب الكوادر العمانية المؤهلة للعمل. وقد بدأت شركات كثيرة تدريب هذه الكوادر سواء في المعاهد الخاصة في عمان او في الخارج، وجلب خبراء لتدريبهم على رأس العمل في الشركات. ومن ناحية أخرى تولت الحكومة بنفسها التدريب من خلال معاهد التدريب المهني التي تشرف عليها الهيئة العامة للتدريب المهني، وتم استدعاء خبراء



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢-٥-١٩٩٢

قاموا بدراسة لمستوى معاهد التدريب الفني والتقني وتقدموا باقتراحات تمت دراستها واصبح نمط التدريب يتم في شكل دورات وعلى مراحل، بحيث يسمح بمرونة توفر للعامل ان يتطور في المجال الذي يختاره، او يتحول لمجال آخر اذا رغب في ذلك. وأي دورة لا بد ان تكون ٦٠٪ من تطبيقها عملياً مقابل ٤٠٪ دراسة نظرية.

«ثمن» المصلحة العامة

● هل تعتقدون أن قيام الحكومة بدفع نفقات التدريب ودورات المتدربين فيه تدليل للعامل الذي يخطو خطوته الاولى في سوق العمل؟

- الاقتصاد الوطني يعتمد اعتمادا كبيرا على القطاع الخاص، ولا غضاضة في مساعدة القطاع الخاص للتغلب على مشاكله لفترة مؤقتة حتى يتمكن من القيام بنفسه بمهامه، وفي المقابل فإن فرص القطاع الخاص ستكون اكبر لرفع مستوى التدريب، وفي مرحلة قادمة سيتم فرض نسب «تعمين»، بحيث يكون على كل شركة استفادت من المنح التي تقدمها الحكومة ان تلتزم بتعيين عدد معين من العمانيين، فهذا هو المقابل حتى لا تذهب اموال الدولة هباء، فالدولة تدفع من أجل تحقيق مصلحة لشبابها وخريجيها بالحصول على العمل المناسب لقدراتهم وخبراتهم من ناحية، وهي تدفع لعملية «التعمين» باحلال العمالة الوطنية محل العمالة الوافدة من ناحية أخرى، وتحدث عملية انتعاش اقتصادي من ناحية ثالثة. وبالطبع فإن العملية مكلفة لكن المصلحة التي تتحقق من ورائها على المواطن وعلى القطاع الخاص وعلى الاقتصاد الوطني هي الجديرة بالنظر.

● هل ترى في فرض نسبة للتعمين على القطاع الخاص تعارضاً مع حرية هذا القطاع في تحقيق مصالحه بطريقته، خاصة ان الدولة تنتهج نظام الاقتصاد الحر؟

- ليس هناك تعارض من وجهة نظري لأن الدولة لن تمنع القطاع الخاص من جلب العمالة التي يكون في حاجة اليها من الخارج اذا لم تتوافر هذه العمالة في الداخل. فليس هناك فرض في ما يضر، ثم ان المصلحة الوطنية النهائية تفرض بذاتها على القطاع الخاص أن يوفر فرص العمل لابناء الوطن قبل غيرهم، فاذا لم يوجدوا فهو بعد ذلك حر وله ان يجلب من العمالة ما يحقق مصالحه.

العمالة الوافدة

● ما هو تقييمكم للعمالة الوافدة في السلطنة؟

- العمالة الوافدة بلا شك قامت بتنفيذ انجازات كبيرة في السلطنة، وما زال الاحتياج اليها قائما اليوم وغداً في تخصصات معينة، ويكفي أن اشير الى أن الخطة الخمسية الرابعة (١٩٩١ - ١٩٩٥) سوف تنشئ ١٦٢ الف فرصة عمل منها ١٠٠ الف للعمانيين و ٦٢ الفاً للوافدين، وهذا يعني انه حتى لو استوعب القطاع الخاص كل العمالة العمانية سيبقى هناك عجز. وعموما فإن من المبادئ الاساسية والصريحة التي تلتزم بها اللجنة العليا للتدريب المهني والعمل انه لا يمكن ان يكون هناك «تعمين» واحلال للعمالة الوطنية محل العمالة الوافدة اذا كان هذا الاحلال سيخل بسير العمل، ولا يمكن احلال العماني محل الوافد الا بعد تدريبه وصقل مهاراته على رأس العمل بحيث يكون لديه القدرة الكاملة على العمل.

● كم تقدرون عدد العمالة الوافدة الآن في السلطنة؟

- حوالي ٣٥٠ الف عامل تقريبا، وهو عدد قياسي من حيث الارتفاع.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط (اللندنية)

التاريخ : ٢٢-٥-١٩٩٢

ويتأثر هذا الرقم حسب الاوضاع الاقتصادية في السلطنة وفي العالم، فنحن جزء من العالم والتأثيرات الاقتصادية العالمية تؤثر فينا بالطبع.

عزوف عن القطاع الخاص

وحول أسباب عزوف الشباب العماني عن العمل في القطاع الخاص يقول مقبول بن علي سلطان وزير التجارة والصناعة الذي تولى من قبل منصب رئيس غرفة تجارة وصناعة عمان المسؤولة عن شؤون القطاع الخاص، أن هناك أسباباً كثيرة لهذا العزوف، وقد تمت مناقشة هذه الأسباب عدة مرات وفي أماكن مختلفة. ومن ابرز هذه الاسباب منح موظفي الحكومة ميزات اضافية تزيد عن التي يقدمها القطاع الخاص ومنها المرتبات، والتأمينات الاجتماعية. غير أن قانوناً للتأمينات الاجتماعية قد صدر للقطاع الخاص الآن، وتم تحديد رواتب معينة لخريجي الثانوية العامة. وفي أعتقادي ان القطاع الخاص نفسه عازم على اعطاء حوافز اكثر للشباب العماني من منطلقات اجتماعية ووطنية، وفي نفس الوقت سيحصل على حجم عمل وجهد يساوي ما قدمه من حوافز.

ويضيف وزير التجارة والصناعة قائلاً : هناك أمور لا يمكن قبولها سواء من المواطنين أو الوافدين. فمن الخطأ أن يصبح مواطن بلا عمل في دولة بها آلاف من فرص العمل، ومن الخطأ أن تكون نسبة الوافدين العاملين في القطاع التجاري مثلاً ٩٠٪. ولدينا في القطاع الخاص وحده قرابة ٣٢٠ الف وافد.

نصف السكان.. شباب

ويؤكد مقبول بن علي سلطان أن «التعمين» من أهم اهداف التنمية في السلطنة، ولا يمكن ان تكون هناك تنمية بدون تنمية الموارد البشرية.

ويقول: في السلطنة اكثر من ٥٠٪ من السكان اعمارهم اقل من ١٤ سنة، بمعنى ان نصف العمانيين هم شباب. وفي الاعوام القادمة سيكونون في سن العمل ولذلك يجب أن ينخرط هؤلاء في مراكز التدريب المختلفة. ومن هنا جاء اعلان الحكومة بدفع نفقات التدريب الخاص في الوقت المناسب وفي الوقت الذي تشهد فيه السلطنة نموا اقتصاديا مطرداً، وتفصيل هذه الخطوة هو انه لا يمكن ان يكون هناك احلال او تعمين في الوظائف المختلفة دون تأهيل أو تدريب. والقطاع الخاص لكي يقوم بالتدريب والتأهيل يجب أن يحصل على نوع من الدعم الحكومي، وهذا الدعم كبير جداً وهو الاول من نوعه في الشرق الاوسط. الحكومة تدفع ١٠٠٪ من مصروفات التدريب ومعدل ٧٠٪ تقريبا من الراتب الاساسي والعلاوات للمتدربين لفترة تتراوح ما بين ١٨ شهرا وثلاث سنوات. ولذلك يمكن القول ان هذا الدعم للتأهيل والتدريب لا يوجد له مثيل في الدول الأخرى، واعتقد انه ليس لدى القطاع الخاص العماني، بعد هذا الدعم، أي عذر في عدم الاعتماد على الشباب العماني الراغب في العمل ولا يمتلك بعد المهارة اللازمة لادائه.

نظام التعليم العماني

كان يوجد في سلطنة عمان عام ١٩٧٠ ثلاث مدارس ابتدائية فقط، بلغت ٧٧٩ مدرسة في بداية ١٩٩١م وكان لها ٣٠ معلما عام ١٩٧٠م اصبحوا ١٥ الف معلم، وكان بها ٩٠٩ طلاب في عام ١٩٧٠ اصبحوا ٣٣٥ الف طالب وطالبة، وبالطبع اصبح بها جامعة حديثة وهي جامعة السلطان قابوس التي تضم حاليا ست كليات هي الطب والهندسة والعلوم والزراعة والاداب والتربية والعلوم الاسلامية بجانب كلية جديدة ستنضم الى القائمة العام القادم وهي التجارة والاقتصاد، اضافة لمجموعة كبيرة من المعاهد الفنية والصناعية والمعاهد المتوسطة والمدارس الثانوية المتخصصة.

فقد استهدفت السياسة التعليمية على امتداد العشرين عاما الاخيرة تنويع التعليم والارتقاء بنوعيته لمواجهة حركة التنمية السريعة في مجالاتها الاقتصادية والاجتماعية وتزويدها بالكوادر المؤهلة وامداد البلاد بالتخصصات التي تتناسب واحتياجات سوق العمل حتى لا تنفصل العملية التعليمية عن اهداف وخطط المجتمع.

ويقول السيد سعود بن ابراهيم البوسعيدي وكيل وزارة التربية والتعليم ان الاتجاه الذي التزمت به الحكومة بعد نشر وتنويع التعليم هو تحديث التعليم وعصرنته بحيث انشئت مراكز ودوائر للبحوث التربوية وتطوير المناهج، ووضعت خطة لادخال التقنيات والآليات الحديثة في التعليم، بجانب خطط أخرى لتعمين العملية التعليمية بالكامل.

وتم افتتاح جامعة السلطان قابوس عام ١٩٨٦ وهي تقبل ٨٥٠ طالبا وطالبة سنوياً في الكليات الست، وبالتالي فهي تخرج نفس العدد تقريبا يتم توظيف العدد الأكبر منهم من خلال وزارة الخدمة المدنية، ويتم توزيعهم على الوزارات المختلفة التي تستوعبهم حاليا بيسر في إطار خطط التعمين والاحلال. حيث قطعت هذه الخطط شوطاً بعيداً خاصة في القطاع الحكومي. ولم يظهر حتى الآن وجود فائض خريجين. الا بالنسبة للحاصلين على الثانوية العامة. أما خريجو الجامعات فمازالت هناك اعوام طويلة امامهم حتى تكتفى منهم قوائم طلبات التوظيف.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢ أكتوبر ١٩٩٢

كلام
ناشد

دعم التربية.. بالتكامل

تطوير المرفق التعليمي مسألة تحتاج الى جهد شمولي يمتد من حقيبة التلميذ (اثقل من وزن التلميذ) مرورا بالمنهج التربوي والتعليمي وصولا الى فكر مجتمع وثقافة جيل قادم.

الحقيبة المدرسية ـ الثقيلة ـ هي امتداد لمناهج محتشدة ومتزاحمة، وفيها نتمنى ان يعرف التلميذ كل شيء عن كل شيء، فلا ينتهي من الحياة الدراسية حتى ينسى.. كل شيء!

نحتاج الى تعليم نوعي، يحفز على طلب المعرفة ويرغب ـ بتشديد الغين ـ بالمادة الدراسية، وهو موضوع طويل يحتاج الى منهج ومدرس.. مدرس لا يشعر بالغبن في راتبه ـ ١٨٠ د.ك ـ بينما نطلب منه ابداعا بقدرات شخص استشاري براتب ١٨٠٠ د.ك!!

كنت قد اشرت الى اهمية مشاركة المجتمع في العملية التربوية، ولا شك ان «المشرف الاجتماعي» هو جزء اساسي من هذه العملية، حيث يقف هذا المشرف على حالات معاناة اجتماعية، او نقص ذات يد في بيوت، او غير ذلك من احوال.. فاذا نجح في معالجتها فانه يزيح من امام التلميذ معوقات اساسية تحول بينه وبين التعليم والتربية.

اكتشف الاخ فؤاد العمر مدير عام بيت الزكاة ان في وزارة التربية حوالي ٧٥٠ مشرفا اجتماعيا يقفون عاجزين عن مساعدة حالات للتلاميذ بسبب نقص ذات اليد... فسعى الى تطوير علاقة مباشرة بين بيت الزكاة وهؤلاء المشرفين، ويتم بموجب توصية منهم ـ اي بيت الزكاة ـ دراسة الحالة وتقديم الدعم والمؤازرة المدروسة التي تلمس المدرسة آثارها على المسيرة الدراسية للطالب والطالبة.

ان التكامل بين مؤسسات الدولة، كالاعلام والزكاة و... حتى الاشغال، ومؤازرتهم جميعا للعملية التربوية كفيل ـ هذا التكامل ـ بتقريبنا من بلوغ ما نصبو اليه جميعا. انها ثروتنا البشرية، وقوتنا العقلية، وابداعنا الحضاري الذي نقدمه للمستقبل وللعالم من حولنا.

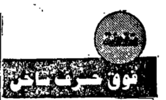
فيصل الزامل



المصدر : المســـاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ أكتوبر ١٩٩٢



مشكلة الامية من المشكلات المستعصية فى مجتمعنا ، وتشبه توطن البلهارسيا فى الريف !.. ومن هنا كان لابد أن نبحث عن جذورها الحقيقية عند التصدى لها فى المشروع القومى الذى ينهض به المجلس القومى للطفولة والامومة الذى ترأسه السيدة سوزان مبارك ، بالتعاون مع وزارة التعليم ، فى خطوة تجريبية لمحو أمية الطفل من سن ٨ الى ١٤ سنة ، والاناث فى سن الانجاب من ١٦ الى ٣٥ سنة ، والربط هنا وثيق وحميم بين الاطفال والامهات ولايمكن الفصل بينهما أبدا .. لان أمية الطفل تنبع وتجد ثمارها واستمراريتها من أمية الام ، وهى حين تتذوق حلاوة إنتصار إرادتها وتخلصها من جهالة الامية ، فسوف تعمل ولاشك جاهدة على حماية أطفالها من فرائس الامية ، خاصة وأن للمشكلة جذورها الاقتصادية كما أعلن فى شجاعة ووضوح الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ، ووقف على الاسباب الحقيقية وراء « هرب » الطفل ولا أقول « تسربه » من المدرسة ، لان طفل الاسرة المحدودة الدخل ، فى ظل ظروف اقتصادية صعبة ، يفضل أن يعمل ولو بقروش يومية قليلة مشكلا جزءا من عائد اقتصادى لاسرته ، يعين أفرادها على مواجهة مصاعب الحياة .

وهذا يعنى أن الطفل فى الاسرة الفقيرة كما أوضح الدكتور حسين كامل بهاء الدين ، هو ركيزة أساسية فى مصادر رزق الاسرة ، وينبغى الالتفات بكل اهتمام وصدق إلى هذه الحقائق البسيطة ، عندما نخطط لمثل هذا المشروع القومى الجليل الذى يستهدف محو أمية الاطفال والامهات معا !

فبالاضافة الى ماأشار إليه الدكتور وزير التعليم ، فيما يتمثل من وجود أعداد كبيرة من الخريجين مع نسب بطالة فى التعليم الفنى ، وأهمية الاستفادة من هذه الثروة التعليمية ، لتشارك فى محو امية اطفالنا !

بالاضافة الى هذا .. فاننى لا اعتقد انه قد غاب على الدكتور حسين بهاء الدين ، فكرة الاستفادة من المتطوعين ، فهناك المئات من شبابنا المتحمسين للعمل بلا مقابل ، فى سبيل نجاح هذه الخطة التجريبية ، ولا شك انه بشىء من التنسيق والتنظيم مع عائد مادى مجز ، نستطيع ان نستفيد من كل شاب يتقدم « متطوعا » للمشاركة بايجابية فى هذا المشروع .

ونفس الشىء بالنسبة « للاناث فى سن الانجاب » سواء كن امهات او غير امهات»، متزوجات او غير ذلك .. فهؤلاء يمثلن قطاعات حيوية فى مشروعات الاسرة المنتجة الذى يحظى باهتمام خاص من السيدة سوزان مبارك والذى حقق بفضل اهتمامها ورعايتها انجازات رائعة .. الامر الذى يمكن الاستفادة من نجاحه ، فى جذب وتشجيع عدد كبير من « الاناث فى سن الانجاب » على الاستفادة من المشروعين (محو الامية والاسر المنتجة) فى وقت واحد .. وفى خطين متوازيين ، تصب خبرات كل منها فى نبع واحد فياض .

رأفت الخياط

٣٥١٣



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٤ / ٩ / ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تأجيل الدراسة بكليات التعليم المفتوح بجامعة القاهرة

استمرار التحويلات وقصر اجازة نصف العام إلى أسبوع

كتب - زكى السعدنى

اعلن الدكتور على السلمى نائب رئيس جامعة القاهرة لشئون الطلاب . تاجيل الدراسة بكليات التعليم المفتوح الى ٣١ اكتوبر القادم يرجع سبب التاجيل بكليتى الزراعة والتجارة . الى عمليات الاصلاح والترميم التى تجرى للابنيه التعليميه بالجامعة اكد الدكتور السلمى تعرض مدرجين للفرقة الاولى بكلية التجارة . لشروخ خطيرة بسبب الزلزال كما تاثرت بعض الابنية للكليات والمدن الجامعية واوضح الدكتور السلمى . ان عمليات الترميم والاصلاح للابنية التى لحقت بها اضرار وتصدعات بسبب الزلزال تحتاج الى ٢٠ مليون جنيه كما اوضح الدكتور السلمى منع الدراسة بالاماكن غير الصالحه حرصا على ارواح الطلاب وتقرر الانتهاء من جميع عمليات الاصلاح خلال فترة توقف الدراسة كما تقرر استمرار التحويلات الى كليات الجامعه المناظرة طوال فترة توقف الدراسه بعد التحويل عن طريق مكتب التحويلات المركزى بالمدينه

البقية ص ٢

تاجيل الدراسة بكليات

بقية المنشور ص ١

الجامعيه تقبل طلبات التحويل الى الشعبات فى حدود نسبة ٣٠ من الاعداد المقرر قبولها بكل كلية واشار نائب رئيس الجامعة الى عدم تاثير توقف الدراسة على العمليه التعليميه وسيتم تعويض فترة توقف الدراسة عن طريق اختصار اجازة نصف العام لمدة اسبوع بدلا من اسبوعين



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ يناير ١٩٩٢



المشكلة نوعية أكثر منها كمية

العمالة الكويتية بطالة مقنعة والخريجون يتسابقون على القطاع الحكومي

٢٥١٥



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

التاريخ : ٢٤-[illegible]-١٩٩٢

الكويت: من كامل حازر

شكلت قضايا العمالة الوطنية والوافدة والتركيبة السكانية والتكويت مادة اساسية لحوالي ثلاثمائة مرشح للانتخابات الكويتية التي جرت في الخامس من اكتوبر (تشرين الاول) الحالي.

وتفاوتت آراء المرشحين.. والناخبين ايضا في تناول هذه القضايا وطرق علاجها. ولكن كان هناك اتفاق واضح في مختلف الطروحات على معاناة الكويتيين من «بطالة مقنعة» باتت تشكل حاجزا يصعب اختراقه في اية عملية اصلاح اداري او وظيفي يسعى اليها الجميع.

غبار إعلاني

وهذا الاصلاح المنشود من ابرز شعارات المرشحين الذين اكتفوا باثارة الغبار الاعلاني حوله دون الدخول في «دهاليز» العلاج. ويفترض في اي متابع لهذا الموضوع الا يصاب بالدهشة اذا ما قرأ عن بعض الحالات الوظيفية، اذ يمكن ان يسمع ان خريج علوم سياسية مثلا رقي ليصبح مسؤولا في «شركة الخضار» وآخر من خريجي المحاسبة لم يجد وظيفة الا في مراكز الشباب، وثالث تبحر في علم الجغرافيا لينتهي به الامر موظفا في العلاقات العامة باحدى المؤسسات الرسمية.

لا وجود للبطالة

الواقع ان سوق العمل الكويتي لا يعاني من البطالة بمقاييسها الدقيقة كما هي في الدول الصناعية، بقدر ما يعاني من تركيز حركة العمل باتجاه «الوظيفة» التي يغلب عليها الطابع الاداري، بحيث تحولت الادارة الكويتية في مختلف مراكزها ودوائرها الى ما يشبه «الغول» الذي يلتهم، بل يسعى اليه الخريجون بعيدا عن معادلات العرض والطلب او الكم والنوع.

واستنادا الى مدير جامعة الكويت الدكتور شعيب عبد الله شعيب فإن الجامعة وعلى مدى ربع قرن من مسيرتها خرّجت حتى الآن ٢٩٣٠٠ خريج يعملون في مختلف مجالات الاعمال في القطاعين العام والخاص ويمثلون نسبة كبيرة من قوة العمل في مستوى خريجي الجامعة.

العمل الحكومي.. والخاص

وتتركز الاسباب المعلنة لاقبال الكويتيين على العمل الحكومي وانخفاض توجههم نحو القطاع الخاص، بسبب ظروف وشروط العمل في «الخاص» الذي يتحدد بثماني ساعات عمل يوميا واجازات سنوية تبلغ ١٥ يوما، فضلا عن طبيعة العمل في هذا القطاع التي تقوم على حسن استغلال وقت العمل، وهو الأمر الذي يختلف في القطاع الحكومي حيث تفضل شروط العمل فيه وظروفه من حيث ساعات العمل والاجازات وفرص التدريب وغيرها من عوامل الرضا الوظيفي للعامل.

هذه المزايا التفضيلية لا تلغي سببا اساسيا مهما في معادلة سوق العمل في الكويت. فانخفاض العمالة الوطنية في القطاع الخاص يعود بشكل او بآخر الى توفر العمالة الاجنبية «الوافدة» والرخيصة الى جانب عوامل اخرى تؤدي الى احجام القطاع الخاص عن تشغيل الكويتيين، يمكن ايجازها بسهولة توفير العمالة الاجنبية الرخيصة والمدربة وبدون تكلفة، إذ يتحمل صاحب العمل الاجر النقدي للعامل بينما تتحمل الدولة التكلفة الاجتماعية من خلال توفير الخدمات المجانية والمدعومة لهذا العامل وهو ما يعوض انخفاض اجره. وهذا بدون شك يخلق منافسة غير عادلة بين عمالة اجنبية مدربة ورخيصة وعمالة وطنية تتمتع بمستوى مادي مرتفع وبالتالي تتطلع الى أجور عالية.

ومع تعدد مصادر الطلب على العمالة الكويتية من الاجهزة والشركات المملوكة للدولة فإن المنافسة على فرص العمل في القطاع الخاص لا تمثل مشكلة للعمالة الكويتية. كما ترجع الاسباب ايضا الى طبيعة المهن التي يطلبها القطاع الخاص. اذ بالرغم من المستوى الاقتصادي والاجتماعي الذي بلغته الكويت فإن القاعدة الاقتصادية ما زالت تعتمد على النفط، ولم يستطع القطاع الخاص تنويع مصادر الدخل من خلال الانشطة الصناعية الكبيرة وحصر جهوده في انشطة التجارة والتشييد والبناء والخدمات والصناعات الصغيرة الحجم.

واستنادا الى العديد من الاحصاءات والدراسات فان ملامح سوق العمل الحالية تشير الى ان ٨٧٪ من العمالة الكويتية تتركز في القطاع الحكومي و٥٪ في القطاع الخاص و٨٪ في القطاع النفطي. وقد أشارت دراسة أجريت عام ١٩٩٠ الى ان العمالة الكويتية بلغت ١٢٧ الفا من العمالة الكلية التي قدرت وفق احصاءات ١٩٨٨ بحوالي ٨٧٠ الفا يمثل الذكور فيها ٧٠٪. ويعتقد الباحثون ان هذا الوضع لم يتغير كثيرا الآن بالنسبة للعمالة الكويتية مع الاخذ بعين الاعتبار صعوبة التوصل الى رقم محدد لعدم توفر اي جهد احصائي رسمي يأخذ على عاتقه اعادة ترتيب الارقام الخاصة بالعمالة بعد التحرير.

دراسة وابحاث

الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب أجرت اخيرا دراسة حول سوق العمل بمساعدة فريق الماني بينت ان التغيير القسري الذي حدث في التركيبة السكانية بعد التحرير جاء مصحوبا بظاهرة تدفق العمالة غير الماهرة، الأمر الذي لن يساعد في دعم التقدم الاقتصادي. واثبتت أن هذا التدفق سيتسبب في اضافة انتاج متدني المستوى للعمالة في الكويت، الأمر الذي يفرض نظرة جديدة وجدية حول مجموعة الوظائف المتطورة للخريجين الكويتيين.

وبعد التحرير قامت الحكومة بحملة واسعة للتكويت، ووضعت قوانين جديدة خفضت بموجبها حجم العمالة الوافدة في الاجهزة الحكومية الى ٣٥٪ وأوصت برفع اعداد العنصر الكويتي في قطاعات العمل المختلفة، خاصة في القطاع الخاص شريطة ان تكون هذه الزيادة في الوظائف الفنية والمهنية المتخصصة إذ ان



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

التاريخ : ٢٤ تموز ١٩٩٢

اربعة من كل خمسة كويتيين يعملون حاليا في القطاع الخاص هم في مراكز ادارية عالية.

لقد اتفقت آراء معظم المرشحين للانتخابات على معاناة الكويت من نقص شديد في العمالة الوطنية المدربة، وعلى تحميل الدولة مسؤولية التقصير بالاهتمام في المؤسسات التأهيلية للعمالة الوطنية، وتحميل السياسة التعليمية والوظيفية مسؤولية كبيرة في الاسهام بعدم توفر مثل هذه العمالة.

وقد انتهت أحدث دراسة أجرتها الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب المهني حول حاجة السوق للعمالة الوطنية، كماً ونوعاً، الى ان الكويت بحاجة الى ٢٧ تخصصا من الآن حتى عام ٢٠٠٠ موزعة على ثلاثة مجالات رئيسية فنية واقتصادية واجتماعية، منها ١٥ تخصصا في المجال الفني و٤ تخصصات في المجال الاجتماعي و٨ تخصصات في المجال الاقتصادي. كما انتهت الدراسة الى ان هناك حاجة الى ما يقارب ١٦ الى ١٧ الف مؤهل من العمالة الفنية المتوسطة حتى عام ٢٠٠٠.

الأمن القومي

وتتداخل مسألة العمالة بالتركيبة السكانية للكويتيين بشكل مؤثر وكبير. وتذهب بعض الدرسات في نتائجها الى ربط هذه المسألة بالقضية الأمنية والأمن بشكل عام في البلاد. ولهذا كان شعار التكويت مرافقا لإعادة تأهيل الادارات والمؤسسات الكويتية بعد التحرير. وبات هذا الشعار على راس قائمة الحلول المقترحة، وهو الاختيار الجاد لتعديل التركيبة السكانية وتطوير الاقتصاد واستتباب الأمن. واستنادا الى الارقام التي كانت متداولة خلال الحملة الانتخابية فقد دخل الكويت بعد التحرير وحتى منتصف الصيف نحو ١١٥ الف عامل لم يحصل منهم على اقامات واذونات عمل سوى ٣٥٠ الفا فقط.

وبالاضافة الى شعار تكويت الجسم الوظيفي في القطاع العام فقد ارتفعت الدعوات وما تزال لتكويت القطاع الخاص الذي بقي بعيدا كل البعد عن المستويات المطلوبة. وتزداد هذه الدعوات اهمية على ضوء الخطط الحكومية المعلنة «لخصخصة» الكثير من مؤسسات الدولة، وبالتالي فانه من المنتظر ان يزداد حجم مشاركة القطاع الخاص في الاقتصاد الوطني

ان الكثير من الكويتيين الذين يتابعون سوق العمل يلتقون على التأكيد بأن انجح السبل وأهمها لضمان الأمن القومي للكويت ينطلق من «صناعة» عامل كويتي يدوي وفني وفي تحويل «الجيش الجرار» لأنصاف المتعطلين الكويتيين كما قال احد المعلقين المحليين، الى قوى فنية منتجة تجعل الحاجة الى استقدام العمالة الوافدة امرا غير مربح، وغير ضروري.

وأخيرا فان معظم الدراسات والابحاث استخلصت حتى الآن ان الكويت تعاني من البطالة المقنعة حيث ان كثيرا من المراكز الوظيفية إما ان يشغلها موظفون اكثر من اللازم او انها وجدت من البداية كوظائف جالبة للدخل دون وجود حقيقي لمبدأ تقييم الوظيفة.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ سبتمبر ١٩٩٢

مشروع قانون لاقامة المدارس على الاراضى الزراعية فى حالة الضرورة

الزقازيق ـ من عبد المجيد الشوادفي:

اعلن احمد فؤاد عبد العزيز رئيس لجنة التعليم بمجلس الشعب، انه سيتم اعداد مشروع قانون جديد لعرضه علي المجلس في اجتماعاته القادمة، يسمح باقامة المدارس على الاراضي الزراعية في المناطق التي لاتوجد بها اراض للبناء، ويتضمن اعداد تصميمات هندسية خاصة للمنشآت التعليمية الجديدة، توفر السلامة للطلاب في حالة الطوارئ، وتمنع تعرضهم للمخاطر وقت الكوارث. واضاف في لقائه أمس بالزقازيق مع الدكتور عبد الوهاب سيد أحمد محافظ الشرقية، ومصطفي حافظ وكيل وزارة التعليم واعضاء مجلسي الشعب والشوري، أن اللجنة ستعد تقريرا عن السلبيات، واوجه القصور التي اكتشفتها خلال زيارتها للمحافظات في مشروعات الابنية التعليمية، لوضع الحلول اللازمة لمعالجتها في المرحلة القادمة.

واعلن المحافظ انه تم الانتهاء من معاينة ١٦٤٢ مبني مدرسيا بواسطة ٣ لجان فنية مختلفة المستوي، وتبين وجود ٢٨٩ مبني لايصلح للتشغيل نهائيا، و٤٨٧ مبنى اخر ثبت عدم صلاحية أجزاء منها، وسيتم بدء الدراسة يوم السبت القادم في ٨٤٠ مدرسة، تبين صلاحيتها بالاضافة الي تشغيل المدارس الأخري لفترتين.



خواطر اقتصادية

مشروعية اعفاء المدارس الخاصة !!

لم يكن يخطر على بالى عندماكنت اكتب مقال يوم) الجارى موجها فيه الخطاب الى وزيرالتعليم الدكتور حسين بهاء الدين احثه فيه على بحث مدى الشرعيةالاجتماعية لاعفاء مدارس التعليم الخاص من ضريبة الدخل مع زميلهوزير المالية الدكتورمحمد الرزاز، لم اكن اتخيل ان القدر سوفيقدم الدليل على ما ناديت به من ضرورة اخضاع هذا النشاطلضريبة الدخل مع انشاء صندوق خاص تودع فيه هذه الحصيلة للانفاق منها على الاوجه المختلفة للمدارس الحكومية وفى مقدمتها المبانى من ناحية الانشاء والاصلاح وتجهيز الفصول بالادوات اللازمة، فلم يكد ينقضى الاسبوع حتى وقعت كارثة الزلزال يوم الاثنين ١٢ اكتوبر الحالى الاسود وبدتالحاجة ملحة الى النظر فيما ناديت به « وقد يكون ذلك لاكثر من مرة » لوضعه موضع التنفيذ العمليوعلى وجه السرعة . والقول بغير هذا فيه تحيف « ظلم فادح » بحقوق الكادحين من الطبقة المتوسطة التى ناخ الزمان عليها بكلكلهنتيجة للتضخم الذى ادت فى اشعال لهيبه الحكومات « اية حكومة » التى حكمت مصر منذ بداية ثورة يولية . وثمة ما يذكر عن دور آخر ادته هذه الحكومات هو وضع يدها على بعض المبانى التىتشغلها المدارس مقابل ايجار نحيل حقير لا يسمن ولا يغنى منجوع، واستولت على البعض الاخر عنوة واقتدارا . ممن وصفتهم الثورة بانهم من طبقة المغتصبين دون مقابل فيما يعنى انه يستحيل ـعلى الحالين ـ اصلاح هذهالمبانى على اية صورة . ومما زاد الطين بلة ـ كما يقولون ـ ان بعض المسئولين عن عملية الاصلاحات قدانحرفوا بها على قلة ما خصص لها من اعتمادات مالية .



بقلم :

د . صليب بطرس

والقول اذن بان الحكومة« ولا اقصد حكومة د. عاطف صدقى » غير مسئولة قول هراءيناى عن الصدق وعن الحق .. والحكومة يحق عليها العقاب البدنى اذا لم تكن شخصية اعتبارية .

واكرر ان الاعفاء الذى يستمتعبه التعليم الخاص بموجب القانون الاخير الذى صدر فى سنة١٩٨١ انما جاء نقلا عن القانون رقم ١٤ لسنة ١٩٣٩ مع اختلافالظروف والملابسات خلال اثنين وخمسين عاما . فبعد انقضاءما يزيد على نصف قرن منالزمان تغيرت فيه الدنيا وانقلبت الاوضاعراسا على عقب . فلم يكن يوجد فى سنة ١٩٣٩ اصحاب مدارس اقاموا لها فروعا فى انجلترا وقد يكون ذلك فى امريكا فى المستقبل القريب . ومن يدرى !! ولم تكن هناك مدارس تتقاضى المقابل بالعملات الاجنبية التى تتضاعف ما يزيد على ست مرات عندتحويلها الى الجنيه المصرى .ومن المؤكد ان اولاد الطبقة المتوسطةلم يعد لهم مكان فى هذا النوع من التعليم . ولا يمكن ان يكونلهم هذا المكان مع تضاؤل دخول



نويهم امام التضخم الاخلاقي المتصاعد يوما بعد يوم . ومازلت اقول ما نادى به آدم سميث ومن بعده اتباعه حتى الان بالاشتراك مع لينين ، أن الفروق التى تنشأ عن تدهور العملة نتيجة التضخم تؤول الى الحكومة.

ان الظروف التى تجتازها البلاد تحتم اعادة النظر في اعفاء مؤسسات التعليم الخاص من الضرائب مع تخصيص صندوق للحصيلة للانفاق منها على التعليم الحكومي لاصلاح ما الحقته به الحكومة من اضرار مادية ومعنوية واما الاولى فمعروفة للجميع واما الاخرى فهي تخريب النفوس واشاعة الحقد والضغينة وما ينطويان عليه من خطر مدمر وهو ما كشف عنه الاستاذ انطون سيدهم في مقال الاسبوع الماضي مخاطبا به وزير التعليم في امر خطير له نتائجه المستطيرة .



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ مايو ١٩٩٢



عن ما أثارته الشرق الأوسط عن التعليم

المناهج العربية متناقضة ولا يراعى فيها وحدة الأمة



● من ابشر برعي ابشر . الطائف:

أتابع باهتمام بالغ ما يشار الآن بجريدتنا «الشرق الأوسط» عن التعليم في وطننا العربي الكبير، وأود ان أشارك في هذا الموضوع المهم والشيق. فالتعليم لا شك هو أساس تطور أي أمة وقواعد حضارتها. والمتتبع لقضايا التعليم في الوطن العربي يجد أشياء غريبة ومتناقضة بالرغم من وجود كيان كبير كالجامعة العربية التي من المفترض ان تقوم بدور اكثر ايجابية عبر اجهزتها المختصة في توحيد نظام التعليم في الوطن العربي والذي، هو أساس الوحدة الحقيقية لأمة تنطق لغة واحدة وتدين لدين واحد بنسبة ٩٩٪.

والتناقض تجده في المناهج الموضوعة بمدارس الوطن العربي بل أحياناً تعديل نظام التعليم من وقت لآخر، كما سيحدث في السودان مثلاً، حيث سيتم تعديل المرحلة الابتدائية من ٦ الى ٨ سنوات، وإذا نحن جادون في بناء صرح أمة عربية واحدة مسلحة بسلاح العلم والمعرفة فيجب ان يتم الآتي:

أولاً: توحيد المناهج لجميع مراحل التعليم في الوطن العربي مع عدم الاغفال في وضع بعض المناهج المختلفة لكل دولة لربط المواطن بالبيئة فتراعى هنا علوم الجغرافيا والتاريخ وتوحيد الدرجات العلمية.

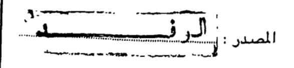
ثانياً: تعريب جميع المناهج العلمية (كالهندسة والطب.. الخ). وهنا يجب ان نعيد الثقة في انفسنا ولا نخاف من هذا التعريب، واذا أردنا ان ننهض كأمة فلنحترم لغتها ونغذي ابناءها بالعلم والثقافة بهذه اللغة.

ثالثاً: يجب وضع استراتيجية بعيدة المدى لاحتياجات وطننا العربي من التخصصات المختلفة فيكفي ما يحدث الآن من استقدام الأيدي العاملة غير العربية مما يؤدي الى بعض التأثيرات السلبية على ثقافة وسلوك المواطن العربي.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد



التاريخ : ٢٥ مايو ١٩٩٢

أساتذة الجامعات يطالبون بتشكيل مجلس أعلى للتعاون



د. فخرى شوشة

طالب الدكتور فخري شوشة عميد المعهد العالي للتعاون الزراعي ورئيس الجمعية العلمية للتعاونيين المصريين.. بضرورة قيام مجلس اعلي للتعاون وقال: إن قيام هذا المجلس ضرورة ملحة تفرض نفسها وتجعلنا أمام مناخ جديد تتحقق فيه الرابطة العضوية بين الدولة ومؤسساتها وبين الحركة التعاونية وتنظيماتها. واوضح انه آن الأوان للربط السليم بين قمة التنظيم التعاوني الشعبي ممثلة في الاتحاد العام للتعاونيات وللشرف علي خطط التكامل في العمل التعاوني في مجال الانتاج والاستهلاك بين الوزارات المعنية والهيئات المساعدة وذلك عن طريق قيام المجلس الأعلي للتعاون والذي يضع الخطط والسياسات ويرعي وينمي مسار الحركة التعاونية حتي تؤدي واجبها القومي.

المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ / ١ / ١٩٩٢



د . بهاء الدين :

التعليم قتل البسمة على وجوه أطفالنا !

برؤية العالم والطبيب يشخص الدكتور حسين كامل بهاء الدين ازمة التعليم فى مصر فى رؤية هامة تؤكد الى التعليم فى مصر يمر بازمة وهى جزء من الازمة العالمية التى تعانى منها جميع دول العالم بما فيها اليابان والولايات المتحدة الامريكية .

ويقول وزير التعليم انه فى المؤكد ان ازمة التعليم فى مصر ترجع الى الظروف العسكرية والاقتصادية التى مرت بها خلال اربعين عاما حيث خاضت حروبا متتالية كان من نتائجها التضحية بكثير من الخدمات ومنها التعليم حيث تاثر تاثرا بالغا على نحو دعا السيد رئيس الجمهورية الى التعبير عن ازمة التعليم فى اكثر من مناسبة فى الجلسة الافتتاحية لدورة الانعقاد العادى لمجلسى الشعب والشورى وفى العيد المئوى لكلية دار العلوم ثم اخرها الاحتفال بليلة القدرة .

واوضح الرئيس ان ازمة التعليم ـ كما جاء ذكره من قبل انعكست على اوضاع المدرسة والمعلم والمنهج والطالب ولذلك اهاب الرئيس بكل المنظمات والمؤسسات والقادرين فى مصر على التعاون فى رسم سياسة تؤدى الى اصلاح جذرى للتعليم

ومما لاشك فيه ان اهتمام السيد الرئيس بازمة التعليم وضرورة التغلب عليها ينبع من بصره الناقب باحتياجات المجتمع المصرى واولوياتها ومن نظرته الاستراتيجية الى التعليم كعنصر هام فى حماية الامن القومى لمصر داخليا وخارجيا وفى اعادة تشكيل الحياة على ارض مصر الطاهرة .

وقد اكد السيد رئيس ذلك فى خطابه فى احتفال كلية دار العلوم بمرور ١٢٠ عاما على انشائها فقال : ان مصر تحرص تماما على وضع التعليم والثقافة فى طلية اولوياتها وهمومها كما انها تسعى الى تطوير نظم التعليم فى شتى المراحل باعتبار ان التعليم هو ركيزة التقدم وهو الشرط الاساسى الذى لاغنى عنه لملاحقة كل تطور وهو العنصر الذى يحكم قدرتنا على مواجهة تحديات العصر بقوة واقتدار .

ونحن لانستطيع ان نتجاهل ان المجتمع البشرى فى هذه المرحلة من تاريخه ثورة علمية وتقنية هائلة تمتد الى شتى جوانب الحياة وتصوغ تصورنا جميعا للمستقبل ولذلك فانه لابد من اخذ هذا بعين الاعتبار ونحن نتصدى لقضية

٣٥٢٣



المصدر : الأهرام الاقتصادى

التاريخ : ٢٦ / ١٠ / ١٩٩٢

اصلاح التعليم فى مصر التى تعنى فى الحقيقة والواقع باعادة تشكيل الحياة فى ربوع هذا البلد المجيد . ولعلنا نتناول تتناول الان جوانب الازمة .

ازمة التعليم من حيث المباني المدرسية .

ويحدد وزير التعليم محاور الازمة بوضوح فيقول :

يبلغ عدد المدارس فى مصر نحو ٢٥٠٠٠ مدرسة اكثر من نصف هذه المدارس لايصلح بكل المقاييس للحفاظ على الحد الادنى للكرامة الانسانية فالاف المدارس ليس بها دورات مياه والاف المدارس ايلة للسقوط والاف المدارس دون نوافذ او ابواب والاف المدارس تحتاج الى المعامل والمكتبات والاسوار واماكن لممارسة الانشطة المختلفة ، ويرجع العائق الاكبر فى عدم حل هذه المشكلة وتركها كل تلك السنوات الى عدم وجود استثمارات .

ولايخفى على احد ان المدارس فى صورتها الحالية التى تعتبر فى كثير من الاحيان امامن ايواخ سيئة لاتشجع على بقاء الاطفال ولاتشجع اسرهم على اسال اولادهم الى هذه المدرسة ولهذا لايعتبر المدارس اماكن جذب للاطفال لسوء حالتها وها مايعنى اننا فى مفترق الطرق .

لم تعد المسالة مسالة تطوير خدمات او تحسين مستوى او محاولة ترقيع ثوب متهالك وانما اصبحت مسالة تتعلق بالمصير نكون او لا نكون .

ازمة التعليم من حيث احوال المعلم .

وبموضوعية يقول وزير التعليم الدكتور حسين كامل بهاء الدين لابد من الاعتراف بان المعلم قد تم اهماله طويلا وتعايش المجتمع طويلا مع الاوضاع السيئة التى يعيش فيها المعلم فهل يمكن للمعلم الذى يحصل على خمسين الى سبعين جنيها ومطالب ان يفتح بيته ويعول اسرة وان يركب مواصلات ويعالج اولاده ويلبس ملبسا لائقا حتى يكون قدوة لابنائه . هل هذا ممكن فى ظل الدخل المحدود ؟ !

لقد تظاهر المجتمع بانه يوفى هؤلاء المعلمين اجورهم وهم بدورهم تظاهروا انهم يؤدون عملهم والتظاهر المتبادل حقق كارثة .

لابد ان يعدل هذا الوضع ولابد من تحسين احوال المعلمين المادية لان الذى يفتقر للمقومات الاساسية لحياته لايستطيع ان يتفرغ لتعليم غيره ولابد من تحسين احوالهم ادبيا واعطائهم الحافز الادبى الذى يعيد نخوتهم وشعورهم بانهم اصحاب اشرف مهنة مهنة الرسل والانبياء .

ولابد من رفع مستواهم المهنى واعادة تدريبهم وتيسير التعليم الذاتى والتعليم المستمر لهم على ارقى مستوى .

أزمة التعليم من حيث المناهج

ويضيف وزير التعليم فى رؤيته قائلا انه ان الاوان ان نعيد الى الطفل المصرى البسمة وان نعيد الى اولادنا وبناتنا طفولتهم المفقودة ، ولقد اسهمنا جميعا بشكل او اخر فى قتل البسمة على وجوه اطفالنا واشقينا الاسرة المصرية التى راحت تلهث وراء تعليم اولادها ، ودخلت فى مصاعب جمة تسببت فى كثير من الاحيان فى شقاء الاسرة المصرية . وان الاوان أن يكون التعليم مدعاة للفرح والسعادة والفخار للطفل والاسرة على حد سواء .

ويجب الا نحمل الاسرة المصرية اعباء اضافية فى هذه المرحلة فلقد تحمل شعبنا العظيم تضحيات كثيرة فى السنوات الاربعين الماضية ولا يعقل ان نكلف هذا الشعب العظيم ، وهذه الاسرة المصرية الصامدة ، بأى أعباء اضافية سواء كانت هذه الاعباء مالية او نفسية وان يتحقق التغيير ، ويتم تمويله من خلال قنوات اخرى لا تفرض عبئا على الاسرة المصرية .

وان الاوان ان يتحول التعليم من كم معين من المعلومات نحشو بها عقول اطفالنا الى مفهوم مغاير تماما ، وهو اكتساب هؤلاء الاطفال للمهارات والقدرات التى تمكنهم من اداء واجبهم نحو وطنهم ونحو اسرهم ونحو انفسهم .

لقد وجهنا اهتمامنا اهتماما طويلة للتوسع الكمى فى التعليم ازاء الواقع الذى كان قائما حتى بداية النصف الثانى من هذا القرن ، وهو انتشار الامية فى البلاد وحرمان جماهير عريضة من التعليم الاساسى .

وقد ان الاوان لتوجيه قدر اكبر من اهتمامنا وجهدنا الى مستوى التعليم فى مصر ، والتركيز على تنمية قدرة الطالب على استيعاب حقائق الحياة المعاصرة وتطويرها بما يخدم قضية التطوير والتنمية وبما يتوائم مع التحديات المتجددة .

يجب ان يتحول التعليم اذن من مجرد الحفظ والتلقين الذى تعايشنا معه طويلا ، ومن التعليم القائم على التلقى السلبى من الاطفال الى نوع جديد تماما الى التعليم الايجابى الذى يشارك خلاله الطفل فى عملية التعليم وتلك ظاهرة جديدة بدأت تتضح معالمها فى العالم ، فالطالب فى هذا النوع من التعليم طرف اساسى فى عملية التعليم اذا لم يعد مقبولا ان يظل الطالب متلقيا او يأخذ موقفا سلبيا من عملية التعليم .

والتعليم تعدى ان يكون مرتبطا بمساحة مكانية وهى المدرسة او بفترة زمنية هى التلمذة لان التعليم اصبح مستمرا كما يجب ان نسلح اطفالنا بالقدرة على التعليم الذاتى فذلك جزء اساسى وجوهرى من عملية التعليم الحديثة .

وفى حقيقة الامر .. فلقد ادت طريقة الحفظ والتلقين الى اخراج عقول متلقية يسهل برمجتها غير قادرة على تقبل



المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ٢١-٩-١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قواعد جديدة لتحويل طلاب الشهادة الانجليزية للمدارس المصرية

من اجل الصالح العام كما يؤكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ولاعادة تنظيم اوضاع طلاب الشهادة الثانوية الانجليزية الجديدة بشان تحويلهم للدرسة بالمدارس الثانوية العامة وفقا للمناهج المصرية .. اصدر الوزير قرار بتنظيمها على اساس ان يكون قيد الطلاب الذين كانوا يدرسون مناهج الـ I . G. C . S . E للدراسة بالمدارس الثانوية العامة على الوجه التالى

اولا يجوز التقدم مباشرة لامتحان شهادة اتمام الدراسة الثانوية العامة للفئات التالية من الطلاب

(١) الطالب الحاصل على شهادة اتمام الدراسة بمرحلة التعليم الاساسى اوما يعاد لها ثم امضى ثلاثة اعوام فى دراسة مناهج الـ I . G. C . S .

(٢) الطالب الذى اجتاز بنجاح امتحانات الصف الاول الثانوى العام ثم امضى عامين فى دراسة مناهج الـ I . G. C . S . E. الطالب الذى اجتاز بنجاح امتحانات الصف الثانى الثانوى العلم ثم امضى عاما واحدا فى دراسة مناهج الـ I . G. C . S .

وفى جميع الحالات السابقة يشترط حصول الطالب على نسبة ٥٠ ٪ على الاقل من المجموع الكلى طبقا لمجموع التقديرات فى مواد I . G. C . S . E المؤهلة للالتحاق بالجامعات المصرية وبحيث لا يقل تقديره فى اى منها عن ..

ثانيا يجوز القيد بالصف الثالث الثانوى العام للفئات التالية من الطلاب .

(١) الحاصلين على شهادة اتمام الدراسة بمرحلة التعليم الاساسى او ما يعادلها ثم امضوا عامين فى دراسة ماهج الـ I . G. C . S . E.

(٢) الذين اجتازوا بنجاح امتحانات الصف الاول الثانوى العام ثم امضوا عاما واحدا فى دراسة مناهج الـ I . G. C . S . E.

(٣) الطلاب المشار اليهم فى البند السابق اولا ولم تنطبق عليهم شروطه .

وفى جميع هذه الحالات يشترط حصول الطالب على نسبة ٥٠ ٪ على الاقل من المجموع الكلى طبقا لمجموع التقديرات التى احرزوها hvfy lmh» ygx hbeg rx hljohkhj hglmh» hgjx je»lmh I . G. C : S . E hgxuh ygx lsjmx hcæ على الا يقل التقدير فى اى منها عن (E).

ثالثا يجوز القيد بالصف الثانى الثانوى العام للفئات التلية من الطلاب ..

الحاصلين على شهادة اتمام الدراسة بمرحلة التعليم الاساسى او ما يعادلها ثم امضوا عاما واحدا فى دراسة مناهج I . G. C . S . E.

(٢) الطلاب المشار اليهم فى البند السابق ثانيا ولم تنطبق عليهم شروطه .

ويشترط فى طلاب هاتين الفئتين حصولهم على نسبة ٥٠ ٪ على الاقل من المجموع الكلى طبقا لمجموع

٢٥٢٥



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١-٤-١٩٩٢

التقديرات التى احرزوها فى امتحانات مادتين على الاقل على مستوى الـ I.G.C.S.E.
ويجوز قيد طلاب هذه الفئة الذين لم تتوافر فيهم الشروط بالصف الاول الثانوى العام
وفى الاحوال يشترط لقيد الطالب ما يلى .

● استيفاء شرطى السن والمجموع الكلى للدرجات فى شهادة اتمام الدراسة بمرحلة التعليم الاساسى فى عام حصوله عليها بالمحافظة التابع لها

● سابقة اجتياز الطالب امتحانات كل من اللغة العربية والتربية الدينية الوطنية والتاريخ والجغرافيا المقررة فى الصفوف السابقة على الصف الذى يتقرر قيد الطالب به وكذلك مقررات تلك المواد فى الصفين الاول والثانى بالنسبة للطلاب الذين يتقرر تقديمهم مباشرة لامتحان شهادة اتمام الدراسة الثانوية العامة وفى حالة عدم اجتياز هذه المواد بنجاح لا يسمح له بالتقدم لامتحان الثانوية العامة الا بعد نجاحه فيها .

التزام الطالب بدراسة جميع المناهج المقررة على الصف الدراسى الذى يلحق به والصفوف التالية فى المرحلة وفق خطة الدراسة المعمول بها .

يكون قيد الطالب مستجدا فى الصف الذى يتقرر قيده به .

ينطبق على هؤلاء الطلاب فى دراستهم للغة الاجنبية الثانية ما ينطبق على الطلاب الذين لم يسبق لهم دراستها طبقا لما ورد بالقرار الوزارى رقم ٢٤ لسنه ١٩٩٢ ..

الرأى الاخر ، وغير قادرة على التفكير الحر المبدع مما ساعد فى انتشار ظاهرة الادمان والتطرف والتعصب بل وغير قادرة على خلق فرص عمل لها او لغيرها لانها تمت برمجتها على طريقة نمطية لا تقبل غير الحقيقة المطلقة ولا تعرف قيمة الرأى الاخر ولا تقبله .

لابد من الاصرار ــ الذى لم ولن يلين ــ على تغيير اسلوب التعليم وطريقته من الحفظ والتلقين الى التفكير والتحليل حتى تسلح اطفالنا بمتطلبات العصر ونعدهم لكي يحملوا امانة التنمية الشاملة وليحققوا لمصر الانطلاقة الحضارية المنشودة



المصدر : اللـــواء الاســـلامى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩ مايو ١٩٩٢

فى نـــدوة دينيـــة عن

المناهـــج الدراسـية بوزارة التربيـــة

اللـــواء الإسـلامى :

هل صحيح أن تطوير المناهج جاء على حساب القرآن والسنة ؟

مستشارا التربية الدينية واللغة العربية :

غيـــر صحيـــح على الاطـــلاق فـلم تحـذف آيـة ولا حـديث من المنهـج

اللـــواء الإسـلامى



المستشاران :

تـم ادمـاج الموضوعـات المكـررة

٢٥٣٧



المصدر : اللـــواء الاســلامى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩-١-١٩٩٢

أكد مستشارا التربية الدينية واللغة العربية بوزارة التربية والتعليم أن تطوير المناهج فى مختلف المراحل أبقى على جميع الآيات القرآنية ، والأحاديث النبوية ، وكل ما حدث هو إدماج الموضوعات المكررة فى مختلف الصفوف ، حتى لا يدرس التلميذ موضوعا مكررا إلا إذا اقتضت الضرورة .

وقال المستشاران : إن المناهج التى تدرس الآن ، تربى النشء على القيم والأخلاق والآداب الاسلامية الصحيحة .

واضافا : إنه تعقد دورات تدريبية لموجهى ومدرسى التربية الدينية ، واللغة العربية ، للارتفاع بمستواهم العلمى .

وأكد ان هناك تركيزا على قضية الانتماء وحب الوطن ، والحفاظ على المرافق العامة ، وأمن المجتمع .

وبالنسبة للمختارات التى تقرر على التلاميذ ، فان الذين يقومون بانتقائها صفوة من العلماء والمفكرين والموجهين ، ويراعى فيها أن تكون مناسبة لأعمار التلاميذ ومداركهم والقضايا التى يهتمون بها .

وقال مستشار اللغة العربية : انه لكى ننهض باللغة العربية ـ لغة القرآن ـ فلابد أن يشترك فى هذه المسئولية الأزهر والأوقاف وكل وسائل الاعلام .

جاء هذا فى الندوة التى عقدت بمقر اللواء الاسلامى وحضرها الاساتذة : أحمد حسن حمزة مستشار التربية الدينية ، وأحمد هريدى مستشار اللغة العربية ، ومحمد الشرمبابلى وكيل وزارة التربية والمستشار الاعلامى لوزير التربية .



المصدر : اللـــواء الإســـلامي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ [illegible] ١٩٩٢

في بداية الندوة رحب الاستاذ عبدالمنعم قنديل رئيس تحرير اللـواء الاسـلامي بالحضور .. ثم قال :

● بعض التربويين لا يروقهم التطوير الأخير الذي حدث لمناهج التربية الدينية واللغة العربية فما هي فلسفة هذا التطوير وحقيقة ما يشاع عنه ؟

●● احمد حمزه : هناك تطوير كامل لكتب المرحلة الابتدائية هذا العام ، وهذا التطوير يمس شيئين رئيسيين :

اولهما اننا نريد أن نزرع السلوك الاسلامي الصحيح في ضمير الطلاب الذين يدرسون في المرحل الابتدائية .

وثانيهما اننا نريد ان نبث القيم الدينية الصحيحة والعقيدة السليمة في نفوس هؤلاء الاطفال ، والكتب القديمة كان فيها حشو كثير (ليس في القران طبعا) ولكن هناك موضوعات كثيرة كانت مكررة في سنوات الدراسة المختلفة فاحببنا ان نضم هذه الموضوعات بعضها إلى بعض ونشكل منها مجموعات تسمى وحدات .

اين التكرار ؟

● كيف تتكرر الموضوعات وهل هناك مثال لهذه الموضوعات المكررة ؟

●● احمـد حمـزة : التكرار يحدث من أن ناتي بموضـوع مثل معاملة الجيران ، مقرر في الصفـوف : الاول والثـانـي والثـالـث والـرابـع والخـامس فاحببنا ان نضم هذه الموضوعات بعضها إلى بعض ثم ناتي بالآيات والاحاديث التي تؤكد هذا المعنى في صف من الصفوف ولا مانع من ان ناتي مرة اخرى في مرحلة اخرى بطريقة اوسع .

فنحن في الصف الاول الابتدائي نقسم كتاب التربية الدينية الاسلامية الى خمس وحدات :

الاولى خطتي في الصباح بها سورة الفاتحة وكيف اتوضا وكيف اصلي موضحة بالصور والثانية صفات الله تعالى والثالثة تتحدث عن اركان الاسلام وحب الـوالدين ومسـاعدة المحتاجين وحب الجيران . والرابعة عن مولد النبي صلى الله عليه وسلم والخامسة بها عدد من قصار السور التي تناسب عقول التلاميذ .

وراعينا ذلك في باقي صفوف المرحلة الابتدائية .

فلسفة التطوير

وقد راعينا في كل ذلك الصياغة اللغوية المناسبة لاعمار هؤلاء التلاميذ ، كما روعي فيها ايضا أن تكون ملونة بالصور جاذبة لانتباه التلاميذ سهلة يسيرة عليهم حتى نحببهم في هذه المادة .

ومع ذلك نرى أن هذا وحده لا يكفي بل لابد أن يزود المعلم بإرشادات وتوجيهات لكي يحقق الاهداف الموجودة من هذه الكتب لا مجرد قراءتها وتدريسها تدريسا سطحيا .

ومن هنا قمنا بإعداد دليل المعلم للصفوف الثلاثة الاولى من المرحلة الابتدائية ودليل المعلم للصفين الرابع والخامس ليشرح للمدرس كيف يسير في تدريس كل درس من دروس هذه المادة وهذا بالاضافة إلى كتب ثلاثة للتعليم الفني :

عبدالمعطي عمران

صناعي وزراعي وتجاري للصف الاول والثاني والثالث بالاضافة للكتاب ذي الموضوع الواحد وهو كتاب عمر بن عبدالعزيز للدكتور احمد الشرباصي .

هذه الكتب تتنوع موضوعاتها فتتناول الاسلام والزراعة والاسلام والتجارة والبنوك إلى غير ذلك من الموضوعات التي تهم هؤلاء الطلاب وتزرع في نفوسهم الثقة وأن الوطن في حاجة إليهم وإلى جهودهم .

كما نقوم بعمل تدريب للموجهين والمدرسين ، حتى يهتموا اهتماما اكبر بمدارس التعليم الفني ، لأن بعض طلاب هذه المدارس قد يشعر بالاحباط لانه لم يتمكن من دخول الثانوي العام ، فنحن نؤكد لهم انهم ليسوا اقل شانا من طلاب الثانوي وان الوطن في حاجة إلى

سواعدهم وجهدهم لان التربية الدينية لابد ان تكون هى المنطلق لغرس السلوك الصحيح ونشر الأمن والأمان .

حب الوطن

● ما مدى اهتمام المناهج الجديدة بغرس قيم الانتماء وحب الوطن فى نفوس التلاميذ ؟

● ● أحمد حمزة :

نعم راعينا هذه الموضوعات وركزنا على ان حب الوطن من الايمان . وهناك كتاب كامل وهو كتاب الامن فى الاسلام ، يتناول مكانة مصر ودورها فى حماية الاسلام ونشر دعوته ، ووصية الرسول صلى الله عليه وسلم باهلها خيرا ، واخباره ان جندها خير اجناد الأرض وان اهلها فى رباط الى يوم القيامة .

اختيار الآيات المناسبة

● يشكو كثير من أولياء الامور من ان بعض الآيات المقررة على تلاميذ المرحلة الابتدائية لا تناسب عقول التلاميذ ومداركهم وتصيبهم بالخوف فماذا فعلتم ؟

● ● أحمد حمزة :

كثيـر من النـاس يثيرون هذه المقولة ، وفى العام الماضى كنا فى اجتماع للجنة الدينية بمجلس الشعب برئاسة الـدكتور احمـد عمر هـاشم ، وقـام احـد اساتذة الجامعة وقال حـرام عليكـم كيـف تدرسون للأطفال : « القارعة ما القارعة » ، ورددت عليه باننا كلنا حفظنا القران ونحن صغار قبل أن نعرف معناها . فقال الوضع الآن تغير والأطفال يفزعون من آيات العذاب وأهوال القيامة .

ومع ذلك نحن استجبنا لهذه الملاحظات وقدرنا أن ندرس للاطفال الآيات التى تعلمهم قيم الاسلام والاخلاق الفاضلة والسلوكيات البسيطة ، ثم ندرس آيات العذاب للاكبر سنا ، فاعتمدنا نظام المختارات بدلا من المتواليات لاختيار الآيات والسور المناسبة لكل سنة من سنوات الدراسة .

ضعف الطـلاب فى اللغة العربية

● نلاحظ تدنى مستوى الطلاب فى اللغة العربية ، فما هى اسباب هذا التدنى وما الذى فعلته الوزارة لعلاج هذا الوضع ؟

● ● أحمد فريدى :

فى البداية اقدم الشكر لجريدة اللواء الاسلامى ان أتاحت لنا الفرصة لهذا اللقاء ، ونحن نكن لها كل تقدير لانها تتناول قضايا من أخطر القضايا التى تشغل بال المجتمع فى العصر الحاضر .

وبالنسبة لضعف مستوى الطلاب فى مادة اللغة العربية هناك اسباب كثيرة كتبتها للمجالس القومية المتخصصة وهى تتلخص فى عدة نقاط اهمها :

● ان التلميذ يتعلم فى الفصل اللغة العربية الفصحى ويبنى المدرس هذه اللغة ، ثم يأتى المجتمع ليهدم ما نبنيه فى الفصول والكتب والمدارس كما أن وسائل الاعلام يحلو لها ان تتحدث باللغة العامية ، واكثر من هذا اننا نجد فيها موجة من التغريب فى اللغة العربية فكلنا نشاهد (موسيقى التتر) اى المقدمة او العنـوان ، فيـاتـون بـالكلمـات الاجنبيـة ويحشرونها بين كلمات اللغة العربية مع ان لغتنا غنية بالالفاظ .

مسئولية جماعية

وقد كنت ذات مرة فى محاضرة مع اساتذة الجامعة وقلت لهم انتم مسئولون عن بعد اولادكم عن اللغة العربية ، لانه حتى بعض اساتذة اقسام اللغة العربية يحلو له ان يتحدث وان يحشر فى كلامه بضع كلمات اجنبية حتى يقال عنه إنه مثقف وكذا وكذا . وهذا يحدث بين كثير من افراد المجتمع ايضا وهذا تغريب معيب .

وإذا تركنا المجتمع جانبا ودخلنا الى وزارة التربية والتعليم وجدنا أن اللغة العربية فى الفصول خاصة فى التعليم الاساسى تشرح باللغة العامية ، على الرغم من وجود نشرات تحث المدرسين فى جميع المواد أن يكون الشرح باللغة العربية !!

وقد اكد احد الابحاث التى اجريت ووصلتنا نتيجتها ان التلميذ يدخل الصف الأول الابتدائى مزودا بحصيلة لغوية تجاوز الفا واربعمائة كلمة ، من بينها ثمانمائة كلمة اصلها فصيح ، ويمكن بشىء من التعديل ان تصبح لغة عربية سليمة ، مثل كلمة كتير نقول له كثير ، وتعلب نقول له ثعلب . وهكذا ..

تعميم لغة الصحافة

ومن هنا نطالب المدرسين والمدرسات ونعقد الاجتماعات ونرسل النشرات من أجل الاهتمام باللغة العربية والحفاظ على مستوى افضل للطلاب فيها .. والحقيقة ان الصحافة نجحت



ما القضايا التى ركزتم عليها فى التطوير ؟

المستشاران :

ركزنا على اربع قضايا هامة :

- الانتماء
- حب الوطن
- الحفاظ على المرافق العامة
- أمن المجتمع

كل النجاح فى خلق لغة فى غاية البساطة والجمال . لأن الصحيفة يقرأها المثقف والعادى والمتوسط وكل الثقافات وأنا اطالب بتعميم لغة الصحافة ، لانها سهلة وراقية و ٩٠٪ منها كلمات فصيحة .

وهنا احب ان افرق بين الكلمات العربية وبين الاعراب . فالاعراب مشكلة من مشكلات اللغة العربية ، وساقود جهد الوزارة فى التغلب على بعض هذه المشكلات إن شاء الله .

ولذلك انا رفعت درجة النحو من ثمانى درجات إلى عشر درجات ، وذلك منذ توليت منصبى فى الوزارة ، لأن النحو مهم جدا للغة ، وكما يقولون : النحو فى الكلام كالملح فى الطعام . وطالبنا بحصة كاملة للنحو ووفقنا فى المرحلة الأساسية ، ونطالب بحصة زيادة فى الثانوى والمجمع اللغوى أرسل لنا بهذا ولكن النحو الذى ندرسه هو النحو الوظيفى .

ومن هنا نحن نسعى إلى تبسيط الاعراب لأبنائنا الطلاب حتى نحببهم فى اللغة العربية ونشجعهم على التفوق فيها .

ولذلك نجد أن تدنى مستوى الطلاب فى اللغة العربية يرجع إلى اسباب كثيرة كما قلت ، فالمجتمع له دور ووسائل الاعلام لها دور ، والمدرس فى الفصل له دور ، وكذلك النظام الذى يدخل به إخواننا المتخصصون فى اللغة العربية إلى الجامعة له دور ، فكلية دار العلوم مثلا لم يعد خريجوها على المستوى الذى كانوا عليه قبل قبولها لطلاب الثانوية العامة ، فقد انخفض مستوى الخريج فيها علميا .

ولذلك فإن العينة التى يدفع بها حاليا إلى اقسام اللغة العربية بالجامعات غير مؤهلة لهذه المهمة وهذا احد اهم الاسباب ، لأن فاقد الشىء لا يعطيه .

● إذن ما هو العلاج فى نظركم ؟

●● احمد هريدى :

العلاج يحتاج إلى تضافر الجهود ، لأن التعليم بوجه عام كما

المصدر : اللـــواء الاســـلامى

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٢
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مـاذا فعلتـم لعـلاج ضعـف مستوى اللغـة العربيـة ؟

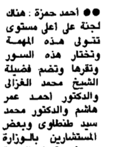
المستشاران : **العلاج يحتاج إلى تضافر جهود البيت والمدرسة ووسائل الاعلام**

اللواء الإسلامي : **يقال : هناك اتجاه إلى عودة الامتحان الشفوى ؟**

المستشاران :

نعم . سيتم امتحان الطلاب شفويا فى التربية الدينية واللغة العربية وتضاف درجة الشفوى إلى التحريرى





قال السيد الوزير قضية امن قـومى ، فـإذا اعتبرنا التعليم قضية امن قـومى ، فاللغـة العربية تعتبر قضية امن قومى ، لأننا باللغة العربية نتباهى امام الآخرين لاننا عنـدنا المؤلفون وعندنا العلماء والكتاب ، والأزهر الشريف هو الذى حمل هذا اللواء طوال الف عام . فاللغة العربية هامة وحيوية لأنها تكسبنا الشخصية المتميزة ، وهى التى تجعلنا فى مقام الريادة للعالم العربى ، لأن اللغة وعاء الفكر فلابد ان تعطى اللغة العربية اهمية كبرى .

وللأسف هناك من ينادون باننا فى عصر العلم ويجب ان نهتم باللغات التى تتحدث لغة العلم ، وهذا اتهام ظالم للغة العربية ، لأنها منذ القدم كانت لغة علم وحضارة واخذ منها الغرب وبنى نهضته الحديثة حين كان المسلمون سادة العالم فى شتى فروع المعرفة .

فلابد ان نعلم اللغة العربية وان نهتم بها ، ولسنا نعادى اللغات الأجنبية ولكن فى مراحل التعليم الاساسى الاولى بالذات ، يجب ان نفرد اللغة العربية بالتدريس .

خطوات الاصلاح

كما يجب ان نعمل جميعا على تنقية لغة المجتمع ولغة التعليم ولغة المثقفين من هذا الحشد المصطنع من الألفاظ الاجنبية ، ومن اللغات العامية المسفة .

وهناك مشروع قدمته انا وزميلى الاستاذ احمد حسن حمزة ووافق عليه السيد الوزير بأن يكون هناك امتحان شفوى للطلاب فى اللغة العربية والتربية الدينية آخر العام وتضاف درجته إلى الامتحان التحريرى ، وسيطبق من هذا العام .

وقد وجدنا فيما قدم لنا من تيسير النحو امورا يمكن أن يستفيد منها الطالب ، أما التيسير الذى يقطعنا عن التراث ويبعدنا عن القرآن الكريم فهو مرفوض .

من له حق التأليف ؟

● تحدثتم عن نظام المختارات فى التربية الاسلامية فمن الذى ينتقى هذه المختارات :



●● أحمد حمزة : هناك لجنة على أعلى مستوى تتـولى هـذه المهمـة وتختار هذه السـور وتقرها وتضم فضيلة الشيخ محمد الغزالى والدكتور احمـد عمر هاشم والدكتور محمد سيد طنطاوى وبعض المستشارين بالـوزارة وبعض خبراء التربية الاسلامية فى مصر .

واحب ان اطمئنكم ان الذى يؤلف مجموعة من المستشارين والخبراء داخل الوزارة بالاضافة الى اساتذة بكلية التربية . وهؤلاء يظلون شهورا وأعواما حتى يخرجوا لنا بهذا الكم ويمحصوه ويراجعوه مرة اخـرى ، ويعرضوه على الطلاب والمدرسين والموجهين واولياء الامور . فيطبع من الكتاب قبل تقريره الف نسخة فقط ، ونجربها فى بعض المحافظات المختلفـة ، ثم تاتينـا ملاحظـات الطلاب والمدرسين والموجهين واولياء الأمور ، فنعدل وننظم بما يتلاءم مع الخط الصحيح ثم يخرج الكتاب على المستوى المطلوب .

خطة وضع المناهج

●● احمد هريدى : أريد ان اضيف الى كلام اخى الاستاذ احمد حسن حمزة ان طريقة تاليف الكتب واختيار المختارات الآن اصبحت من أيسر الامور فى تاليف الكتاب المدرسى ، لأننا نؤلف الكتاب بطريقة علمية نفسية تربوية ، فنقام مصفوفة ضخمة مقسمة حسب اعمار التلاميذ واهتماماتهم واهداف المجتمع الذى نعيشه .

ثم تختار الموضوعات التى تدرس للتلميذ فى اى مادة ، بحيث تلائم سنه وتحقق اهداف التربية واهداف المجتمع ، وتحقق النمو العقلى والنفسى للتلميذ فى هذه السن .

ويخرج من كل ذلك شىء اسمه دليل المنهج ، يحدد الموضوعات التى يمكن أن تدرس لطالب من سن السادسة حتى التاسعة من عمره ، كما نراعى ثقافة المجتمع العربية الاسلامية . وعلى ضوء ذلك يتم اختيار المنهج بعد ان تحدد له اهداف ومحتوى وخطة يسير عليها .

وحين ياتى المؤلف ليختار موضوعات نقول له نريد موضوعات فيها كذا وكذا . فالاختيار على اساس علمى ، وان خالف المؤلف دليل المنهج هذا ترفض مختاراته ايا كانت وظيفته او منصبه .

●● احمد حمزة : احب ان اؤكد ان الذى يخطط للمناهج نحن الذين فى الميدان مع التربويين ، لأننا نراعى سن التلميذ وقدراته . . . . .



وبعد ان نخطط للمنهج نستدعى المؤلفين ليسيروا على هذه الخطط التى لا يغيرونها .. بعد ذلك تتم مراجعة هذه المؤلفات من الناحية العلمية عن طريق الاساتذة الافاضل الذين ذكرتهم فى حديثى والذين تضمهم اللجنة .

لم تحذف آية أو حديث

● بعض الناس يقولون ان مركز تطوير المناهج الذى به خبراء انجليز وأمريكان يحذف آيات الجهاد والخمر والآيات التى تتحدث عن اليهود فهل هذا صحيح ؟



● احمد هريدى : هذا الكلام غير صحيح ، وسبق ان نفاه السيد وزير التعليم ، وانا اقرر حقيقة ان هذا المركز به بعض الخبراء الامريكان والانجليز ولكن لا ندع هؤلاء الناس يتدخلون فى مناهجنا ، وانما ناخذ منهم حرفية التاليف وحرفية التطوير ونستفيد بخبرتهم فى هذا المجال ونحن عشنا فى هذا المركز وعملنا فى لجانه ورأينا باعيننا انه عند مناقشة مقررات القرآن الكريم والأحاديث الشريفة ، كانوا يقومون من الجلسة ولا يتدخل احد منهم فى شىء ، بل يتركون اللجنة كلها .

واصررت أن تنزل الآيات فى كتب اللغة العربية ،وقلت إن الطلاب يدرسونها كسلوك فالصدق والامانة والاخلاق الحميدة ومعاونة الضعيف والمحتاج واحترام الكبير والعطف على الصغير كلها قيم تقررها جميع رسالات السماء .

تـدريس اللـغـات الاجنبيـة بالحضانة

● إذا كنا نسعى إلى النهوض بمستوى الطلاب فى اللغة العربية فلماذا يسمح بتدريس اللغات الأجنبية لأطفال الحضانة والابتدائى قبل أن يتعلموا لغتهم العربية أولا ؟

●● احمد هريدى : الوزير السابق اصدر قرار على ما أظن بان تعلم اللغة العربية فقط فى مرحلة الحضانة وايضا الوزير الحالى قال لهم لا داعى للغات الأجنبية فى هذه السن ، واجعلوها فى منهج النشاط ، اما عندما يأتينا التلميذ الذى تلتزم الدولة بتعليمه فنعطيه المنهج الذى يحقق امرين :

المستوى الثقافى لهذا المجتمع ، ويحقق الظواهر اللغوية التى نريد ان يتعلمها فى مثل هذه السن ، مع التركيز على غررس العقيدة الدينية فيه سواء كان مسلما او مسيحيا .

تذوق اللغة وتدبر المعانى

وبعد ان فرغ الاستاذان الفاضلان مستشارا التربية الدينية واللغة العربية من الاجابة عن الاسئلة التى قدمها الأستاذ عبدالمنعم قنديل .. ابدى الأستاذ محمد الشرمبابلى تصوره لمناهج اللغة العربية والتربية الدينية والتذوق الفنى فقال :

نحن عندنا من اساتذة اللغة العربية فريقان :

فريق العلماء وفريق الادباء ، عالم اللغة واديب اللغة .

فعالم اللغة يستطيع ان يبنى مبنى سليما على قواعد راسخة ، اما أديب العربية فهو فنان متذوق ، إذا اقام العالم مبنى وجدناه متينا راسخا غير ان به نتوءات وبروزات غير مستوية .

اما الأديب إذا اقام مبنى وجدناه جميل المنظر ، لانه مهندس العبارة وفنان متذوق . وهذا ليس حطا من قدر العالم . ولذا فإننى أرى ضرورة إدخال عنصر هذا الأديب الفنان فى لجان الاختبارات سواء فى التربية الدينية او فى اللغة العربية .

فالعالم يرى ان العلم كله وحى والأديب يرى تفاضلا بين شىء وآخر فيجب تطعيم اللجان التى تختار المواد المختلفة فى التربية الدينية او فى اللغة العربية بهؤلاء الادباء المتذوقين ليكمل المبنى جمالا وتنسيقا ..

٢٥٣٤

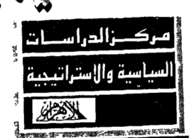


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهــرام

التاريخ : ٢٠ [illegible] ١٩٩٢

نحو رؤية استراتيجية جديدة للمسألة التنموية فى مصر



د . حسن نافعة

لاشك ان دول العالم الثالث تمر بمرحلة من اصعب مراحل تطورها التاريخي . فالاعصار الذى اطلقته « البيروسترويكا » فى منتصف الثمانينات واكتسح فى طريقه كافة النظم السياسية فى اوروبا الشرقية ثم فى الاتحاد السوفيتى نفسه، يتجه الان صوب العالم الثالث .

وسوف يكون من الخطا البالغ الاعتقاد بان هذا الاعصار سوف يكون انتقائيا او لن يصيب من بين دول العالم الثالث سوى تلك التى كانت قد ارتبطت بالاتحاد السوفيتى السابق او استلهمت نموذجه بشكل او بآخر، لانه لن يكون بمقدور احد فى الواقع ان يفلت من دائرة تاثيره، حتى وان اختلفت اشكال واساليب ودرجات هذا التاثير من حالة الى اخرى. ذلك ان انهيار احد قطبى النظام الدولى لا يؤدى فقط الى مجرد زعزعة الاوضاع فى الدول التى كانت تستند على هذا القطب المهزوم او تتوكا على عصاه، وانما ايضا تمكين القطب المنتصر من محاولة فرض شروطه كاملة بعد ان خلت له الساحة بانسحاب القوة المنافسة.

وبدون الدخول فى تفاصيل الجدل الدائر حول ما اذا كان العالم يتجه نحو نظام جديد تسيطر عليه دولة واحدة هى الولايات المتحدة ام الى وضع اكثر تعقيدا ؟ ، فهناك حقيقة لا تقبل الجدل تتمثل فى وجود منظومة من الدول الراسمالية المتقدمة اصبحت تشكل معاودون اى تحد خارجي يذكر قلب النظام العالمي كله وتقبض باحكام على الدفة الموجهة لمساره. وعلى الرغم من وجود مؤشرات على تصاعد حدة المنافسة بين التكتلات الاقتصادية الكبرى التى تضمها هذه المنظومة، الا ان احتمالات تحول هذه المنافسة الى صراع او صدام سافر، مسالة مستبعدة لسببين رئيسيين: الاول: هو وجود قدر كبير جدا من التداخل وتشابك المصالح بين هذه التكتلات نتيجة لطبيعة ونشاط الشركات متعددة الجنسية والتى ساعدت فى ربط مصيرها معا ووضعها داخل قارب واحد. وقد تتنافس هذه التكتلات على مكانة الزعامة السياسية او للحصول على قدر اكبر من «الكعكة» ولكن من الصعب جدا تصور ان تتحول هذه المنافسة الى صراع نظم او عقائد او قوميات.

الثاني: وجود اطر مؤسسية تضمها جميعا وتتمتع بقدر كبير من الفاعلية نتيجة توافر قيم مشتركة تحكم السلوك وقواعد مقبولة ومتفق عليها لادارة اللعبة السياسية.

فهناك مجموعة الدول الصناعية السبع التي تجتمع بانتظام تام، ومنظمة حلف شمال الاطلسي التي تحولت الى منظمة سياسية هامة، ومؤتمر الامن والتعاون الاوروبي.. وغيرها من المؤسسات الراسخة والقادرة على ابتداع الحلول لأعقد المشكلات.

ومما لاشك فيه ان منظومة الدول الرأسمالية سوف تعمل معا وفي تناغم تام من اجل تحويل العالم الى سوق موحدة تعمل وفقا لاليات النظام الاقتصادى الراسمالي، وحتى وان اشتدت حدة المنافسة فيما بينها حول نصيب كل منها من هذه السوق. ولذلك فمن المتوقع ان تتعرض دول العالم الثالث، دون استثناء، الى ضغوط مكثفة ومتصاعدة لاتمام عملية اعادة ربح اقتصادياتها فى اطار الاقتصاد الراسمالى، ولاسقاط كافة العقبات والحواجز التى تحول دون تحقيق هذا الهدف، بصرف النظر عن التكلفة السياسية او الاجتماعية لهذه العملية من وجهة نظر السياسات الوطنية او المحلية. ومعنى ذلك ان العالم الثالث مقبل رغم انفه على عملية تحول كبرى فى هياكله الاقتصادية والاجتماعية مدفوعا في ذلك بضرورات المواءمة مع مقتضيات النظام الدولى «الجديد» بصرف النظر عن الاعتبارات الخاصة بالمصالح الوطنية. وسوف يلقى هذا الوضع بتبعات جديدة على السياسات التعليمية فى الدول النامية لانها سوف تكون المسئولة اولا واخيرا عن إعداد مجتمعاتها لمرحلة منافسة شرسة وغير متكافئة، وعليها يتوقف النجاح او الفشل فى بناء حصون الدفاع فى وجه الاعاصير القادمة. وفى هذا السياق يصبح من المشروع ان نتساءل، وان نستشعر القلق، حول مدى مواءمة السياسة التعليمية فى مصر لمواجهة التحديات الجديدة

أن فحص اوضاع التعليم فى مصر، من واقع الارقام والاحصاءات الرسمية، يسفر عن عدد من المؤشرات العلمية التى تدق جميعها جرس الانذار بوجود خطر محدق، ونجمل بعض هذه المؤشرات على النحو التالى:

المؤشر الاول: يتعلق بنسبة الانفاق على التعليم فى مصر الى اجمالى النفقات العامة. فقد انخفضت هذه النسبة من ١٩٪ عام ٧٠/٦٩ الى ٧,٦٪ عام ٨٣/٨٢. ورغم ان هذه النسبة تحسنت قليلا فى السنوات التالية وحتى بداية التسعينات، الا انها لم تتجاوز ٨,٦٪ عام ٩١/٩٠. وتبدو الضالة المفزعة لهذا الرقم اذا عرفنا ان متوسط ما تخصصه الدول المتقدمة من ميزانيتها للانفاق على التعليم يتجاوز ٢١٪ كما ان متوسط ما تخصصه الدول النامية لهذا الغرض نفسه يتجاوز ١٦٪ . اى ان مصر تنفق على تعليم مواطنيها نصف متوسط ما تنفقه الدول الفقيرة! وبذلك تحتل مصر ذيل قائمة دول العالم اجمع من حيث نسبة ما تخصصه للانفاق على التعليم.

المؤشر الثانى: يتعلق باجمالى الانفاق على التعليم. فحتى اذا اعتبرنا عام ٨٣/٨٢، وهو العام الذى شهد تدهور نسبة الانفاق على التعليم الى ادنى حد ممكن فى تاريخ مصر الحديث، كسنة اساس، فسوف نكتشف ان اجمالى ما انفق على التعليم فى مصر عام ٩١/٩٠ يقل عن سنة الأساس هذه مقوما الأسعار الثابتة، رغم الزيادة الكبيرة التى حققها وفقا للأسعار الجارية، ففى عام ٨٣/٨٢ بلغت ميزانية التعليم فى مصر، وفقا للأسعار الجارية ١١٣٧ مليون جنيه وصلت عام ٩١/٩٠ الى حوالى ٣٥٦٧ مليونا اى انها تضاعفت ثلاث مرات، ومع ذلك فان هذا الرقم لا يتجاوز ١٠٤٢ مليون جنيه مقوما باسعار ٨٣/٨٢ وهو ما يقل بنسبة ١٠٪ عن اجمالى الانفاق الحقيقي على التعليم في هذه السنة، فاذا ما اخذنا في الاعتبار تزايد حجم الطلب على التعليم نتيجة للزيادة السكانية فسوف نكتشف ان متوسط نصيب الفرد فى عمر التعليم من اجمالي النفقات المخصصة للتعليم في ميزانية الدولة سجلت انخفاضا حقيقيا يصل الى الثلث فى بداية التسعينات مقارنة بالوضع السائد فى بداية الثمانينات.

المؤشر الثالث: يتعلق بطاقة الاستيعاب للاطفال فى سن الالزام كذلك نسبة التسرب من التعليم، اذ تشير الارقام الرسمية الى ان طاقة الاستيعاب الحالية لا تتجاوز ٧٧٪ فى احسن الاحوال، ومعنى ذلك ان ٢٣٪ من اطفال مصر لا تحصل على اى قسط من التعليم ولا تتوافر امامها اى فرصة على الاطلاق للحصول على هذا القسط في اى مرحلة لاحقة. والاخطر من ذلك ان طاقة الاستيعاب لاتتجه نحو الزيادة وانما تتجه، فيما يبدو، نحو الانخفاض، يضاف الى ذلك انه تبين ان تدفق ١٠٠٠ طفل الى قنوات التعليم الاساسى ينتهى بتخريج ٢٠٠ فقط من الثانوية العامة او مافى مستواها، فاذا اعتبرنا ان الحصول على شهادة اتمام الدراسة الثانوية او مافى مستواها هو الحد الفاصل للأمية فى العصر الحديث فسوف نكتشف ان ٨٠٪ مما يبدأون عملية التعليم فى مصر ينتهى بهم المطاف الى الاميةاو الى وضع قريب من ذلك.

المؤشر الرابع: يتعلق بحالة المرافق والابنية التعليمية، اذ تشير بيانات المجالس القومية المتخصصة الى ان المبانى الصالحة للدراسة لا تتعدى ٥٦٪ من جملة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٠ اكتوبر ١٩٩٢

المباني القائمة، وان ٦٠٪ منهـــا بدون كهرباء، ٣٤٪ منها لا يحتوى على مرافق صحية وان ٧٪ منها لا يحتـــوى على اى مصدر للشرب.

ورغم خطورة دلالات هذه المؤشرات الاربعة الا انهـا لا تحـيط بمجمل ابعاد تدهور العملية التعليمية. فهناك خلل في هيكل البنيان التعليمى، وقصور فى المناهج التعليمية والتربوية على السواء، وهناك ظاهرة التسيب وعدم التدقيق فى اختيار القيادات التعليمية والتربوية، وهناك مشكلات التعليم الجامعى الخاصة بمعايير قبول الطلاب، والاعداد والوضع المتردى للجامعات الاقليمية...الخ. غير ان هذه الابعاد المختلفة، رغم أهميتها، تدخل فى اطار مايمكن تسميته الجوانب الفنية للسياسة التعليمية، وهى جوانب قابلة للنقاش والاجتهاد واصلاحها او ادخال تحسينات جوهرية على مستويات الاداء بالنسبة لها مسالة ميسورة نسبيا ولا تشكل معضلة غير قابلة للعمل، غير ان المعضلة الحقيقية، والتى تفصح المؤشرات الاربعة السابق الاشارة اليها عن وجودها، تتمثل فى قصور النظرة الاستراتيجية لقضية التعليم ذاتها وموقعها من حركة النهضة الشاملة. فهذه المؤشرات تقطع بسيادة مفهوم ينظر للعملية التعليمية على أنها مجرد خدمة تعمل الدولة على تقديمها لمواطنيها فى حدود مايفيض من ميزانيتها بعد ان تستوفى القطاعات الخدمية الاخرى حاجتها! وذلك مفهوم شديد الخطورة وقد تسلل، مثل فيروس الايدز، وترتب عليه تخفيض نسبة ما ينفق على التعليم من ١٩٪ فى اشد اوقات المحن ومواجهة التحديات الى ٦ر٨٪ فى اوقات السلم والرخاء!

ومن حسن الحظ ان وزير التعليم الحالى عاد ليذكرنا فى قوة والحاح بعدد من البديهيات فى مقدمتها ان التعليم ليس مجرد خدمة ولكنه يشكل خط الدفاع الاجتماعى الاول عن امن مصر القومى والركيزة الاساسية التي يتوقف على صلابتها قدرة مصر على النهضة والانطلاق على طريق التقدم فى جميع الميادين لكن الاستجابة الشعبية والرسمية لهذه الصرخة النبيلة لم ترق بعد الى المستوى المطلوب ولم تتبلور بعد الى استراتيجة واضحة ومحددة المعالم ، والواقع ان وضع مثل هذه الاستراتيجية يتجاوز حدود مسئولية وزارة التعليم لأن وضع مثل هذه الاستراتيجية لا يمكن ان يتم الا بعد ان تحزم الدولة بكل مؤسساتها والمجتمع العربى بكل مؤسساته امرهما ويقتنعان معا بالاهمية القصوى لتخصيص ما لا يقل عن ٢٠٪ من ميزانية الدولةسنويا للانفاق على التعليم، وهذه الخطوة ـ المفتاح ليست فى متناول او طاقة وزارة التعليم، ولكنها تتطلب قرارا استراتيجيا لابد ان يشارك فى صنعه ويقتنع بضرورته الجميع

لقد اصبحت كفاءة العملية التعليمية هى الخط الفاصل بين تقدم الشعوب وتخلفها وهى العامل الحاسم فى سباق التنافس بين الامم، لأن التعليم اصبح هو الحاكم لعملية التقدم فى جميع الميادين بحكم كونه مسئولا عن تغذية كافة القطاعات فى المجتمع بالخبرات والكفاءات الفنية والادارية اللازمة لتشغيلها وتطويرها. فاذا ما انهار التعليم او فسد فلا بد وان تنهار دعائم المجتمع كله ولو بعد حين. وتقاس كفاءة السياسة التعليمية بمدى قدرتها على تحقيق أمرين: الاول هو اتاحة فرصة الالتحاق بالمؤسسات التعليمية المختلفة امام جميع افراد المجتمع فى سن التعليم واشبـاع اى طلب على التعليم. والثانى: قدرة المؤسسات التعليمية المختلفة على فرز وتصنيف طالبى العلم واستغلال وتنمية معارفهم وملكاتهم الابداعية الى اقصى مدى يمكن ان تصل اليه قدراتهم العقلية. ان جوهر العملية التعليمية يرتكز على ضرورة تحقيق افضل استغلال ممكن للموارد البشرية باعتبارها اثمن ما يملكه المجتمع من ثروة متجددة وغير قابلة للفناء.

والواقع ان الانفاق على التعليم لا يعد باى حال من الاحوال من قبيل الانفاق الاستهلاكى



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ اكتوبر ١٩٩٢

وانما هو استثمار انتاجي في المقام الاول، وخصوصا على الامدين المتوسط والطويل الأجل. بل لا نتجاوز اذا قلنا ان الانفاق على التعليم هو افضل انواع الاستثمارات عائدا من الناحية الاقتصادية خصوصا اذا ارتبط هذا الانفاق باكبر قدر من الرشادة في استخدام الموارد. ويمكن التدليل على صحة هذه المقولة من خلال الشواهد التالية:

اولا: وجود علاقة ارتباطية طردية واضحة بين حجم الانفاق على التعليم والبحث العلمي وبين معدلات النمو الاقتصادى وحيوية النشاط الاقتصادى بشكل عام. وتدل تجارب الدول النامية التي حققت انطلاقة اقتصادية كبرى، وفي مقدمتها مجموعة النموالاسيوية الصاعدة، على ان نسبة الانفاق على التعليم والبحث العلمي فيها كانت من اعلى النسب العالمية خلال ربع القرن الماضي على الاقل. وقياسا على هذه الملاحظة يمكن القول انه يستحيل تحقيق الانطلاق الاقتصادى وضمان استمراره، وخصوصا في الدول النامية، بدون ان تتمكن هذه الدول من توجيه نسبة معقولة من ميزانيتها لا يتعين ان تقل بحال عن ٢٠٪ للانفاق على التعليم ، مهما بلغت كفاءة سياسات الاصلاح الاقتصادى.

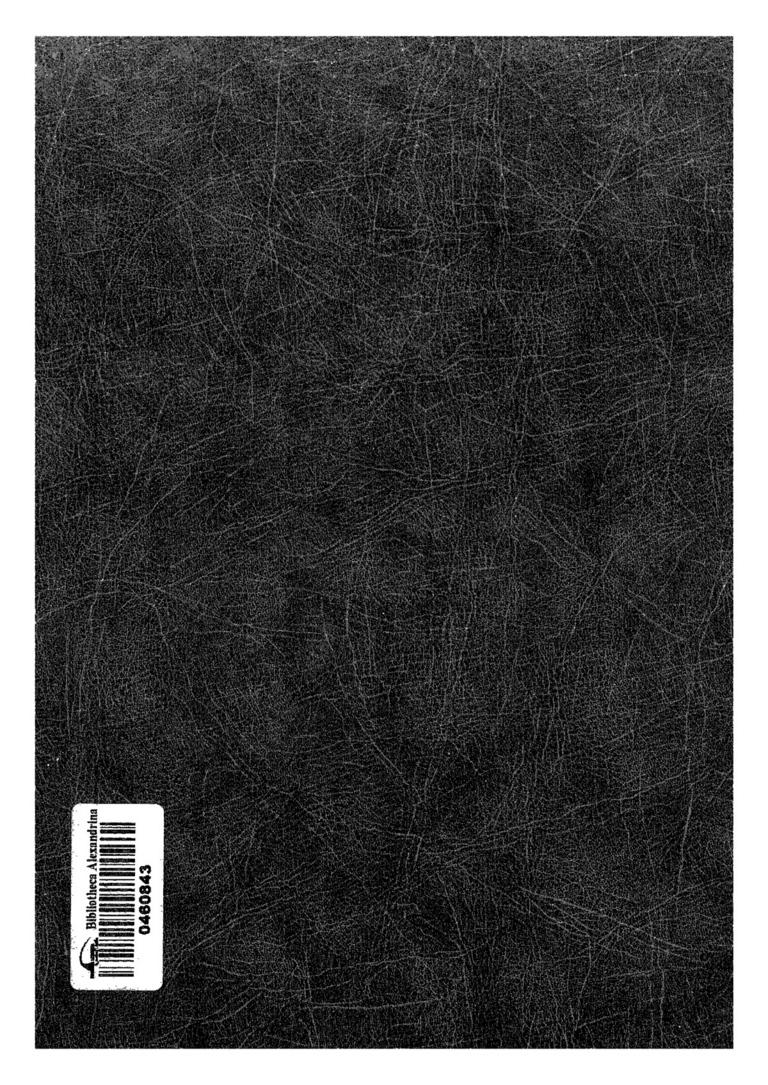
ثانيا: وجود علاقة ارتباطية عكسية بين مستوى التعليم وكفاءته وبين حجم الانفاق المخصص لاشباع اوجه عديدة من الاحتياجات الخدمية الاخرى. فكلما ارتفع مستوى التعليم لدى شعب من الشعوب ازداد وعيه الصحي. على سبيل المثال، ومن ثم تقل كثيرا اوجه الانفاق اللازمة لمواجهة المشكلات الصحية الناجمة عن الجهل بمبادئ الطب الوقائي او الاستخدام غير السليم للدواء او عدم النظافة..الخ. كذلك فكلما ازداد وعي الشعوب نتيجة ارتفاع مستوى التعليم تقل النفقات المخصصة لاحلال وتجديد المرافق العامة وهكذا.. وما يصدق على قطاع الصحة والمرافق العامة يصدق على قطاع الامن الداخلي وعلى ترشيد الاستهلاك في الغذاء والكساء وغيره. بعبارة اخرى يمكن القول ان حساب العائد من الاستثمار في (او الانفاق على) التعليم لا يتاتي من مجرد حساب الزيادة في الانتاجية الناجمة عن التعليم، كما جرت العادة. وانما يجب ان يضاف اليه حصيلة الوفورات المترتبة.. على خفض التكلفة الاجتماعية والسياسية للجهل والامية.

في هذا السياق يتعين ان نركز استراتيجية التعليم في مصر على تحقيق هدفين رئيسيين:

الأول: هو أن لا يصبح الفقر حائلا دون حصول أى مواطن على التعليم الذى يتناسب مع قدراته وملكاته الذاتية، ومن ثم يتعين على الدولة أن تتحمل بالكامل نفقات تعليم غير القادرين ماديا في حدود ماتؤهله لهم قدراتهم العقلية والذهنية، ومنطلقنا هنا ليس مثاليا أو اخلاقيا بحتا وانما يستند الى دعائم اقتصادية قوية. فكما سبق أن أوضحنا، يبدو ان عبء التكلفة المباشرة المترتبة على النفقات اللازمة لتعليم غير القادرين ماديا اقل بكثير، وخصوصا على المدى الطويل، من عبء التكلفة المادية غير المباشرة المترتبة على النفقات اللازمة لمواجهة المشكلات الاجتماعية الناجمة عن تفشى الجهل والأمية.

الثاني: أن توجه الدولة رعاية خاصة لجميع المتفوقين علميا مع الأخذ بعين الاعتبار مجالات تفوقهم وابداعهم، وفي هذا الاطار لا بأس من أن تأخذ الدولة بنظام المدارس العليا جنبا الى جنب مع نظام التعليم الجامعي، كما هو معمول به في فرنسا مثلا او تدرس على الاقل امكانية ادخال مثل هذا النظام فالواقع ان وظيفة تخريج الكوادر الفنية والادارية اللازمة لشغل كافة المناصب القيادية والحساسة في فرنسا لا تقوم بها الجامعة وانما تقوم بها مدارس عليا تقتصر الدراسة فيها على النابغين فقط بعد اجتياز امتحان خاص يستعد له الطالب الحاصل على شهادة اتمام الثانوية العامة لمدة عامين كاملين، فاذا ما اجتاز الطالب هذا الامتحان بنجاح تكفل له الدولة ارقى أنواع التعليم وايضا ارفع وظائف الدولة. ولا مناص من الاعتراف بان نظام التنسيق المعمول به حاليا في مصر لا يتيح للطلاب على رأى وجه من الوجوه تنمية معارفهم في المجالات التي يتمتعون فيها بتفوق نسبي، كما ان التعليم الجامعي بوضعه الحالي غير مؤهل اطلاقا لاعداد الكوادر القيادية اللازمة لتحقيق الانطلاق في جميع الميادين.

ان وضع استراتيجية تعليمية في مصر تكفل تحقيق هذين الهدفين يحتاج الى ثورة شاملة في المفاهيم وفي اسلوب رسم السياسات وآليات تنفيذها.


Bibliotheca Alexandrina
0460843